١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 21, 1995 - N°7038 - The 21st year
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
الثلاثاء ٢١ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٠ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٣٨ ـ السنة الحادية والعشرون

اجتياح عسكري تركي واسع لشمالي العراق
٣٥ ألف جندي يتغلغلون ٤٠ كلم بأضخم عملية في تاريخ الجمهورية التركية
بغداد صامتة وأكراد العراق قلقون من «أهداف خطيرة» ويعلنون سقوط زاخو


مروحية عسكرية تهبط وسط موقع لتجمع القوات عند نقطة حدودية قريبة من شمالي العراق، امس (أ.ف.ب)

اطلقت انقره، امس، في شمالي العراق، اكبر حملة عسكرية في تاريخ الجمهورية التركية، تحت عنوان القضاء على حزب العمال الكردستاني في تلك المنطقة، إلا أن حجم القوات المشاركة ومدى تغلغلها وطبيعة العملية أثارت تساؤلات حول الهدف الحقيقي منها، وما إذا كان الاجتياح التركي يستهدف إقامة «منطقة أمنية» دائمة. وما إذا كان يعكس مطامع قديمة في شمالي العراق ونفطه أو على الأقل إذا كان يهدف إلى فرض وضع سياسي وأمني محدد في المنطقة.

وكان اللافت في العملية، إضافة الى الصمت الرسمي العراقي تجاهها، انها شملت للمرة الأولى احتلال مدينة عراقية (زاخو)، وأنها أثارت مخاوف قوى كردية عراقية يفترض أنها قريبة من أنقره، وأيضا التواطؤ الغربي المتمثل عمليا في وقف الطلعات الجوية الروتينية للطيران الغربي فوق المنطقة.

وبرّرت رئيسة وزراء تركيا طانسو تشيللر العملية التي يشارك فيها عشرات الوف الجنود بضعف السلطة في شمالي العراق إذ قالت إنه «نظرا لضعف السلطات في شمالي العراق فقد كثّف حزب العمال انشطته ضد تركيا انطلاقا من تلك المنطقة». إلا أن القوى الكردية في شمالي العراق نفت وجود مواقع أو نشاطات لحزب العمال في المنطقة المستهدفة.

وأعلنت الحكومة التركية إن ما يصل الى ٣٥ الف جندي تركي تدعمهم دبابات وطائرات شنوا هجوما على ثلاثة محاور عبر الحدود مع العراق، امس. لتعقب مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ووصف المتحدث الحكومي يلديريم اقطونة الهجوم بأنه أكبر عملية عسكرية في تاريخ الجمهورية التركية، بما فيها الحرب القبرصية في العام ١٩٧٤ التي شارك فيها حوالى عشرة آلاف جندي.

وأعلنت أنقره ان الطائرات التركية شنت ٣٣ غارة، وقصفت قواعد يشتبه بأنها تابعة لحزب العمال شرقي مدينة زاخو العراقية الحدودية وفي منطقتي سينات وبيوكي.

وقال متحدث باسم هيئة الأركان العامة التركية ان ١٤ طائرة أسقطت ٧٦ قنبلة،

(التتمة ص ١٣)

استئناف الاتصالات بين السفيرين في واشنطن
الأسد: السلام لا يستمر إذا لم يكن متوازناً

واشنطن ـ هشام ملحم

استؤنفت في واشنطن امس الاتصالات المباشرة على مستوى السفراء بين سوريا واسرائيل، وذلك للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثة اشهر، في وقت اعلن فيه الرئيس السوري حافظ الاسد ان السلام لا يمكن ان يستمر اذا لم يكن متوازناً وعادلاً وشاملاً.

والتقى السفيران وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش في مبنى وزارة الخارجية الاميركية بحضور المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، لاستئناف مباحثاتهما التي ستتركز على المسائل الامنية. ومن المتوقع ان تعلق هذه الاتصالات بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) لفترة وجيزة لمشاركة رابينوفيتش في المحادثات التي سيعقدها نائب الرئيس الاميركي آل غور في اسرائيل.

وتأمل الولايات المتحدة ان تؤدي هذه الاتصالات بين السفيرين الى تحقيق بعض التقدم، الامر الذي سيمهد لجولة يقوم بها روس الى سوريا واسرائيل بعد اسبوعين، تريدها واشنطن مفتاحاً لتوسيع دائرة هذه المباحثات عبر انضمام ضباط وخبراء عسكريين اليها.

وقالت مصادر ان المحادثات المحتملة بين الضباط مرهونة بتقدم اتصالات المعلم ـ رابينوفيتش. ونتائج ومحادثات روس مع المسؤولين في سوريا واسرائيل.

ووفقاً لهذا التصور وفي حال تقدم المباحثات بين الضباط اكثر واقترابها من التفاهم حول المبادئ الامنية التي ستترجم على الارض في اطار اتفاق للسلام، فانه يمكن عندها لرئيسي الاركان ان يعودا الى واشنطن لاستكمال بحث الترتيبات.

وشددت بعض المصادر المعنية بالمفاوضات على المسار السوري، على ان التقدم لن يكون سهلاً او سريعاً، وقالت ان استئناف المباحثات على مستوى رئيسي الاركان لا يزال بعيداً ويتوقف على تحقيق تقدم حقيقي وملموس، وهو امر غير مضمون تحقيقه في الاسابيع والاشهر القليلة المقبلة.

وكان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قد نقل الى المسؤولين السوريين موقفاً اسرائيلياً، وصفته بعض المصادر في واشنطن بأنه اكثر مرونة مما سبقه حول الترتيبات الامنية، بمعنى ان اسرائيل تقترب من قبول الطرح السوري القائل بأن الترتيبات الامنية يجب ان تكون متكافئة ومتوازنة.

لكن اسرائيل لم تؤكد ذلك، كما ان بعض المصادر الاميركية تستبعد ان تقبل اسرائيل بذلك بشكل مطلق، وان كانت لا تستبعد قبولها لمبدأ المساواة في بعض الترتيبات ورفضه في ترتيبات اخرى. ويعتقد ان الجانب السوري يريد ان يتحقق من ذلك مباشرة من الجانب الاسرائيلي.

وحتى اذا كان هناك قبول لمبدأ المساواة في بعض الترتيبات الامنية، فان ذلك لا يعني الاقتراب من حل هذه المعضلة، اذ ان بعض المقترحات المتداولة ستكون مرفوضة من هذا الجانب او ذاك. وعلى سبيل المثال رفضت سوريا اقتراحاً حمله كريستوفر من الاسرائيليين بالسماح لسوريا ببناء مركز انذار مبكر وتنصت في شمالي اسرائيل، في مقابل سماح سوريا لاسرائيل بأن تبقي محطة مماثلة في الجولان، لأن سوريا ترفض من حيث المبدأ اي تواجد اسرائيلي في ارضها. وقد اثار هذا الموقف استغراب الجانب الاميركي الذي اشار الى انه يمثل تحولاً في الموقف الاسرائيلي التقليدي في هذا الشأن، كما ان الاميركيين أشاروا ايضاً الى ان مصر لم تحصل على اي شيء مماثل في اتفاقها مع اسرائيل.

وعلى صعيد آخر ابلغ كريستوفر القيادة السورية انه بالرغم من اقتراب الموسم الانتخابي في اسرائيل فان ذلك لا يعني ان رئيس الوزراء اسحق رابين غير قادر على اتخاذ القرارات الضرورية لتحريك المفاوضات مع سوريا، بالرغم من الضغوط التي تمثلها الانتخابات. ولكن الكثيرين من المراقبين والمحللين يقولون ان اقتراب الانتخابات الاسرائيلية والاميركية يمكن ان يؤخر عملية السلام اكثر.

(التتمة ص ١٣)

مدينة الخليل «معسكر اعتقال»
أبو مازن: المشكلة ليست المفاوضات فقط

حوّلت قوات الاحتلال الاسرائيلية مدينة الخليل الى معسكر اعتقال كبير من خلال فرض حظر التجول على حوالى مائة الف فلسطيني في المدينة، وذلك في اعقاب العملية الفدائية التي استهدفت حافلة للمستوطنين امس الاول وأسفرت عن مقتل اثنين من المستوطنين واصابة خمسة بجروح.

في غضون ذلك، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيعود لقيادة المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل.

وقال ابو مازن لدى وصوله الى القاهرة في زيارة تستمر يومين «لم اقرر بعد لأن المشكلة ليست مشكلة المفاوضات فقط، لكنها مشكلة الموضوع كله».

وكانت اللجنة التنفيذية قد قررت في ختام اجتماعاتها في تونس نهاية الاسبوع الماضي الطلب من ابو مازن العودة الى قيادة اللجنة العليا المشرفة على المفاوضات، والتي كان قد تخلى عنها بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي.

وكان ابو مازن قد انتقد طريقة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في ادارة المفاوضات.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول الذي فرض ليل الاحد ـ الاثنين على الخليل في اعقاب عملية مهاجمة حافلة المستوطنين سيستمر حتى اشعار آخر. وقال الضابط الاسرائيلي المسؤول عن منطقة الخليل «نحن ننشر تعزيزات وحظر التجول هذا هو لمنع حدوث احتكاكات محتملة بين جانبي السكان».

ولا يشمل حظر التجول المفروض على حوالى مائة الف فلسطيني في الخليل، حوالى خمسة آلاف من المستوطنين اليهود.

وقال الضابط الاسرائيلي ان ثلاثة من بين اربعة مهاجمين فتحوا نيرانهم على الحافلة من على سطح احد المباني قبل ان يلوذوا بالفرار. أضاف ان حركة

(التتمة ص ١٣)



دورية إسرائيلية في احد شوارع وسط الخليل، حيث فرض حظر للتجول يطبق على كل السكان العرب ويستثنى منه المستوطنون (رويتر)

رسالة من الهراوي للأسد وأخرى من كريستوفر للهراوي
بويز لـ«السفير»: المحادثات كانت مثمرة جداً

الرئيس الأسد خلال استقباله الوزير بويز امس (سانا)

تركّزت اهتمامات المراقبين السياسيين، أمس، حول متابعة أخبار ومضمون الرسالتين اللتين جرى تبادلهما بين بيروت ودمشق وبين واشنطن وبيروت. فيما كان الوضع الميداني في الجنوب اللبناني يشهد تصعيداً إسرائيلياً ترافق وبدء استئناف الاتصالات بين سفيري سوريا وإسرائيل في العاصمة الأميركية.

الرسالة الأولى، كانت تلك التي حملها وزير الخارجية فارس بويز من الرئيس الياس الهراوي الى الرئيس حافظ الأسد، والرسالة الثانية كانت تلك التي نقلها القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر الى رئاسة الجمهورية من وزير خارجيته وارن كريستوفر.

ومع ان زيارة بويز الى دمشق، أمس، كانت معروفة الموعد (راجع «السفير» يوم السبت ١٨ الجاري) فإن ما لفت انتباه المراقبين، استقبال الرئيس الأسد له، وهو ما حمل تفسيرات عديدة، زاد في تعقيدها حجم التغطية الإعلامية للقاء، في وكالة «سانا» وفي التلفزيون السوري.

وكان بويز قد عقد لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع قبل لقاء الرئيس الأسد، ثم التقى نائب الرئيس عبد الحليم خدام عصراً، ولثلاث ساعات، عاد بعدها الى قصر بعبدا، حيث عقد لقاء مطوّل حضره نائب رئيس الوزراء ميشال المر.

وفي اتصال مع «السفير» اكتفى الوزير بويز بالقول «إن المحادثات كانت مثمرة للغاية، وهي شملت نتائج زيارة الوزير كريستوفر للمنطقة، وأبعاد التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب».

وأعرب بويز عن اعتقاده بأن أي تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي، ينعكس على باقي المسارات ومنها المسار اللبناني، مشيراً الى أن ذلك يتطلب انتظار نتائج لقاء السفيرين

(التتمة ص ١٣)

الكويت: إضراب عمال النفط يخفض الإنتاج ٥٠ ألف برميل

بدأ الإضراب المفتوح لعمال شركة نفط الكويت، الذي أنهى يومه الثالث امس، بالتأثير سلباً على انتاج النفط الذي انخفض ٥٠ الف برميل امس الاول، وتوقعت نقابة العمال انخفاضه اكثر امس. لكن الحكومة نفت اي تأثر نوعي او كمي للانتاج، محاولة عدم ظهورها بموقف الطرف «الضعيف» المضطر للتفاوض وفقاً لشروط العمال.

وأكد رئيس نقابة عمال شركة النفط محمد المسرحان امس ان انتاج النفط الكويتي انخفض أمس الاول بمعدل خمسين الف برميل بسبب الاضراب المفتوح الذي بدأه العمال يوم السبت الماضي.

وقال المسرحان ان «المشكلات بدأت تظهر بالفعل كما توقعنا. وقد انخفض انتاج الكويت امس الاول بنسبة خمسين الف برميل ونتوقع ان ينخفض اكثر اليوم (امس)».

لكن ادارة شركة النفط نفت اي تأثر للانتاج، نوعاً او كماً.

وقال بيان للشركة ان مدير عمليات الانتاج والتصدير بدر الكشطي ينفي التقارير التي تحدثت عن تأثير الاضراب على معدلات الانتاج، واضاف انه يؤكد بقاء معدلات الانتاج ونوعيته على حالها.

وتشرف الشركة على كل انتاج البلاد البالغ نحو مليوني برميل يومياً.

وقد اضرب نحو ١٢٠٠ عامل في شركة النفط للمطالبة بتحسين ظروف العمل والسلم الوظيفي في الشركة.

واستعانت ادارة الشركة بثلاثمئة من عمال الصيانة ليحلوا محل المضربين، وزادت ساعات نوبة العمل من ٨ الى ١٢ لتعويض نقص العمال.

وكانت المفاوضات التي جرت بين النقابة ووزير النفط عبد المحسن الدعيج امس الأول قد اخفقت في التوصل الى حل لإنهاء الإضراب وهو الاول في القطاع النفطي منذ ١٥ عاماً.

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

مؤتمر اللجنة السياسية لدول الفرانكوفون في بيروت

***

حوارات حول تعديل المادة ٤٩
الفرزلي: الجديد في نيسان

[ص ٣]

على الطريق

١٩٩٥/٣/٢١

الصدر الأعظم .. الكاوبوي!

«سيف السلطنة طويل»، بعد، حتى لو كان في يد امرأة!

هكذا تريد السيدة طانسو تشيلر صورتها في المنطقة: إنها الصدر الأعظم للباب العالي إياه، مع شيء من التعديل.

فإذا كان ظل السلطان قد انحسر قليلاً فلم تعد أراضيه تمتد من مشرق الشمس إلى مغيبها، فإن هيبته «كتركي» باقية ومن يخرج على طاعته فإنما يمشي إلى حتفه بقدميه أو يمشي إليه الموت ولا مجير، ومن يكابر يُصلَب على باب مدينته أو يلقَ في البوسفور أو الدردنيل أو يلقَ في سجن ـ قبر بلا أبواب ولا نوافذ حتى يقتله الظلام والوحدة والجرذان وسمّ الرطوبة.

لقد تبدل الشكل وتغيّرت التسميات...

لكن الحكم «العلماني الديموقراطي» غربي الحرف والسمات في أنقره يتصرّف وكأنه في موقع «الخليفة» بعد: إن سلطانه مطلق وغير خاضع للحساب أو المساءلة، خصوصاً وأنه محصّن بالرعاية الأميركية.

إن طانسو تشيلر صدر أعظم بلباس كاوبوي!

وتأسيساً على التقاليد الأتاتوركية العريقة فهي لا تعترف بالأقليات، عرقية كانت أو طائفية فكيف إذا كانت مذهبية؟!

من الأكراد؟! حتى لو كانوا ربع السكان في تركيا، تقريباً.

ومن العلويون؟! حتى لو كان عددهم يصل إلى خُمس السكان، أو أكثر قليلاً.

إن الأقلية التركية الكبرى تمارس قهر الأقليات الأخرى، داخل الكيان السياسي لهذه الدولة الهجين، ككل الأمبراطوريات السابقة التي يتشكّل سكانها من مجموعات من الأقليات العرقية والدينية والطائفية.

في وقت واحد يخوض «الأتراك» حرباً حقيقية ضد نصف عدد سكان تركيا، لمجرّد أن هؤلاء طمحوا لأن يكونوا بشراً في بلادهم ومواطنين في دولتهم «التركية»!!

بعض الحرب تدور في «الداخل»، في المدن والقرى، في الجبال وعلى الشواطئ.

لكن الأخطر هو «الحرب من طرف واحد» التي يشنها الأتراك ضد بلد عربي هو العراق، بحجة مطاردة «العصاة» و«المتمردين» الأكراد اللاجئين إلى إخوانهم الأكراد في شمالي العراق.

والتواطؤ واضح تماماً بين النظام التركي وبين صديقه الحميم صدام حسين على العراق والعراقيين، من عرب وكرد وتركمان واشوريين وسريان الخ.

فحيث لا تصل دبابات صدام ومدافعه تتولى الطائرات الحربية والدبابات والمدافع التركية ابادة اولئك الذين يحاولون انتزاع الاعتراف بوجودهم ثم بحقوق الانسان!

ولان النظام التركي يفهم تماماً طبيعة «الوظيفة الاميركية» المتميزة التي يؤديها بنجاح منقطع النظير صدام حسين، فهو يتكئ عليه وهو يحاول ـ مثله ـ الهرب من مواجهة المعضلات الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي تتفجر في مختلف انحاء تركيا، ليصور مشكلته وكأنها «عدوان خارجي» او «مؤامرة وافدة من خارج الحدود».

ولان النظام التركي مخلص لغربيته الى حد تقمص المسلك الاميركي في سياساته تجاه جيرانه.

ولانه يتخذ من اسرائيل مثلا أعلى، لا سيما في التعامل مع العرب، فهو يقتدي بها ويقلدها حرفياً: كما تُغير على جنوب لبنان يُغير على شمال العراق، ويزيد عليها بأن يمنع مياه الفرات عن سوريا والعراق، فارضاً حرب تجويع وتصحير، وكما تطارد بالرصاص والمصادرة والاعتقالات اهالي فلسطين المحتلة من (رعاياها تحت الاحتلال) كذلك يطارد اولئك الذين دفعهم الجوع والتمييز العرقي الى الخروج على طاعته ولو الى ثلج الجبال ووعرها وذئاب الشتاء الشرسة!

ان تركيا، بالتواطؤ مع الحكم العراقي، تنظر الى العراق وكأنه مشاع او ارض فضاء او ميدان تجارب لأسلحة جيشها الجديدة... تماماً كما تفعل اسرائيل مع جنوب لبنان، مستغلة عجز لبنان عن المواجهة العسكرية المباشرة.

على ان اللافت هو «السهولة» التي تتصرف بها الحكومة التركية، والاطمئنان الى أن «العالم الحر» لن يفعل شيئاً لوقف عدوانها على العراق او حرب الابادة التي تشنها ضد الاكراد، بغض النظر عن البيانات الداعية الى «ضبط النفس»!!

لكأن تركيا تعلن ـ بالصواريخ ـ انها الشريك الثاني لاسرائيل في «الشرق الاوسط الجديد».

لكأنها تقول انها الطرف الآخر للكماشة.

ومن أسف فان على الطرفين مجموعات من المسؤولين العرب يهللون كلما سقط المزيد من اخوانهم (العرب او الاكراد) صرعى ليسقوا بدمائهم هذا النظام الاشوه الجديد!

وسيف السلطنة يطول بقدر ما يستكين «الرعايا» للصدر الاعظم الوسيم!

طلال سلمان

غور بعد محادثات مع مبارك
يؤيّد الموقف الإسرائيلي النووي

سلّط اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك امس بنائب الرئيس الاميركي آل غور في القاهرة، الضوء على قضيتين اساسيتين: الأولى احتمالات خفض المساعدات الاميركية السنوية لمصر، وتتعلق الثانية بالضغوط التي تمارسها واشنطن على مصر بسبب رفضها توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية قبل التوقيع الاسرائيلي عليها.

وقد كان غور واضحاً في تأييده للموقف الاسرائيلي عندما قال للصحافيين في ختام لقاء مع مبارك استمر ساعتين ونصف الساعة، «لا نظن ان تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية يجب ان يكون مرتبطاً بانضمام دول اخرى اليها، او بجدول زمني معين لحظر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، وهو امر ندعمه كثيراً».

وفي رفض واضح لموقف مصر التي تشترط لتوقيع تمديد المعاهدة لفترة غير محددة قيام اسرائيل بالانضمام اليها او تحديد فترة زمنية لذلك، قال غور «اننا ندعم فكرة انضمام جميع الدول الى المعاهدة، ونعتبر انه يجب تمديدها لفترة غير محددة، ومن دون شروط».

واكتفى غور بالترحيب بما وصفه «بالحوار الجديد والبناء» بين مصر واسرائيل، وقال «اننا نشيد بذلك ونشجعهما على الاستمرار فيه». واضاف «اننا نعي انهما يناقشان مسائل ذات اهتمام مشترك تتعلق بحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة».

وحضر اجتماع مبارك وغور، رئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير الدولة للتعاون الدولي يوسف بطرس غالي ووزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد، ومساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيليترو، ورئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان اتوود.

وصدرت صحيفة «الاخبار» الحكومية امس لتشير الى ضغوط تمارسها الولايات المتحدة بشكل «مكثف لإجبار مصر على التخلي عن موقفها» من المعاهدة النووية. وجاء في مقالة لرئيس التحرير جلال دويدار «لقد فوجئنا بها (الولايات المتحدة) تقف ببساطة شديدة الى جانب وجهة النظر الاسرائيلية» ضد مصر.

واشار دويدار الى «ضغوط ثلاثية» مارسها مسؤولون اميركيون على مسؤولين مصريين، واخرى مارسها اعضاء الكونغرس والاعلام الاميركي.

وكان غور وصل الى القاهرة امس الاول في بداية جولة اقليمية تشمل ايضاً كلاً من الاردن واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي وسلطنة عمان والسعودية. وتتمحور زيارة نائب

(التتمة ص ١٣)

الحكومة

الحريري يعرض التطورات مع الهراوي والمر ومشاريع المناطق مع نوابها



الرئيس الحريري مع المر (دالاتي ونهرا)

استعرض رئيس الحكومة رفيق الحريري مجمل التطورات امس مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا.

واوضح الحريري في وقت لاحق انه في ضوء لقاء السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن سيتحدد مستوى المفاوضات والمواضيع التي ستطرح.

واستقبل الحريري في القصر الحكومي نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وعرض معه شؤوناً عامة.

واستقبل الحريري وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وعرض معه مشاريع مائية لمناطق الشمال والبقاع، ثم استقبل وزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان وتم عرض للاتفاقية التي ستوقع بين لبنان وماليزيا..

وعرض الحريري شؤون المناطق مع النواب: باسم السبع، سعود روفايل، اسطفان الدويهي، محمود عواد، فايز غصن، جان غانم، ابراهيم بيان، ربيعة كيروز الذي اثار مطالب بقاعية داعياً الى اجراء انتخابات بلدية في لبنان.

والتقى الحريري الوفد الاعلامي القبرصي بحضور القنصل روجيه سماحة.

عرض وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية الأوضاع السياسية مع النائب صالح الخير وكذلك مطالب منطقة الشمال.

والتقى فرنجية ايضا النائب غسان الأشقر الذي بحث معه مطالب منطقة المتن.

واستقبل قاضي التحقيق في الشمال رياض أبو غيد، ثم قنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله إخلاص.

وبحث أوضاع «كازينو لبنان» مع وفد من النقابة برئاسة جورج فرام وقد طالب الوفد فرنجية بالتدخل لدى الحكومة للبت نهائيا وتوقيع امتياز الشركة.

مجلس النواب

اجتمع رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعد ظهر أمس، بنائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، وعرض معه شؤونا مجلسية.

ثم استقبل النواب: محمود طبو، يغيا جيرجيان، جورج قصارجي، خليل الهراوي، صالح الخير وأيوب حميد، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان.

واستقبل الرئيس بري ظهرا قائد الدرك العميد تيودور مكاري، ثم المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

وتلقى بري رسالة من رئيس مجلس النواب التونسي الحبيب بو العراس ورسالة ثانية من رئيس مجلس النواب في تشيلي فنسيتي سوبا باروس، اكدتا على دعم لبنان في مطالبته بتطبيق القرار ٤٢٥ مع تمنيات السلام والازدهار.

واستقبل الفرزلي، من جهته، رئيس الرهبانية المارونية المريمية الأباتي سعد نمر، والنواب: فايز غصن، سليم حبيب وعلي ميتا.



أي الاعتبارات في الحسبان في التحضيرات والاستعدادات للاستحقاق الرئاسي؟

بكركي ضد تعديل الدستور وشعارها «لا للولاء ولا للعداء لسوريا»

على الرغم من الاجماع القائم على انه ما زال من المبكر خوض معركة الانتخابات الرئاسية او تلمس آفاقها المحلية والخارجية في ظل الغموض المسيطر على هذا الاستحقاق، فثمة اسئلة بدأت تثار في بعض الاوساط في محاولة لتكوين ملامح هذا الموضوع من جهة، واما بهدف تسجيل موقف من جهة ثانية.

ويصرف النظر عما اذا كانت بعض الاسئلة التي تطرح تعكس توجهات او مواصفات معينة، او انها مجرد خطوة تستهدف الشكل اكثر من المضمون، فهي تفتح الباب امام نقاش جدي، في غالبه، في بعض الاوساط المهتمة بالاستحقاق المذكور.

ولعل ابرز الاسئلة المطروحة، في هذا الوقت: ماذا يريد المسيحيون من الاستحقاق الرئاسي المقبل؟ او بكلام آخر: من هو الرئيس الذي يرضي المسيحيين؟ مع الاشارة الى ان طرح هذه الاسئلة لا يقتصر على قوى محلية وحسب، اي الكتل النيابية والقوى والاحزاب، بل هي تطرح ايضا في عواصم معنية بالوضع اللبناني، وخصوصا سوريا والولايات المتحدة الاميركية، على تفاوت الاهتمام بهذا الموضوع بين الجانبين.

وإن اختلف تقييم هذه الاسئلة بين جهة واخرى، او الغاية من اثارتها، او حتى اختلاف النظرة الى مفهوم «ما يرضي المسيحيين» بين هذه الجهة وتلك، الا ان ثمة انطباعا بدأ يتنامى في بعض الاوساط السياسية المحلية، وربما كان مجرد تمنٍ لدى البعض، مفاده ان «الاعتبار المسيحي» لن يغيب عن الاستحقاق الرئاسي المقبل، او بمعنى آخر لن يتم تجاهله، وانطلاقا من هذا المعطى بدأ البعض يصنف المرشحين الذين لديهم القدرة على التطابق مع هذا الاعتبار.

والجديد في الامر هو ان «الاعتبار المسيحي» المشار اليه يحتل مرتبة لا بأس بها من الاهمية لدى بعض المعنيين بالاستحقاق الرئاسي، توازي الاولويات الاقليمية المعروفة التي تشكل القاعدة الرئيسية لمواصفات الرئيس العتيد، وذلك كما يبدو انطلاقا من جملة اعتبارات تتردد في اوساط مختلفة، اهمها:

- وجوب ان يكون الاستحقاق الرئاسي فرصة يمكن من خلالها إعادة الثقة الى المسيحيين بالدولة.

- او ضرورة التعاطي مع الاعتبار المسيحي باهتمام اكبر يجنب البلاد نتائج ترتبت عليها في السابق (بعد مقاطعة الانتخابات النيابية) سواء على المستوى السياسي ام على المستوى الاقتصادي.

- او ان انتخاب رئيس جديد يرضي المسيحيين اصبح حاجة سورية، باعتبار ان دمشق اصبحت الناخب شبه الوحيد في هذا الاستحقاق، وهو ما يرتب عليها مسؤوليات هي مضطرة الى تحملها وحدها في حال لم يرض هذا الاستحقاق غالبية اللبنانيين.

هل تعني هذه الاعتبارات، في حال تم الاخذ بها، ان ثمة ناخبا مسيحيا في الاستحقاق الرئاسي؟

تجيب اوساط معنية بالقول ليس بالضرورة الاعتبار انه لن يكون هناك اي ناخب محلي فعلي، سواء كان مسيحيا او غير مسيحي، لكن ذلك لا يمنع من انتخاب رئيس لا يشكل «استفزازا» - اذا جاز التعبير - لغالبية المسيحيين، مما يفتح الباب امام اعتراضات جدية تضعفه منذ تسلمه سدة الرئاسة الاولى.

لذلك ينظر البعض باهتمام الى ما يدور من نقاشات في بعض الاوساط المسيحية، وخصوصا في بكركي، كونها المرجعية الاكثر حضورا في هذه المرحلة، حيث لا تخلو بعض اللقاءات التي يعقدها الكاردينال نصر الله بطرس صفير مع بعض الشخصيات المسيحية من التطرق الى هذا الموضوع ومن زوايا مختلفة.

ويبدو ان البطريركية المارونية التي ستمتنع هذه المرة عن الغوص في بازار الاسماء، خلافا لتجربة العام ١٩٨٨، بدأت تلمّح الى المواصفات التي ترضيها في الاستحقاق المذكور.

ويلاحظ بعض زوار بكركي ان البطريرك مقتنع بثلاثة ثوابت ينطلق منها في التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي هي:

اولا: ان من الصعوبة بمكان خوض معركة في اتجاه ايصال المرشح المفضل من جانب بكركي، والذي يتجنب البطريرك تسميته، لكن ثمة من يعتقد انه العميد ريمون اده.

ثانيا: اتجاه بكركي الى اتخاذ موقف واضح وصريح ضد تعديل الدستور، لكن البطريرك الذي بدا يلمّح الى هذا الموقف خلال لقاءاته مع البعض، لا يبدو في وارد اعلان هذا الموقف رسميا، الا عندما يحين اوانه بصورة رسمية.

وثالثا: رفض بكركي ان يكون الرئيس العتيد مواليا بصورة تامة لسوريا، او معاد لها، والاعتقاد بأن الرئيس المطلوب يفترض ان يكون من صنف ثالث، بعيدا عن الولاء او العداء لسوريا، اي ان يكون صديقا لسوريا ومقبولا من المسيحيين، او بكلام آخر لا مفروض سوريا ولا مرفوض مسيحياً. وهذا الموقف يضعه بعض المقربين من بكركي في خانة «حق الفيتو»، بمعنى ان بكركي غير القادرة، مثلها مثل كل الافرقاء اللبنانيين، على ان تكون بمثابة ناخب في الاستحقاق المقبل، تحتفظ لنفسها من خلال هذا الموقف بـ «حق الفيتو» على الاقل.

فهل تنطبق حسابات «حقل» بكركي على حسابات «البيدر» الاقليمي؟

جورج بكاسيني

عيون

● بدّل مرجع كبير لهجته في الحديث عن خيار التمديد أو التجديد للرئيس الياس الهراوي وبات يقول: إنه خيار ممكن، بينما كان يصف الكلام عنه سابقاً بـ: الخبريات.

● يتناقل سكان وادي أبو جميل روايات وأخباراً عن «سماسرة» يضيفون أسماء وهمية لعائلات يدعون أنها مهجرة، ويقبضون باسمها تعويضات من دون وجه حق.

● قال وزير معني إن الحكم في قضية كنيسة سيدة النجاة واغتيال عائلة المهندس داني شمعون سيصدر قبل شهر تموز المقبل.

هل ربطت إسرائيل «تنازلاتها» بـ «صفقة» انتخابية مع كريستوفر؟

كتب جورج علم:

يتوقف عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين والغربيين عند السؤال الآتي: هل توصل وزير الخارجية الاميركية «الديموقراطي» وارن كريستوفر الى مسودة مشروع اتفاق انتخابي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، تشكل التسوية في المنطقة القاسم المشترك الوحيد بين الطرفين؟

ولمزيد من التوضيح، تقول المصادر، ان عملية التسوية في الشرق الأوسط لا يمكن ان تخرج من شرنقة المراوحة، إلا اذا اقتنع رابين بالخروج من حال التردد والتخلي عن سياسة «اللاموقف والإقدام على تحقيق خطوات لا بد منها - والبعض يصفها بالتنازلات - لدفع المسارات التفاوضية ووضعها على سكة التسوية العادلة وخصوصا المسار السوري - الاسرائيلي.

وتؤكد المصادر ان رابين حتى تاريخ بدء جولة الوزير كريستوفر لم يكن مستعدا لتقديم مثل هذه التنازلات ولا هو في وارد اتخاذ قرارات مصيرية كالانسحاب مثلا من كامل الجولان إلا بعد حصوله على ضمانات كافية تساعده على تجاوز الصعوبات والعراقيل الداخلية وتضمن فوزه واستطرادا فوز حزبه في الانتخابات العامة المقبلة. هذه الضمانات التي لا يستطيع احد ان يوفرها له الا الادارة الاميركية.

هل الادارة الاميركية الراهنة في وارد تامين هذه الضمانات، وهل هي قادرة فعلا على ذلك؟

ظاهريا - تقول المصادر - تبدو الادارة الاميركية عاجزة وتوحي من خلال تصرفاتها وممارساتها بانها غير ميالة الى «الضرب على الطاولة» واتخاذ «الموقف الحازم» بصفتها الراعي الفعلي والعملي لمسيرة التسوية. وقد تصرفت - حتى تاريخ بدء جولة كريستوفر - من موقع الحياد السلبي، على قاعدة انها تبارك ما قد يتوصل اليه الفرقاء المتفاوضون من دون إلزام اسرائيل بتقديم اي تنازل، حرصا منها - (اي الادارة الاميركية) - على إظهار تجردها واستقلاليتها، لكن مثل هذا التصرف - او هذه السياسة - ادت الى الوضع المشكو منه والى خطر توقف المفاوضات وتراجعها الى نقطة الصفر، وربما الى انهيارها بالكامل بسبب تعنت اسرائيل.

وتضيف المصادر انه على الرغم من كل مظاهر الضعف و«المسايرة»، فإن ادارة الرئيس كلينتون قادرة - إن هي شاءت - على ممارسة نفوذها والتدخل بقوة لدى حكومة رابين وحملها على تقديم التنازلات المطلوبة لإنقاذ مسيرة السلام وبالتالي لقطع الطريق على كل الممارسات والمحاولات الرامية الى إبقاء المفاوضات قيد المراوحة في الحلقة المفرغة، واستطرادا الى نسف عملية السلام برمتها.

وتتوقف المصادر عند ما وصفته ببعض «المؤشرات الايجابية التي ظهرت خلال الايام القليلة الماضية ومنها:

اولا: آلية التفاوض الجديدة التي تحدث عنها وزير الخارجية فارس بويز مطولا، والتي تبدأ على مستوى السفراء، ثم على مستوى التقنيين والاختصاصيين ثم على مستوى رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي.

ثانيا: تشديد كريستوفر على ناحية مهمة وهي الحضور الاميركي الفاعل في هذه المفاوضات، وقد انتدب الخبير بهذا الملف، دنيس روس، للمشاركة في اجتماع السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن والذي سيعقد في وقت قريبا جداً.

ثالثا: الكلام الذي صدر خلال الايام القليلة الماضية عن اكثر من مرجع بارز في الادارة الاميركية والذي يؤكد ان واشنطن ستعير المفاوضات السورية - الاسرائيلية اهمية خاصة، الامر الذي اعطى انطباعا يوحي - كما تقول المصادر - بأن ضغوطا اميركية سوف تمارس لإنجاح هذه المفاوضات.

رابعا: الكلام الاميركي الصريح والواضح حول الفرصة التاريخية الملائمة التي اتاحتها عملية التسوية للوصول الى التسوية المقبولة في المنطقة، والتشديد ثم التشديد على عدم تضييع هذه الفرصة، لأن عدم إحراز اي تقدم خلال الاشهر القليلة المقبلة سيضع المسيرة برمتها في دائرة الخطر.

ويبقى السؤال: هل ستمارس واشنطن ضغوطها فعلاً لحمل رابين على تقديم التنازلات المطلوبة لإنقاذ المسيرة السلمية وتحقيق التقدم المطلوب؟

لا جواب واضحا بعد على هذا السؤال - تقول المصادر - لكن الملاحظ في الموضوع هو ان الادارة الاميركية قد افتتحت عمليا معركة الانتخابات الرئاسية من خلال جولة الوزير كريستوفر الاخيرة في المنطقة انطلاقا من المؤشرات الآتية:

اولا: ان ادارة الرئيس كلينتون التي سجلت الفشل تلو الفشل على صعيد الانجازات الداخلية الاميركية، لم تحقق في المقابل انجازات ضخمة على صعيد سياستها الخارجية، وبالتالي فإنها تراهن منذ اليوم على إنجاح عملية التسوية لكي تضمن من خلال هذا النجاح ليس فقط انتصار الحزب الديموقراطي على الجمهوريين، بل وايضا على التجديد للرئيس كلينتون لولاية ثانية.

ثانيا: اذا كان الحزب الجمهوري الذي احتل اعضاؤه غالبية المقاعد في مجلسي النواب والشيوخ قد باشر - لاعتبارات انتخابية بحتة - بالتنسيق والتحالف مع تجمع «الليكود» لإفشال السياسة التي تتبعها الإدارة الاميركية وحزب العمال برئاسة اسحق رابين في الشرق الاوسط - كل من موقع حساباته ومصالحه الانتخابية - فلماذا لا يقوم محور او حلف مجابه قوامه ادارة الرئيس كلينتون وحزب رابين يتخذ من نجاح العملية السلمية في الشرق الاوسط وسيلة او جسر عبور لفوز كليهما في الانتخابات المقبلة التي ستجري في كل من اسرائيل والولايات المتحدة، ويضمنان من خلالها بقاءهما في سدة المسؤولية؟!..

انطلاقا من هذه المعادلة - تقول المصادر - فإن نجاح جولة الوزير كريستوفر الاخيرة في المنطقة ليس محصورا في الدعوة الى استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على مستوى السفراء بقدر ما هو محصور بشكل الاتفاق او حجم «الصفقة» التي يفترض ان يكون قد توصل اليها مع اسرائيل خلال هذه الجولة لإنقاذ العملية السلمية وإحداث اختراق ايجابي على المسار السوري - الاسرائيلي، لأنه يدرك جيدا أن هذا الخرق لا يمكن أن يحصل الا اذا قرر اسحق رابين الإقدام على اتخاذ قرارات صعبة وتقديم تنازلات لا بد منها لتحقيق التسوية المطلوبة والقائمة على اسس مؤتمر مدريد ومبادئه، وخصوصا ان الجميع يعلم ان سوريا متحمسة لتحقيق السلام العادل، لكن ليس لديها ما تعطيه او تتنازل عنه؟!

رسالة من كريستوفر إلى الهراوي «ضمن المشاورات العليا»

المفاوضات والحوار الأمني وتعيين السفير الجديد
شلايكر: المسار اللبناني في انتظار السوري

نقل القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان رون شلايكر رسالة، امس، الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، تتعلق بنتائج زيارته الى المنطقة والعلاقات الاقليمية والثنائية، وموعد قدوم السفير الجديد للولايات المتحدة الى لبنان.

واوضح شلايكر ان الرئيس الهراوي طلب اليه نقل وجهة نظره في شأن الحصار الاسرائيلي المفروض على مرفأ صور الى الادارة الاميركية، وقال انه «سيفعل ذلك فوراً».

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل قبل الظهر القائم بالاعمال الاميركي الذي قال: «نقلت الى الرئيس الهراوي رسالة من الوزير كريستوفر تحتوي على عناوين عدة تؤثر على العلاقات الاقليمية والعلاقات الثنائية، واحد المواضيع هي نتائج الزيارة الاخيرة للوزير كريستوفر الى المنطقة، والموضوع الآخر هو الحوار الامني الذي بحث مؤخراً، وناقشنا الطرق التي يمكن ان نبني على اساسها التقدم الذي حصل في هذا الشأن. كما بحثنا في موعد قدوم السفير الجديد الى لبنان، ونتوقع ان يحصل اعلان قريب بهذا الشأن، وكانت لنا جولة أفق في مواضيع اخرى تهم العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة، وكان لقاء جيداً.

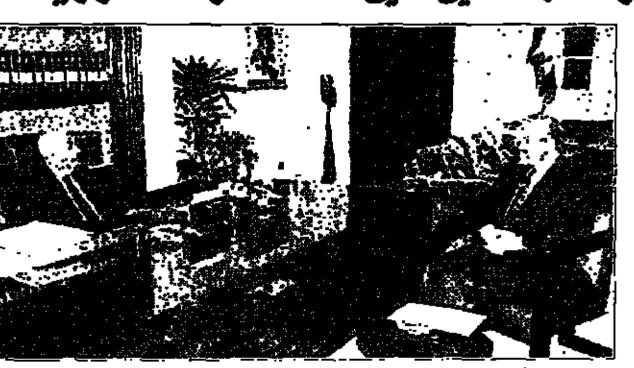
ثم تم مع الدبلوماسي الاميركي الحوار الآتي:

□ متى تتوقع وصول السفير الجديد؟

■ «سيكون هناك اعلان عن هذا الامر قريباً، وعن اسم السفير بعد ذلك، وسيعرض الاسم على مجلس الشيوخ وعلى المجلس ان يوافق عليه، اضافة الى موافقة الرئيس».

□ هل ستكتفي بنقل رسالة ام ان موفداً اميركياً سيزور لبنان؟

■ «هناك دائما مشاورات على اعلى المستويات بين الحكومة اللبنانية والحكومة الاميركية احياناً عبر القائم بالاعمال او السفير، واحياناً يكون هناك زيارات، اعتقد ان افضل ما يمكن القيام به هو الانتظار لنرى ماذا سيحصل».



الرئيس الهراوي مستقبلا شلايكر (دالاتي ونهرا)

□ هل تطرقتم الى موضوع الحصار الاسرائيلي على الشواطئ اللبنانية علماً ان الحصار قد فك لدى زيارة كريستوفر ثم اعيد مجدداً عند مغادرته؟

■ «لقد بحثنا بالفعل هذا الامر، وسأقوم بنقل وجهة نظره الى حكومتي مباشرة عندما أعود الى السفارة اليوم» (امس).

□ متى تتوقع بدء المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي بعدما استؤنفت امس على المسار الاسرائيلي - السوري؟

■ «اعتقد ان هناك محادثات ستبدأ اليوم (امس) في واشنطن، وقد وافقنا انا والرئيس انه سيكون امراً مفيداً اذا نتج عنها تقدم، والتقدم على المسار السوري سيؤدي ربما الى تقدم على المسار اللبناني».

واستقبل الرئيس الهراوي سفير الارجنتين في لبنان خوان انجيل فارالدو.

رواتب القطاع العام

وترأس الهراوي مساء اجتماعا حضره الوزراء مخايل الضاهر، انور الخليل وفؤاد السنيورة، عرضت فيه الشؤون الادارية، وخصوصا موضوع سلسلة الرتب والرواتب في الادارات العامة واضراب المعلمين.

واستقبل وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان العائد من قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن.

لقاء بين كتلتي «الجماعة الإسلامية» و«الوفاء للمقاومة»

زار وفد من كتلة نواب «الجماعة الاسلامية»، امس، مكتب «كتلة الوفاء للمقاومة»، وعقد لقاء بين الكتلتين جرى فيه التداول في الأوضاع العامة، والتشاور حول استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقال بيان للوحدة الاعلامية المركزية في «حزب الله» ان الآراء كانت متفقة والرؤية واحدة حول هذا الموضوع، كما تم الاتفاق على الاستمرار في التشاور واللقاءات لتوحيد الرؤية والموقف بما يخدم مصلحة الشعب اللبناني وقضايا الأمة.

صفير يلتقي عبيد وبوانتي

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، الأوضاع العامة، أمس، مع وزير الدولة جان عبيد الذي زاره في بكركي، وتناول البحث التطورات في الساحتين المحلية والاقليمية.

ثم استقبل صفير السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي لم يشأ الادلاء بأي تصريح، واكتفى بالقول «لا جديد عندي أقوله».

واستقبل ايضا السفير ميشال سلامة، ثم السفيرة السابقة سميرة الضاهر ووفدا من اللجنة المركزية لأخويات فرسان العذراء في لبنان برئاسة المرشد العام الأب جورج خوري.

«قصر المؤتمرات للثقافة وليس للتجارة والسياحة»

«الإنقاذ» تطالب الحكومة بإشعار مجلس الأمن والراعي الأميركي للتسوية بالاعتداءات الإسرائيلية

طالبت «كتلة الإنقاذ والتغيير» الحكومة اللبنانية بوجوب اشعار مجلس الامن بالاعتداءات الاسرائيلية على المياه الإقليمية اللبنانية، ومضايقة الصيادين ومنعهم من ممارسة نشاطهم، ووضع الراعي الاميركي للتسوية امام مسؤولياته. اكدت على ضرورة اعادة النظر بمشروع قصر المؤتمرات في العاصمة، ليأتي صرحاً للثقافة، وليس مشروعاً للسياحة والتجارة والاستثمار.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي مساء امس برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، اسمر اسمر، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

«اولا: مع معاودة التفاوض بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن، استأنفت اسرائيل اعتداءاتها في المياه الاقليمية اللبنانية ومضايقة الصيادين ومنعهم من ممارسة نشاطهم بعدما كانت قد رفعت حصارها غداة وصول وزير الخارجية الاميركية كريستوفر الى المنطقة. وان دل هذا التلازم على شيء فانما يدل على اصرار اسرائيل على استخدام الجنوب وعدوانها المستمر عليه ورقة في لعبتها الاقليمية. ان الحكومة اللبنانية مطالبة بوضع الراعي الاميركي لمحادثات السلام امام مسؤولياته في هذا الصدد واشعار مجلس الامن بهذا الواقع.

ثانيا، ناقشت الكتلة موضوع قصر المؤتمرات على ضوء المعطيات المتوافرة، واثر الاطلاع على الخطوط العريضة للمشروع من قبل وفدها الذي التقى رئيس مجلس الوزراء لهذا الغرض.

اضاف: «وفي الوقت الذي تكرر الكتلة ترحيبها بانشاء صرح للثقافة في العاصمة تعزيزاً لدورها الثقافي الرائد عربياً ودولياً، تؤكد على ضرورة اعادة النظر بالمشروع المطروح لقصر الثقافة والمؤتمرات الذي خصص فيه اكثر من ثمانين بالمئة من مساحة المشروع للسياحة والتجارة والاستثمار. فالمطلوب بشكل اساسي ان يتطابق الاسم والمضمون، أي تغليب الطابع الثقافي من قاعات مؤتمرات ومكتبات عامة ومسارح ودار أوبرا وقاعات معارض ثقافية، على الطابع التجاري من فنادق واسواق تجارية وقاعات سينما وملاهي. هذا فضلا عن حفظ حقوق الدولة المالية في ارض باهظة الثمن ستقدمها مجاناً للمستثمر. والكتلة مصممة على متابعة النقاش من اجل تطوير المشروع وتحقيق الهدف من انشائه».



اجتماع كتلة الإنقاذ (محمد حيدر)

بويز الى القاهرة اليوم للمشاركة في مجلس الجامعة العربية

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز في الرابعة من بعد ظهر اليوم الى القاهرة على رأس وفد رسمي يضم مدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري، مدير مركز الابحاث والدراسات القانونية السفير جوزف عقل ومدير مكتب الوزير بويز المستشار ملحم مستو للمشاركة في اجتماعات الدورة ١٠٣ لجامعة الدول العربية التي ستفتتح اعمالها يوم غد الاربعاء وتنتهي يوم الجمعة المقبل، ويتزامن ذلك مع العيد الخمسين لتأسيس الجامعة العربية، حيث ستقام احتفالات في المناسبة ويفتتح الدورة الرئيس المصري حسني مبارك بصفته رئيس الدولة المضيفة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان لبنان سيطرح من خارج جدول الاعمال قرارين:

الاول يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي حيث سيطلب دعم القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وانتهاك اسرائيل للمياه الاقليمية اللبنانية.

اما الثاني فيتعلق بقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وطلب الضغط لاطلاق سراحهم والسماح للصليب الاحمر الدولي بزيارتهم. ومن المواضيع البارزة المطروحة ايضاً تنسيق المواقف العربية من مسألة تجديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

ومن المواضيع المدرجة على جدول الاعمال: المساعدات الاقتصادية، موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل، عمل اللجنة القانونية وما يترتب عنها مثل موضوع تعديل ميثاق وانشاء محكمة عدل عربية، اضافة الى القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي للجولان.

سفير البرازيل يزور الضاهر وأبو حمدان ويعرض علاقات التعاون

سلّم سفير البرازيل الجديد في لبنان برايان مايكل فرازونيل وزير التربية الوطنية مخايل الضاهر لائحة بابرز الشخصيات اللبنانية المتحدرة من أصل لبناني وبحث معه العلاقات الثنائية.

وأشار فرازونيل الى الاتفاق الذي يحكم التعاون بين لبنان والبرازيل، مؤكدا السعي لايجاد نقاط مشتركة وعملية للتطبيق.

وكشف ان رحلات شركة «الميدل ايست» ستعاود الى البرازيل خلال شهرين ونصف الشهر، وان وزير الرياضة البرازيلي الشهير بيليه سيأتي الى لبنان، مشيرا الى إمكانية إقامة مركز لتدريب المدربين في لبنان لرياضة كرة القدم يعكس نشاطه على كل الشرق الأوسط..

وزار السفير البرازيلي وزير الإسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان في زيارة مماثلة.

رأي القيادات النيابية في تعديل المادة ٤٩

الفرزلي: ضد التمديد... والجديد في نيسان إيقاعي مرتبط بإيقاع رئاسة المجلس النيابي

افتتح العقد العادي الأول لهذا العام الباب على العنوان الكبير الذي هو تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وسلّط الضوء على مسؤولين يمكن ان يعنيهما هذا التعديل بشكل او بآخر، هما: رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود.

ستحاول «السفير» استقصاء مواقف القيادات والكتل النيابية من هذا التعديل الدستوري المحتمل، وبالتالي معرفة رأيها من التمديد او التجديد او سواهما من الافكار المطروحة.

وتبدأ هذه السلسلة مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي اكد معارضته الشديدة للتمديد او للتجديد، رافضا القول ان التعديل يصب في مصلحة شخص او اشخاص، مغلّباً المصلحة الوطنية على الفوائد الشخصية ومركزاً على ان تبقى لمجلس النواب حرية الخيار والقرار والاختيار.

ويعد هذا الحوار حلقة اولى من سلسلة تهدف الى توضيح المسار السياسي وتوزع القوى في داخل الندوة الاشتراعية.

■ يحكى كثيرا عن ان الأساس في العقد العادي الأول لهذا العام هو موضوع تعديل الدستور، وتحديدا المادة ٤٩ منه، فما هي صحة هذا الكلام؟

□ حتى تاريخه، الكلام المتعلق بالمادة ٤٩ يهدف الى تسجيل مواقف اكثر مما هو واقع عملي، لأنه، حتى هذا التاريخ، لم يتقدم اي من السادة النواب باقتراح قانون لكي يصار الى البناء على مقتضاه. اي ان الموضوع كله لا يزال كلاما في كلام. لذلك لا استطيع ان اجيب على سؤال عن صحة هذا الكلام، لانه حتى الآن لم يتقدم اي شيء في هذا الصدد.

■ ما هو انطباعك ورأيك في هذا الشأن؟

□ ليس مستغربا. هناك استحقاق دستوري آت هو انتخابات رئاسة الجمهورية. وهناك وجهات نظر متعددة تبدأ بترشيح اشخاص لا يحول دونهم عائق دستوري، الى وجهات نظر اخرى تتعلق بترشيح آخرين يحول دونهم عائق دستوري، او وجهة نظر ثالثة تتعدى التمديد والتجديد.

هناك وجهة نظر تقول ايضا بوجوب ترك باب الخيارات مفتوحا امام الجميع من دون استثناء، باعتبار انه من الآن وحتى ايلول لا نستطيع ان نستشرف ما يمكن ان يطرأ من تطورات وظروف استثنائية او عادية. وفي المقابل يجب ان يكون لمجلس النواب حرية الحركة في الانتقاء وفقاً لعنوان المرحلة التي تفرض نفسها بنفسها.

كتلة بقاعية

■ ولكنك شخصيا تؤثر على فلك نيابي معيّن له صبغة بقاعية هو كالكتلة غير المعلنة رسميا..

□ لا. لا. هناك مناخ عام، وانا نائب رئيس مجلس ولست عضوا في كتلة، وساحتي هي ساحة رئاسة المجلس في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية، وقراري نابع نتيجة تشاور مع رئيس المجلس.

■ هل التشاور قائم او بعد؟

□ التشاور في هذا الموضوع مستمر.

■ لكن الواضح ان كل هذه العملية تدور حول اسمين: الرئيس الياس الهراوي والعماد اميل لحود. ويقال ان التعديل الدستوري سيصب في مصلحة واحد من اثنين. هل هذا صحيح؟

□ اذا كان التعديل سيشمل فقرتين في المادة ٤٩، فانا مع نظرية ان تكون كل الامكانات متاحة فعلا تقتصر على اثنين فقط. وخيار الآخرين يجب ان يظل قائما، فهل هناك مانع دستوري من ان يحل ايلول والدستور معدل من دون ان يحول ذلك دون انتقاء شخص آخر للرئاسة خارج اطار التعديل الدستوري؟

■ وما هي صحة الكلام عن وجود تيار نيابي يدعو الى تعديل يتجاوز المادة ٤٩ من الدستور؟

□ لم يحدثني احد بعد في هذا الامر بشكل دقيق وواضح. وفي اي حال، من يملك اي توجه عن تعديل اوسع فليطرحه ولا مانع يحول دون ذلك.

وفي رأيي ان مقولة ان نصوص الدستور مقدسة هي مقولة سقطت وولى عليها الزمن، لأن نظرية ان التغيير شر يجب تجنبه ألحقت بالبلاد والعباد اضرارا كبيرة. نحن نعتبر ان الدستور هو نص وضعه الإنسان ليلبي متطلبات معينة، ويجب على الانسان ان يتكيف مع ظروفه بما يتلاءم مع مصلحة البلاد العليا، فتأتي قضية تعديل الدستور نتيجة من نتائج ايحاء المصلحة العليا للوطن.

المهم في الموضوع ان يتمتع بالاخلاق الدستورية، هو الالتزام بنصوص الدستور. الدستور لحظ امكان تعديل الدستور ولحظ آلية لتعديله، ويجب الالتزام بهذه الآلية. ولو اراد المشترع وواضعو الدساتير ان يجعلوا من الدستور مادة جامدة لما وضعوا آلية لتعديله. فالمادتان ٧٦ و٧٧ تحددان آلية التعديل.

وقيل على لسان فخامة الرئيس انه لن يمارس الحق الذي تعطيه المادة ٧٦ لرئيس الجمهورية للتقدم باقتراح تعديل الدستور، ولن يقترح هذا الأمر.

إذاً، الحق يصبح من صلاحية مجلس النواب في المادة ٧٧. واذا تقدم ١٠ نواب بطلب اقتراح قانون لتعديل الدستور في مادة او اثنتين او عشر، فكيف سنستطيع نحن الا نضع ذلك موضوع نقاش علمي ويكون موضوع نقاش هادئ ورصين يستوحي مصلحة البلاد العليا.

تمديد وتجديد

■ سؤالي الى ايلي الفرزلي السياسي، كثيرون يجاهرون برأيهم في موضوع التمديد والتجديد، معارضة او تأييداً...

□ انا لا اسأل عن هذا الموضوع، كل الناس اخذوا مواقف من هذا الموضوع، ولكنهم اخذوا هذه المواقف من بعد موقفي انا. فانا دعوت الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة وذلك منذ سنتين.

انا لا ازال على طرحي هذا، وانا اعارض التمديد او التجديد...

■ حتى ولو كان الجو مؤاتياً؟

□ عندما يكون هناك ظروف استثنائية.

■ ما تحديدك لها؟

□ لا تحديد عندي للظروف الاستثنائية. عندما دعوت الى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لم ادعُ الى طرح هذا الموضوع من باب شخصي، بل طرحته نتيجة قناعتي بان بناء الدولة من حيث البعد الداخلي لا يتم بالصورة العلمية التي اشتهيها، واعتبرت ان رأس الحكم مدخل مهم جدا لتقويم الاعوجاج الذي طرأ على بناء الدولة، في بعدها الداخلي. واستلهمت في ذلك المصلحة الوطنية العليا الموضوع، وقد اكون مخطئا في وجهة نظري هذه او مصيباً.

هناك طرح هو تعديل الدستور. الدستور لحظ امكانات التعديل، ليس عندي ردة فعل عشوائية فورية. وعندما لحظ الدستور اسس تعديله صراحة في مواده، فرض احترام نصوص هذه المادة. وكما احترم مواد الدستور المتعلقة بصلاحيات رئيس المجلس مثلا، كذلك يجب ان نحترم المادة المحددة لآلية التعديل الدستوري.

انا شخصيا لا ارى ضررا في تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها. ضرر بمعنى ان يكون للمجلس وللبلاد حرية الانتقاء والاختيار وفقا للظروف التي تكون سائدة، اي ان تكون كل الإمكانات متاحة امام المجلس وكل الخيارات.

انا لا احصر تفكيري بين التمديد والتجديد وبين من يستفيد من هذا التعديل بالنسبة الى الموظفين. وما دام المرشحون الموارنة الآخرون لهم الحق بأن اختارهم خارج اطار التعديل، فتبقى امكانية ان اختارهم قائمة.

لا يجوز ان ادخل في لعبة الاسماء، وإيقاعي مرتبط بإيقاع رئاسة المجلس، واذا كان هناك وجهة نظر شخصية لدي، فإنني اسوقها واناضل في سبيلها في ساحة رئاسة المجلس، حتى متى صدر القرار نكون كلنا كحد ادنى في رئاسة المجلس بما تتضمن، صوتاً وأداة واحداً.

أما الظروف الاستثنائية فهي تتحدد في حينه، ولا استطيع التنبؤ بشكل ومعطيات وتأثير هذه الظروف.

إفادة شخصية

■ ولكن هذا الكلام عن التمديد والتجديد لإفادة بعض الاشخاص منه...

□ هذا غير مقبول. بعض الصحف تروّج انها لإفادة بعض الاشخاص.. إطلاقاً، هي حاجة وطنية. اذا كان للبلاد مصلحة في التجديد او في استفادة موظف من التعديل، فلا بد ان يكون هناك شخص يترجم ذلك. ولكن القرار يكون نتيجة ملاءمة مصلحة البلاد العليا مع هذا الشخص او ذاك.

■ ولكن هذا الكلام يحد من حظوظ الآخرين في الوصول...

□ من هم «الآخرون»؟

■ كل ماروني، اقله في مجلس النواب...

□ اذا كانوا ثلاثين فليكونوا اثنين وثلاثين مارونياً، اين المشكلة، هذا حق من حقوق الناس.

■ هل تعتقد ان موضوع التعديل سيوضع على نار قوية؟

□ منطق الامور ان الدورة العادية هي الوقت الوحيد للتعديل، فإذا كان هناك اقتراح من بعض النواب فسيقدمونه في الدورة العادية، يعني خلال شهر نيسان.

الفرزلي

حاوره: كريستيان أوسي

مؤتمر الفرانكوفون: الدور في الشرق الأوسط وحلّ النزاعات لقاءان مع الهراوي وبري والتوصيات اليوم تؤكد دعم لبنان

تستأنف اللجنة السياسية والإدارية العامة للبرلمانيين العالميين الناطقين باللغة الفرنسية، اليوم، أعمال مؤتمرها الذي بدأته، أمس، في المجلس النيابي في ساحة النجمة، بمشاركة ممثلين عن عدد من الدول الأوروبية والأفريقية والعربية الناطقة باللغة الفرنسية. ومن المقرر أن تصدر في نهاية أعمال المؤتمر توصيات ترمي الى التشديد على أهمية الدور الفرانكوفوني في منطقة الشرق الأوسط، وباتجاه الدول العربية على وجه التحديد، والى ضرورة حلّ النزاعات الدائرة في أكثر من منطقة. وستتناول التوصيات أيضاً، الوضع في لبنان، ولا سيما الوضع في الجنوب.

ويبرز إجماع لدى المشاركين، على أهمية عقد هذا المؤتمر في لبنان، وأعتبره رئيس اللجنة النائب الفرنسي اندريه فانتون «دليلاً على زوال الأيام الصعبة»، فيما اكد أمين عام اللجنة انه تعبير عن التضامن مع لبنان.

وقد توزعت أعمال المؤتمر أمس، على جلستين، صباحا وبعد الظهر، حيث تناولت الأولى الدور الفرانكوفوني في منطقة الشرق الأوسط، ومسألة حل النزاعات، فيما حصرت أعمال الجلسة الثانية بشؤون إدارية وتطوير الفرانكوفونية.

وأعلن عضو هيئة مكتب اللجنة النائب خاتشيك بابكيان «ان اللقاء سيدعم لبنان وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥، وسيعكس تمسك المجموعة الدولية بسيادتنا».

يشار الى ان المشاركين في المؤتمر، زاروا الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، اللذين عرضا لهم صورة عن الأوضاع في لبنان، والأجواء السائدة في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة.

فانتون متوسطا بابكيان ولوجندر خلال المؤتمر الصحافي



الرئيس بري مستقبلاً المشاركين (عاصم شعيب)

جانب من النواب المشاركين

الجلسة الأولى

كانت اللجنة السياسية والإدارية العامة للبرلمانيين العالميين الناطقين باللغة الفرنسية، قد افتتحت أعمال مؤتمرها في المجلس النيابي في ساحة النجمة، عند التاسعة صباح أمس، بحضور النائب كريستيان رادوليسكو والسكرتير العام بوغدان توركاتوريو (رومانيا)، السناتور جان روبير غوتييه والسكرتيرة كليريت بوركيه (كندا)، النائب ساليف كوناكيه وزانكي كوليبلي (مالي)، النائب جيم آرين ميتارت والبرت نوبيولي (أفريقيا الوسطى)، سكرتير اللجنة السياسية فريدريك بون فيجينيم فيرا (بوروندي)، النائب جورج فرح، النائب اندريه بوليريس والسيدة سيمون بودريا والسيدة هيلين غالارنو (كيبيك)، السناتور جاك لوجاندر واندريه فانتون والسيد كلود جيبل دويرغ ولوي فلنس وآلان كرايمر وديان دوشانت عن فرنسا، نائب رئيس البرلمان كارلو مينتز (لوكسمبورغ)، بهي الدين حزاين وسلوى بطوط (مصر)، محمد سعيدو تيمبيو ووهيب عيسى علي (جيبوتي) وميشال فرمون (سويسرا)، والنواب: خاتشيك بابكيان، جوزف مغيزل، كميل زيادة، محمد بيضون، فؤاد السعد، نسيب لحود، سامي الخطيب، نائلة معوض، رياض الصراف، محمد كبارة، عصام نعمان، عبد اللطيف الزين، محمد يوسف بيضون وزهير العبيدي (لبنان).

وضم الوفد الإداري بشارة منسى، شارل خوري، عبد الله معوض، محمد بلوط، والسيدتين سامية عقيقة وسيمون مسعد.

في مستهل الاجتماع، ألقى عضو هيئة مكتب اللجنة النائب بابكيان كلمة رحب فيها بالمشاركين باسم رئيس المجلس النيابي نبيه بري والشعبة اللبنانية البرلمانية.

وقال بابكيان: إن لبنان أعطى الكثير للفرانكوفونية، وأخذ منها، وانه ليوم عالمي لها.

وأشار إلى أن لبنان الذي شارك في أعمال الفرانكوفونية، هو من الأعضاء المؤسسين للجمعية الدولية للدول الناطقة باللغة الفرنسية، كما هو عضو في جمعية التعاون والثقافة الفرانكوفونية. وتمنى النجاح لأعمال المؤتمر.

بعد ذلك، تلي نص القرار الذي بموجبه انتخب اندريه فانتون رئيسا للجنة، خلفا للرئيس السابق النائب المصري بهي الدين حزاين.. وضمت هيئة المكتب اضافة الى فانتون، النائب بابكيان، آلان كرايمر والسيدة ديان دوشانت.

ثم ترأس فانتون الجلسة واعطيت الكلمة للوفد اللبناني فألقاها المستشار القانوني في المجلس بشارة منسى، وتضمنت تقريرا حول اللغة الفرنسية في لبنان يؤكد ان لبنان يبقى محور الفرانكوفونية في الشرق العربي، مشيرا الى ان اكثر من ٨٠٠ الف لبناني يتكلمون اللغة الفرنسية بطلاقة، واكثر من مليوني لبناني يفهمون هذه اللغة. كما ان الصحافة اللبنانية الفرانكوفونية تشهد انطلاقة لافتة للانتباه، فجريدة «لوريان لوجور» التي كانت تصدر ثمانية آلاف عدد عام ١٩٩١ اصبحت تصدر عشرين ألف عدد سنة ١٩٩٣، ومجلة «الماغازين» تجاوزت حدود عشرة آلاف عدد في ربيع ١٩٩٣ و«ريفو دو ليبان» تجاوز اصدارها ثمانية عشر الف عدد.

وتطرق منسى الى وضع اللغة الفرنسية في سوريا، فأوضح ان ١٩٠ الف طالب يتعلمون اللغة الفرنسية في القطاع العام و٥٩ الفا في القطاع الخاص، اي ما نسبته ١٨ في المئة من عدد الطلاب، وان سوريا هي البلد الأكثر تعلماً اللغة الفرنسية في الشرق الأوسط بعد لبنان.

كما عرض مندوب مصر تقريرا عن الفرانكوفونية.

مداخلة العبيدي

وبعد الانتهاء من عرض التقريرين، طلب فانتون من النواب المشاركين التعليق على محتواه، فكان النائب زهير العبيدي اول المتداخلين، فألقى كلمة بـ«الفرنسية» اشار فيها الى «تدني نسبة الناطقين باللغة الفرنسية عما كانت عليه في السابق، وان هناك تراجعا وفقا لإحصائيات يملكها. وان هذا التراجع يصيب مناطق معينة تتحول الى اللغة الانكليزية».

وقدم العبيدي معلومات خاصة تشير الى بعض المدارس اللبنانية التي تراجعت فيها نسبة التدريس من ٩٠ في المئة قبل العام ١٩٧٥ الى نسبة ٤٠ في المئة في العام ١٩٩٣، خلافا للاحصاءات التي تقول ان النسبة ٥٨ في المئة وان ٨٠٠ الف عائلة تتكلم اللغة الفرنسية فقط.. وهذا التراجع برأي النائب العبيدي ناجم عن عدم سعي البعثة الثقافية الفرنسية لأخذ دورها في بعض المناطق التي تتمنى عودة اللغة الفرنسية الى مدارسها.

أفريقيا

ثم اعطيت الكلمة لرئيس وفد افريقيا الوسطى الذي اعتبر ان المهم هو في نوعية التدريس وليس في كميته. ويجب على الفرانكوفونية ان تجهد في تحسين الاداء والنطق للناطقين باللغة الفرنسية وتوسيع نطاق هذه الثقافة.

والقت عضوة الوفد المصري سلوى بطوط كلمة تناولت فيها تطور اللغة الفرنسية في شمال افريقيا ولا سيما في موريتانيا، المغرب، تونس، الجزائر. واشارت الى الوضع السياسي والثقافي في تلك البلدان، التي بدأت تعتبر ان اللغة العربية هي اللغة الاساس واللغة الفرنسية هي من اللغات الاجنبية. وهذه الدول كانت تعتبر في دواوينها وكتاباتها وما الى ذلك ان اللغة الفرنسية هي اللغة الثانية وليس اللغة الاجنبية.

ثم تكلم مندوب مالي مشيرا الى ضرورة بذل مساعدات للدول الافريقية من خلال زيادة المنح كي يتسنى لطلابها متابعة الدراسات العليا في فرنسا على ان يعودوا لتدريس هذه اللغة في بلادهم.

فانتون

وبعد مداخلة حول الموضوع نفسه للنائب محمد بيضون رفعت الجلسة الأولى عند الحادية عشرة قبل الظهر، وعقد على الاثر فانتون واعضاء هيئة المكتب مؤتمرا صحافيا استهله فانتون قائلا: «هذا الصباح بدأنا اجتماع اللجنة السياسية الذي ينعقد في بيروت خلال هذين اليومين، وأود في البداية ان اشكر النائب خاتشيك بابكيان على دعوته لنا. واجتماع اليوم في بيروت دليل على ان الايام الصعبة في لبنان قد ولّت. وناقشنا صباحا مكانة الفرانكوفونية في العالم العربي في ضوء تقرير من الشعبتين اللبنانية والمصرية».

وعمّا يتوقع من نتائج هذا المؤتمر في لبنان، قال فانتون: «اثرنا مكانة الفرانكوفونية في العالم العربي. وبعد الظهر سنناقش موضوع العلاقات بين البرلمانات الناطقة باللغة الفرنسية وموضوع القمة الفرنسية والمؤتمرات الوزارية، لأنه خلال القمة السابقة في جزء الموريس تم الاتفاق على إسناد مهمة البرلمانات ذات طابع استشاري للفرانكوفونية، ويجب وضع النهج الكامل، كما سنناقش مواضيع مختلفة، ولكن تحديد هذه العلاقات سيأخذ وقتاً».

بابكيان

أما النائب بابكيان، فقال: لبنان سعيد باستقبال الفرانكوفونية، ويصادف ذلك مع مناسبة سعيدة هي اليوم العالمي للفرانكوفونية، وهي الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المنظمة للتعاون الثقافي والتقني، وهي المنظمة الأساسية التي تجمع كل الدول المشاركة في اعمال المؤتمر الفرانكوفونية، هذه المناسبة كلها تدعم لقاءنا اليوم.

اضاف: اذاً هذا اللقاء ينعقد على مستوى عال، ونحن يشرفنا ان نستقبل مؤتمراً بهذا المستوى، وهذا يؤكد ان لبنان عاد المكان الذي يمكن أن تنعقد فيه اللقاءات الدولية على اعلى المستويات في جو من الأمن والاستقرار. هذا اللقاء سيدعم السلام في لبنان وسيدعم تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي نأمل أن نراه مطبقاً ليتسنى لنا ان نعيش في سلام مع كل دول المنطقة.

وختم: اضافة الى ما اورده فانتون، سنبحث في ما يجري في لبنان بشكل موسع. وهذا الاجتماع يعقب اجتماع بروكسل، وكل ذلك يعكس تمسك المجموعة الدولية بموضوع سيادة لبنان على كامل اراضيه، وخصوصاً ان كل المشاركين هم اصدقاء لبنان.

عند بري

وبعد المؤتمر الصحافي، انتقل المشاركون في المؤتمر، الى مكتب الرئيس بري، الذي رحب باللجنة متمنياً لها ولأعمالها النجاح.

وعرض بري الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي، مؤكداً صمود الاهالي في وجه هذه الاعتداءات وتشبثهم بأرضهم، وشدد على موقف لبنان الثابت لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥، وتمنى على المؤتمرين مناقشة الاعتداءات الاسرائيلية ولا سيما على المياه في لبنان.

عند الهراوي

ثم توجه المشاركون الى القصر الجمهوري في بعبدا، حيث استقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقال فانتون، بعد اللقاء: نظمنا في بيروت اجتماعاً هو الأول منذ سنوات. والتقينا رئيس الجمهورية الذي أطلعنا على افكاره في ما يخص الفرانكوفونية، وفي ما يخص موضوعاً سوف نناقشه (اليوم) وهو تفادي الصراعات. واستمعنا بانتباه الى ما سمعناه منه عن المشاريع في لبنان وتطلعات لبنان. ومن الطبيعي ان الاعمال التي سنقوم بها اليوم وغداً ستأخذ بالاعتبار هذه الأفكار في المناقشات التي سنجريها. واعتقد ان ذلك يشكل شرفاً كبيراً وذا منفعة كبيرة بعد ما سمعناه من رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية اللذين أطلعانا بوضوح على الوضع في هذا البلد.

اما امين عام اللجنة السياسية جاك لوجندر فقال: ان اللجنة اختارت المجيء الى لبنان لعقد مؤتمرها في بيروت في اليوم العالمي للفرانكوفونية، وهذه طريقة لنبرهن في اليوم العالمي للفرانكوفونية، عن تضامننا مع لبنان، هذا البلد الذي اختار منذ نشأة الفرانكوفونية ان يكون عضواً بارزاً فيها. ونحن نعبر له بخطوتنا هذه عن عمق محبتنا وصداقتنا وامتناننا.

وقال بابكيان: اعتقد ان وجود الممثلين عن ١٤ دولة صديقة هو دليل دعم للبنان. وهذا المؤتمر يدل مرة اخرى على تعلق الدول الفرانكوفونية بالقيم التقليدية للبنان.

الجلسة الثانية

وعند الثالثة والنصف، استأنفت اللجنة اعمالها، وعقدت جلسة ثانية في المجلس النيابي، وقال النائب بابكيان بعد انتهائها: ان جلسة بعد الظهر، خصصت لتقوية الهيكليات الفرانكوفونية لتطوير العائلة الفرانكوفونية الكبيرة، الى آفاق جديدة في التعاون الدولي، والانماء.

حوارات مع الوفود المشاركة في مؤتمر «الفرانكوفون»

غوتييه (كندا): دور العالم العربي

أجرت «السفير» على هامش اجتماعات اللجنة السياسية والادارية العامة لبرلماني الفرانكوفون حوارات مع عدد من أعضاء الوفود المشاركة، سألتهم فيها عن انطباعاتهم عن لبنان وعن اللقاء وما يمكن أن يفيد فيه قضاياه، وعن العبرة التي يخرجون فيها بعد زيارتهم لبيروت، وهنا وقائع الحوارات:

غوتييه

النائب جان روبير غوتييه من الوفد الكندي سئل عن موقفه ازاء الوضع في لبنان خصوصا وأن هذا المؤتمر يعقد في بيروت، فاجاب: بالكاد وصلنا الى هنا.

■ لكن لماذا اللقاء في لبنان؟

□ لأن مكتب اللجنة السياسية قرّر عقد اجتماعاته في بيروت.

■ إنها المرة الأولى لك هنا؟

□ نعم.

■ وماذا ناقشتم في اليوم الأول؟

□ ناقشنا وضع الفرانكوفونية. وكما هو معلوم فإن ٢٠ آذار هو اليوم العالمي للفرانكوفونية، ولذلك كان من الطبيعي أن نناقش وضع الفرانكوفونية بشكل عام، بالاضافة الى دور العالم العربي في داخل هذه العائلة الفرانكوفونية.

■ وهل تعتقد ان العالم العربي قادر على لعب دور داخل هذه الأسرة الفرانكوفونية؟

□ إذا أراد ذلك، نعم، وعلى العالم العربي أن يقرر هو ذلك فالأسرة العربية الكبيرة لها علاقات معروفة مع اللغة الفرنسية، علما أن الفرانكوفونية ليست فرنسا فقط، وإنما هي مجموع الذين يتحدثون الفرنسية عبر العالم أجمع، وعديد هؤلاء يقارب ٢٧٥ مليون نسمة، وهذا يمكن أن يكون عاملا مشجعا للعالم العربي للقيام معهم بعلاقات على المستوى الدولي، للتقارب معهم للتعارف أكثر وبالتالي لقيام علاقات.

■ لكن نلاحظ ان هناك الكثير من العراقيل التي تعترض اللغة الفرنسية خصوصا في هذه البقعة من العالم، وفي العالم كله؟

□ أنت تعلم ان العراقيل موجودة في كل مكان، إلا انه في مقابل هذه العثرات هناك عدة ملايين يتحدثون الفرنسية، كذلك الحال في اميركا حيث ٨ أو ٩ ملايين يتحدثون الفرنسية، في كيبك (كندا) يوجد ٧ ملايين، خارج كيبك حوالى المليون، وهناك دول أخرى فرانكوفونية مثل هايتي مثلا حيث اللغة الفرنسية هي لغة الحياة، في فيتنام يتحدثون الفرنسية، وفي أوروبا بلدان عديدة: فرنسا، بلجيكا، سويسرا، اللوكسمبورغ، وبلدان أخرى تشكل الفرنسية فيها لغة الاستعمال واللغة الرسمية. أنا أعتقد ان ما يحدث فرصة لكي نتبادل معا الأفكار ونتعارف أكثر وذلك باستعمال هذه اللغة وسيلة تخاطب، من أجل أن نعزز قوانا وعلاقاتنا.

■ هل يستطيع هذا الاجتماع أن يكون مفيدا للبنان؟

□ ليس الاجتماع لمساعدة لبنان أصلا، هو اجتماع يعتقد في لبنان لاحدى اللجان السياسية من ضمن أربع لجان برلمانية فرانكوفونية. وتم اختيار لبنان لأن الوقت مناسب لعقد اللقاء هنا من أجل التصدي لملفات جادة وجدية، الفرانكوفونية تعاني مشاكل جدية، خصوصا على صعيد اللغة، بالاضافة الى النزاعات ومشكلات الأمن التي تغيرت كثيرا في الأرض منذ سقوط حائط برلين، وهناك مفهوم جديد للأمن، قد يتراوح بين أمن الأرض وأمن الاقتصاد وأمن البيئة وأمن الثقافة، ولذلك فهناك حلول يجب أن تبحث في إطار مؤسساتنا الدولية مثل الأمم المتحدة وسواها للوصول الى عالم جديد متعدد الثقافة واللغات.

لوجوندر (فرنسا): نشهد للبنان

لوجوندر

النائب جاك لوجوندر من فرنسا قال: انه أمر مهم جدا ان نزور لبنان، ذلك ان شروط الوضع في لبنان وتطوره سمحت بإقامة مثل هذا الاجتماع الذي نشارك فيه، في هذا البلد، خصوصاً في هذا اليوم الذي هو العيد العالمي للفرانكوفونية، وهكذا أمكن للبرلمانيين الفرانكوفون ان يلتقوا في بيروت، وهذا مدعاة فرح لنا جميعا.

■ ألم تلاحظوا من خلال النقاشات والتقارير المرفوعة، ومن خلال مراقبتكم للواقع القائم ان الفرانكوفونية تمر في مأزق بسبب الصعوبة التي تعاني منها اللغة الفرنسية في الانتشار خصوصا في منطقة الشرق الأوسط؟

□ في اعتقادي ان هناك تطورا يشمل كل نواحي الحياة، واللغة الفرنسية التي تم اختيارها من قبل لبنان في هذا العصر، تمر حاليا في فترة منافسة مع لغات ثانية، وهذا يعد أمرا طبيعيا في نظري.

وانني أعتقد انه بمقدار ما يرغب اللبنانيون فإن وسائل استعمال اللغة الفرنسية يمكن أن تكون متعددة وفعالة ورائجة، هذا عدا عن أن استعمال اللغة الفرنسية يمكن أن يشكل سببا للقيام روابط اتصال وعلاقات بين مجموع هذه الدول التي لها ارتباط بالفرنسية بشكل او بآخر، وهي دول متعددة لا يمكن الاستهانة بها، كما أن هذه الروابط يمكن أن تتحول وتتطور الى روابط صداقة وتضامن.

نحن هنا اليوم إذاً لنشهد على هذا التضامن وعلى هذه الصداقة تجاه هذا الوطن الذي نحب والذي هو لبنان.

رادوليسكو (رومانيا): درس بيروت



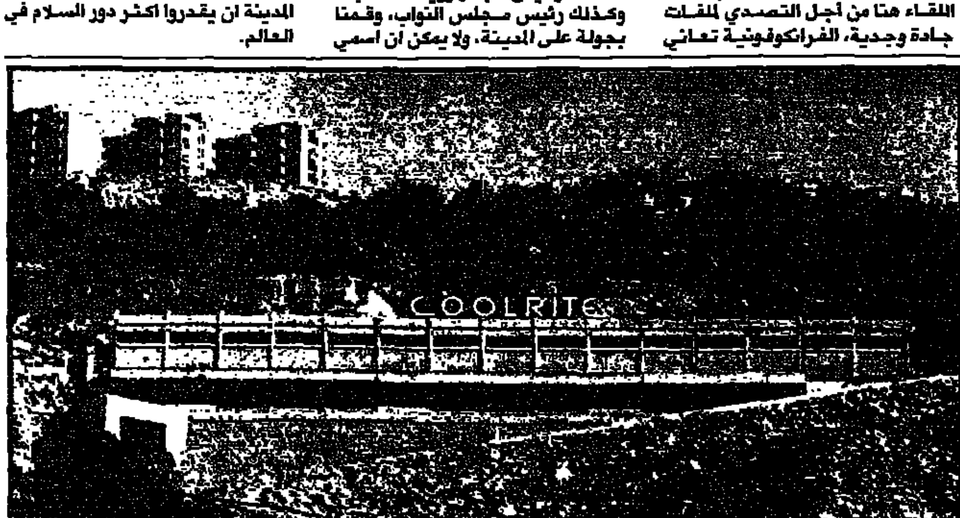
رادوليسكو

النائب كريستيان رادوليسكو من الوفد الروماني سئل عما يعنيه ان يكون هو شخصياً في عداد وفد يعقد اجتماعاته في مجلس النواب اللبناني؟

فأجاب: كما تعلمون، فان الاتحاد يجمع البرلمانيين الناطقين كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية - والمجتمعون هنا هم اعضاء اللجنة السياسية والادارية العامة. وفي هذا السياق نحن نناقش امورا كثيرة من ضمنها كيفية تلافي النزاعات.

نحن لا نزال في المرحلة الاولى للاجتماع وبالتالي للمناقشات وسنركز على هذا الامر بهدف التفادي الدولي للنزاعات.

كما ان هذا اللقاء سيسهم ايضاً في مناقشة امور اخرى مثل تعزيز التعاون الذي يفترض ان ينشأ بين مؤسسات الفرانكوفونية، كما ناقشنا دور وموقع اللغة الفرنسية في العالم العربي، وأضاف: ومن المفيد القول ان فخامة رئيس الجمهورية استقبلنا وكذلك رئيس مجلس النواب، وقمنا بجولة على المدينة، ولا يمكن ان اسمي ما فعلناه زيارة، ذلك ان ما شاهدنا وعاينا امر لا يصدق. واعتقد ان ما حدث شيء تعليمي وتوجيهي بالنسبة للبرلمانيين المشاركين في هذا اللقاء، ذلك انهم سيستطيعون من دون شك بعد هذه الجولة على المدينة ان يقدروا اكثر دور السلام في العالم.



كتلة جبهة النضال تعرض الاستحقاقات والأوضاع الحياتية والمعيشية

عقدت كتلة جبهة النضال الوطني، امس، اجتماعا برئاسة الوزير وليد جنبلاط وحضور الاعضاء وذلك في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت.

وعُلم ان البحث تناول الوضع السياسي بشكل عام في لبنان ولا سيما ما يتعلق بالاستحقاقات المرتقبة.

كما تناول قضايا معيشية وحياتية، وجرى التشديد على وجوب صرف مخصصات النواب، ولا سيما المتعلقة بتزفيت الطرق وقضايا الاشغال في منطقة الجبل.

١٤ مشروع قانون أمام اللجان

تعقد لجنة الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية جلسة ظهر غد الاربعاء وذلك للبحث في موضوع بناء قصر المؤتمرات والتحضيرات القائمة على هذا الصعيد.

كذلك تعقد لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل، وذلك لدرس مشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

١ - مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٤٧٦٣ الرامي الى الغاء المادة ١٩ من قانون الطيران واضافة احكام جديدة اليه.

٢ - مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٥٣٥٩ تاريخ ٨-٧-٩٤ الرامي الى تعديل احكام مواد متعلقة بالعقوبات والغرامات عن المخالفات لأحكام قانون السير.

٣ - مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٥٥٢٠ الرامي الى تعديل قيمة الغرامات على مخالفات قانون العمل والاستخدام من دون اجازة عمل.

٤ - اقتراح القانون الرامي الى تعديل البند ج من الفقرة ٢ من المادة ٦٤ من قانون الضمان الاجتماعي.

٥ - اقتراح القانون الرامي الى انشاء صندوق مستقل للتعاقد.

٦ - اقتراح القانون المتعلق بالاصول الواجب اتباعها لإثبات وفاة المفقودين.

وتعقد لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء وذلك لدرس خطة النهوض التربوي.

□ تعقد اللجان النيابية، المال والموازنة، الإدارة والعدل، الاشغال العامة والنقل، الموارد المائية والكهربائية، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الدفاع الوطني والامن والاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل وذلك لدرس مشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

١ - مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٣٥٤٩ الرامي الى انشاء جهاز مشترك للاسكان لعناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة.

٢ - مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٠٤٧ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٦٨٠٣ تاريخ ١-٨-٩٤ الرامي الى استيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت.

٣ - اقتراح القانون الرامي الى نقل المعلمين والمدرسين الى الادارات العامة.

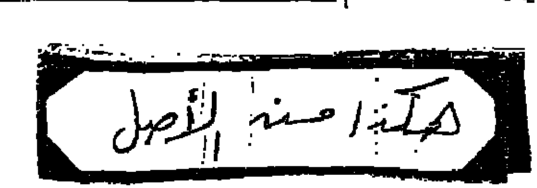
٤ - اقتراح القانون الرامي الى الغاء المادة ٣ من المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٦-١٢-٧٢ المتعلق بالمؤسسات العامة.

٥ - اقتراح القانون المتعلق بحق الشفعة.

٦ - اقتراح القانون الرامي الى اعادة العمل بالقانون الرقم ٤٢/٧١ قانون البناء.

٧ - اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون الرقم ١٢١ تاريخ ٩-٣-٩٣ انشاء محميتين طبيعيتين.





سفير بلجيكا: تأشيرة دخول موحدة للراغبين بزيارة دول المجموعة الأوروبية

اعلن سفير بلجيكا لدى لبنان بول بونيار انه ابتداء من ٢٦ آذار الجاري، يستطيع رعايا البلدان الاجنبية الخاضعة لنظام التأشيرة الذين يودون السفر الى بلدان المانيا، اسبانيا، البرتغال، وبلجيكا، الحصول على تأشيرة لفترة قصيرة تتراوح بين يوم واحد وتسعين يوماً، وتصلح للبلدان الواقعة داخل الدول الموقعة لاتفاقية «تشينغن». وينبغي الا تتعدى كل فترة الاقامة او عدة فترات اقامة متتالية الثلاثة اشهر خلال نصف سنة في الدول الآنفة الذكر. اما ايطاليا واليونان فستطبقان لاحقاً هذه الاتفاقية.

عقد السفير البلجيكي مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في المركز الثقافي الفرنسي طريق الشام، بمشاركة السكرتير الاول في السفارة رونو فاندر بلوجيم والمسؤولة عن القسم القنصلي في السفارة السيدة بيترز، والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب.

وقال: ان الاجانب الذين يحصلون على وثيقة اقامة صالحة ومعطاة من قبل دول «اتفاقية تشينغن» يستطيعون الخروج ومن ثم الدخول الى دول «اتفاقية تشينغن»، دون ان يتوجب عليهم الطلب من جديد تأشيرة دخول، شرط ان يكون لديهم بالاضافة الى وثيقة الاقامة الآنفة الذكر، وثيقة سفر صالحة (جواز سفر) ومعطاة من بلدانهم الاصلية. بالاضافة الى ذلك، فان اجنبياً يحمل وثيقة اقامة صالحة ومعطاة من احدى دول «اتفاقية تشينغن» بالاضافة الى وثيقة سفر صالحة يستطيع التنقل والاقامة، لمدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر كل نصف سنة، في كل بلدان «اتفاقية تشينغن» دون ان يتوجب عليه مسبقاً طلب تأشيرة من هذه البلدان.

اضاف: ينبغي التقدم بطلب التأشيرة من السلطات القنصلية المختصة والمحددة على الشكل الآتي:

أ ـ اذا كان طالب التأشيرة يرغب في الاقامة في بلد واحد فقط، فعليه ان يتوجه بطلبه الى السلطات التي تمثل هذا البلد بالذات.

ب ـ اذا كان طالب التأشيرة يرغب في الاقامة في عدة بلدان، فعليه ان يتوجه بطلبه الى السلطات التي تمثل الدولة التي هي وجهة سفره الاساسية، وفقاً للهدف الذي يرجوه من اقامته.

ج ـ اذا كان طالب التأشيرة لا يستطيع تحديد وجهة سفره الاساسية، فالدولة المختصة من «دول اتفاقية تشينغن» التي ينبغي ان تمنحه التأشيرة هي تلك التي يقصدها قبل غيرها.

وأكد: ان التقدم بطلب تأشيرة لا يعطي الحق بمنح التأشيرة. ومن غير المسموح تعديل هدف السفر، بطريقة استدلالية بعدية.

واشار الى ان المستندات المطلوبة للحصول على تأشيرة تبقى مبدئياً هي هي كما في السابق. ان طالبي التأشيرة يتوجب عليهم تقديم جواز سفر صالح بالاضافة الى المستندات الثبوتية العائدة الى هدف السفر ووسائل الانتقال ذهاباً واياباً ووسائل العيش وشروط السكن بالاضافة الى مستندات مكملة طلب منه في بعض الحالات المعينة.

اما تأشيرات الدخول لفترة اقامة طويلة الامد فتبقى خاضعة للقانون الوطني للدولة التي يتوجه اليها طالب التأشيرة.

والتأشيرات المطلوبة للسفر الى المقاطعات الفرنسية الواقعة ما وراء البحار، ينبغي التقدم بطلبها من السلطات القنصلية الفرنسية المختصة.

وأكد ان التأشيرات التي منحتها دول «اتفاقية تشينغن» قبل ٢٦ آذار تبقى صالحة حتى نهاية تاريخها المذكور لهذا الغرض بالنسبة فقط للدولة المانحة التأشيرة.

وحدد السفير بونيار المستندات المطلوبة لطالبي الحصول على تأشيرة الدخول وفق الآتي:

ـ نموذج الطلب مع ثلاث صور فوتوغرافية ـ جواز سفر صالح (يجب ان تتعدى مدة صلاحية جواز السفر مدة صلاحية التأشيرة بثلاثة اشهر على الاقل) ـ الوثائق التي تتعلق بهدف السفر ووسائل النقل والاياب والوسائل المعيشية والسكن. يمكن في بعض الحالات فرض ابراز وثائق او دلائل اضافية.

على طالبي التأشيرة الذين لا يحملون الجنسية اللبنانية تقديم مستندات اخرى (مثلاً اجازة اقامة في لبنان).

اما الراغبين في السفر الى اوروبا للعلاج الصحي عليهم ان يبرزوا: ـ افادة طبية معطاة من طبيبهم في لبنان. وافادة خطية تؤكد على الموعد المعطى من قبل المستشفى او الطبيب مع لائحة تقديرية لكلفة الطبابة المتوقعة ومصاريف اقامة مرافقين محتملين. وعند الاقتضاء يجب ايداع كفالة مالية توازي القيمة التقديرية لكلفة الاستشفاء.

على الاشخاص القاصرين ان يقدموا تصريحاً مكتوباً بالموافقة من قبل اهلهم او شخص آخر هم تحت رعايته. اما باقي تأشيرات الدخول مثلاً تأشيرات المدة الطويلة او التأشيرات المطلوبة بغية ممارسة نشاط مهني فتظل خاضعة للاصول القانونية العائدة للدولة المزمع السفر اليها. يمكن طلب تلك التأشيرات لدى البعثات الدبلوماسية او القنصلية للدول المعنية.

على الرعايا اللبنانيين الراغبين في السفر الى بلد آخر غير بلدان اتفاقية «تشينغن» مع المرور لاقل من اربع وعشرين ساعة عبر المانيا او احدى بلدان البنلوكس الثلاثة ان يحوزوا على تأشيرة دخول «ترانزيت» في المطارات تسمح لهم بالمرور داخل منطقة الترانزيت الدولية في المطار المعني دون الولوج الى اراضي تلك الدولة.

وقال ان المهلة الدنيا لمنح التأشيرة تسعة ايام عمل فعلي بعد تاريخ ايداع الطلب. على ان تمديداً لهذه المهلة يصبح ضرورياً في غالبية الحالات بغية اتمام اصول مراجعة السلطات المختصة.

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين، اعلن السفير البلجيكي ان الحصول على تأشيرة لدول «تشينغن» يتطلب بحد ادنى مدة ٩ ايام، واوضح ان تأشيرة الاقامة القصيرة يمكن ان تجدد في البلد الذي يتواجد فيه المسافر وفقاً لانظمته. مشيراً الى ان الكلفة النهائية للتأشيرة لم تحدد بعد، ولذا تعتمد الكلفة المحددة راهناً حتى نهاية العام الجاري.

وكان السفير بونيار زار الامين العام للخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن واطلعه على تفاصيل مشروع تأشيرة تشينغن.



السفير بونيار وقربه بلوجيم (مصطفى جمال الدين)

سعادة: خطط الإدارة تسيّس لمصلحة المتنفذين

أبدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قلقه على الادارة اللبنانية في ظل الاهمال المقصود وخطط تسييسها لمصالح المتنفذين، وممن سمحت لهم الظروف في غفلة بالوصول الى سدة المسؤولية، واعتبر ان الاخطر من كل ذلك هو السعي لتطويع اجهزة الرقابة لتأمين مصالح فئات محدودة على حساب المصلحة العامة وكل شعارات الكفاءة وأهل الاختصاص.

وقال سعادة، في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي الذي عقد مساء امس في البيت المركزي، وخصص للبحث في الاصلاح الاداري، ان المهزلة التي سميت بالاصلاح الاداري انتهت الى عكس ما أريد لها من انتقامات، لافتاً الى اهمية احكام البراءة التي اصدرها المجلس التأديبي ومجلس شورى الدولة بحق عشرات الموظفين الذين ادينوا بالرشوة والفساد. ودعا الى تحصين هيئات الرقابة والحفاظ على استقلاليتها تأميناً لديمومة المصلحة العامة، وتأميناً لحكم المؤسسات الذي ارتضاه الشعب بعد طول معاناة من سياسة التفرد.

ورأى ان اعادة النظر بالنظام الوظيفي اصبحت ضرورة ملحة لا بد منها، داعياً أمناء الرئيس في الحزب الى الاهتمام، كلاً في اطار مهامه، للتطلع الى الوضع بشكل عام.

وقدم امين الرئيس لشؤون الاصلاح الاداري وهيئات الرقابة المحامي جوزف عضيمي، تقريراً امام المجلس المركزي عن اوضاع الادارة في لبنان، مشيراً الى ما وصفه «بالهيمنة السياسية على الادارة والتعيينات والمناقلات المحكومة بالمحسوبية والاستزلام، مبيناً حجم الرشوة والغش في بعض الدوائر، مؤكداً على مخاطر تغييب دور سلطات الرقابة.

وخلص التقرير الى بعض المقترحات ومنها: الاسراع في اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، كما نصت وثيقة الوفاق. واعطاء صلاحيات اكبر للبلديات وتحديث قانون نظام الموظفين واعادة تنظيم الهيكلية الادارية وتجاوز الروتين الاداري مع الحاجة الى ملء الوظائف الشاغرة وتوزيع الفائض في بعض الوزارات لمصلحة وزارات ودوائر جديدة.

وركز في مقترحاته على اعطاء هيئات الرقابة الاستقلالية اللازمة وتعزيز اجهزتها التقنية والبشرية وتوسيع صلاحياتها لتطال جميع المؤسسات من دون استثناء، مشيراً الى النقص في ملاك التفتيش المركزي الباقي على حاله منذ العام ١٩٥٩.

مطالب بعلبك وراشيا عند أبو حمدان

راشيا ـ «السفير»:

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان امس الشيخ زياد العريان يرافقه وفد من فاعليات منطقة راشيا، طالبه باستكمال المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحي في راشيا.

كما زار الوفد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل، ثم رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف الذي استمع الى مطالب الوفد بتأمين مولّد كهربائي للبئر الارتوازية.

وكان الوزير ابو حمدان بحث مطالب قرى قضاء بعلبك مع فاعليات المنطقة.

وقال ابو حمدان ان «اعمال مشاريع الصرف الصحي ومياه الشفة قد بدأت في مدينة بعلبك وستستكمل خلال الثلاثة او الاربعة اشهر المقبلة. اما بالنسبة الى الهاتف فقد انتهت المرحلة الاولى من الاعمال وستعقبها مراحل من العمل. فالهم الاساسي هو اقامة محرقة للنفايات وشبكة لتكرير المياه لحل هذه المشكلة المستعصية.

دمرجيان يبحث التعديلات على الاتفاق وماليزيا الذي سيوقع خلال زيارة الوفد الحكومي

تعقد منظمة التجارة العالمية «الاونكتاد»، مؤتمراً حول انضمام لبنان اليها، بين ٥ و٧ نيسان المقبل.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان قد طلب من المؤتمر الدائم للتجارة والتنمية التابع للامم المتحدة، ارسال بعثة استشارية لبحث هذا الموضوع.

من جهة ثانية رأس الوزير دمرجيان، اجتماعاً للجنة الاتفاقات التجارية، لدرس مشروع الاتفاق الاقتصادي والتجاري بين لبنان وماليزيا، والمقرر توقيعه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى ماليزيا اليوم.

وحضر الاجتماع المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين، وممثلون عن الادارات المعنية، وغرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين، وتم ادخال بعض التعديلات على مشروع الاتفاق، لمناقشتها مع الجانب الماليزي.

وتلقى الوزير دمرجيان كتاباً من نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة، تطلب فيه التوسط لدى وزارة الزراعة لتأجيل قرار منع استيراد البندورة والخيار من الخارج، لأن الانتاج المحلي لا يكفي حاجة الاسواق وهذا يؤدي الى ارتفاع اسعار هذين الصنفين.

وقد اجرى الوزير دمرجيان اتصالات مع وزير الزراعة عادل قرطاس لهذا الشأن، واكد ان سياسة وزارة الاقتصاد هي مع فتح باب الاستيراد وتشجيع المنافسة المشروعة، مما ينعكس ايجاباً على مصلحة المستهلك.

توصيات يوم الصيدلي اللبناني الثالث: دعم برنامج التحصين والتثقيف الصحي

شدد المشاركون في الاحتفال باليوم الصيدلي اللبناني على ضرورة التنسيق بين القطاعات العاملة في مجال الصحة العامة من جهة وبين وزارة الصحة من جهة ثانية. واكدوا على اهمية تطبيق القوانين كافة والانظمة المتعلقة باقفال الدكاكين التي تنتحل صفة صيدليات.

واصدر المؤتمرون توصيات اليوم الصيدلي الثالث الذي اقامته نقابة صيادلة لبنان امس الاول بعنوان «الصيدلي وصحة الطفل اللبناني»، في جامعة بيروت العربية برعاية وزير الصحة مروان حماده، وحضور الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب الدكتور عبد الغني ماء البارد.

وهنا التوصيات:

اولاً ـ التشديد على التعاون والتنسيق بين كافة القطاعات العاملة في مجال الصحة العامة من جهة وبين وزارة الصحة العامة من جهة اخرى بهدف تطوير الاداء العام الهادف الى تحسين صحة المجتمع بشكل عام وصحة الطفل اللبناني بشكل خاص.

ثانياً ـ يؤكد المؤتمرون على اهمية تطبيق كافة القوانين والانظمة النافذة المتعلقة باقفال كافة الدكاكين التي تنتحل صفة صيدليات وذلك بهدف الحد من الاساءة الى صحة المواطن والطفل والى الحد من الاستعمال غير الرشيد والافراط في استخدام الادوية.

ثالثاً ـ يحيي المؤتمرون جهود الوزير مروان حماده وكافة المسؤولين المعنيين بشأن موضوع المكتب الوطني للدواء ويعتبر المؤتمرون ان هذا المكتب اصبح وجوده حاجة وطنية ملحة لاجل تأمين الدواء الجيد وبالسعر المناسب.

رابعاً ـ يؤكد المؤتمرون على اهمية برامج التثقيف الصحي، والحملات الوطنية الهادفة الى الحد من الامراض والاوبئة التي تتعلق بصحة المواطن وصحة الطفل خاصة. وضمن هذا الاطار يدعو المؤتمرون جميع المسؤولين الى دعم البرنامج الوطني للتحصين الشامل والى اعتماد سياسة واضحة ومحددة للتحصين والتدريب على «سلسلة التبريد» حفاظاً على جودة اللقاح.

خامساً ـ في اطار تعاون نقابة صيادلة لبنان مع كليات الصيدلة، يدعو المؤتمرون الى نشر اهداف البرامج الوطنية من خلال ادخال برنامج التثقيف الصحي على المناهج الاكاديمية في هذه الكليات بهدف مواكبة كافة المستجدات الحاصلة على الصعيدين العلمي والمهني.

سادساً ـ الى جانب اهمية التعليم المستمر للجسم الطبي وللجسم الصيدلي يدعو المؤتمرون الى اقامة الحلقات الدراسية والندوات العلمية الترشيدية دورياً، وذلك بهدف تعميم الفائدة على كافة القطاعات الاجتماعية والاهلية وبالتحديد الام والطفل.

سابعاً ـ يؤكد المؤتمرون على الدور الفاعل لكافة المؤسسات الحكومية والاهلية العاملة في المجال الصحي الاجتماعي والاعلامي في عملية التوعية والتثقيف الصحي خاصة في مجال الامومة والطفولة.

المصالح المستقلة تدرس في ٣٠ الحالي خطة تحرك لتحقيق مطالبها

قررت نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة عقد اجتماع يوم الخميس في ٣٠ الحالي بهدف «تحديد خطوات التحرك في حال استمرار تجميد سلاسل الرواتب ومحاولات تصفية مصلحتي سكك الحديد والنقل المشترك وتجاهل تطبيق القانون ١٦١».

كانت نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة عقدت امس اجتماعاً في مرفأ بيروت برئاسة انطوان بشارة اذاعت على اثره بياناً جاء فيه:

١ ـ سلاسل رواتب المصالح المستقلة:

كانت نقابات المصالح المستقلة قد وعدت من قبل رئيس الحكومة بأن يصدر مشروع السلاسل في آخر العام ١٩٩٤ وان يطبق عليها. تبين في ما بعد ان مشروع السلاسل ما زال عالقاً لدى الآلية وكأن هذا المشروع معد للحفظ. وهكذا تكون جميع الوعود التي اغدقت على النقابات قد تبخرت.

لذلك تقرر ان تعود النقابات الى ملاحقة هذه القضية واذا ما تعقدت الامور تحديد التحرك الجماعي.

٢ ـ قضية نقابة اهراءات لبنان:

تشجب النقابات المعنية التصرف الارعن الذي يقوم به حفنة قليلة من المسؤولين في مصلحة الاهراءات ضد مجلس النقابة، ضاربة عرض الحائط مصالح العاملين في هذه المصلحة، كما ان النقابات تؤيد تحرك النقابة في مسألة تقديم الوساطة والتحكيم في وزارة العمل الهدف الاساسي منه هو المحافظة على الحقوق المكتسبة.

٣ ـ قضية سكك الحديد والنقل المشترك:

عرضت قضية سكك الحديد والنقل المشترك والاجراءات التي اتخذت من اجل استبدال المدير العام، وتبين ان المسؤولين يسعون الى تصفية هاتين المصلحتين لغاية نجهلها محملين العامل ثمن هذا الاجراء في حقوقه المكتسبة وديمومة عمله. ان النقابات المجتمعة تشجب هذا الاجراء وتطالب بانعاش هذا القطاع الحيوي لجميع المواطنين.

٤ ـ قضية «الريجي»:

عرضت قضية «الريجي» ومسألة تطبيق القانون ١٦١ على جميع المصالح المستقلة كما عرضت قضية الحقوق المتعلقة بلواحق الاجر.

ان المجتمعين يعتبرون ان هذه الحقوق التي تعني جميع القطاعات في المصالح المستقلة يجب ان تعطى لهم احقاقاً للحق.

كما تقرر الاتصال بالمسؤولين لتذكيرهم بالوعود التي قطعوها على انفسهم بصدد هذه المطالب ثم العودة الى اجتماع عام نهار الخميس في ٣٠/٣/١٩٩٥ بهدف تحديد التحرك المطلوب على ضوء المستجدات.

قرطاس يفتتح في الجامعة الأميركية ندوة طرق مكافحة الأعشاب الضارة



الوزير قرطاس يلقي كلمته في الندوة امس

افتتحت في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت امس الندوة التدريبية حول طرق مكافحة الاعشاب الضارة وتأثيرها على البيئة في حضور وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس، وممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في لبنان الدكتور عمر بن رمضان، وعميد كلية الزراعة بالوكالة الدكتور رجا طنوس، ورئيس اللجنة التنظيمية للندوة استاذ علم الاعشاب الضارة في جامعة الامارات الدكتور عبد الرحمن الصغير وعدد من الباحثين والاساتذة والطلاب.

ويشرف على الندوة التي تستمر جلساتها لغاية ٢٢ الجاري في فندق الكونكورد في الحمراء المكتب الاقليمي للشرق الأدنى التابع لمنظمة «الفاو».

تحدث افتتاحاً الوزير قرطاس فتوجه الى الباحثين والمشاركين مثمناً متابعتهم مشاكل مكافحة الاعشاب الضارة لأهمية تأثيرها على الانتاج الزراعي، معتبراً ان هذه الندوات تساهم في ايجاد الحلول المناسبة والسبل الفضلى للاستفادة من قدرات وكفاءات الباحثين، كما تصحح مسارات التنمية والاستثمار الأمثل للموارد والثروات الطبيعية المتاحة.

كما توجه الى الحاضرين فحذر من الاعتماد المبالغ على المواد الغذائية المستوردة التي بلغت نسبتها ٧٠ في المئة. كما تطرق الى موضوع الفجوة بين النمو السكاني والانتاج الغذائي.

كما كان لكل من د. عمر بن رمضان والدكتور طنوس عن الجامعة الاميركية والدكتور الصغير عن اللجنة التنظيمية للدورة كلمات تحدثت عن النشاطات المبذولة لمكافحة الاعشاب الضارة.

افتتاح فرع لمصرف المغترب في كسروان



صفي الدين أثناء استقباله رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل

اقام رئيس مجلس ادارة مصرف المغترب هاني صفي الدين حفل استقبال، لمناسبة افتتاح فرع للمصرف في منطقة ذوق مصبح ـ جونية.

حضر الحفل عدد من الوزراء والنواب، وممثلون عن الكاردينال نصر الله بطرس صفير ورئيس جمعية المصارف وقائد الجيش، رئيس بلدية ذوق مصبح نعيم العضم، وعدد من رجال الاعمال والفاعليات السياسية والاجتماعية.

وفي المناسبة القى صفي الدين كلمة ترحيبية، تمنى فيها ان تقوم على ارض لبنان نفس العلاقات التي تقوم بين اللبنانيين في بلاد الاغتراب، واعتبر ان «هذا التواصل بين جنوب لبنان وشماله هو ثروة وطنية كبرى، نحن بامس الحاجة اليها اليوم».

واضاف صفي الدين «جئنا اليوم من اطراف الجنوب واقصى الشمال لكي نتواصل مع قلب لبنان في كسروان، واملنا ان يكتمل هذا العقد، لما فيه مصلحة هذا الوطن».

١٥٠٠ خط الكتروني لمدينة صيدا في نهاية آذار

صيدا ـ «السفير»:

تستعد مصلحة الهاتف في مدينتي صيدا وصور لتسلم الدفعة الاولى من الخطوط الهاتفية الجديدة من شركة «اريكسون» السويدية التي تعمل في الجنوب على انشاء تمديدات جديدة واعمال توسعة شبكة الخطوط الهاتفية لتصل الى ٩١٠٠٠ خط تغطي مدن وقرى محافظتي الجنوب والنبطية بما فيها قرى الشريط الحدودي وجزين ومختلف الاقضية في الجنوب.

وتشير مصادر «اريكسون» الى «ان حصة صيدا ومنطقتها، اي قرى قضاء صيدا، هي ٢٥٠٠٠ خط (من ضمنها ٦٠٠٠ خط قديم) بوشر العمل لإنجازها منذ نحو شهرين ونصف الشهر».

وتؤكد مصادر «اريكسون» انه «سيتم في نهاية شهر آذار الحالي تسليم ١٥٠٠ خط هاتفي جديد للمصلحة في صيدا ليتم ربطها بالشبكة الام في مقسم المدينة، اما الخطوط الباقية فسيتم تسليمها على دفعات بمعدل ١٠٠٠ خط كل شهر لحين انتهاء المدة المحددة في العقد...».

فريق تفتيش بوزارة البريد والمواصلات

اصدر رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش القرار الرقم ٩/٩٥ القاضي بتشكيل فريق تفتيش مقيم في وزارة البريد والمواصلات مؤلف من المفتش العام الدكتور جرجس غلمية رئيساً، المفتش المالي سمير الاشقر عضواً، المفتش الاداري هاني المولى عضواً، المفتش الاداري عبد السلام زيادة عضواً، والمفتش الهندسي يونس الربيع عضواً.

وحدد القرار مهمة الفريق في القيام بالتفتيش الشامل لجميع وحدات الوزارة في الادارة المركزية وكافة المكاتب التابعة لها في بيروت والمحافظات الاخرى والاطلاع على مجريات سير العمل فيها ومراقبة عمليات تسجيل طلبات الاشتراك في الخطوط الهاتفية واستيفاء الرسوم عنها واجراءات الصيانة والاصلاحات ومراقبة دوائر البريد وسير العمل فيها وتقديم الاقتراحات الآيلة الى تحسين الاداء.

واعطي الفريق مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور القرار لانجاز مهمته، على ان يقدم تباعاً الى رئيس التفتيش المركزي تقارير عن النتائج وتقريراً نهائياً عند انجاز المهمة المطلوبة.

وصباح امس قام رئيس الفريق المفتش العام الدكتور جرجس غلمية يرافقه اعضاء الفريق بمقابلة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد الغزيري لابلاغه القرار والمباشرة بالمهمة والاطلاع منه على اوضاع الوزارة وكيفية التعاون لمعالجة المشاكل والعراقيل والشكاوى التي تتناول سير العمل وتحسين ادائه.

جسر الموت في قلب بيروت

سبق لنا واشدنا بانجاز نفق سليم سلام المتصل بجسر الكولا، ولكن هذا لا يعني انه ليس لنا مأخذ على هذا الانجاز.

ان اهم هذه المآخذ هو عدم اقامة جسر للمارة فوق النفق ـ او الجسر ـ يوصل بين المنطقتين: المصيطبة وبرج ابي حيدر، يكون مخصصاً للمارة الذين يخاطرون بأنفسهم عند اقدامهم على استغلال وجود فتحة على الطريق هي اصلاً للاشارة الضوئية التي لا يعلم سوى واضعيها، السبب من تواجدها، وهي لا شغل لها الآن تضوي وتطفأ، مع ان لا طريق للسيارات بين المنطقتين المذكورتين يستلزم هذه الاشارة الضوئية.

وعندما يخاطر الناس المضطرون، للعبور من خلال الفتحة اياها، غالباً ما يكون مصيرهم ان يلقوا حتفهم تحت عجلات سيارة مسرعة يقودها سائق ارعن.

ويوم السبت في ١١ آذار الجاري دهمت سيارة مسرعة جداً امرأة قتلتها على الفور. وقس على هذا، حيث تتكرر هذه الحادثة المؤسفة كثيراً...

ولمزيد من الايضاح، نعلم من يهمه الامر، ان هذه الفتحة بين جزئي الطريق وذات الاشارة الضوئية، تقع قرب دار الاستشارية التابعة لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت... وعلى بعد عدة امتار من مخفر المصيطبة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/٢٣	٩٥/٦/٢٢	١٣٢٨	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٣/٢٣	٩٥/٩/٢١	١٣٢٨	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦.٠٠
١٢	٩٥/٣/٢٣	٩٦/٣/٢١	١٣٢٨	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٢٣	٩٧/٣/٢٠	١٣٢٨	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٩/٢١	٩٠٠
١٩٩٦/٣/٢١	٩٠٠
١٩٩٦/٩/١٩	٩٠٠
١٩٩٧/٣/٢٠	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٥	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهراً (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٢	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٣١٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٤٣٧٥٠
لسنتين	٧.٥٦٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير للفئتين (أ) و(ب) في السوق الثانوية، امس، حين ثبت السعران في نهاية مبادلات السوق الثانوية على ١٢٧ و١٣٠ دولارا اميركيا. وهما سعر تثبيت يوم الجمعة الماضي.

تقاربت أوامر الطلب على سهم (فئة أ) مع أوامر العرض، لكن الطلب على سهم (فئة ب) قارب اقل بقليل من اربعة اضعاف الطلب. مع ذلك انتهت جلسة السوق الثانوية على مبادلات ضعيفة جدا، فكان الطلب لم يكن طلبا ولا العرض كان عرضا. وبلغت الاسهم المتداولة الاجمالية ١٥٤٣ سهما من بينها ٨١ أسهم من (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨١٣٠	٧٦٢٣	٨١٠	١٢٧.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٨١٣٠	٧٦٢٣	٨١٠	١٢٧.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١١٥٣٠	٣٣٤٥	٧٣٣	١٣٠.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١١٥٣٠	٣٣٤٥	٧٣٣	١٣٠.٠٠
المجموع العام	١٩٦٦٠	١٠٩٦٨	١٥٤٣	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٢٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣٦١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٢٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الاميركي ١٦٣٦,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٦,٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.
فتح الدولار الاميركي صباحاً على ١٦٣٥,٥٠ - ١٦٣٧,٥٠ ليرة. ولم تحصل عمليات تذكر قبل تدخل مصرف لبنان بائعاً على ١٦٣٦,٥٠ ليرة وواضعاً سعر شراء على السعر نفسه. وفي ضوء ميل السوق نحو الطلب كان من الطبيعي الا يتمكن مصرف لبنان من الشراء، واقفلت السوق على ١٦٣٥,٥٠ - ١٦٣٧,٥٠ ليرة.
متوسط اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان.

الكورون السويدي	٢٢٤.٦٤	الريال السعودي	٤٣٦.٣٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٠.٩٣	الدينار الكويتي	٥٥٤١.٨٢
الفرنك الفرنسي	٣٢٧.٣٧	درهم الامارات	٤٤٥.٦٣
الفرنك السويسري	١٤٠٣.٥٢	الريال القطري	٤٤٩.٦٩
المارك الالماني	١١٦٦.٦٠	الدينار الاردني	٢٣٧٨.٦٣
الجيلدر الهولندي	١٠٤٠.١٧	الدينار البحريني	٤٣٤٠.٨٥
الين الياباني	١٨٢٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٩١.٧٠	الجنيه المصري	٤٨٢.٣٠
الدولار الكندي	١١٦١.٢١	الليرة السورية	٣٨.٥١
الفرنك البلجيكي	٥٦.٥١	اونصة الذهب	٣٨٢.٤٥ د.أ.
الليرة الايطالي	٩٤٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٦٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٦٣٠.٩٠		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي امس في الاسواق الخارجية. بدءاً من الاسواق الآسيوية حين تدخل مصرف اليابان شارياً الدولار مقابل الين باسعار تراوحت بين ٨٨.٧٠ و٨٨.٨٠ يناً. في ضوء تغطية مراكز مكشوفة من الدولار قام بها مستثمرون خارجيون. كما تضرر الين من انباء انتشار الغازات السامة في مترو الانفاق.
وما لبث الدولار الاميركي ان تلقى دعماً بعد اقرار مجلس النواب في المكسيك قانونا بزيادة الضريبة على الاستهلاك الى ١٥ من ١٠ في المائة. الامر الذي اعتبرته الاسواق دليل ثقة على جدية المكسيك في معالجة ازمتها الاقتصادية والمالية.
وبينما غابت ارقام المؤشرات الاقتصادية الاميركية، افادت العملة الاميركية ايضاً من التوتر الذي استجد في تركيا، ودخول عشرات الالوف من الجيش التركي الاراضي العراقية لقتال الاكراد.
ولم يكن هناك وقع مباشر لتصريحات صحافية ادلى بها رئيس البوندسبنك الالماني هانز تيتماير الذي قال بان تراجع سعر صرف الدولار سيضر بالاقتصاد الاميركي، ونحن في اوروبا نرغب في استقرار الدولار ولكن الولايات المتحدة لم توضح بما فيه الكفاية ما اذا كانت تريد عملة قوية». بيد ان التصريح لم يكن في اي حال لمصلحة المارك الالماني والعملات الاوروبية الاخرى.
وافاد الجنيه الاسترليني من اعلان السلطات الايرلندية تعديلاً في سياستها الاقتصادية بعد ان واجه البونت متاعب كبيرة في الاسبوع الماضي. واقفل الاسترليني على ٢.٢١٠٣ مارك الماني مقابل ٢.٢٠٥٠ مارك الجمعة الماضي.
اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٨٩.٢٩ يناً يابانياً مقابل ٨٨.٧٦ عند افتتاح السوق. وتقفل سوق اليابان اليوم في عطلة وطنية.

إقفال الاسواق الأوروبية

المارك الالماني ١.٣٩٦٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٠٥، الفرنك السويسري ١.١٦٢٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٩٢٠، الين الياباني ٨٩.٤٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٧١٥، الليرة الايطالي ١.٧٣٦.٥٠، الفرنك البلجيكي ٢٨.٩٢ والدولار الكندي ١.٤٠٧٤.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٢.٢٥ دولاراً اميركياً. وفي زوريخ على ٣٨١.٥٠ دولاراً. واقفلت اونصة الفضة على ٤.٦٩ و٤.٦٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٤٠ دقيقة مساء: (توقيت بيروت)
المارك الالماني ١.٤٠٤٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٧١٠، الفرنك السويسري ١.١٦٦٠، الين الياباني ٨٩,٥٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٨٩٥، اونصة الذهب ٣٨٣.١٠ د.أ واونصة الفضة ٤.٦٨ د.أ.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ١٦ باخرة جديدة حملت ١٠١٣٥ طناً فيما غادرت ٢٢ باخرة وينتظر وصول ١٨ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
بيزنزيو	٩	٢١٢٥ (مختلفا)	سي لاين
التينيا	١٠	١٦٩٦ (مختلفا)	سي لاين
ادرياتيك	١٢	٩٥٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
بيتر. م	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيدر-١	٧	٤٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
توفيق. س	٨	(التموين)	غريني
ماري	٥	٤٤٩ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
كوزيت	٥	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
السعادة	٨	٢٥٠ (خضارا)	البدر للملاحة
الحاج سيد	٥	٢٥٠ (خضارا)	البدر للملاحة
ابو اسلام	٨	٢٠٠ (خضارا)	البدر للملاحة
نور السلام	٤	٢٥٠ (خضارا)	البدر للملاحة
بلانكنيزي	٩	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة
اتيلا	١٠	١٣٥ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
لزماييل	١٠	٥١٠ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
ياليكوي-٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
ستسربيه	٨	٣٤ (ماشية)	ي. برجاوي
تورنو سيفيرين	١٣	١٤٠ (مختلفا)	يوتيشيب

● البواخر التي غادرت: اميرام، نيدلويدلوتس، بحر المصطفى، محمود-١، ناتاليملر، بوريس بوليفوي، افروكيا اكسبرس، ف.م. سبيريدون، حمامة السلام، الحاج صالح الجديد، توفيق، الحاج عيدو، الحاج عمرو، آتا، مانتنيك، التينيا، بيزنزيو، ياليكوي-٢، ستسربيه، ادرياتيك ستار، زاهر-١، آ.م. سبيريدون.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
مونديال كار	انفير	٣٥٢ (سيارات)	ح. ثابت
ادرياتيك كوين	رافين	٢٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ف كارمنسيتا	بور سعيد	١٥٠ (سيارات)	ف. خياط
فيل ديجيه	لارنكا	٦٠٠ (مختلفا)	غولف
سيرجاي سميرنوف	سلعاتا	٢٨٠ (مختلفا)	سي ستار
هليوبوليس سبيرينغ	انفير	٦٨٨ (مختلفا)	ليدر
حسن	الاسكندرية	٦٥٠ (مختلفا)	ن. ابو رجيلي
نسمة نادر	بور سعيد	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
دهب	ليماسول	(ركابا)	شركة الخدمات البحرية
سلشكين	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	
لوشيا اكسبرس	(سيارات)	ميض
اكاديميك ستنيشكل	(سيارات وحاويات)	تورث شيبنغ غروب
امور ٢٥٢٣	(حديدا)	فرانس صايغ
كالفا مصير	(رخاما)	فليملر
غادة ١	(كيماويات)	اوتراكو
فيكتوري ٢	الشحن (خردة)	الفا

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٢٢/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
٩.٣٥	عمان	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١١.٥٥	ظهران	الإمارات	١٧.٣٠	دبي	الإمارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.١٥	كوابو/ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٠.٥٥	الظهران	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

ندوة «الإفصاح وواقع أسواق المال العربية»: تأكيد على أهمية المعلومات والشفافية كشرط للتطوير



من اليمين: هشام العتيبي، الدكتور جوزف طربيه والدكتور عدنان الهندي.

الحضور. (بلال قبلان)

قال نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه ان اعادة تأهيل الاطار التشريعي للاسواق المالية العربية وتحسين ادائها، وتوسيع قاعدة الادوات المالية وتطويرها «تمثل الرد المثالي على التحديات التي تواجه الاقتصاد العربي على ابواب القرن الواحد والعشرين».
واعتبر ان «منطقتنا ستكون منطقة واعدة من حيث النمو الاقتصادي في حال حصولها على السلم الشامل».
كان نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه افتتح صباح امس في فندق كورال بيتش ندوة: «الإفصاح وواقع اسواق المال العربية» التي ينظمها الاتحاد وتستمر حتى بعد غد الاربعاء في حضور مصرفيين واقتصاديين من لبنان والعالم العربي، ومن بينهم رئيس اتحاد البورصات العربية ومدير عام سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي وامين عام الاتحاد صعقق الركيبي.
واضاف الدكتور طربيه في كلمته قوله: انه من المسلم به اليوم ان السوق المالية اصبحت ركناً اساسياً من اركان البنية الاقتصادية في الدول المتقدمة. اذ تلعب هذه السوق دور اساسياً في تجميع رؤوس الاموال وتدويرها لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية. وتتجه معظم الدول اليوم الى التكيف مع هذه الحقائق الجديدة من خلال تطوير اسواقها المالية وتوفير المنتجات والادوات المتقدمة وتنظيم هيكلية الاسواق واساليب الرقابة عليها وقواعد الافصاح واجراءات الحماية للمتعاملين والعقوبات للمخالفين. فظاهرة تطور الاسواق المالية هي نتيجة حتمية للتبدل الجذري الحاصل في اسلوب التمويل الدولي وذلك بانتقاله التدريجي من صيغة التسليف المصرفي الى صيغة الاوراق المالية. وقد لقي هذا الموضوع في العالم العربي كما في العالم الخارجي، اهتماماً متزايداً في السنوات الاخيرة، وفي ضوء التحولات الحاصلة في اسواق المال الدولية، لا سيما بعد اتجاه الامور، في ظل اتفاقية الغات، لتحرير قطاع الخدمات المالية والمصرفية.
ظاهرة الاسواق التي تتدفق فيها رؤوس الاموال دون عوائق نتيجة ازالة الحواجز الجغرافية بين الاسواق النقدية والمالية. بحيث اصبح العالم باسره ساحة واحدة لنشاط المستثمرين.
ان الصناعة المصرفية العربية التي تواكب هذه التطورات العالمية لا يمكن لها الا ان تكون معنية بكل هذه المستجدات. وانه في ظل تفاقم هذه المناقشة الدولية على استقطاب الرساميل وتقليص المصارف الدولية قروضها الى العالم العربي، اذ تصنف الدول العربية كافة - باستثناء المملكة العربية السعودية - ضمن لائحة الدول العالية المخاطر، اصبح من الملح ان تعمل الدول والمؤسسات المالية العربية على تطوير الاسواق المالية المحلية، وتفعيل كفاءتها التنافسية لاستقطاب المدخرات العربية، لتوظيفها في ادوات ومنتجات مالية حديثة ضمن اطار الفلسفة الاقتصادية الجديدة القائمة على التحول نحو اقتصاديات السوق، اذ لا يمكن تصور سوق مالية عربية نشطة بمعزل عن التوجه العالمي لتقليص سيطرة القطاع العام على الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص كمحرك اساسي للاقتصاد وربط مختلف الاسواق المالية العربية لتفعيل حركة انتقال الرساميل العربية وتوظيفها داخل الاقتصاديات العربية، مما يخدم في النتيجة قضية التكامل الاقتصادي العربي.
ان موضوع الافصاح وكفايته هو من اهم العناصر في تنشيط وتطوير سوق المال حيث ان الافصاح، بما يؤمنه من شفافية للمعلومات المالية يساهم في تأكيد حرية السوق، وضمان الفرص المتكافئة فيها، ويقلل من امكانيات التمويه والتلاعب من خلال توفير قدر كاف من المعلومات والبيانات المالية لاطلاع المستثمرين مما يتيح لهم اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على هديها. لذلك يرتدي موضوع الافصاح اهمية كبرى في ظل المعايير الدولية المعتمدة ومتطلبات لجنة بازل والتشريعات العربية المعنية بهذا الموضوع.
وركز الدكتور طربيه على اهمية اعادة تأهيل الاطر التشريعية لاسواق المال العربية، ثم تناول الاجراءات التي اقدمت عليها السلطات الحكومية والنقدية في لبنان نحو اعادة تأسيس السوق المالية بشقيها النقدي والترسملي. فعرض للسوق الثانوية، وسوق دولار بيروت، وتعيين لجنة ادارة البورصة وتأسيس شركة «ميد كليره كحافظ مركزي للاسهم والاوراق المالية. وكذلك الى سوق سندات الخزينة بما في ذلك تطوير سوق ثانوية لهذه السندات.

الهندي وطريف

سبق الكلمة الافتتاحية تقديم للندوة من الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي الذي عرض لانشطة الاتحاد.
ووصف الدكتور الهندي الندوة بانها جانب آخر من جهود الاتحاد الرامية الى دفع عجلة التنمية المالية والمصرفية العربية، وهي ايضاً مساهمة هامة للمؤسسات العربية المشتركة التي تسعى لتطور وربط اسواق المال العربية، حيث سيخرج المشاركون فيها بجملة من النتائج والتوصيات التي تعين تلك المؤسسات على بلورة سياساتها النهائية بشكل افضل لا سيما وان الاتحاد هو حالياً في صدد اعداد ملامح لنموذج الافصاح المصرفي والمالي العربي بعدما انتهى مؤخراً من اعداد دليل للمصطلحات المصرفية والمالية العربية.
وحصل تعديل في تقديم المحاضرات، فحاضر في جلسة امس الدكتور الهندي حول «تطور الاسواق المالية في الوطن العربي» فتناول التطورات الاقتصادية العربية والعالمية، لا سيما برامج الاصلاحات الاقتصادية العربية «الامر الذي يتطلب ايجاد اسواق مالية متطورة لانجاح تلك الاصلاحات».
وتحدث عن امكانات الربط بين البورصات العربية لتسهيل انسياب الاموال العربية. ولاحظ المحاضر ان العالم العربي لم ينل شيئاً من الاستثمارات العالمية المباشرة التي بلغت قيمتها ١١ مليار دولار اميركي وتركزت على اسواق آسيا واميركا الجنوبية.
ثم حاضر نائب مدير عام سوق عمان المالية جليل طريف حول «تجربة سوق عمان المالية» فشرح واقع وخصائص اسواق المال العربية ومعوقات تطورها والمعايير الواجب اتخاذها لانشاء سوق مالية عربية وعلى رأسها مناخات الاستثمارات الملائمة والسياسات المالية والنقدية والاقتصادية.
وقال المحاضر، ان التشريعات الاردنية اكدت على مبدأ الافصاح الكامل، وهي تطبقها كشروط اساسية.

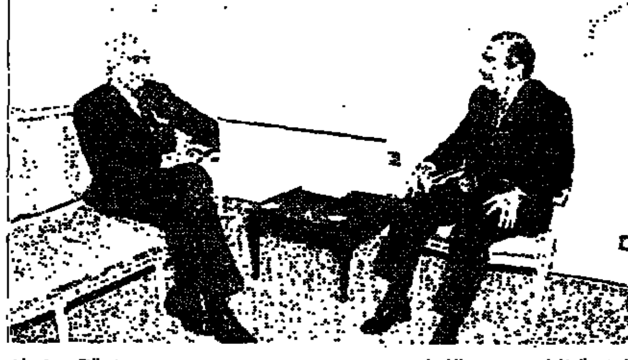
لجنة الإقتصاد النيابية تقرر مشروع إتفاق تجاري مع تشيكوسلوفاكيا

اقرت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة النيابية امس، مشروع القانون المتعلق بالاتفاقية التجارية بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا، كما رفعت توصية الى وزارة الاقتصاد لايجاد التكافؤ بين ما نستورده وما نصدره الى اي دولة يعقد معها لبنان اتفاقية اقتصادية.
وكانت اللجنة عقدت الجلسة عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس في المجلس النيابي برئاسة النائب محمود طبو وحضور النواب نبيل البستاني، يغيا جرجيان، طلال المرعبي، جورج قصارجي، احمد عجمي، وزهير العبيدي.
وحضر الجلسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الصناعة والنفط اسعد رزق والمدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر ورئيس مصلحة الديوان في وزارة الاقتصاد نعمان ابو شقرا وعن جميعة المصارف نقال الصباح.
بعد انتهاء الجلسة ادلى النائب طبو بالتصريح الآتي:
«كان امام اللجنة عدة مشاريع قوانين درست منها المشروع الاول المتعلق بتعديل اسم معرض الشهيد رشيد كرامي الدولي في طرابلس بحيث اصبح معرض رشيد كرامي الدولي طرابلس لبنان. وقد اقرت اللجنة المشروع.
كما درست مشروع القانون المتعلق باقرار واعادة تكوين وزيادة رأسمال المصارف اللبنانية وهذا المشروع مهم ويرمي الى تعزيز القطاع المصرفي في لبنان. وللمزيد من البحث ومن اجل تسوية بعض الحالات الخاصة ولكي لا يفسر التشريع بانه لخدمة وضع خاص، ولانه يرمي الى خدمة الوضع العام، ارجانا البحث في هذا المشروع لمدة وجيزة الى حين يصار الى تسوية اوضاع خاصة في بعض المصارف ومن ثم يعاد درس هذا المشروع من اجل اقرارها.
كما درست اللجنة مشروع القانون المتعلق بالاتفاقية التجارية بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا وقد اقر المشروع مع توصية ترفع الى وزارة الاقتصاد لتكون ملزمة لاية اتفاقية مستقبلة تعقد بين لبنان واي دولة اخرى لكي يكون هناك شبه من التكافؤ والعدالة بين ما نستورده نحن من هذه الدولة وما نصدره اليها لكي يكون هناك نوع من التوازن والعدالة لجنة ميزان المدفوعات.
وهذا امر سنقف عنده بكل قوة من الآن فصاعداً، لانه لا يجوز ان يكون هناك خلل في ميزان المدفوعات على حساب الشعب اللبناني وضد مصلحته.
وهناك مشروع آخر يتعلق بالوضع النفطي بشكل عام ارجئ البحث فيه الى وقت آخر لمزيد من الدرس.
اضاف: هناك نقطة اود ان اشير اليها في هذه المناسبة وهي تتعلق بالكارثة الثلجية التي وقعت في الشمال، والتي سببت الضرر البالغ جداً في المزروعات، وقد طلبنا من وزارة الزراعة ان تقوم بما هو واجب عليها لجهة التعويضات نتيجة الخسائر الفادحة.

اجتماع للجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين

دعت لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين الى اجتماع في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الجمعة المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، وذلك «لمتابعة المقررات التي اتخذت في الاجتماع السابق حول الحملة التي تستهدف مصلحة المستاجرين باقرار حرية التعاقد والحاقها بقانون الموجبات والعقود».

الخليل وايريك يعرضان الإصلاح الإداري



الوزير الخليل مع سفير المانيا (دالاتي ونهرا)

بحث وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل مع بعثة المصرف الدولي موضوع البدء بتنفيذ مشروع القرض.
واوضح الوزير الخليل ان مهمة البعثة التي وصلت امس دراسة النواحي التقنية لتتمكن من تكوين مشروع متكامل بما يتعلق باجهزة الكومبيوتر والتجهيز عموماً.
والتقى الوزير الخليل سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ايريك الذي اوضح بعد اللقاء انه عرض مع الوزير الخليل عملية الاصلاح الاداري والمشكلات التي تعترضها والنواحي التي يمكن لالمانيا ان تساهم فيها.
من جهته، اشار الوزير الخليل ان اللقاء تعاطى «مع امكانية دعم المانيا لمشروع اعادة التأهيل الادارية، وهذا الدعم يمكن ان يكون مالياً او تقنياً. والمانيا لم تدخل حتى اليوم في نطاق الدول التي ابدت استعدادها لمساعدة مشروع اعادة تأهيل الادارة اللبنانية».

إجتماعات اللجنة الصحية اللبنانية - السورية

عقدت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الصحية اللبنانية السورية اجتماعين تنسيقيين في بيروت ودمشق لمتابعة تنفيذ الاتفاقية الصحية الموقعة بين البلدين.
عقد الاجتماع الأول في وزارة الصحة في بيروت، وتناول البحث امور الدواء وموضوع هيكلية مصلحة الصيدلة. وزار الوفد السوري المختبر المركزي، واطلع على الطرق المتبعة في مراقبة الدواء والتحاليل التي تجري على الادوية.
في الاجتماع الثاني الذي عقد في وزارة الصحة السورية، وخصص لمناقشة مواضيع التعاون المشترك في مجال الوبائيات، والتنسيق في مجال الرعاية الصحية الاولية. واتفق على عقد الاجتماع المقبل في ١٥ نيسان في بيروت لاستكمال البحث.
من جهة ثانية شارك لبنان في المؤتمر الصحي الذي نظمته منظمة الصحة العالمية في عمان الاسبوع الماضي، حول استعمال جيد للدم ومشتقاته وبنوك الدم. وتمثل لبنان بمدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور منيب حلواني.

«انتخابات نموذجية» لنقابة الطيارين برعاية وزارة العمل

أسفرت انتخابات نقابة الطيارين اللبنانيين الفرعية التي جرت امس لاختيار اعضاء خمسة يمثلون نصف مجلس النقابة عن فوز: كميل الجردي (شركة طيران عبر المتوسط) ١٥٧ صوتاً، جورج منصور (عبر المتوسط) ١٥٧ صوتاً، علي صباح (طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية) ١٤٤ صوتاً، عماد العسيلي (الشرق الاوسط) ١٣٦ صوتاً ويوسف قطيش (الشرق الاوسط) ١١٤ صوتاً.
ودعي مجلس النقابة الى جلسة تعقد في ٣ نيسان المقبل (مبدئياً) لانتخاب هيئة مكتب المجلس والنقيب.
تمت الانتخابات باشراف مندوبي وزارة العمل زكريا كلاكش وطانيوس شلوق.
وتحدثت مصادر الطيارين عن تجاوزات سبقت ورافقت عملية الانتخاب لا سيما في ما يتعلق بالاوراق الموقعة سلفاً اعطيت على بياض لبعض الطيارين الذين يدورون في فلك وزارة العمل لترتيب النتائج على نحو معظم ما اتت عليه.
اما نصف اعضاء مجلس النقابة الذي لم تشمله القرعة الانتخابية: النقيب سهيل كرم، رزوق بركات ونجيب نصر (الشرق الاوسط) فوزي غندور وفيليب حداد (عبر المتوسط).

فرق عمل صناعية للتحضير للخلوة مع الوزراء المعنيين بالشأن الاقتصادي

الف مجلس ادارة جمعية الصناعيين ٧ فرق عمل لتحضير الملفات للخلوة المقررة مع الوزراء المعنيين في الشأن الاقتصادي وهم: وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان، وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، وزير العمل عبد الله الأمين، وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة.
وفرق العمل هي:
١ - فريق العمل للشؤون المالية: ماركو ايوب، وجيه البزري، نقولا نحاس ومحمد غندور.
٢ - فريق العمل للشؤون الاقتصادية: غريس مركريان، نازاريت صابونجيان، وماركو ايوب.
٣ - فريق العمل لشؤون العمل: نقولا نحاس.
٤ - فريق العمل للشؤون الصناعية: لورنس شدياق، وفؤاد حدرج.
٥ - فريق عمل لشؤون الكهرباء: فوزي الاشقر.
٦ - فريق عمل لشؤون الجمارك: فادي عبود، فؤاد حدرج وكريبيس مركريان.
٧ - فريق عمل لشؤون التعليم المهني: وليد عساف.

٩٦،٣ مليارا إصدار سندات الخزينة ١٥،٣ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً اسمياً بلغ ٨ مليارات و٨٦٨ مليونا و٤٢٥ الف ليرة وعجزا شرائياً بلغ ١٥ مليارا و٣٣١ مليونا و٤٩٤ الفا و٦٣ ليرة.
واستقرت معدلات الفوائد على جميع فئات السندات على النحو الآتي:
● فئة الثلاثة اشهر: ١٥,٩٠ في المائة.
● فئة الستة اشهر: ١٦,٥٣ في المائة.
● فئة السنة: ١٦,٤٤ في المائة.
● فئة السنتين: ١٨ في المائة.
وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٩٦ مليارا و٣٣٨ مليونا و٤٧٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٨٩ مليارا و٨٧٥ مليونا و٤٤ الفا و٥٣٧ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٠٥ مليارات و٢٠٦ ملايين و٨٩٥ الف ليرة.
وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:
● فئة الثلاثة اشهر: ٣٥ مليارا و٧٥٨ مليونا و١٣٠ الف ليرة.
● فئة الستة اشهر: ٣٠ مليارا و٧٥٦ مليونا و٧٥٠ الف ليرة.
● فئة السنة: ١٥ مليارا و٣٥٩ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.
● فئة السنتين: ١٤ مليارا و٤٦٣ مليونا و٩٩٠ الف ليرة.
وقيمة الاكتتاب الشرائية:
● فئة الثلاثة اشهر: ٣٤ مليارا و٣٧٠ مليونا و٦٥ الفا و١٥٧ ليرة.
● فئة الستة اشهر: ٢٨ مليارا و٢٤٢ مليونا و٣٦٦ الفا و٣٢ ليرة.
● فئة السنة: ١٢ مليارا و٢٨٤ مليونا و١٧٢ الفا و٥٦٠ ليرة.
● فئة السنتين: ١٤ مليارا و٤٦٣ مليونا و١٨٤ الفا و٥٠٠ ليرة.
وقيمة الاستحقاق:
● فئة الثلاثة اشهر: ١٣ مليارا و٧١٨ مليونا و٧٦٠ الف ليرة.
● فئة الستة اشهر: ٢٧ مليارا و١٠٧ ملايين و٦٣٠ الف ليرة.
● فئة السنة: ٦٣ مليارا و٩٠ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.
● فئة السنتين: مليار و٢٨٩ مليونا و٥٢٥ الف ليرة.
● فوائد القسائم: ١٣ مليارا و٨٦٦ مليونا و٩٦٩ الفا و٧٠٦ ليرات و٥٠ قرشاً.

دعوة للمؤتمر السادس لرجال الاعمال العرب

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت دعوة من الاتحاد العام لغرفة التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية للمشاركة في المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، المقرر عقده في مدينة الاسكندرية خلال الفترة الواقعة بين ٢٩ و٣١ ايار المقبل.
وسيكون الموضوع الرئيسي للمؤتمر «الاستثمار العربي كأداة للتكامل الاقتصادي العربي وتنمية الصادرات». ومن المقرر أن يشارك فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.
وعممت الغرفة الدعوة الموجهة اليها على الغرف اللبنانية وجمعية الصناعيين اللبنانيين والهيئات الاقتصادية، مقترحة عليهم ضرورة المشاركة في المؤتمر.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: الادخارات تجنح نحو العملات الأجنبية

تظهر إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع ما بين ٣ آذار ١٩٩٥ والتاسع منه تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ٤٣ مليارا، نتيجة جنوح الودائع نحو حسابات تحت الطلب على حساب الايداعات الادخارية التي زادت وللاسبوع الثاني زيادة طفيفة (٧ مليارات ليرة). في الوقت الذي زادت فيه الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية زيادة ملحوظة (١٢٧.١ مليون دولار اميركي) كمحصلة لحركية الودائع من الليرة الى العملات الاجنبية، اكثرمنها تحويلات من الخارج الى لبنان.

البيان

بيان الكتلة النقدية:
M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، في الاسبوع الممتد من ٣ آذار ١٩٩٥ الى ٩ منه تراجعاً بمبلغ ٤٣ مليار ليرة. يعود الى ازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٢ مليار ليرة. فيما تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٥ مليار ليرة نتيجة عودة الاوراق النقدية الى الجهاز المصرفي.
M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً طفيفاً بلغ ٧ مليارات ليرة. وبقي معدل نمو السيولة بالليرة M2، برغم انه تراجع من ٣٣.٠٥٪ الى ٣٢.٤٪، الاعلى من بين معدلات سائر المجمعات النقدية.
M3 سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 ازدياداً ملموساً هذا الاسبوع بلغ ١٢٧.١ مليون دولار اميركي.
M4 تدنى حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٧ مليار ليرة.
خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق النقد الا ان نسبة نمو سائر المجمعات النقدية تراجعت. فيما تحسن سعر صرف الليرة نسبة للدولار الاميركي الذي تراجع من ١٦٣٨.٥ الى ١٦٣٧.٥.

الكتلة النقدية

(بمليارات الليرات)	آذار ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢ آذار ١٩٩٥	٩ آذار ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١٢٠٤	١٤٣٩	١٤٨٩	١٤٤٦	-٤٣	٢٠.٠٩
M2	٦٦٨٠	٨٥٨٩	٨٨٧٩	٨٨٤٣	-٣٦	٣٢.٣٩
M3	١٦٧٤١	١٩٦٥١	٢٠٢٣٣	٢٠٣٩٩	١٦٥	٢١.٨٥
M4	١٨١٢٠	٢١٥٤٩	٢٢٠١٦	٢٢١٦٤	١٤٨	٢٢.٣٢
القاعدة النقدية	١٦١٢	٢٠٥٥	٢١٦٤	١٣٥٩	-٨٠٥	-١٥.٧١

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
● المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

الحصار مستمر وقصف على طول خط المواجهة
المقاومة تهاجم قافلة إسرائيلية وتجرح جنديين

وسعت اسرائيل اعتداءاتها على لبنان امس، وقصفت مدفعيتها الثقيلة مناطق عدة في محيط مدينة النبطية وفي اقليم التفاح والبقاع الغربي. وشاركت مروحياتها في القصف والتمشيط بالنيران على القطاع الاوسط، في ظل قيام الطيران الاسرائيلي بغارات وهمية فوق تلك المناطق، في حين اشارت معلومات اولية من الشريط المحتل الى جرح جنديين اسرائيليين في عملية للمقاومة الاسلامية ضد قافلة عسكرية اسرائيلية على مدخل موقع ارنون - الشقيف.

فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر ومحيط موقعها في تلة السويداء. وكان مصدر القصف موقع الزفاتة.

وكانت هذه المناطق قد تعرضت لقصف مماثل عند الخامسة فجر امس.

وعند الثانية الا عشر دقائق بعد ظهر امس قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عنيف ومركز اطراف بلدتي ارنون وكفرتبنيت ومزرعة حمى ارنون. كما طال القصف خراج بلدة زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمراء ويحمر ومرتفعات اقليم التفاح.

واعتباراً من الثالثة والنصف بعد ظهر امس تركز القصف الاسرائيلي المركز والعنيف على منطقتي عين الساحية على طريق عام كفرتبنيت - زوطر الشرقية، ومحيط مزرعة كفردجال على طريق شوكين - قعقعية الجسر.

وعند الثالثة بعد الظهر مشطت مروحية اسرائيلية اطراف بلدة يحمر - الشقيف ومحيط دير سريان ومجرى نهر الليطاني بالرشاشات الثقيلة. فيما كانت المنطقة نفسها تتعرض لقصف عنيف بالمدفعية من العيارات الثقيلة. وقد تساقطت القذائف بمعدل عشرين قذيفة في الدقيقة الواحدة.

واستمرت الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق المذكورة حتى السادسة مساء.

كما تعرضت بلدات الصوانة وقبريخا وشقرا ووادي السلوقي في القطاع الاوسط لقصف مدفعي بعيد الثانية من بعد ظهر امس.

وتعرضت بلدة فرون فجر أمس لقصف مدفعي من مواقع الاحتلال في القنطرة، مما ادى الى تضرر عدد من المنازل. وسبق ذلك اطلاق قذائف مدفعية من مواقع الاحتلال على اطراف بلدتي كفرا وياطر في القطاع الاوسط.

الشرقي

وامتد القصف الاسرائيلي العنيف الى مناطق في القطاع الشرقي، حيث سقطت بين الثانية والرابعة بعد ظهر أمس اكثر من ٢٥ قذيفة مدفعية من المواقع الاسرائيلية في كوكبا وابو قمحة استهدفت محيط مزرعة عين قجور وجبل الضهر ومحيط قليا.

في سياق آخر، شوهدت صباح أمس جرافة إسرائيلية تقوم بأعمال التحصين والتدشيم للساتر الترابي المحيط بموقع الاحتلال في تلة الدبشة المطلة على مدينة النبطية، وكانت الجرافة تعمل على تحصين الجهة الشمالية من الموقع المذكور.

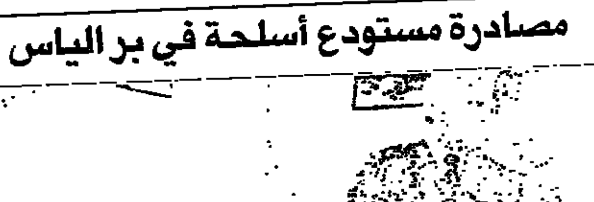
طيران

حلّق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية، قبل ظهر امس، وقام بطلعات مكثفة نفذ خلالها عشرات الغارات الوهمية واخترق جدار الصوت وأطلق بالونات حرارية تفاديا للمضادات الأرضية التي أطلقت باتجاهه من مواقع الجيش والمقاومة.

وكرر الطيران الاسرائيلي طلعاته المكثفة بعد ظهر أمس وعصراً، بعد ان طالت إحدى طلعاته أجواء صور وصولا إلى أجواء العاصمة ظهراً.

المقاومة

من جهتها، اعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان أصدرته، أمس، عن مهاجمة قافلة إسرائيلية على مدخل موقع أرنون - الشقيف وانها



دخان القصف على قلعة الشقيف (علي ضيا)

دمرت آليات وقتلت عددا من جنود القافلة.

وأوضح البيان ان سرية الشهيد السيد عباس الموسوي قامت «وفاء لنهج الإمام الخميني وهدية الى روح حجة الاسلام والمسلمين السيد أحمد الخميني» بالانقضاض من مسافة قريبة جدا على قافلة صهيونية مؤلفة من عشر آليات تضم خمسين جنديا صهيونيا على الأقل، وذلك لحظة وصولها الى مدخل موقع ارنون - الشقيف عند الواحدة وخمسين دقيقة من بعد ظهر امس، حيث كان يتوقع ان تتم عملية تبديل عناصر الموقع.

اضاف البيان: في هذا التوقيت الدقيق، وعندما هم الجنود بالنزول من الآليات والشاحنات فتح المجاهدون نيران أسلحتهم الرشاشة والصاروخية باتجاه القافلة وأصابوها بشكل مباشر ومؤكد مما ادى الى تدمير دبابة «ميركافا»، واحراق شاحنتين «ريو» وسقوط خمسة عشر جنديا على الأقل بين قتيل وجريح. وقد شوهدت بعض جثث قتلى العدو تحترق داخل الشاحنات.

ونتيجة لعدم توقع العدو مباغتته في هذا المكان والموقع الذي يعتبر الأكثر تحصينا، وبفعل غزارة النيران وامام عزم المجاهدين لم يجد جنود العدو الفرصة للدفاع عن انفسهم.

وتابع: بعد هذا تقدم المجاهدون تحت وابل النيران ووصلوا الى تخوم الموقع حيث نزعوا العلم الصهيوني وزرعوا مكانه راية «حزب الله» كما سبق لهم وفعلوا في موقع الدبشة. في هذا الوقت كانت مجموعات أخرى مساندة تهاجم دبابات العدو المرابطة في التلال المحيطة بمكان العملية بالأسلحة الرشاشة والصاروخية حيث تمكنت من تدمير إحداها، فيما كانت وحدة الاسناد الناري تقوم بالرد على مصادر نيران العدو في قلعة الشقيف ومحيطها. وقد استمرت المعارك بشكل عنيف حتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

أضاف: وبعد نصف ساعة استقدم العدو قوة اسناد لنجدة القافلة وإخلاء الاصابات فقامت وحدة الإسناد الناري باستهدافها الأمر الذي أدى إلى ايقاع إصابات إضافية فيها. وعند الساعة الرابعة حاول العدو معاودة الكرة مرسلا قوة إسناد أخرى، ومن جديد استهدفتها وحدة الاسناد الناري وحققت إصابات فيها.

وأوضحت انباء من الشريط المحتل، ان المقاومة قصفت القافلة الاسرائيلية بصواريخ «ساغر» وقذائف صاروخية مما أدى الى جرح جنديين واحتراق ملالة وصهريج، وان مروحيات تدخلت ونقلت الجريحين الى مستشفيات فلسطين المحتلة.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر امنية في الشريط الحدودي المحتل ان الهجوم اسفر عن احتراق دبابتين اسرائيليتين.

الحصار البحري

من جهة ثانية، واصلت بحرية العدو حصارها المتجدد للشاطئ الممتد من الناقورة حتى الصرفند وطاردت الزوارق الحربية كل مركب صيد حاول الابحار اكثر من كيلومترين. كما أطلقت هذه الزوارق خلال ليل أمس الاول النار باتجاه مراكب لصيادين حاولوا العمل قبالة شاطئ القاسمية.

وفي الصرفند، منعت رؤية زورق معاد قبالة الشاطئ الصيادين من الابحار خوفا من تعرضهم لإطلاق النار.

وازاء تجدد الحصار، عقد رئيس نقابة الصيادين في صور محمد بواب مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر النقابة في مرفأ صور شرح فيه أوضاع الصيادين ومعاناتهم، كاشفا عن ان عددا منهم بدأ يعد العدة للرحيل الى ميناء صيدا طلبا للرزق.

وأوضح بواب ان مساحة الكيلومترين التي حددتها زوارق العدو للصيد «لا حياة للاسماك فيها في هذه الايام، خصوصا مع بداية فصل الربيع، حيث يحتاج الصياد للابحار الى مسافة خمسة اميال تقريبا للحصول على الرزق».

أضاف: امام هذا الوضع المأساوي فان الدولة مدعوة اليوم لترجمة قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ في تاريخ ١٤ آذار الحالي في مدينة النبطية والقاضي بتقديم المساعدة الدائمة طالما ان الحصار قائم ومستمر.

وختم بالتأكيد على ان قضية الصيادين ومحاصرتهم اصبحت قضية كل جنوبي وكل لبناني.

مساعدات

في هذا المجال، قدمت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري ٥٠٠ حصة تموينية لعائلات الصيادين في صور. وقد وزعت هذه الحصص صباح امس بإشراف نقيب الصيادين محمد بواب.

واعتبر النائب الدكتور علي الخليل ان اسرائيل قامت بمسرحية رفع الحصار عن الشاطئ اللبناني اثناء وجود الوزير كريستوفر في المنطقة وما ان غادرها حتى عادت الى تطبيق الحصار ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية. «لذلك نعود ونطالب الحكومة بأن تعوض على صيادي الاسماك وان تعمل كما وعدت على تنسيبهم الى الضمان الاجتماعي وكذلك ان تقوم بإجراء الاتصالات اللازمة مع مجلس الامن الدولي ومع الجهات الدولية المعنية».

طيرحرفا

في سياق آخر، اصدر اهالي بلدة طيرحرفا بيانا اشاروا فيه الى ان عملاء الاحتلال اقدموا على استدعاء مدير المدرسة الرسمية والناظر العام وهددوهما «بواسطة العميل ابو فرح وابو عصام عليان وجلال رمال» ومنعوا التصاريح عن جميع أفراد الهيئة التعليمية وعائلاتهم للدخول والخروج من والى الشريط المحتل، عقابا لهم على تضامنهم مع المقاومة في ذكرى ١٤ آذار وتعطيلهم الدراسة في المدرسة.

● دعت التعبئة التربوية في «حزب الله» للمشاركة في الاحتفال الذي تقيمه لمرور اسبوع على استشهاد شريف محمد عكاش، وذلك عند العاشرة من صباح اليوم في باحة المعهد الفني التربوي - بئر حسن.

ووزعت التعبئة نبذة عن الشهيد جاء فيها انه من مواليد الدوير ١٩٧٣، تابع دراسته في مؤسسة جبل عامل واكملها في المعهد الفني الاسلامي، بعد تخرجه حاملا شهادة البكالوريا الفنية التحق بالمعهد الفني التربوي حيث سعى لإنهاء شهادة اجازة تعليمية في الالكترونيك، قام بعدة دورات عسكرية تخصصية وشارك بعدد من عمليات المقاومة الاسلامية البطولية وتصدى للعدوان الاسرائيلي خلال حرب الايام السبعة، استشهد اثناء قيامه بواجبه الجهادي على ثغور المقاومة الاسلامية في ١٤/٣/٩٥.

مجالس عزاء عن روح أحمد الخميني
جنبلاط يعزي خامنئي ورفسنجاني

حضور مجلس العزاء عند حزب الله

أقام حزب الله مجلس عزاء مركزي عن روح السيد أحمد الخميني في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن، حضره النائبان علي طه ومحمد قباني، ونائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي والسفير الإيراني في بيروت همايون عليزاده وشخصيات.

تحدث الشيخ نعيم قاسم، فاشاد بصفات الراحل، وانتقد الحملة التي تشن على إيران والمقاومة الإسلامية. وقال: نفتخر أن تكون إيران الى جانبنا في مواجهة العدو الصهيوني ولا نفتخر بأي علاقة مع أميركا التي تدعم وتؤيد العدوان الصهيوني علينا.

ورأى أن كريستوفر جاء الى المنطقة لا ليبحث عن حل في اتصال يعود بين سوريا وإسرائيل، بل ليبحث عن صلة تساعده حتى يصل الى الانتخابات الأميركية دون أن يكون ذليلاً ذلاً كبيراً ليخفف من سوء مشروع التسوية الذي أثبت انه لا يصلح لمنطقتنا.

وأقام حزب الله احتفالا تابينيا مماثلا في بعلبك تحدث فيه عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك.

ودعا الحزب إلى مجلس عزاء يقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلاثاء في حسينية بلدة العباسية.

وأبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى كل من مرشد الثورة الاسلامية لإيران السيد علي خامنئي والى رئيس الجمهورية علي أكبر رفسنجاني ووزير الخارجية علي أكبر ولايتي بوفاة السيد أحمد الخميني.

وزار وفد من الجبهة الشعبية - القيادة العامة برئاسة عضو المكتب السياسي عمر الشهابي مقر السفارة الايرانية وقدم التعازي.

قبلان في البقاع ويدعو إلى إنماء متوازن

قام نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان بجولة تفقدية لمنطقة بعلبك - الهرمل، أطلع خلالها على اوضاع بلدات وقرى المنطقة الاجتماعية والحياتية.

وقال قبلان ان تنفيذ الانماء المتوازن في المناطق، قاعدة اساسية للانتماء الوطني العام، وارضية صلبة لانطلاقة الحياة الاجتماعية في البلاد. ودعا الى مواجهة صعوبة المرحلة بالتحرر من الحسابات الطائفية والمناطقية لان جغرافيا الوطن واحدة.

وأضاف، ان على الدولة ان تولي البقاع الاهمية اللازمة وتوظف بعض امكانياتها في عملية استثمار الثروة البقاعية.

رشيد الخازن يرد على «الكتائب»:
تحالف مع أحزاب كان يعتبرها خائنة

نفى النائب رشيد الخازن، أمس، أن يكون لانسحاب النائب الياس الخازن من قاعة «لاسيتيه» في جونية اثناء احتفال الحزب القومي، أمس الأول، مقصودا به الكلمة التي ألقاها، كما نفى أن تكون عبارة «الذين هربوا من الخطابة وحضور المهرجان» مقصودا بها النائب الياس الخازن.

وأشار الخازن الى اجتزاء كلام بعض النواب في الصحف بشكل يسيء الى معانيها، كما جرى بالنسبة لكلمته في المهرجان.

ونقلت «وكالة الأنباء المركزية» عن الخازن قوله ان طريقة إقامة المهرجان في جونية وطريقة الدعوة اليه لم تكونا مألوفتين مما أدى الى الالتباسات التي وقعت بالنسبة للذين لم يحضروا المهرجان أو الذين قاطعوه. «ولكننا اشتركنا بالمهرجان، من خلال إيماننا الكلي بالحرية لجميع اللبنانيين. هذه الحرية التي تقف دوما عند حدود حريات الآخرين. فلبنان منبر حر لجميع العقائد والفلسفات، وكان ولا يزال متنفسا ومنبرا حتى للذين لا يستطيعون أن يكونوا احراراً في بلدانهم أو أن يعبروا عن معتقداتهم في بلدانهم. وكنا صريحين جدا مع الحزب القومي وأركانه وضيوفهم الذين قالوا ما قالوه في مهرجان جونية بكل حرية وهذه الحرية هي ملك للجميع ولا منّة لأحد فيها. لكننا قلنا لهم بأن حروب الآخرين على أرض لبنان، وعلى حساب مقدساته استهدفت السيادة الوطنية والاستقلال ووحدة لبنان وقراره المستقل. ودعوتهم مع غيرهم الى العمل معنا يدا واحدة لاسترجاع السيادة الكاملة والقرار الوطني المستقل. وقلنا بأن لبنان كان ولا يزال وسيبقى وطنا نهائيا لجميع اللبنانيين. هذا ما اتفق عليه اللبنانيون وصار مكرسا في دستورهم. وعلى هذا الأساس أي على أساس ان لبنان وطن نهائي يشارك الحزب القومي في الحكومة الحالية. وختمت عبارتي بعبارة يؤمن بما يعنيه كل لبناني وطني مخلص ليحيا لبنان».

واستغرب الخازن ردا على ما أوردته جريدة «العمل» بعنوان «نواب كسروان في الزوبعة» أن يلجأ حزب الكتائب الى التحالف والحوار حتى داخل بيت الكتائب مع أحزاب كان يعتبرها حتى الأمس خائنة وباعت لبنان ويرى في كلام نائب كسروان في مهرجان جونية خيانة.

وختم: لقد انتهى عهد توزيع الشهادات بالوطنية على الناس من هذا الحزب أو ذاك ولا احتكار للوطنية وللوطن ونحن لم نكن يوما بحاجة الى شهادة من أحد تثبت شجاعتنا ووطنيتنا وإيماننا بلبنان وتعلقنا بكيانه وبوحدته الوطنية الحقيقية.

مطالب الشوف بين حبيقة ونعمه

زار نائب الشوف جورج ديب نعمه وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة وبحث معه جملة قضايا تهم قرى الشوف واهلها المقيمين والعائدين وبصورة خاصة موضوع مياه الشرب ومياه الري لا سيما وان معظم قرى الشوف العالي والاوسط هي قرى زراعية.

وركز نعمه على اعادة تاهيل «قناة المير» وهي القناة التي نفذت ايام الامير بشير الشهابي لجر مياه نبع الصفا الى قصر بيت الدين وطالب بإبدالها بقساطل منعاً للهدر واكد ان حبيقة تجاوب مع هذا المطلب وطلب من المعنيين بالوزارة المباشرة بإجراء دراسة للموضوع.

مجلة «المشاريع» تكرم مرتضى



مرتضى يتحدث في العشاء

عرض وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى لواقع وزارته ولسياسة الحكومة الاقتصادية الاعمارية، منذ قيامها حتى الآن خلال عشاء اقامته على شرفه مجلة «المشاريع» ضم عدداً من المقاولين واصحاب المشاريع العمرانية في مطعم برج الفارس في عاليه. كما عرض خلاله رئيس المجلس الزميل ريمون بولس لنشاطاتها وخاصة اقامة معرض المساهمين في الاعمار في ٢٨ نيسان المقبل وتخلل اللقاء حوار مع الحضور.

«القيادة العامة» تحيي ذكرى شهداء

اقامت الجبهة الشعبية - القيادة العامة مهرجاناً سياسياً في الذكرى الاربعين لشهداء عملية الطيبة، وذلك في مخيم برج البراجنة.

تحدث عضو المكتب السياسي لحزب الله حسن حدرج فاشار الى ما تعانيه الانظمة من حالة ارتباك تدل عليها حركة الوفود الاميركية في المنطقة.

واكد اصرار المقاومة على التصدي للمشروع الصهيوني المتمثل في الحصار المفروض على الشواطئ اللبنانية والاعتداءات اليومية على شعب الجنوب والذي يستهدف بشكل اساسي ضرب نهج المقاومة ومحاولة فك التلاحم النضالي بين اطراف مثلث الصمود السوري - اللبناني - الفلسطيني.

والقى كلمة تحالف القوى الفلسطينية، عضو شورى حركة الجهاد الاسلامي في لبنان «ابو عماد» فاكد ان مشروع غزة - اريحا لن يبصر النور، رغم كل الوعود والعهود، لانه ليست مجرد ارض اعطيت لعرفات، انما هي ثوب هزيمة يراد فرضه على المنطقة. لان مشروع الحكم الذاتي هو حكم اسرائيل للتخلص من اكبر تجمع فلسطيني يهدد جنود الاحتلال في مدينة غزة. وتتحول اسرائيل بفضل هذا الاتفاق الى قوة تنفتح على العالم العربي والاسلامي.

والقى كلمة الاحزاب الوطنية في لبنان، عميد الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى اسامة سمعان، فقال ان فلسطين جزء لا يتجزأ من ارضنا وشعبها جزء اصيل من امتنا، ولا يجوز التفريط بأي ذرة تراب منها. واعتبر ان موقف الامم المتحدة من الصراع في المنطقة منحاز لمصلحة اسرائيل ومرتهن بالادارة الاميركية.

والقى كلمة القيادة العامة، عضو المكتب السياسي مسؤول دائرة العلاقات السياسية عمر الشهابي فاعتبر ان اتفاق غزة - اريحا اخذ يترنح تحت وقع ضربات رجال المقاومة والانتفاضة.

وحث تحالف القوى الفلسطينية على التنسيق الميداني في الداخل ليشمل جميع الانشطة القتالية والسياسية والاجتماعية، والتنسيق مع الانظمة والقوى القومية والاسلامية في الخارج في مواجهة مسيرة التسوية.

عجمي

اعتبر النائب احمد عجمي في تصريح له امس «ان إقامة المشاريع الحيوية في الجنوب خصوصاً الخطى التي تمثلت بوضع الحجر الاساس للمستشفى الحكومي في النبطية تجسد الثوابت الداعمة للصمود في الجنوب» مؤكداً أن ذلك هو العمل الجدي الذي يطمح اليه شعبنا في البقاع الغربي والجنوب.

وتمنى أن تترجم قرارات مجلس الوزراء في النبطية الى اعمال تنفيذية سريعة وان تكون بمستوى اليوم الوطني الذي تلاحم فيه الشعب اللبناني حول قضيته المصيرية الاولى ومواجهة اسرائيل وبناء لبنان.

صباح خالد جنبلاط والذكرى الثالثة لوالده

عقد المهندس صباح جنبلاط ندوة صحافية في الذكرى الثالثة لرحيل والده الوزير خالد جنبلاط، لاحظ فيها ان الذكرى تحل في شهر آذار، الذي «هو شهر الجنوب وشهر لبنان»، وحيث نحتفل بعيد المعلم وتحل علينا ذكرى رحيل الشهيد كمال جنبلاط.

وقال: لا يسعنا ان نغفل حجم الفراغ الذي تركه رحيل خالد جنبلاط، وكم يفتقد لبنان واللبنانيون وسائر الشرفاء الى رجالات يحاولون إطفاء حرائق اشعلها احفاد نيرون.

واكد رفض ابناء الطائفة لإجراء مساومات حولهم وعنهم تجعل بالنتيجة من مؤسسات الطائفة مزرعة سياسية وعشائرية، تمثل مصالح فئة معينة على حساب مصالح الناس. ورأى ان المؤسسات الدرزية يجب ان تكون محيدة عن الصراعات والخلافات.

مصادرة مستودع أسلحة في بر الياس

العميد حلاق وجانب من الاسلحة المصادرة (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

نفذت قوى الامن الداخلي حملة مداهمات في بلدة بر الياس بأمرة قائد المنطقة الإقليمية العميد حسن حلاق، وصادرت مستودعاً ضخماً للأسلحة بلغ حمولة شاحنة، كانت مخبأة داخل حائط مزدوج في منزل بسام عراجي الموجود خارج لبنان.

واعتقلت قوى الأمن كلاً من زكريا جنون (٢٩ سنة) واحمد حسين الحسيني (٢٣ سنة) خلال هذه الحملة وصادرت الاسلحة التالية: رشاش «كلاشنكوف» عدد ٢٠٠ مع ٢٧ صندوق ذخيرة. قاذف «ار. بي. جي» عدد ١٠. قذيفة «ار. بي. جي» عدد ٢١٢ مع حشوات عائدة لها عدد ٢٠٣. ذخيرة رشاش ٨٠٠ (٨ صناديق). جهاز تسديد مدفعية عدد ١. قنابل يدوية عدد ٥. صندوق يحتوي على مواد شديدة الانفجار عدد ١. سبطانة رشاش «ب. ك. س». عيار ١٢.٧ مع صناديق ذخيرة تابعة لها. صندوق ذخيرة مضادة للطائرات. صناديق ذخيرة عيار ٧.٦٢: خمسة صناديق خشبية وتسعة صناديق حديدية. منظار رشاش عدد واحد. صناديق ذخيرة رشاش «ماغ» عدد ٨.

وتم تسليم الاسلحة المصادرة الى قيادة الجيش اللبناني في أبلح بأمر من المدعي العام العسكري.

هيئة انماء البقاع

بعلبك - «السفير»

اقيم احتفال في مركز هيئة انماء البقاع في بعلبك لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي تحدث فيه رئيس الهيئة الشيخ محمد المصري عن المعنى التاريخي لهذا اليوم ولتاريخ الصهاينة ولممارساتهم في الجنوب داعياً بالتوجه الى قبلة لبنان لنصرته والتضامن معه. واشاد بالرئيس بري.

موجود

موجود في استعلامات «السفير» رخصة سير مركبة آلية عائدة لسيارة رينو ١٢ رقم ٣٥٥٣٦٩ باسم فيكتور نعيم يعقوب - محل الاقامة الحدث والتي عثر عليها على معبر عين الحدث - ميمص.

«أوستراليا اللبنانية»: وجوه في السياسة (١)
الجالية في قلب الانتخابات على الطريقة «البلدية»

سيدني - من كريستيان أوسي

عجيب امر هذا اللبناني، تستهويه السياسة اينما حط الترحال، تجذبه اليها، فيغرقها فيه ويلزم مجتمعه على السعي الى محاولة جعلها ملائمة له.

هذا على الاقل ما يظهر هنا في اوستراليا، حيث ستفتح صناديق الاقتراع امام الناخبين من اجل اختيار اعضاء مجلسي النواب والشيوخ، مع الاشارة الى ان هذا الصراع الانتخابي يظهر بابهى صوره في الولاية الاهم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا في القارة البعيدة، وهي ولاية «نيو ساوث ويلز».

المعركة محددة الموعد في ٢٥ آذار، والسباق على اشده بين الحزبين الرئيسين في البلاد وهما العمال والاحرار، علما بأن حاكمية ولاية نيو ساوث ويلز استمرت في يد حزب الاحرار منذ ٧ سنوات، في حين ان الحكم الفدرالي في كانبيرا العاصمة في يد العمال منذ ١٢ سنة.

وفي خضم هذا السباق الماراتوني لكسب العدد الاكبر من المقاعد، يجوز كل شيء في اللعبة، ابتداء من مسألة الافراج عن المجرم المغتصب «ماني» الذي هز اطلاق سراحه اوستراليا، وافسح في المجال لانتقاد سياسة جون فاي رئيس مجلس وزراء «نيو ساوث ويلز»، وصولا الى التناقضات اللبنانية بكل اشكالها السياسية والطائفية.

وتكاد وانت تجول في ضواحي سيدني تظن نفسك في لبنان، في بانشبول، في لاكمبا في بانكستاون، في اوبرنا كل شيء يوحي اليك بالبلدي: اللوحات، القسمات، اللهجة... حتى تجاوز انظمة السير كلها تؤكد لك ان الكيلومترات الخمسة عشر الفا التي تستغرقها تسعة عشر ساعة طيران لاجتيازها لم تغير في طبائع اللبنانيين ولم تخفف من حماسهم الى السياسة.

تجتاز شوارع الضواحي، فترى صور المرشحين الى المعركة الانتخابية امام المنازل، في حدائقها الصغيرة، يحمل كل منها اسم الحزب والمنطقة وصورة المرشح واسمه: ظاهرة لبنانية لم تكن معروفة في اوستراليا قبل وصول الهجرات اللبنانية الاخيرة منذ ٢٠ سنة تقريبا، فاذا بها ظاهرة تدخل في صلب الحياة السياسية الانتخابية الاوسترالية.

لبنانيون

من ابرز مظاهر «اللبنانية» في السياسة المحلية الاوسترالية ان بعض هذه اللوحات تحمل صور مرشحين لبنانيين، مايكل (محمود) حواط، وكميل حرب، والاثنان من حزب الاحرار الساعي الى تجديد رئاسته السياسية لولاية نيو ساوث ويلز، وهما يتحركان بدعم من المسؤولين في الحزب وفي السلطة لضمان نجاحهما ودخولهما الندوة الاشتراعية في الولاية.

- في المقابل يتحرك حزب العمال من اجل قلب المعادلة وضمان التغيير وصولا الى رئاسة الولاية، واللبنانيون طبعا جزء من هذين السعيين.

واللافت للنظر ان السياسة الاوسترالية بدأت تسعى الى كسب الود الاغترابي اللبناني بوسائل وطرق قد يعتبرها البعض منا مشروعة، ولكنها تشكل من وجهة النظر الاوسترالية علامة فارقة ينبغي التوقف عندها من اجل تحليلها والنفاذ من خلالها بالتالي الى اتخاذ موقف من الخصم السياسي يصل الى حد التشهير الاعلامي.

والدليل على ذلك ما حدث في عيد الفطر المبارك في مسجد الامام علي في لاكمبا حيث امّ المصلين، وكانوا بالآلاف، الشيخ تاج الدين الهلالي (مصري الجنسية) في حضور كل اركان السياسة في نيو ساوث ويلز، جون فاي، بوب كار (زعيم المعارضة) مايكل فوتيوس (وزير الشؤون الاثنية) نيك بولكوس (وزير الهجرة) ادوار عبيد (سيناتور عمالي) وسواهم.

هزة فوتيوس

وبعد الصلاة بدأت حفلة الخطب، ومرت بوتيرة هادئة تقليدية، حتى اعطي الكلام الى مايكل فوتيوس، وهو احد ابرز منظري الاحرار واكثرهم قدرة على ارتجال الكلام ويمتلك قوة اقناع وصاحب نبرة خطابية.

واسهب فوتيوس في الحديث عن معنى العيد وعن معنى الحضور اللبناني في اوستراليا لينتقل بعد ذلك الى الحديث عن الدين الاسلامي ويقول ما معناه بأن من حق المجموعة الاسلامية ان يكون لها ممثل مسلم في مجلس النواب في البلاد وفي مجلس الشيوخ. ودعا ابناء الطائفة الاسلامية الى الاقتراع لصالح مايكل (محمود) حواط.

واتى كلام فوتيوس بمثابة قنبلة انفجرت واصابت شظاياها وسائل الاعلام واركان السياسة المعارضة في سيدني، فاندفع زعيم المعارضة بوب كار في عملية هجوم منظم على السياسة الفئوية لحزب الاحرار، وعقد ندوات اذاعية حمل فيها بشدة على ما قاله فوتيوس مستغربا ان يدعو مسؤول في السلطة الى ان تتم عملية الاقتراع على اساس طائفي او فئوي، معتبراً ان ذلك بمثابة مساس بأسس العملية السياسية القائمة على الحرية وعلى الخدمات وليس على الانتماء الطائفي او المذهبي او العرقي او الجغرافي.

واستمر هذا النقاش طوال النهار، وانعكس ليلا في حفل التكريم الذي اقامه عضو المجلس البلدي لبارامانا جو بركات (احرار) للوزير فوتيوس في احدى اهم القاعات اللبنانية في بانكستاون وتدعى «الغولدن ناتيزه».

واتى حفل التكريم سخيا بوجوهه اللبنانية، حضره اركان الجالية: الرئيس الاقليمي للجامعة اللبنانية في اوستراليا لوي شلري، ممثل الجامعة في فيوسا شويلز جو بيتر خوري، رئيس التجمع المسيحي أنور حرب، ورجال اعمال، وولي وهبة، جورج غصين، قيصر سركيس، ورجال اعلام، بالاضافة الى الوزير فوتيوس، والنائب جيم ساميوس (اليوناني الاصل والعاشق لبنان)، والمسؤول عن مكتب الهجرة كيث اويت ورئيس مكتب الميدل ايست في اوستراليا ونيوزيلاندة طوني عوض، وحشد كبير من اركان الجالية.

كما حضره المرشحان عن حزب الاحرار محمود حواط (منطقة لاكمبا) ومايكل حرب (منطقة اوبرن).

مخرج لبناني

ولم يمض اللقاء اللبناني من دون محاولة جاهدة من فوتيوس لتوضيح وجهة نظره فاكد بأن ما قاله اسيء فهمه، وانه لم يعمد ابداً الى اعتماد العنصرية سبيلا الى القرار الانتخابي، حاملا بشدة على المعارضة العمالية وبوب كار شخصيا مؤكداً ان ما حدث استغلال رخيص لمواقف اريد لها ان تُفهَمَ على هذا النحو.

فلهر واضحا ان ما حدث كان مشكلة سياسية، اراد منها العمال استغلال المواقف الانتخابية للاحرار، ولم يكن الوقود الا الحضور اللبناني الذي تجاوز الثلاثمائة الف نسمة في القارة الاوسترالية، وبرز بشكل واضح في الولاية الاهم وهي نيو ساوث ويلز.

وبين الاحرار والعمال - يسعى اللبنانيون بالفعل الى تعزيز مطالبهم الاجتماعية والسياسية والخدماتية، فيطالبون من ذاك ما استطاعوا ويطالبون من هذا ما لم يقدموه الى ذاك، في محاولة لتعزيز الوجود وتنفيذ المطالب، التي قد يستغلها البعض لتدعيم حضوره الاغترابي حزبياً او سياسياً او «زعاماتياً» او ما شابه.

ولا تبدو هذه المطالب غريبة او بعيدة عن الواقع المعاش في القارة الاوسترالية، وتحديداً المشكلات التي يعاني منها الوافدون حديثاً (خلال ١٠ سنوات) الى اوستراليا، ان على صعيد الحاجة الى تعلم اللغة الانكليزية او انجاز الاوراق - الكثيرة - اداريا.

ولذلك يطالب وجوه في الاغتراب هؤلاء المرشحين (احراراً او عمالاً) بالتعهد صراحة بتوفير الجهاز التعليمي اللازم لتعليم اللبنانيين، او من يحتاج فهم اللغة الانكليزية، وبالتالي توفير المقومات الاساسية التي تخولهم الدخول في المجتمع الاوسترالي الحديث وعدم البقاء على هامشه.

ويعتمد هؤلاء على طريقة توفير المكن، بحيث ان مثل هذه الصفوف لا تتعدى الساعات المحدودة في الاسبوع، ليتمكن المتابعون من متابعة مسيرة حياتهم العائلية او المهنية.

وتعتمد كل هذه البرامج والافكار على مبدأ «العطاءات» والتقديمات.

فلا تخلو حفلة لبنانية في «الغولدن ناتزه» او «البيلفيو» او «الميدنايت ستارز» او «البيكاديللي» او... من حيث «النخوة» عند الحاضرين، فتجمع اموال من التبرعات التي تتراوح بين ٢٥ دولاراً وما يمكن ان تسمح به حال المواهب المادية.

وجوه سياسية

ويبقى أن هناك اعلاماً سياسية استطاعت ان ترسخ حضورها على الساحتين اللبنانية (الاغترابية) والاوسترالية طبعاً، من اهمها اثنان: داريل ملحم (عمال) نائب فدرالي، وادوار عبيد (عمال) شيخ ولاية.

واذا كان مقر الاول في مجلس نواب كانبيرا، فان مقر الثاني في برلمان «نيو ساوث ويلز» في سيدني، فتح باب مكتبه امام اللبنانيين حتى اعتادوا دخول البرلمان، واندفع بقوة نحو اطراف الجالية اللبنانية - اللبنانية ويعمل لتوفير ما امكنه من خدمات لها.

وادوار عبيد من تريت - الشمال، فخور بأصله اللبناني، هو الذي انتقل صغيراً جداً الى اوستراليا، وتدرج في مراتبها الاجتماعية والسياسية حتى وصل رتبة السيناتور الذي تنتهي ولايته عام ١٩٩٨.

يتحدث العربية بطلاقة، مع انه لا يقرأها او يكتبها، وتعلمها بنفسه من منطلق ترجمة حرصه على تعزيز العلاقة والحضور اللبنانيين في اوستراليا، والمساهمة في ادخال هذا الحضور في صلب الحياة السياسية المحلية. والسيناتور العمالي، مغرق في محبته للسياسة العمالية، لامع في حزبه، رأيه مسموع وراجح، ويؤكد بأن الناس سئمت السنوات السبع لحكم «الاحرار» في الولاية وتطمح الى التغيير. بعدما ايقن الجميع ان سياسة «العمال» كانت اربح بالنسبة اليهم ووفرت لهم الرخاء والبحبوحة الاقتصادية.

وينتقد عبيد بشدة فكرة بناء السياسة على اسس طائفية او جغرافية او اثنية، معتبراً ان ما قاله الوزير فوتيوس يشكل جديداً غير معتاد بالنسبة الى طبيعة الاوسترالي وتوقه الى الحرية وهو يقول ان هذه «النتعات» لن تنفع. فالجالية اللبنانية واعية لما تريد وتعرف ماذا تريد ولن يغير في قناعاتها حث اسلامي او مسيحي او سواه.

ويتحدث السيناتور عبيد باسهاب عن لبنان الذي منه جالية يفخر بانتسابه هو اليها - اصلاً - ويقول بانه يزور دائماً ارض آبائه وقريته في شمال لبنان. ويؤكد ايضاً ان الجالية غنية بعطاءاتها وحضورها في المجتمع الاوسترالي.

ويدعو الحكومة اللبنانية الى ان تعي هذا الموضوع وتعطيه حقه. منتقداً بشدة سفراءها وقناصلها «الغارقين في روتين المعاملات والاختام، غير الواعين لاهمية المتغيرات ومشاعر ابناء الاغتراب ومطالبهم».

ويناشد السيناتور ادوار عبيد السلطات في لبنان ان تبدأ بتطبيق سليم للفكر المدني والقانوني، فتكون مساوية في تعاملها مع شرائح المجتمع ولا تتعمد تطبيق سياسة منحازة.

واعرب عن اعتقاده بان ما يحدث في لبنان لا يشجع على خلق جو الثقة لدى المغتربين للتوظيف او للعودة، مشيراً الى ان اخبار المحاكمات لا تريح الاغتراب لأن المبدأ الواحد لم يشمل كل الاطراف.

ويؤكد السيناتور عبيد انه غير طائفي ولم يتعامل مرة مع الواقع اللبناني من منطلق طائفي لانه هكذا «تربى» سياسياً، وهكذا يجب ان تبنى السياسة في لبنان، ويجب ان يعطى الاعلام حريته المطلقة لان الكلمة مقدسة ويجب ان تتمتع القوى السياسية بالقدرة على التحرك دون تاثير خارجي...

لبنان في اوستراليا

حلويات عربية في بانشبول

السيناتور ادوار عبيد في مكتبه

قداس في عيد مار يوسف

ترأس المنسق المحلي لأعمال السينودس من اجل لبنان، رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي قداساً احتفالياً في كنيسة مار يوسف في مدرسة راهبات العائلة المقدسة، لمناسبة عيد شفيع المدرسة.

بعد الانجيل القى المطران الراعي عظة هنأ فيها راهبات العائلة المقدسة باليوبيل المئوي لتاسيس الجمعية على يد البطريرك الراحل الياس الحويك، وكذلك بناء المدرسة في جبيل.

ثم تحدث عن سيرة حياة القديس يوسف المؤتمن على كنز مريم العذراء.

بيان للحركة الماسونية

جاءنا من «السكرتير الاعظم» لمنظمة «الشرق الاكبر اللبناني» ديب يونس بيان جاء فيه:

«ايضاحا لواقع مؤلم مرير نشأ من الفتنة العمياء التي عصفت بالبلاد، والتي تركت آثارها وبصماتها على الحجر والانسان والاخلاق. وكان للماسونية الوطنية اللبنانية منها النصيب الكبير. اما وقد عادت دولة القانون الى الوجود وبعثت ورش الاعمار تشق طريقها الواسع لتعم ارجاء المناطق بقيادة الرئيس رفيق الحريري رجل البناء الاول في لبنان، يرى الشرق الاكبر اللبناني السلطة الوطنية العليا للمحافل العاملة في لبنان، ولمحافل اللبنانيين في بلاد الانتشار استنادا الى العلم والخبر المعطى له، ولكتاب وزير الداخلية بأن هذا الترخيص هو على سبيل تسوية الوضع الماسوني في البلاد، ان يطلب الى المحافل العاملة في لبنان ان تكوّن ذاتها وتتقيد بالاصول والانضباط التام.

ويتمنى على الجمعيات المعطى لها علم وخبر كجمعيات خيرية ان لا تزج نفسها في الشؤون الماسونية وان تحصر نشاطها في نطاق ما رخص لها.

والشرق الاكبر اللبناني مصمم على الدفاع عن المبادئ والمثل العليا التي من اجلها تأسس وكان في خدمة لبنان».

استجواب ستريدا جعجع والمارديني كمدعى عليهما بتهمة تهديد أبي صالح لنفع غير مشروع

فيما اعتبر قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار السيدة ستريدا سمير جعجع والمحامي انطوان المارديني (احد وكلاء الدفاع عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع) مدعى عليهما في قضية تهديد رفيق ابي صالح لجلب نفع غير مشروع، تتجه النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بشخص القاضي فوزي ابو مراد الى الادعاء على المحامي اسعد ابي رعد وهو وكيل جعجع الاساسي بتهمة حض شهود حق عام في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته على تغيير افاداتهم.

في الملف الاول، استجوب بيطار، امس المدعى عليهم انطوان الفريشي، جوزف كيروز وميشال طوق وهم مرافقو ستريدا جعجع فترك الاول واصدر مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق كيروز وطوق وعلى ضوء هذه الجلسة قرر استدعاء رفيق ابي صالح الى جلسة تعقد غداً بصفة شاهد وكما قرر استدعاء كل من السيدة جعجع والمحامي مارديني الى جلسة تعقد في ١١/٤/٩٥ بصفة مدعى عليهما.

ماذا في الملف؟

تدعي السيدة جعجع ـ حسب الادعاء العام ـ أن لـ«القوات اللبنانية» المحلولة نصيباً مالياً كبيراً من عائدات الباخرة «فيكتوري ـ وان»، ولما كانت السيدة جعجع تحتاج الى اموال طائلة لتسديد نفقات الدفاع عن زوجها الذي يحاكم في جريمتي اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته وتفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق وللوصول الى ما تقول انه حق لزوجها عمدت الى محاولة اخذه بالطرق التهديدية مدعومة بمرافقيها الثلاثة.

اما حسب مصادر التحقيق القضائي فتبين من خلال استجواب المدعى عليهم ان السيدة ستريدا جعجع توجهت مرات عدة الى منزل رفيق ابي صالح وفي احدى المرات ذهبت عند الاولى بعد منتصف الليل وقد رافقها كل من كيروز وطوق بينما لم يكن الفريشي موجوداً في زياراتها وفيما بقي مرافقاها المزودان باسلحة على مدخل المنزل دخلت هي وطالبت ابي صالح بدفع مبلغ اربعمائة الف دولار اميركي ولما رفض ابي صالح دفع المبلغ المطلوب قالت له السيدة جعجع بنبرة غاضبة: «لا تحسب اننا انتهينا وسترى ما لا يعجبك ان لم تدفع فلنتبه» وغادرت المنزل.

بعد هذه الزيارة «العاصفة» ـ ودائماً حسب مصادر التحقيق ـ توجه المحامي انطوان مارديني الى منزل ابي صالح طالباً منه أن يدفع ما لـ«القوات» لديه ومقداره ٧٠٠ الف دولار اميركي.. فرفض ابي صالح ذلك قائلاً ليأخذ القضاء موقفه وانا اذعن.. فلم يعجب رد ابي صالح المحامي وذهب غاضباً.

ولا تنفي مصادر الدفاع الواقعة ولكنها توردها في شكل مختلف:

«لقد ذهبت السيدة جعجع فعلاً الى منزل السيد رفيق ابي صالح مطالبة بحقها في الباخرة «فيكتوري ـ وان» ولكن بعدما حدد لها موعداً لزيارتها ولما وصلت الى منزله بقي مرافقاها طوق وكيروز وكان معهما سلاح مرخص في الخارج ودخلت هي الا ان ابي صالح لم يكن موجوداً فذهبت طالبة ابلاغه انها ستعود لاحقاً.. وهكذا كان.

أبي رعد

في هذا الوقت، يبدو أن ملف تحريض عدد من شهود الحق العام في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته لم ينطو كما توقع كثيرون.

ويتجه النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد الى الادعاء على ابي رعد بهذه الجناية. وقال في اتصال مع «السفير» ان خطوته هذه لن تتأخر عن اربع وعشرين ساعة اذا لم تتخذ اليوم. ولفت النظر الى انه سيتم ارسال الطلب بملاحقته الى نقابة المحامين في بيروت لاخذ اذن قبل الشروع بأي تدبير قضائي ومنه التحقيق معه في التهمة المنسوبة اليه بحض الشهود على تغيير افاداتهم لقاء مبالغ مالية.

طلبات ملحق الجنسية خلال اسبوعين

تمنت «اللجنة الوطنية للتجنس» ان يبدأ تنفيذ مرسوم التجنس باكبر قدر من الشفافية والانضباط، فيما افادت المعلومات ان باب تقديم الطلبات الى الملحق سيفتح بعد حوالى الاسبوعين.

وكانت «اللجنة الوطنية» قد طالبت الاجهزة المختصة في مديرية الاحوال الشخصية ودوائر النفوس في المراكز المعنية ومن القوى الأمنية المولجة معاملة المراجعين معاملة حضارية نظامية.

واكد البيان ان للجنة باقية تسهر على حسن تنفيذ المرسوم وهي على استعداد لقبول اي مراجعة او اتصال في مكتب رئيسها حبيب افرام في الجديدة على ارقام الهاتف ٢/١/٨٨٤٨١٠-٠١٠.

وافادت المعلومات ان الباب سيفتح بعد حوالى اسبوعين لتقديم الطلبات الى ملحق التجنيس، للذين لم يتسن لهم تقديم طلباتهم اثناء المهلة الماضية.

واضافت ان المسؤولين الرسميين قطعوا وعداً بتوقيع ملحق الملف، الذي يضم حوالى ١١ الف طلب اكثريتها مقدمة من المسيحيين، في اواخر شهر ايار المقبل.

ومن جهة ثانية قال ممثل الطائفة العلوية في «لجنة التجنس» وجيه صافتلي انه مخول باعطاء تصريح من المرجعية الدينية العلوية في بيروت، لذلك يطلب من كل العلويين الذين تنقصهم افادات رسمية الاتصال به اما في مكتب رئيس اللجنة او في منزله على الرقم ٨٩٩٣٢٤-٠١٠.

شمس الدين يعزي بمزاري في دمشق

زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أمس، الهيئة العلمية للجالية الافغانية في دمشق، وقدم الى اعضائها التعازي بأمين عام حزب «الوحدة الاسلامية» في افغانستان الشيخ عبد العلي مزاري.

وعبر شمس الدين عن استنكاره للجريمة التي قال انها «تمثل اشنع مظاهر الغدر والخيانة للضيف الحليف والتي يدينها الاسلام شريعة واخلاقاً»، كما عبر عن اسفه لاستمرار الحرب الاهلية وصراع الاطراف في افغانستان «الامر الذي يعطل مسيرة الشعب الافغاني نحو الوحدة والنهضة وبناء دولته العادلة والمتكاملة. وناشد جميع القيادات في جميع الحركات السياسية والتيارات والاحزاب الى عقد مؤتمر وطني للمصارحة والمصالحة لانقاذ الشعب الافغاني من الحرب والمنازعات الداخلية».

وكان شمس الدين قد استقبل صباحاً عضو الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الاسلامي في ايران محسن يحيوي يرافقه المستشار في السفارة الايرانية في بيروت حسين توختة، كما استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف.

«الإعلام» تكرم الاعلاميين

يقيم المدير العام لوزارة الاعلام حفلاً تكريمياً للاعلاميين للذين ساهموا في احياء يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي (١٤ آذار الماضي) في الساعة السادسة من مساء الجمعة ٢٤ آذار الحالي ولغاية الساعة الثامنة منه، في فندق السمرلند، قاعة الدوم.

كراكين الثاني الانسب لمنصب الكاثوليكوس العام لأرمن العالم

اعلن سفير ارمينيا في لبنان يراونت مالكونيان عن بدء الاتصالات بين الفاعليات والمسؤولين الارمن للتحضير لانتخابات الكاثوليكوس العام للارمن في العالم والمتوقع لها ان تجري ما بين الثالث والخامس من شهر نيسان المقبل.

وتحضيراً لانجاح هذه الخطوة علق السفير على التحضيرات الجارية لها فقال: «ان انتخابات الكاثوليكوس العام للارمن في العالم ستجري في مركز الكنيسة الارمنية في دير «ايتشميادزين» القريب من العاصمة الارمنية ياريفان من قبل اعضاء المجلس الوطني العام الـ٤٠٠ المنتخبين عن الارمن في كل انحاء العالم».

اضاف: «ان رئيس جمهورية ارمينيا ليفون تيربيتروسيان اشار في مقابلة صحفية جرت معه في ارمينيا مؤخراً عن اعتقاده الشخصي بأن كاثوليكوس الارمن الارثوذكس في لبنان البطريرك كاراكين الثاني هو الانسب لتولي هذا المنصب.

اهالي علمات واهمج يطالبون بوقف مشروع مؤسسة للدواجن

وجه اهالي بلدتي علمات الشمالية واهمج كتاباً مفتوحاً الى محافظ جبل لبنان امين حمود، تضمن المطالبة بوقف العمل بالترخيص بانشاء مؤسسة في اهمج معدة لايواء اكثر من نصف مليون طير.

واشار الكتاب الى انه «لما كان انشاء مزرعة دواجن مؤسسة مصنفة من الفئة الاولى في منطقة آهلة غير مصنفة صناعية بمساحة ثمانية آلاف ومئتي متر مربع تقريباً معدة لايواء اكثر من نصف مليون طير من الدواجن يلحق بالجوار والاهالي اضراراً مادية وبيئية جسيمة مرشحة للتفاقم فيما بعد، خاصة وان التجربة السابقة بالنسبة لمزرعة الدواجن المنشأة سابقاً من السيد جان الهوا واخوانه غير مشجعة لجهة التقيد باجراءات المحافظة على البيئة والصحة والراحة العامة، ولا يمكن بحسب الشروط المشار اليها في الترخيص بانشاء تلافي مخاطر التلوث والضجيج والروائح خاصة وان المنطقة لا تحتوي اية موارد طبيعية سوى طيب الهواء والمناخ ولا يمكن حرمان الاهالي من هذا الحد الادنى من مقومات العيش والمحافظة على سلامة الريف.

وطالب الاهالي في الكتاب وقف اعمال الحفريات والانشاءات التي باشر بها اصحاب الرخصة، واعادة درس المخاطر وتلافيها وشروط المحافظة على البيئة.

وحمل الكتاب عشرات التواقيع من اهالي البلدتين.

هيرست الإنكليزي أكثر حرصاً منا على جمال بيروت السلام يدمر ما لم تدمره الحرب على صعيد العمران

صياد ويبدو في الصورة المرفأ ومنزل هيرست ومباني الاسمنت

هيرست على شرفة منزله

(علي علوش)

يلحظ ديفيد هيرست مراسل صحيفة «الغارديان» البريطانية نمواً في عدد الكتب التي تتناول البيت اللبناني التقليدي في الريف والمدينة، الا انه لا يلحظ ديناميكية في الدفاع عن بقايا «الجذور الهندسية» اللبنانية من جانب المجتمع اللبناني، ويحار هيرست في تفسير هذه المفارقة واعادتها الى مصدرها. ولكنه يقدم عدداً من الاحتمالات من بينها ما تعرضت له الطبقة الوسطى في البلاد من ابادة، او ما يشبه حال «الشيزوفرانيا» التي تجعل من اللبناني يملك حنينه الخاص الى تلك الامكنة من دون ان يقترن هذا الحنين بمسعى جدي للحماية.

وديفيد هيرست يحاول وهو البريطاني الذي اقام في «ربوع» عين المريسة منذ ربع قرن حماية البيت الذي يقيم فيه، لأن البيت الذي يسكنه ليس مجرد مكان اقامة بل هو بالنسبة اليه نموذج عن روح مدينة بيروت القديمة عموماً، وأحد احيائها البحرية خصوصاً.

ولا شك ان هيرست الذي اقام على ضفة مرفأ صيادي عين المريسة منذ ذلك الزمن يعرف المحلة كواحد من اهلها، ويستذكرها كما كانت عليه، فهو قد عرف تحولاتها، وشهد بأم عينه نمو الابنية «الحديثة» التي تلتهم سقوف القرميد والبيوت الصغيرة التي ما زال الاقل من القليل منها في الواقع، فيما الكثير اصبح مجرد صور في الالبومات او رسوماً بالماء او الزيت في التابلوهات.

يقول هيرست انه يحاول جهده تأجيل عملية هدم البيت الذي يقيم فيه ما امكن، لذلك فإنه يكافح على هذا الصعيد استناداً الى الحقوق التي يتيحها له القانون وموقعه ككبير المراسلين الصحافيين الاجانب في لبنان. الا ان هيرست لا ينطلق من ذاتية تتعلق بالبيت الذي يقيم فيه، والذي امضى فيه خمسة وعشرين عاماً هي اكثر من كافية ليصبح هو جزءاً منه والبيت بما فيه جزءاً من الشخص. بل انه يوسع نطاق رؤيته لما يتهدد بيته باعتباره مجرد نموذج على وحشية وقبح ما يجري على صعيد البناء في مدينة كانت تمتلك خواص كثيرة تجعلها متميزة عن سواها. هذه الخواص يجري افناؤها واحدة اثر اخرى، حتى انه عندما يقارن بين ما احدثته الحرب الاهلية بمسارحها ونتائجها من تدمير عمراني يجد ان «السلام» المعتمد هو اكثر فداحة من كل القذائف التي انهمرت على الاحياء ودمرت ما دمرته.

يرى هيرست ان لبنان يواجه مشكلة جدية وخطيرة تطال ليس الحاضر فقط بل والمستقبل ايضاً. اذ ان هذا البلد ـ يقول ـ مطالب بتأكيد نموذجه الوطني على كل الصعد ومن بينها البناء، لأن البناء ليس عبارة عن جدران وسقوف و... بل هو روح المكان، الذي يتم الانقضاض عليه تباعاً.

ومنزل هيرست الذي استأجره منذ حط رحاله قادماً من انكلترا، كان على حافة البحر، وكانت عين المريسة مجرد حي صغير، وعلى اساسات الدرج مرفأ الصيادين، ولم يكن يفصل المنزل عن الموج فاصل.

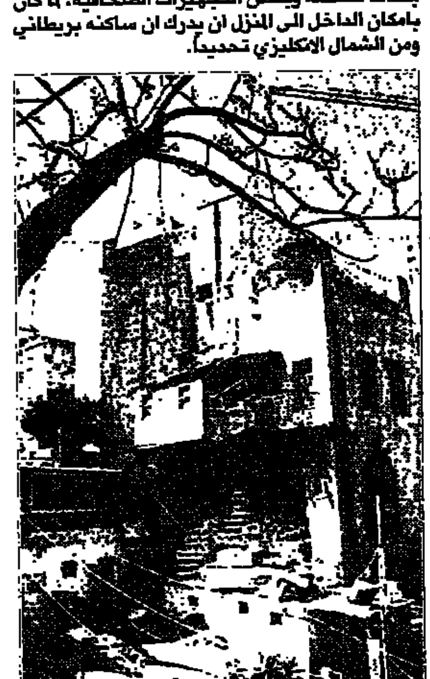
وكانت السيارات تعبر الطريق الداخلي في عين المريسة، ثم تمّ استحداث الكورنيش البحري، وكان هذا بداية «الغيث الاسود» الذي انهمر على المحلة، واللافت كما يلحظ هيرست هو ان ذلك الكورنيش جعل من الخط البحري مجرد مساحة من الاسفلت الاسود، من دون ان يتكلف احد بزرع ولو شجرة واحدة على الرصيف العريض الذي يتعدى العشرة امتار في بعض المحال.

يأخذ هيرست على عملية الاعمار الجارية الكثير من الملاحظات، ويرى ان الاشرفية التي حافظت على نفسها الى هذا الحد او ذاك هي الآن تفتقد طابعها الخاص لصالح ناطحات السحاب. اما بيروت الغربية فهي الاكثر سوءاً، ويختصر المعادلة على النحو التالي: بيروت تتحول الى غابة من الاسمنت المسلح لا اكثر ولا اقل. فالمساحات الخضراء، والجنائن الصغيرة امام البيوت القديمة تكتسحها الجرافات.. وهذا الى جانب ضغط المواصلات الذي يصيب الانسان باليأس والاحباط والتوتر.

ناطحات السحاب التي تغتال روح بيروت كمدينة شرقية ومتوسطية لا يراها هيرست الا عملية تعليب للناس، ويشبهها بقن الدجاج الذي لا يصلح للحياة البشرية. وهو كما ذكرنا يكافح للحفاظ على مساحة ولو صغيرة، لأنه مفتون بالمدينة كما عرفها، لأن ما يجري الآن لا يمكن ان يوصف بأنه عقلاني ابداً، وكل هذا الضغط لا يقود الا الى الجنون، لذلك يبحث هيرست في المعادلة التي تعانيها المدينة ليصل الى القول ان القانون في لبنان جرى تطويعه باستمرار للحصول على المزيد من الارباح بصرف النظر عن الروح والتراث والجمالية.

المزيد من الاسمنت يعني المزيد من المال لا اكثر ولا اقل. الآن يتم تدمير المدينة قطعة قطعة لصالح هذا النمو الرأسمالي غير الطبيعي.

ناطحات سحاب باسماء لامعة، يمكن ان تقرأ على مدخل اي بناء اسماً لافتاً لا علاقة له بـ«المضمون» الذي ينتصب امامك، واحدة منها تهدد باقفال منظر البحر على البيت الذي يقيم فيه هيرست، بل تهدد باكتساح المرفأ والبناء القديم معاً. اي ان الفتنة التي كانت تتمتع بها القناطر والنوافذ العالية والدرج الحجري تكاد تندثر، وهيرست صمم اشياء، انطلاقاً من فتنة الداخل والخارج. مافي المنازل ليس ثميناً، لكنه معبر عن هذه الروح الشرقية التي تقمصت هذا الآتي من قرية بحرية صغيرة شمال انكلترا. مقاعد شرقية، سجاد قديم، منحوتات لجمال مصنوعة من الابانوس، شجيرة بلح في فاز نحاسي، ونباتات زينة في سطول نحاسية، كراسي خيزران، اكثر من رسم لعنترة بن شداد وزخارف من الارابيسك على هذا الجدار او ذاك.. لولا رسوم الكاريكاتير التي ترافقك على الدرج والمكتبة الانكليزية والكثير من الجرائد بلغات مختلفة وبعض التجهيزات الصحافية، لما كان بامكان الداخل الى المنزل ان يدرك ان ساكنه بريطاني ومن الشمال الانكليزي تحديداً.



المنزل محتضناً القوارب

لا يخشى هيرست على منزله فقط، وهو لا يعرف الآن نتائج المنازعة القضائية بينه وبين مالكي المنزل من آل حصامي، وان كان يفكر بالانتقال نحو واحة اخرى، بعد ان ضاقت عليه «واحة» عين المريسة. وهو يأمل في استبقائه في منزله. لأنه من الاستحالة وليس من الصعوبة فقط ان يجد ما هو مشابه له في بيروت. مع ذلك اذا ما ارغم على تركه فانه سيبحث في الاشرفية عن منزل يمكن العيش فيه والعمل منه. لماذا الاشرفية؟ لأن هناك احتمالاً في ايجاد المطلوب له، باعتبار ان هناك بقايا من الطراز اللبناني ما زالت قائمة، خصوصاً وان البديل الآخر وهو الاقامة في واحدة من ناطحات السحاب ليس وارداً البتة بالنسبة له.

فهيرست ينطلق من تلك الوحشية التي يعامل بها قطاع البناء روح المدينة، اذ ان عملية التدمير التي تتعرض لها الاحياء القديمة، لا علاقة لها بالالفة التي تزرعها الامكنة في الناس المقيمين، هذه السيطرة المطلقة للعلاقات المالية لا سيطرة عليها ولا على نتائجها.

ويوافق هيرست على ان حفظ الكنائس والمساجد فقط لا يتم من منطلق حضاري وعمراني، بل من منطلقات طائفية ومعادلات سياسية لا اكثر، فيما نوعية بعض الابنية اشد ارتباطاً بالموروث اللبناني ـ العربي، المتوسطي ويتوجب الحفاظ عليها بأي ثمن. ويأخذ هيرست على ما يجري ان لا علاقة له بالطراز اللبناني، بما في ذلك بعض الاحياء الناجية في جبيل وصيدا مثلاً، ويشبه محيط صيدا وجبيل القديمة بأنه عبارة عن تكرار لضواحي العاصمة، يتساءل هيرست ماذا ينفع بقاء حي صغير هنا او هناك وسط محيط من البشاعة، يستغرب ايضاً كيف يفكر المسؤولون اللبنانيون والمهندسون ازاء هذه المعضلة معضلة «التحديث» و«العصرنة» الوحشية التي تكتسح امامها الاخضر واليابس ولا تترك شيئاً امامها، ويشبه ما يجري في لبنان ـ باستثناء المنطقة الحدودية ـ بأنه يعادل عملية التدمير التي تعرضت لها وارسو خلال الحرب الثانية وسواها من المدن الاوروبية، الا ان المسؤولية لا يحملها هيرست للحرب، بل للسلام الاكثر همجية من الحرب مع كل ما رافقها من اباحة لحياة وروح الناس والامكنة.

يختتم هيرست بدعوة اللبنانيين الى العودة لاحترام بيئتهم، ويستغرب كثرة الاوساخ التي تطالعك اينما اتجهت ويتساءل لماذا لا تقطع اصبع من يلقي زجاجة بلاستيك فارغة ويد من يلقي.. ورأس من يطمر نفايات كيميائية..

هيرست الذي يكافح من اجل منزله.. اكثر لبنانية من اللبنانيين، من اصحاب الرساميل الذين يكتسحون ما يعترض طريقهم، ومن حياة وروح المكان ونسغ التراث وتجلياته الاجتماعية والحضارية، وقبل هذا وذاك جذور الانسان وثقافته...

زهير هواري

البستاني يجول في الشوف

جال النائب نبيل البستاني أمس الأول على قرى غريفة، عينبال، عترين وبعقلين في منطقة الشوف حيث القيت كلمات شددت على العيش المشترك، وانجاح مسيرة العودة، واستمع النائب البستاني الى مطالب الاهالي، وتمحورت بمعظمها حول البنى التحتية من اصلاح شبكات المياه والكهرباء والهاتف والطرق وشبكات الري.

وتفقد البستاني الكنائس المهدمة او المتضررة في هذه القرى واطلع على اوضاعها، ووعد بالمساهمة في اعادة بنائها او ترميمها.

قضية النفايات: تحقيقات مع «قواتيين» اجتماع للجنة النيابية ومطالبة بكشف المتورطين

اجتماع لجنة البيئة والخبراء

(عاصم شعيب)

تبلغت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الزراعة والبيئة أن اللجنة المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة طلبت من الحكومة تحديد أماكن لتجمع براميل النفايات التي قد يتم اكتشافها.

واتهم النائب سمير عون، امس، وزير البيئة سمير مقبل بأنه «على علم وخبر بموضوع النفايات إلا أن اللفلفة ماشية»، معلناً أنه يعمل على تهيئة «ملفات أمّ البراميل».

وتساءل النائب أكرم شهيب عن مصير التحضير المبرمج لاخراج براميل النفايات من لبنان. وأكد انه في انتظار نتائج التحقيقات لكشف الفاعلين والمشتركين والمتدخلين والمتكتمين، فيما يعتزم قاضي التحقيق العدلي في قضية النفايات القاضي سعيد ميرزا الاستماع اليوم وغداً وبعد غد الى إفادات ١٣ «قواتياً» بينهم الرائد المتقاعد فؤاد مالك.

لجنة البيئة

عقدت اللجنة الفرعية للبيئة اجتماعاً في مجلس النواب، أمس، برئاسة النائب جاك جوخادريان وحضور النواب: انطوان خليل، محمد قباني، نجاح واكيم، بشارة مرهج ومنسق عمل اللجنة المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد والمدير العام لوزارة البيئة د.الياس مطلي.

وحضر عن وزارة الخارجية ميشال كترا، والمحامي عبد الله زخيا والخبراء: ليا منصور، محمد الخولي، أسعد سرحال وسلمان عباس.

وقال جوخادريان اثر الاجتماع انه تم البحث في جميع المواضيع المتعلقة ببراميل النفايات بعد أخذ آراء جميع الخبراء حول هذا الموضوع والتشاور مطولاً وأبلغنا اللواء يحيى رعد انه طلب رسمياً من الحكومة اللبنانية أن تحدد أماكن لتجميع البراميل التي قد يتم كشفها في ما بعد، كما أن اللجنة طلبت من اللواء رعد أن يصار الى تعاون بين الخبراء الذين تستعين بهم اللجنة الوزارية وخبراء اللجنة الفرعية للبيئة مع إعلان أسماء الخبراء لأن ذلك سوف يعطي مصداقية أكثر لتقاريرهم.

عون

وعقد النائب سمير عون مؤتمراً صحافياً، أمس، في المجلس النيابي اعتبر فيه ان هناك محاولة لاخفاء الحقيقة في ما يتعلق بالبراميل السامة والمضرة والقاتلة التي ارسلتها إيطاليا مقابل مبالغ طائلة. وقال: هناك براميل موجودة على المرفأ فليتفضلوا وينقلوها ويخرجوها. وهناك أيضاً براميل مطمورة يجب التفتيش عنها ويجب التحقيق مع الأشخاص المسؤولين عن استقدام هذه النفايات والذين كنت قد أعطيت أسماءهم. ويسأل هؤلاء أين افرغوا البراميل، وأين خبأوها، ولمن باعوها. ولا ينتظرون نتائج من القوى الأمنية ولا من خبراء بيئيين للتفتيش عنها. إنما يجب أن يأتوا بالمسؤول الأساسي الذي قام بهذا العمل. ولهذا السبب، الاحظ أن «اللفلفة ماشية» وليس في الخط الصحيح للوطن. ولهذا السبب أنا أقول، إنه بعد اكتشاف أماكن وجود البراميل المطمورة، عندها يكون هناك توجه لادانة الأشخاص الذين استوردوا وشاركوا في هذه اللعبة.

وقال: ان وزير البيئة على علم وخبر بموضوع النفايات، ويلتها سامة.

واعلن عون ان لديه ملفات تتعلق بنفايات البقاع. وقال ان هناك رعباً لدى البعض مخافة ان يحصل لهم ما حصل للخبير ماليشيف، ولا يستطيعون تسليم الملفات. علماً بأن هناك كارثة كبيرة في البقاع.

وتحدث عون عن «محضر سرقة» في حق الوزير مقبل نظم من قبل فصيلة جونيه في ٥/٧/١٩٨٧ بعنوان «تحقيق حول سرقة آثار فقراء».

شهيب

وتساءل النائب أكرم شهيب عن مصير التحضير العملي المبرمج لاخراج براميل النفايات المعروفة اماكنها على الاقل، ولماذا لا تعلن الجهات المختصة في الحكومة عن المراحل التي بلغتها هذه التحضيرات.

وقال شهيب في تصريح له امس، اننا ننتظر نتائج كل التحقيقات القضائية الجارية، بهدف الكشف عن الفاعلين والمشتركين والمتدخلين والمتكتمين والمضللين من اجل تحديد المسؤوليات وانزال اشد العقوبات وفقاً لمقتضيات القانون. فالرأي الشعبي لا يرحم، والتاريخ لا يرحم، والتغطية على الحقائق اسلوب مصيره الفشل الاكيد.

واقترح عقد مؤتمر دراسي حول البيئة في لبنان، يشترك فيه الخبراء في البيئة ليؤدوا دورهم في مثل هذا المؤتمر بدلاً من تعريض هذا الدور للتشويه باساليب مختلفة، كما يشترك في هذا المؤتمر الجمعيات المختصة بشؤون البيئة، والوزارات المعنية، والنواب في اللجنة الفرعية للبيئة وممثلون عن القطاع الاعلامي بفروعه الثلاثة، وممثلون عن الامم المتحدة.

وختم قائلاً، لم نطلب اي شيء من وزير البيئة لاننا لا نأمل منه اي شيء بعد ممارساته التي يتحمل مسؤوليتها في الوزارة، ولا سيما في خصوص قضية النفايات.

التحقيقات

واستمع قاضي التحقيق العدلي في قضية النفايات القاضي سمير مقبل امس الى افادات الشهود في عناصر «القوات»: مسؤول الشرطة المدنية سابقاً في كسروان فؤاد ابو مصلح المرتبط بإميل عيد، مسؤول الامن السابق في كسروان شربل بولس المرتبط بغسان توما، مسؤول الدفاع الشعبي طوني زغيب المرتبط ببول عنداري.

ويواصل القاضي ميرزا جلسات الاستماع الى الشهود. واستدعى لهذه الغاية اليوم المسؤولين القواتيين: ريمون ناصر، وهو مسؤول عسكري في اقليم كسروان، فارس مدور ونضال مارون وهما مسؤولان في كسروان.

كما استدعى يوم غد الاربعاء الشهود: قائد الشرطة المدنية السابقة اميل عيد، مسؤول الامن المركزي العسكري السابق راجي عبدو، مستشار وزير البيئة الدكتور جميل ريما.

ويستمع يوم الخميس المقبل الى الرائد المتقاعد فؤاد مالك والمحامين روبير عضيمي وطوني المير.

ويوم الجمعة المقبل مختار مزرعة آل مشيك والرعاة.

انهيار طريق عين عطا يقطع البلدة إلى قسمين



الطريق المنهارة في عين عطا

(شوقي الحاج)

عين عطا ـ «السفير»:

فصلت القرى المحررة من منطقة حاصبيا عن منطقة راشيا الوادي كلياً جراء انهيار حائط الدعم للطريق الرئيسية وسط بلدة عين عطا مما ادى الى شطرها الى قسمين شمالي وجنوبي.

وقد نجت عائلة مكونة من ثمانية اشخاص من الموت بأعجوبة بعد ان ادى الانهيار الى تهدم جانب من منزلها الملاصق لحائط الدعم والى تزعزع اركانه واساساته.

ويعود سبب انهيار الطريق الى غزارة الامطار المتساقطة خلال الاسبوع الماضي والى الضغط الذي يسببه مرور الشاحنات عليها بخاصة وانها غير معدة فنيا لذلك، علما بان هذه الطريق استحدثها الجيش اللبناني كطريق عسكرية عام ١٩٦٣، واضحت الطريق الرئيسية الوحيدة لبلدة عين عطا وتربط منطقة راشيا بمنطقة حاصبيا.

وقد أجرى اهالي بلدة عين عطا والقرى المجاورة اتصالات واسعة بالمسؤولين لمعالجة الامر بسرعة، خصوصا ان الطريق البديلة تمر قرب مواقع الاحتلال في زمريا وعين قنيا. كما أن الانهيار قسم بلدة عين عطا الى قسمين يتم الانتقال بينهما سيرا على الاقدام.

تشييع قومي في حمص

شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ في بلدة الحواش ـ في محافظة حمص السورية ميشيل نكد في موكب حاشد.

وحضر التشييع رئيس الحزب مسعد حجل والوزير حسن عز الدين وقيادة الحزب وحشد من المواطنين، وتحدث بعد مراسم الدفن راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي والشاعر عيسى ايوب وعميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس.

هيئة رئاسة «المؤتمر»

اقر المؤتمر التأسيسي العام الاول لحزب المؤتمر الذي التأم يوم أمس الأول الاحد النظام الداخلي، وانتخب هيئة رئاسة الحزب، فجاء حسن هاشم رئيساً، خليل جارودي نائبا اول للرئيس، عدنان حمصي نائبا ثانيا للرئيس، فارتكيس تشابريان امينا لسر هيئة المؤسسين، د. محمد القداد مسؤولا للرقابة المركزي ود. اميرنية مسؤولا لمكتب البحوث والدراسات.

وافاد بيان للحزب ان المؤتمر التأسيسي اقر في جلسته الوثيقة السياسية التي «تضمنت التأكيد الدائم على ديموقراطية لبنان وبرلمانيته، وعلى مبدأ الفصل والتوازن بين السلطات، والاستفتاء الشعبي في القضايا المصيرية وتعديل قانون الانتخابات النيابية من اجل جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، اضافة الى العمل على الغاء الطائفية السياسية ليقوم لبنان على قاعدة لبنانية، فيتقدم الولاء للوطن على اي ولاء آخر».

كما اشار المؤتمرون الى ان الاحتلال الاسرائيلي ليس خرقاً للسيادة فقط، وانما هو عنصر تأزيم داخلي وعنصر توتير لعلاقات لبنان بمحيطه العربي ويحول دون ممارسته الحرة لخياراته السياسية الداخلية والخارجية، والتي تبرز الحاجة الى العمل على دعم المقاومة والسعي الى تطبيق القرار ٤٢٥.

قداس أهالي مزرعة الشوف

أقيم قداس وجناز لراحة نفس ضحايا مزرعة الشوف الذين سقطوا في ١٦ آذار ١٩٧٧ وذلك في كنيسة جديدة المتن.

احتفل بالذبيحة الإلهية الأبوان جان عزام وجوزف عبد الساتر. وركز الأب عزام في عظته على العودة المشرفة ودعا الى المحبة والتسامح المسيحي تسامح الاقوياء الشجعان.

وعقب القداس اجتماع للاهالي في صالون الكنيسة شدد فيه المجتمعون على تمسكهم بالعودة التي تحفظ الحق والكرامة، وعلى معالجة المشكلة في العمق واقتلاع جذورها باتخاذ الإجراءات الصارمة بحق الجناة.

وأعرب المجتمعون عن تطلعهم بأمل واطمئنان الى مستقبل الجبل وتحقيق الوفاق المتين فيه بسبب تعاطي الوزير جنبلاط الصادق بهذه القضية وتصميمه الحازم وعمله الدؤوب «لإزالة آثار الصفحة المؤلمة والقاسية من اجل تحقيق الانصهار الحقيقي واعادة ترسيخ العيش المشترك الفعلي في الجبل».

عدنان الشرقي ويان ماك يختاران ٢٠ لاعباً لمباراة منتخب «الأنصار والنجمة» مع منتخب مصر

عقد المديران الفنيان لناديي الأنصار والنجمة عدنان الشرقي ويان ماك اجتماعاً ظهر امس الاثنين في مقر اتحاد كرة القدم في حضور محمد طبارة عضو مجلس ادارة نادي النجمة ومحمود برجاوي مساعد مدرب نادي الأنصار، استعداداً للقاء العربي الذي سيجمع يوم الاحد المقبل بين منتخب النجمة والأنصار ومنتخب مصر الوطني على ملعب برج حمود.

وشارك امين عام الاتحاد رهيف علامه في بداية الاجتماع مرحباً ومتمنياً للناديين التوفيق في تشريف الوطن والكرة اللبنانية، ادراكاً منهما لضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقهما بعدما اوكل الاتحاد اليهما تمثيل الكرة اللبنانية بكاملها.

وبعد دراسة مراحل الاستعداد للمباراة المرتقبة، اتفق مدربا الناديين على ما يأتي:

١ ـ اجراء تدريبين لمنتخب الناديين في الساعة الرابعة من بعد ظهر يومي الخميس والجمعة المقبلين ٢٣ و٢٤ الجاري على ملعب برج حمود.

٢ ـ دخول لاعبي منتخب الناديين معسكراً قصيراً في احد الفنادق اعتباراً من بعد ظهر السبت ٢٥ الجاري.

٣ ـ اختيار ٢٠ لاعباً لتمثيل منتخب الناديين كالآتي:

● من نادي الأنصار: محمد شريف / بلال زغلول / جمال طه / دافيد ناكد / عبد الفتاح شهاب / فادي علوش / محمد مسلماني / فادي عياد / منير حسين / سليم حمزة.

● من نادي النجمة: محمود طراد / هشام ابراهيم / حسين حمود / فادي الناطور / عباس شحرور / رائد ابو النصر / موسى حجيج / خليل حمودي / حيدر حايك / يوسف فرحات.

خلال الاجتماع في مقر الاتحاد ويبدو من اليمين يان ماك وطبارة وعلامه والشرقي (علي علوش)

في مؤتمر صحافي بالمعهد الوطني للرياضة
ضاهر يتسلّم هبة المعدات اليابانية



ضاهر خلال المؤتمر الصحافي بين خيامي وناتسومي (علي علوش)

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر، عند العاشرة من قبل ظهر امس والقائم بأعمال سفارة اليابان في لبنان تاكاوو ناتسومي، مؤتمراً صحافياً مشتركاً في المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو، لمناسبة تسلم لبنان هبة من اليابان تمت بمسعى من جمعية الصداقة اللبنانية ـ اليابانية.

والمعدات هي كناية عن فرشات للرياضة تكفي لتجهيز ثلاث قاعات لرياضة الجودو والكاراتيه والجمباز، واربعمائة بدلة لرياضيي الجودو، اضافة الى تابلوه للتحكيم الالكتروني، ومعدات للثقل وموازين وغيرها.

وتبلغ قيمة الهبة نحو اربعمائة الف دولار اميركي.

حضر المؤتمر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، واعضاء جمعية الصداقة اللبنانية ـ اليابانية ورئيس المعهد الوطني للرياضة نزار الزين.

وتحدث الوزير ضاهر في المؤتمر، فقال: «لقد اطلعت على مضمون الهبة اليابانية لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وهي مجموعة من التجهيزات المختصة بلعبتي الجودو والكاراتيه. إن هذه التقديمات التي بلغت قيمتها اربعماية الف دولار، هي لفتة كريمة من الدولة الصديقة اليابان. ونحن نثمّن دور هذه التجهيزات في تنشيط لعبة الجودو والكاراتيه عندنا في لبنان، ولما لها من تأثير في تفعيل هذه اللعبة وفي مساعدة لاعبينا على التقدم فيها. غير انني اتوقف بصورة خاصة عند معاني هاتين اللعبتين. إن هذه الالعاب التي نستوردها من اليابان انما هي ترجمة للمهارة، للفن، للتعاطي مع الاشياء لا بمنطق القوة ولكن بمنطق الخلق والابداع ككل التقنيات التي يمكن ان يتميز بها الانسان. لا على صعيد العضلات، ولكن على صعيد تشغيل العقل واستعمال الفنون والمهارات».

واضاف: «ان الجودو والكاراتيه وقد امتازت بهما دولتكم وشعبكم، هما عنوان لتلك المهارة التي تعتبر عملا ابداعيا. ولم تقتصروا في هذا الابداع على الالعاب الرياضية، ولكن منها انطلقتم الى خلق وابداع آخر على صعيد كل التقنيات الموجودة في العالم. انه المنطق نفسه عندكم، اي لتباع قدرة العقل في استنباط الطاقات التي يمكن بواسطتها ان نتغلب على كل الصعوبات والمعوقات والظروف التي تحول دون تحقيق ما نريد. فتغلبتم بالمهارة والعقل والفن على كل الظروف التي تجابهكم إن على صعيد الرياضة والالعاب الجسدية والدفاع عن النفس والتغلب على الظروف الصعبة بالتقنيات المتقدمة جدا لاستكشاف عوالم جديدة في كل مجال.

إن هذه اللفتة الكريمة من جانب دولتكم تجاه لبنان تساعد شبابنا. وقد تكون لها وظيفة متكاملة، للتدرب على الفن والمهارة. ونأمل ان تكون النتيجة كاملة بالنسبة للمردود الرياضي الجسدي والعقلي والابداعي.

إنني باسم الحكومة اللبنانية، وباسم اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الرياضية التي ستجري في العام المقبل، وتستفيد كثيراً من هذه التجهيزات، وباسم كل الرياضيين في لبنان وبصورة خاصة لاعبي الجودو والكاراتيه، اتقدم من دولة اليابان الصديقة ومنكم يا سعادة السفير ومن جمعية الصداقة اللبنانية ـ اليابانية بكل آيات الشكر والامتنان، واننا نعتبر ان هذه الخطوة التي تتحقق اليوم اولى خطوات التعاون الذي سيكبر بيننا وبين اليابان ان شاء الله».

ثم رد القائم بأعمال اليابان تاكاوو ناتسومي بكلمة قال فيها: «انني اتقدم بجزيل الشكر على الكلام الرقيق الذي تفضلتم به يا معالي الوزير، ويسرني ان احضر الحفلة في مناسبة تقديم معدات جودو وكاراتيه لوزارة التربية والشباب والرياضة. ولو كانت هذه الهبة صغيرة الحجم، فإنني متأكد جدا انها الخطوة الاولى للتعاون الفني بين البلدين على المدى الطويل، واعتقد ان هذه المعدات ستفيدكم، اما عن طريق اقامة اولمبياد البحر المتوسط او مناسبات اخرى.

وبهذه المناسبة، اشكر المجهودات التي قدمها المدرب الياباني فوكامي وجمعية الصداقة اللبنانية ـ اليابانية».

وبعد ذلك، قدم فريق من الرياضيين اللبنانيين برعاية المدرب فوكامي عرضاً رياضياً بالجودو على الفرشة الكبيرة التي تم تركيبها في المعهد الوطني للرياضة.

٢٣ اتحادا تلبي دعوة اتحاد الاثقال للاجتماع
التأكيد على المشاركة بالدورة العربية ورفع توصيات

عليوان يلقي كلمة امام ممثلي الاتحادات (علي علوش)

لبى ٢٣ اتحاداً من اصل ٢٦ دعوة اتحاد رفع الاثقال للاجتماع الذي عقد أمس في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، للبحث في قضية تنظيم الدورة العربية الثامنة المزمع اقامتها عام ٩٦.

وحضر الاجتماع احمد قمر الدين ويوسف برجاوي عن اتحاد كرة القدم، طوني خوري وانطوان عيراني وجاك بوياجيان عن اتحاد كرة القدم، شحادة القاصوف وانطوان اسطفان عن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، جورج هلتي وفؤاد حبيب عن اتحاد الطاولة، نخلة عبودي عن اتحاد كرة المضرب، مليح عليوان ومحمد القيسي ونور الدين بدر سهيل القيسي عن اتحاد الاثقال، انطوان ديس عن المصارعة، علي جرادي عن اتحاد الملاكمة، طانيوس المير وعبد النور عن الدراجات، فؤاد رستم عن التجذيف، فرنسوا سعادة عن الجيدو، ميشال ناكوزي عن الكاراتيه محمد خليلي ومحمد طبارة عن التايكواندو، كمال نجار وعبد الرحمن الريس عن الكيك بوكسينغ، محمد شاكر ومحمود ارناؤوط عن السباحة، سهيل سعد ودلني داريكو عن السلاح، ادمون شاغوري عن اليخوت، عدنان مكي ومحمد مكي عن الجمباز، خليل نحاس عن الرماية سرج نادر عن التزلج المائي، احمد فتح الله عن السكواش خضر فرشوخ ومحمد القيسي عن الريشة.

ترأس الاجتماع مليح عليوان بناء على القرار الذي تقدم به رئيس اللجنة الاولمبية طوني وموافقة الجميع عليه، وانتدب فؤاد رستم للقيام بتسجيل وقائع الجلسة واعتباره مقرراً.

وارتجل عليوان كلمة اعلن فيها ان الاجتماع ليس موجها ضد احد، وان حضور مندوبي الاتحادات هو للتشاور في السبل الايلة لانجاح الدورة العربية.

ثم بحث المجتمعون في قضية الدورة ومسألة تحضير الاتحادات للاعبيها ومنتخباتها الرياضية وتم التوافق على ما يأتي:

ـ ان قرار تنظيم الدورة كان من قبل جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية والطلب من اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية، وكان الهدف الاول مساعدة لبنان لاعمار منشآته الرياضية.

ونظرا لكون الاتحادات الرياضية اللبنانية هي الفريق الذي سيعمل على الارض ويتولى التنظيم الفني لالعاب الدورة، وبما انه لا بد للاتحادات الرياضية من ملاحظات (مادية) و(فنية) حول الاعداد والتحضير لاقامة هذه الدورة ورفعها الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة بواسطة المدير العام للشباب والرياضة ليبنى على الشيء مقتضاه ولا سيما ان الامر يتعلق بسمعة لبنان وبالاتحادات والجمعيات الرياضية، مع العلم بأن القطاع الرياضي الاهلي هو الذي يمثل لبنان في المحافل الرياضية الدولية من اولية واقليمية وعربية وبطولات عالمية.

ولما كان هذا القطاع قد احسن تمثيل لبنان منذ العام ١٩٤٨ ورفع ابطاله راية لبنان خفاقة في هذه المحافل معرفا لبنان الى العالم الرياضي الفسيح.

ولما كان التعاون بين القطاع الرسمي والقطاع الاهلي واستمرار هذا التعاون هو الوسيلة الفاعلة الوحيدة للنهوض بالحركة الرياضية، ولان النصوص القانونية والتنظيمية الاساسية تكرس هذا التعاون. ـ لذلك رأينا ان ندلي بالمعلومات التالية:

١ـ تؤكد الاتحادات الرياضية، وباصرار، مشاركتها في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان خلال عام ١٩٩٦، لانها تعتبر نفسها مسؤولة مع الدولة في هذا المجال، وهي مستعدة لتقديم كل عون ومساعدة ادارية كانت او فنية في سبيل نجاح الدورة.

٢ـ اظهارا لحسن النية قررت الاتحادات الرياضية المباشرة منذ الآن بتحضير منتخباتها بوسائل التدريب والتجهيزات المتوفرة لديها تمريرا لمباشرة مديرية الدورة بتأمين متطلبات التحضير والتدريب المتفق عليها مع الاتحادات الرياضية.

٣ـ الطلب من معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اعادة النظر بتشكيل اللجان العائدة لتنظيم الدورة وتعديلها والاستعانة بالخبراء العاملين لدى وزارات الدولة لتأتي مطابقة لحجم هذا الحدث الرياضي الكبير مع مراعاة انظمة الدورات العربية المعمول بها حاليا لضمان انجاز معاملات الدورة من مراسيم وقرارات بالسرعة المطلوبة ونجاح اعداد المنتخبات اللبنانية واظهار فرقها بمظهر يشرف سمعة لبنان الرياضية.

٤ـ اعتماد اللوائح المعتمدة للدورات العربية وحق اللجان الاولمبية الوطنية باخذ دورها الطليعي واشراك الاختصاصيين لدى الاتحادات الرياضية صاحبة العلاقة مع المسؤولين لابداء رأيها عند تشكيل اللجان المطلوبة لتنظيم الدورة.

٥ـ الاسراع بتأمين الاموال اللازمة لتنظيم الدورة عن طريق انشاء الصندوق المستقل او اي نظام مالي معتمد من قبل الدولة لتأمين متطلباتها.

٦ـ تأمين مبنى خاص لمكاتب الدورة الرياضية العربية الثامنة وتجهيزه بكل ما يلزم من الفرش والاثاث ووسائل الاتصالات اللاسلكية والسلكية المحلية والخارجية وتخصيص مكاتب لجميع اللجان المنظمة للدورة لتتمكن من عقد جلساتها واستقبال اصحاب العلاقة وجميع المراجعات الخاصة بتنظيم الدورة.

٧ـ التمني على معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة تحديد موعد لاستقبال رؤساء وممثلي الاتحادات الرياضة بحضور سعادة المدير العام للشباب والرياضة لشرح وجهة نظرها حول المطالب المحددة بالمذكرة المرفوعة الى معاليه ولوضع الامور في مجراها القانوني من اجل انجاح الدورة بالشكل الذي يتمناه الجميع.

٨ـ ابقاء اجتماعات الاتحادات الرياضية المعنية مفتوحة لمتابعة كل المستجدات التي قد تطرأ على تنظيم الدورة.

وبعد المناقشات التي دارت والتوصيات التي رفعت ختم الاجتماع رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري بكلمة اعلن فيها ان الاجتماع يصب في خانة وزير التربية والمدير العام للشباب والرياضة وهو لتصحيح المسار ولفت النظر.

واشار خوري بأن المدير العام اعرب عن خوفه في اكثر من جلسة من تشكيل اللجنة المنظمة ورأى خوري ان تشكيلها غير مقتصر على شخص معين او فئة معينة واعلن عن وضع كل تصرفات اللجنة الاولمبية امام الدولة وقال «ان لا احد يستطيع ان يلغي احداً، وان الاتحادات هي التي تحدد امكانية «مشاركتها بالدورة وان لبنان يجب ان يشارك من خلال الاتحادات.

كأس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم
فوز «الحكمة» على «اشبال شكا» و«الحركة» على «الأهلي النبطية»

اقيمت امس مباراتان في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان «بيبسي كولا» في كرة القدم، ففاز الحكمة على اشبال شكا (٦ـ٠) وحركة الشباب على اهلي النبطية (٢ـ١). وهنا التفاصيل:

الحكمة × اشبال شكا

حقق فريق الحكمة فوزاً كبيراً على فريق الاشبال شكا (٦ ـ صفر) الشوط الاول (٣ـ صفر) في المباراة التي اقيمت امس على ارض ملعب برج حمود.

سيطر لاعبو الحكمة على مجريات اللعبة سيطرة كاملة وتفننوا باحراز الاصابة تلو الاخرى ولم يكتفوا بتسجيل الاصابات حتى الدقيقة الاخيرة.

وكان الروماني جيكا افضل لاعبي الحكمة فكان «اللولب» وحرك جميع اللاعبين واهداهم العديد من الفرص وسجل اصابتين.

واشرك المدرب اميل رستم اكبر عدد ممكن من اللاعبين الاحتياط للوقوف على مستواهم ولمعرفة من هو صاحب الافضلية للمشاركة مع الفريق الاول.

اما لاعبو الاشبال فقاموا بواجباتهم حسب الامكانيات ولم يشكلوا اية خطورة على مرمى الخصم باستثناء حصولهم على ٣ ركنيات لم تثمر.

الاصابات

ـ د ١٣: ضربة حرة للحكمة سدد منها جيكا الكرة على يسار الحارس (١ـ صفر).

ـ د ٣٨: كرة عرضية من احمد كريم الى جيكا فعالجها بتسديدة قوية دخلت الشباك (٢ـ صفر).

ـ د ٤٢: مرر ايلي نجار الكرة الى احمد كريم الذي دخل بها وتخطى الحارس وسجل رغم محاولات احد المدافعين لابعادها (٣ـ صفر).

ـ د ٧٠: كرة امامية من جيكا من ناصر شقري الذي اخترق المنطقة وسدد على يسار الحارس (٤ـ صفر).

د ٧١: كرة امامية من جيكا الى حسن طلال الذي سدد فالتقطها الحارس ودخل معها (٥ـ صفر).

ـ د ٩٠: سلسلة من التمريرات للاعبي الحكمة وصلت الكرة الى عماد واكد الذي اودعها الشباك (٦ـ صفر).

● مثل الحكمة: جورج معاصري (الحراسة المرمى) واصف الصوفي (طوني عازار) جورج سالم، ملك حشمة، سهاد زهران، جيكا، ناصر شقري، عماد واكد، حسن حلال، احمد كريم (وسام خليل) وايلي نجار.

● مثل الاشبال: جورج كنعان (الحراسة المرمى) سايد ابو انطون، توفيق هاشم، جيرا روانوس، خالد عبد، جمال الحسيني، عصام مقداد (جورج لوكز) انطوان الحايك (وهبي الدويهي) ماريو بطرس، شاهه كسباريان ومارك ابي شاهين.

قاد المباراة الدولي عمار عمار وعاونه الدولي عقيف علي حسن والاتحادي حيدر قليط.

حركة الشباب × الاهلي النبطية

وفي طرابلس فاز فريق حركة الشباب الطرابلسي على فريق الاهلي النبطية (٢ـ١) وتأهل الى الدور الـ١٦.

سجل للحركة فؤاد فهد وشعبان سعد في الدقيقتين (٣٦ و٩٠) وللاهلي محمد صفا في ضربة جزاء في الدقيقة ٩٠.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الاتحادي محمد عياش ومصطفى طالب.

٣ مباريات اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات في اطار الدور الـ٣٢ لبطولة كأس لبنان وهي كالآتي:

ـ البرق × الشباب طرابلس (بلدية طرابلس).

ـ الصفاء × الاتحاد حارة الناعمة (الصفاء).

ـ الهومنتمان × التضامن طرابلس (برج حمود).

أضواء على مباريات
الأسبوع التاسع عشر

المنافسة على اللقب تنحصر بين «الأنصار» و«النجمة»
ورجوع غسان أبو دياب أعاد الروح إلى الصفاء

كتب عبد الوهاب السروجي

كان الأسبوع الفائت موعداً لمباريات المرحلة التاسعة عشرة من بطولة الدرجة الاولى. وشهد هذا الأسبوع مفارقة جديدة حيث انحصرت المنافسة على اللقب بين فريقي الأنصار المتصدر والنجمة الوصيف حيث تمكن كل منهما من اضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيده عقب فوز الأول على الراسينغ في طرابلس والثاني على الاخاء الاهلي في برج حمود وتراجع منافسهما الهومنتمان نتيجة سقوطه امام الصفاء «المنتفض». فعلى ملعب طرابلس البلدي، كسر المتصدر الأنصار حدة التعادل التي واجهته في الموسم الفائت مع فريق الراسينغ في مباريات الدوري، علماً ان الأنصار كان قد فاز (٢ ـ صفر) في مباراة الكأس في الموسم الماضي وعلى الملعب ذاته.

وعرف الأنصاريون كيف يتفادون مطب «الراسينغاويين» واداءهم الذي مال بنسبة لافتة نحو «الخشونة»، وهي ـ برأيهم ـ الطريقة الانجح لايقاف خطورة لاعبي الفريق الأخضر. وأخطأوا في توقعاتهم لأنهم صرفوا اهتماماً خاصاً للالتحامات دونما أي سعي للتفكير لطرق شباك «الشريف» الذي لم يختبر بأية كرة تستحق الذكر وخصوصاً في الشوط الثاني عندما فرض الأنصاريون سيطرتهم على مجريات اللعبة وتمكنوا من خلال ادائهم وتحركات لاعبيهم وعدم التزامهم بمكان ثابت من تسجيل اصابة الفوز عبر هدافهم «علوش» بعد مجهود فردي من عبد الفتاح شهاب. ومع ذلك فقد تألق اكثر من لاعب في تشكيلة الراسينغ وابرزهم الكابتن عادل هيدوس الذي نجح في مهمته بمراقبة شهاب بنسبة جيدة، وسعيد بندلي الذي حد من خطورة المسلماني بسرعته وانقضاضه، وحمزة هادي الذي تحمل عبئاً كبيراً من الضغط الأنصاري، فكان صمام الأمان لفريقه كما في كل مرة، وبمساندة من طوني بوفرنسيس وسمير شريف «النشيط».

وعلى ملعب برج حمود، تمكن فريق النجمة من المحافظة على فارق النقاط بينه وبين الأنصار (نقطتان) بعد فوزه على فريق الاخاء الأهلي في مباراة متكافئة تبادل خلالها الفريقان السيطرة على شوطي المباراة، بمعدل شوط لكل فريق (الأول للاخاء، والثاني للنجمة).

وفي الوقت الذي قدم فيه الحارس هاشم خميس واحدة من اجمل مبارياته، عاد وألقى «بدلوه» وارتكب خطأ فادحاً اضاع فيه مجهوده ومجهود زملائه الذين كانوا يطمحون لنقطة على الاقل، فاستغل هداف النجمة حيدر حايك «الهفوة الخميسية» احسن استغلال وسجل اصابة الفوز بحسن متابعته للعبة وبالسرعة المطلوبة لمثل هذه المواقف. وعلى ضوء نتيجة هذه المباراة ارتفع رصيد النجمة الى ٤٤ نقطة (في المركز الثاني) فيما استقر رصيد الاخاء الاهلي على ٢١ نقطة (في المركز التاسع).

ومن جهة اخرى، اعاد فريق الصفاء اللمعان الى صورته، بعد طول اناة وانتظار وتمكن من تسجيل انتصار مشهود على فريق الهومنتمان الثالث عقب فوزه عليه باصابتين نظيفتين. واللافت في هذه المباراة عودة النجم المعتزل غسان ابو دياب «لاقتلاع «الشوك بيديه» بعدما وجد ان «ظفره» هو خير من «يحك» له «جلده». فكان «الخير على قدوم الوافدين». ويبدو ان وجود غسان في الملعب من جديد بات ضرورة ملحة «لركلجة» العاب الصفاويين التي شابها شيء من التفكك في الآونة الاخيرة ولزرع الثقة في نفوس اللاعبين انفسهم، بعدما تأكدت حاجة الصفاويين الماسة الى «قائد» يدير لهم العابهم ويقودهم الى انتصارات تحسن وضعهم على اللائحة. كما شهدت التشكيلة الصفاوية الاشتراك الاول للاعب المصري جمال الشابوري الذي اكد كفاءته واحقيته بالمشاركة الدائمة في مباريات فريقه المقبلة وتمكن من تسجيل اصابة التعزيز بتسديدة قوية.

وعلى ملعب برج حمود، اعاد يوسف السانوسي البسمة مجدداً الى شفاه البرجيين بعدما نجح في تسجيل اصابة الفوز لفريقه ضد فريق الاهلي صربا فارتفع رصيدهم الى ٢٠ نقطة (في المركز العاشر) متقدماً على حركة الشباب (بفارق الاصابات) الذي سقط امام الحكمة باصابة نظيفة سجلها الروماني كاتشوريك فرفع رصيد فريقه الى ٢٥ نقطة ليحتل بها المركز السادس على اللائحة.

وفي صور، عاد فريق الهومنتمن الى «عادته القديمة» بالتألق وتقديم العروض المميزة بعدما تلقوا «دشاً ساخناً» في الاسبوع الفائت لدى سقوطهم المفاجئ في طرابلس امام حركة الشباب. فالهومنتمانيون قدموا في صور (ضد الاهلي صيدا) عرضاً كبيراً استحقوا عليه نقاط المباراة الثلاث بعدما اثخنوا شباك الاهلي صيدا «الجريح» بثلاث اصابات نظيفة.

وعلى ملعب الصفاء، واصل التضامن صور عروضه الجيدة التي كان بدأها منذ فترة وتمكن لاعبوه من اضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيدهم رفعتهم الى المركز الخامس (٢٦ نقطة) وذلك بعد فوزهم اللافت على السلام صاحب المركز الأخير على اللائحة والذي بات في وضع لا يحسد عليه.

الدورات الرياضية المدرسية في النبطية

اقيمت على ملعب المدرسة المتوسطة الرسمية الصبيان في النبطية مباريات في الكرة الطائرة بين مدارس النبطية لفئة الشباب واسفرت عن فوز المدرسة الانجيلية الوطنية بالمركز الاول والمدرسة المتوسطة للصبيان بالمركز الثاني وذلك ضمن نطاق الدورات الرياضية المدرسية في المحافظة.

قاد المباريات الحكم نزيه ضامن وعاونه محمد مهدي.

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ نواصي الظل.. مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر والمخرج ريتشارد اتنبورو.. ميلودراما عاطفية.

٢ ـ لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.

٣ ـ فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.

٤ ـ مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.

٥ ـ ابي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين هيغل.

● استرال (التغيير الأحد هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ زيارة السيد الرئيس.. مع محمود عبد العزيز وآخرين.. فيلم مصري انتقادي سياسيا واجتماعيا.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ المعلم الثمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شاين.

● الدورادو (الحمراء ـ هـ: ٣٤١٧٢٣):

ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦).

١ ـ فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).

٢ ـ مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج أوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.

٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

٣ ـ عجوزان ردينا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتاو وآن مارغريت.. كوميديا اجتماعية.

٤ ـ ليلة لم تلتق أبدا.. مع ماثيو بروديريك وآنا بيلا تشيورا.. عاطفي مشحون بروح الشباب.

● ساروللا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧).

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ هوكس بوكس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاثي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.

٢ ـ أبي البطل (راجع اسباس).

٣ ـ نواحي الظل (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

٢ ـ متاعب قرد (راجع لاساجيس).

٣ ـ القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل.. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

٤ ـ الصمود في اللعبة (راجع لاساجيس).

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● مارينيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧).

١ ـ مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

١ ـ مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين افراد أسرة.

٢ ـ خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن أرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.

٣ ـ جونيور.. مع داني دوفيتو وارنولد شوارزنغر وليما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢).

ـ لون الليل (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧).

ـ جونيور (راجع كسليك).

● لاساجيس (هـ: ٢٠١٤٥٣)

١ ـ متاعب قرد.. مع تورا بيرش ومارفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.

٢ ـ خطر حاضر وداهم (راجع كسليك).

٣ ـ جونيور (راجع كسليك).

٤ ـ الصمود في اللعبة.. مع روتغر هاور.. مغامرات غارقة في الخيال.

التلفزيون

البرنامجان الأول والثاني

٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية.
٨.٣٠ أخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ فيلم أجنبي: العمومي.
١٢.٠٠ التحدي الكبير.
١.٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: It Takes a thief.
٤.٠٠ الجريء والجميلة.
٥.٠٠ الشجعان الثلاثة.
٥.٣٠ كابتن رابح.
٦.٠٠ جيشنا.
٦.٣٠ مسلسل أجنبي ووف.
٧.٠٠ مقامات من الشرق.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٣٠ الجريء والجميلة.
٩.٣٠ «ع صوت عالي».
١١.٣٠ برنامج موسيقي Concert "Elvise 56".

الدوري الاميركي بكرة السلة

الظهور الأول لمايكل جوردان مع شيكاغو بولز بعد غياب ١٨ شهراً
سجّل ١٩ نقطة على مدى ٤٥ دقيقة وفاز إنديانا في الوقت الإضافي

كانت ولاية انديانا بوليس امس على موعد مع المباراة المنتظرة بين انديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى لفرق المنطقة الشرقية وشيكاغو بولز صاحب المركز الرابع وذلك ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة والتي شهدت الظهور الاول لنجم شيكاغو بولز مايكل جوردان العائد الى صفوف فريقه بعد اعتزال استمر ١٨ شهراً.

وقد امتلأت صالة انديانا عن آخرها وزاد عدد المشاهدين عن الـ ٢٠ الف متفرج، علما بان الصالة لا تتسع لأكثر من ١٧ الفا.

كما بيعت بعض البطاقات في السوق السوداء نظرا لنفاد البطاقات منذ اليوم الاول لإعلان عودة جوردان الى صفوف فريقه.

وكانت تلك المباراة الاولى لجوردان في الدوري منذ ٢٠ حزيران ١٩٩٣ عندما فاز شيكاغو بولز على فينيكس صنز في الدور النهائي للبطولة وانتزع لقبه الثالث على التوالي مع العلم بانه اعلن اعتزاله رسميا في ٦ تشرين الاول ١٩٩٣ وعاد عن القرار امس الاول.

ولقي جوردان (٣٢ عاما) الذي وصل الى المدينة على متن طائرة خاصة استقبالا حافلا من ١٦٦٩٤ متفرجا غص بهم ملعب انديانا بيسرز. وهو ارتدى قميصا يحمل الرقم ٤٥ (كان يحمله عندما لعب البيسبول) وليس رقمه السابق ٢٣. وحضر المباراة ايضا ٣٥٠ من رجال الاعلام.

وبدا جوردان في لياقة بدنية جيدة باعتبار انه لعب ٤٥ دقيقة لكنه ظهر مرتبكا في محاولاته الست الاولى ففي التصويب على السلة ان من بعيد واما من تحت الحلقة. وهكذا لم يسجل الا بعد تسع دقائق على بداية اللقاء.

وسجل جوردان نقطة من رمية حرة في الربع الثاني من المباراة بعد ٧.٤٧ دقائق تحديدا ونجح في التسجيل من الميدان قبل منتصف اللقاء باربع دقائق واربع ثوان واضاف قبل ان ينتهي النصف الاول رميتين حرتين ونجح في محاولة ثانية من الميدان جامعا ٧ نقاط. وانهى انديانا بيسرز الشوط الاول في مصلحته (٤٧ ـ ٣٧).

وكان حظ جوردان افضل في الشوط الثاني. وبالاضافة الى نقاطه الـ ١٢ فإنه مرر كرات حاسمة عدة وتألق في الدفاع.

ونجح شيكاغو في معادلة النتيجة (٩٢ ـ ٩٢) بفضل تسديدة من سكوتي بيبن المرت ٣ نقاط قبل نهاية الوقت الاصلي بـ ١٩ ثانية الى ان سقط في الوقت الاضافي الذي لم يقدم فيه جوردان شيئا، لكنه سجل ١٩ نقطة خلال المباراة وهو رقم جيد بالنسبة اليه.

وقال جوردان: «عدت من اجل لذة اللعب وليس من اجل المال طبعاً. لا اعرف كيف كنت في المباراة لكنني عدت وهذا هو المهم. من واجبي استعادة ايقاعي وانا في حاجة الى التدريب». ويحتاج جوردان الى التدريب فعلا لاستعادة ردود فعله التي لا يملكها لاعب آخر. وستكون تجربته الثانية الاربعاء المقبل امام بوسطن سلتيكس في بوسطن قبل ان يلعب امام جمهور شيكاغو الجمعة ضد اورلاندو ماجيك وعملاقه شاكيل اونيل.

وسجل سكوتي بيبن ٣١ نقطة ونجم البيسرز ريجي ميلر عضو المنتخب الفائز ببطولة العالم ١٩٩٤ في كندا ٢٨ نقطة.

يذكر ان جوردان تعرض خلال فترة استراحة ما بين الشوطين الى شد عضلي، لكنه عولج سريعا وطلب استئناف اللعب.

وعند نهاية المباراة ادلى مايكل جوردان بتصريح لرجال الصحافة اعرب فيه عن سعادته للعودة الى الملاعب من اجل اشباع هوايته وادخال السعادة والفرح الى نفوس الجماهير.

وعندما سئل عن سبب عدم ارتداء قميصه الرقم «٢٣» الذي اعتاد الظهور به في جميع مبارياته اجاب بانه آثر عدم ارتداء هذا القميص لأن والده شاهده يرتديه لآخر مرة في المباراة التي خاضها قبل وفاته.

وقال بانه افتقد جمهوره ورفاقه ومدربيه كثيرا، وهو سعيد بالعودة ومتفائل بعودته السريعة الى لياقته الفنية والبدنية بعدما يكون قد خاض خمس مباريات على الاقل.

في النتائج الاخرى التي اجريت ضمن الدوري صباح امس، فاز هيوستون روكتيس حامل اللقب على فيلادلفيا (١١٤ ـ ١٠٣) محققا بذلك فوزه الخامس على التوالي بفضل تالق نجمه حكيم العجوان الذي سجل له ٢٤ نقطة. وبذلك رفع هيوستون رصيده الى ٤٠ انتصارا مقابل ٢٤ هزيمة.

وهنا النتائج:

- شارلوت × يوتاجاز: (١٠٨ ـ ١٠٤).
- انديانا × شيكاغو: (١٠٣ ـ ٩٦).
- واشنطن × كليفلاند: (٩٦ ـ ٩٠).
- ميلووكي × بوسطن: (٩٥ ـ ٩٤).
- هيوستون × فيلادلفيا: (١١٤ ـ ١٠٣).
- مينيسوتا × كليبرز: (٩٦ ـ ٩٣).
- فينكس × ميامي: (١٢١ ـ ١١٧).
- غولدن ستايت × ديترويت: (١١٧ ـ ١١٥).
- لايكرز × سكرامنتو: (١٢١ ـ ١١٦).

هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء اربع مباريات ابرزها بين سان انطونيو ثاني مجموعة الغرب الاوسط وسياتل سوبرسونيكس ثاني مجموعة الباسيفيك. وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلانتا مع كليبرز وكليفلاند مع دالاس مافريكس وسكرامنتو مع دنفر ناغتيس.


جوردان يسدد الكرة طائراً في سلة انديانا بمضايقة من الثنائي سميتس وماكاي (أف ب)


... لحظة تعرضه لشد عضلي (رويتر)

البطولات الأوروبية بكرة القدم

كورونا وبلباو في ربع النهائي للكأس اليوم

تنطلق مساء اليوم (الثلاثاء) مباريات اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا بكرة القدم حيث يحل فريق ديبورتيفو كورونا ضيفاً على اتلتيكو بلباو في مباراة تبدو سهلة الى حد ما بالنسبة لكورونا خاصة بعد فوزه في المباراة الذهابية (٣ ـ صفر)، مما يعني ان التعادل او الهزيمة (صفر ـ ١) او (صفر ـ ٢) في اسوأ الاحتمالات يكفيه لضمان بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي املاً في احراز الكأس في حال عدم تمكنه من احراز لقب الدوري، بعد هزيمته غير المتوقعة على ارضه امس الاول امام اتلتيكو مدريد (صفر ـ ١) وفقدانه الى حد كبير فرصة المنافسة على لقب الدوري.

وفي المباريات الاخرى من الدور ربع النهائي للكأس يلعب غداً (الاربعاء) فالنسيا ضد مايوركا على ارض الاول، وهي بمثابة ثأر لفالنسيا الذي خسر اللقاء الاول (صفر ـ ١). كما يلعب رايو فاليكانو من الدرجة الثانية مع سبورتنغ خيخون في مباراة مهمة وصعبة خاصة بعد تعادلهما في المباراة الاولى (١ ـ ١). اما المباراة الثالثة فستجري بين البسيط واتلتيكو مدريد. وهي المباراة الأهم التي سيخوضها اتلتيكو مدريد تحت قيادة مدربه الارجنتيني الفيو بازيلي الذي قاده خلال الاسبوعين الماضيين الى احراز اقوى الانتصارات منذ بداية الدوري حتى الآن، بفوزه على برشلونة، وعلى ديبورتيفو كورونا.

هولندا

احتفظ فريق اجاكس امستردام بصدارة الدوري الهولندي وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بعد فوزه الكبير على نيميغن (٥ ـ ١) في مباريات المرحلة الـ ٢٦ التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم.

وفي النتائج الاخرى فاز رودا الثاني على فيغتر (٣ ـ ٢) وايندهوفن الثالث على تيلبورغ (٣ ـ ٢)، وتوينتي انشكيده على اوتريخت (٢ ـ ١) وفيتيس ارنهم على هيرينفين (٣ ـ ١)، وفالفيك غرونينغن (٢ ـ صفر) وفلينورد على ماستريخت (٦ ـ ١) ودوردريخت على سبارتا (٣ ـ ١) وخسر بريدا امام فوليندام (صفر ـ ١).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ اجاكس: ٤٢ من ٢٤ مباراة.
٢ ـ رودا: ٤٠ من ٢٥.
٣ ـ ايندهوفن: ٣٨ من ٢٦.
٤ ـ توينتي: ٣٥ من ٢٥.
٥ ـ فاينورد: ٣٣ من ٢٤.

البرتغال

فاز بنفيكا على مضيفه تشافيز باصابة سجلها اديلسون (٦٨) في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

ويحتل بنفيكا المركز الثالث خلف بورتو المتصدر وخلف سبورتينغ لشبونة الذي فاز على براغا (٣ ـ ١).

وفاز غيمارايش الرابع على يونيون ليريا بثلاث اصابات لبدرو باريوزا (١٣) وزاهوفيتش (٤٥) وريكاردو (٧٠). وفارنزي على سيتوبال باصابتين سجلهما المغربي حسن فاضل (٤١) وكينغ (٤٤)، وبيلينيش على فوتشال بثلاث اصابات لجوان بينتو (٢٧) ولويس غوستافو (٤٩) والمغربي عبد المجيد (٧٠). وبوافيستا على تيرسنزي باصابتين لايالري (٤٢) وسانشيز (٥٣).

وتعادل ماريتيمو وسالغيروس (٢ ـ ٢) سجل للاول باولو الفيش (٥) واليكس (٤١) وللثاني روي البرتو (٣٤) وفينيا (٦٥). وتعادل امادورا وبيرا مار (١ ـ ١) سجل للاول روي نيفيش (٦٩ من ركلة جزاء) وميغيل باروش (٦٤).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ بورتو: ٤٣ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ ـ سبورتينغ لشبونة: ٤١ من ٢٥.
٣ ـ بنفيكا: ٣٧ من ٢٥.
٤ ـ غيمارايش: ٣٢ من ٢٥.
٥ ـ تيرسنزي: ٢٨ من ٢٥.

البطولات الاميركية الجنوبية بكرة القدم

شهدت مباريات الدوري البرازيلي بكرة القدم التي اجريت صباح امس الهزيمة الثالثة لفريق سان باولو في المباريات الثماني التي خاضها في بطولة ولاية سان باولو حتى الآن. وآخرها على ارضه امام ضيفه كورينثيانس (٠ ـ ١)، وبها سقط الى المركز التاسع، فيما نجح بالميراس (حامل اللقب) في الفوز على نوفوريزونتينو (٢ ـ ١) واحتل المركز الثاني بعد بورتيغيزا المتصدر الذي حقق التعادل خارج ارضه مع سانتوس (١ ـ ١).

وفي ولاية الريو فاز بوتافوغو على فاسكو دي غاما (٢ ـ ٠) وتصدر المجموعة الاولى برصيد ٣٣ نقطة، وحل الخاسر في المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة. وفي المجموعة الثانية تعادل اميركانو مع فيبروغنس بدون اصابات. ويتصدر فولت ريدوندا هذه المجموعة برصيد ٣٣ نقطة، يليه فلامينغو ٣٠ نقطة وفلومينتسي ٢٨ نقطة.

ـ وفي الدوري الارجنتيني، تصدر فيليز سارسفيلد بطولة الاياب للدوري بفوزه على ديبورتيفو مانديو (١ ـ ٠) وبات رصيده ٨ نقاط، وحل بوكا جونيورز ثانيا برصيد ٧ نقاط بفوزه على ديبورتيفو اسبانيول (٤ ـ ١). فيما فاز روزاريو سنترال على بانفيلد (١ ـ ٠)، وتعادل هوراكان والراسينغ الذي يدربه مارادونا (٢ ـ ٢)، وخسر ارجنتينوس جونيورز امام ريفربلايت (٢ ـ ٤). وانديبندانتي امام سان لورنزو (٠ ـ ١).

الاتحاد الدولي يعلن رسمياً إقامة مونديال الشباب في قطر

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان اذاعه امس من مقره في زيوريخ انه كلف قطر تنظيم بطولة العالم للشباب من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل بدلا من نيجيريا.

أضاف البيان ان اللائحة الاساسية للمنتخبات الستة عشر المشاركة لن تتغير وان منتخب قطر الذي لم يبلغ النهائيات لن يشارك فيها.

وزارت لجنة فنية الدوحة على مدى الايام الثلاثة الماضية حيث تفقدت الملاعب الفنادق وشبكات الاتصالات والمواصلات ثم منحت المكتب التنفيذي الضوء الاخضر للاعلان عن اختيار قطر رسمياً.

وكان المكتب التنفيذي ألغى اقامة البطولة في نيجيريا «لاعتبارات امنية وصحية».

واعرب الاتحاد الدولي في البيان عن امتنانه للاتحاد القطري لجهة العرض الذي قدمه للحلول محل الاتحاد النيجري في استضافة البطولة وللتسهيلات الجيدة التي قدمها.

وسبق لقطر ان استضافت نهائيات كأس العالم العسكرية ١٩٨١ وكأس الخليج ٧٦ و٩٢ وكأس الامم الآسيوية ١٩٨٨ وتصفيات كأس العالم الآسيوية ١٩٩٣ وبطولة آسيا للناشئين ١٩٩٤ وعددا من بطولات الاندية العربية ابطال الدوري وابطال الكؤوس.

وستقام مباريات المجموعة الاربع على ملاعب استاد خليفة الدولي (٥٠ الف مقعد) واندية قطر والسد والاهلي.

يذكر ان المجموعات الاربع تضم:

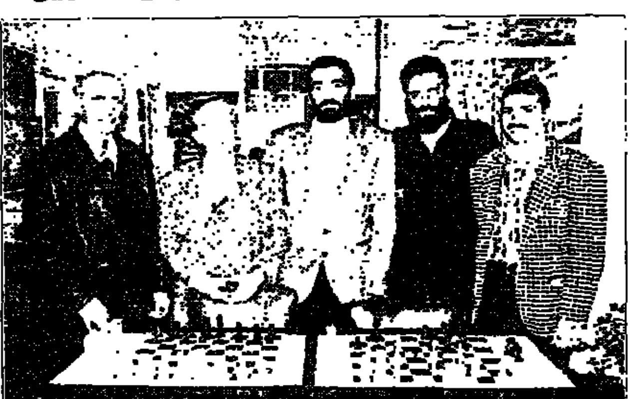
ـ المجموعة الاولى: سوريا وروسيا والبرازيل ونيجيريا.

ـ المجموعة الثانية: اسبانيا واليابان وبوروندي وتشيلي.

ـ المجموعة الثالثة: هولندا وهندوراس والبرتغال والارجنتين.

ـ المجموعة الرابعة: استراليا وكوستاريكا والمانيا والكاميرون.

نجار يحرز بطولة بيروت بالشطرنج السريع


الفائزون الاول من اليمين: سوموف، نجار، بركات مع سكر والمضيف فريد متى

احرز المصنف الدولي احمد نجار بطولة بيروت في الشطرنج السريع التي نظمها واشرف عليها الاتحاد اللبناني للعبة واستضافها أمس الأول معهد بيروت للفنون الجميلة ـ الحمراء.

شارك في البطولة ٥٨ لاعبا واجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة الواحدة ٥٠ دقيقة نصيب كل لاعب منها ٢٥ دقيقة.

وقد حقق نجار ستة انتصارات من دون اي تعادل او خسارة، وجاء بعده لاعبان دوليان برصيد (٥) نقاط لكل منهما غير ان الطريقة التراكمية المتبعة في كسر التعادل صنفت رفيق بركات في المركز الثاني وعيد سوموف في المركز الثالث.

وقد اعلن رئيس الاتحاد محمد سكر تأهل جميع اللاعبين اللبنانيين الذين جمعوا اربع نقاط او مزيد، للمشاركة في بطولة لبنان للشطرنج السريع التي ستقام في ٩ نيسان المقبل.

وهنا المتأهلون الـ ١٥ وفق ترتيبهم النهائي بالنقاط:

١ ـ نجار (٦).
* ٢ ـ بركات (٥).
٣ ـ سوموف (٥).
* ٤ ـ عبد العزيز محمود (٤.٥).
٥ ـ نبيل ناصر (٤.٥).
٦ ـ انطوان قسيس (٤.٥).
* ٧ ـ رالف غلمية (٤).
٨ ـ داني زوبايان (٤).
٩ ـ شاهان ياهانيان (٤).
١٠ ـ غسان معوض (٤).
١١ ـ روبير هيرابيان (٤).
١٢ ـ فؤاد رشماني (٤).
١٣ ـ غي عساكر (٤).
١٤ ـ معن فتوني (٤).
١٥ ـ علي صبرا (٤).

اليوم السابع لدورة المون لاسال بكرة المضرب

دخلت دورة المون لاسال الرابعة عشرة بكرة المضرب التي ترعاها شركة مياه «صحة» ويشرف عليها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب يومها السابع الذي تميز بالمباريات القوية والحساسة، وابرز تلك المباريات جمعت ادوار نعمة وحسين بدر الدين التي اسفرت عن فوز نعمة (٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤). وفي النتائج الاخرى التي جرت في يوم ماراتوني فاز مارك كسرواني على انطوني قبطي (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢) وادوني ابو نعوم على غسان خير الله (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٢)، وريمون بردويل على المصنف رقم ٨ في الدورة هاني الزين (٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣) وتوفيق زحلان على كريم منصور (٦ ـ ١، ٦ ـ ٣) واميل تشيكافي على نعيم حاموش وبصعوبة حيث كان بامكان حاموش ان يحرز المجموعة الثانية وقد سنحت له الفرصة ٤ مرات (٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦) وريموند ايوب على كارين مناصفي (٦ ـ ١، ٦ ـ ١) وسوزان السيد على تانيا زيتوني بعد مباراة شيقة وقوية (٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤) وتمارا عمار على مي منلا شميطلي (٦ ـ ١، ٦ ـ ٢) ودياالا عمار على امال ابراهيم (٦ ـ ١، ٦ ـ ٣).

● مباريات اليوم:

ـ الساعة ٢.٠٠: كريم السود × جورج ابراهيم.
ـ ٣.٠٠: ريمون بردويل × صوايا اوسليا.
ـ ٤.٠٠: ادوار نعمة × توفيق زحلان.
ـ ٥.٠٠: كريم خوري × نينو صليبي.

توضيح من الراسينغ

جاءنا من امين سر نادي الراسينغ ما يلي:

ان المغالطات والاتهامات التي وردت في نقل وقائع مباراة نادي الانصار والراسينغ تعكس نفسية ناقلها وهي لا تمت الى الحقيقة والواقع بأي صلة وشوهت الامانة الصحافية بقول الحق واحقاقه مما اساء الى نادي الراسينغ والى مناصريه. والكلمات التي انتقاها، كاتب المقال تدل دلالة واضحة عن خروجه عن خط صحيفة نحترم ونجل صاحبها وجميع العاملين فيها.

انني اشجب بشدة كل ما نسب الى لاعبي الراسينغ من انهم هددوا وتوعدوا لاعبي الانصار لأن هذا الاسلوب ليس من شيمنا.

اما وصفه بأن اللاعبين لعبوا بأسلوب ارهابي اقول ان هذا ليس من مبادئنا.

وما قوله بأن الجمهور خرج عن قواعد الآداب فاقول: انني شخصياً حرصت على وجودي مع الجمهور وبينه لاستدراك اي تصرف يسيء الى اي كان ومن اي كان لمعرفتي بالاجواء المحيطة بالمباراة وخوفي من اي تدخل من خارج جمهور النادي. ولقولها بصدق لم يحدث شيء مما قيل ومما كتب والحقيقة ان المباراة بدأت وانتهت في اجواء رياضية صافية ولم يعكر صفوها الا حضورك يا كاتب المقال.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ ـ انتفع، نوتة موسيقية.
٢ ـ مصاحب، حيوان ضخم.
٣ ـ علم مؤنث (معكوسة)، حب.
٤ ـ ثلثا جاد، ماركة سيارات.
٥ ـ متشابهة، حسن.
٦ ـ بلدة لبنانية (معكوسة).
٧ ـ الشبيه، عائلة.
٨ ـ ودوه، علم مؤنث.
٩ ـ قرع (معكوسة)، تكلما (معكوسة).

عموديا:

١ ـ فقر شديد، افك.
٢ ـ خيمة، عقل.
٣ ـ مكتمل، آلة موسيقية.
٤ ـ تذمر (معكوسة)، شكل.
٥ ـ ثلثا ساق، حزني.
٦ ـ القاذفة (معكوسة).
٧ ـ من مشتقات النفط، متشابهان.
٨ ـ ماركة سيارات، معتم.
٩ ـ من الجواهر، ظهر من بعيد.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تسوء الامور مع الحبيب ولأسباب قديمة. لكن بالمقابل تتلقى اخبارا جديدة سعيدة او تقوم بزيارة لقريب بعيد عنك تفرحك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
نظّم افكارك وبرنامجك بعيدا عن الفوضى وضع الامور في نصابها ماديا وعاطفيا. ينتظرك عمل كبير.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تنجح في مهمتك الا ان بعض الاحداث لا تعطيك الرضى الحقيقي فتضطر لقبول الواقع على مضض.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تحتل المكان المطلوب. تحتاج الى وقت وقرارات وجهود مضاعفة. قم بالمبادرات وخطط للهدف بهدوء.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تجنب الفوقية في التصرف والتسلط ولغة الاوامر التي تميل اليها حتى لا تخلق لنفسك الاعداء.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تعرف اوقاتاً لا تنس وتعيش تجارب حلوة. تشعر بالانزعاج من اشخاص يتصرفون بطريقة تطرح التساؤلات.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تقوم بتنقل ما او تغيّر هدفاً او قرارا وتسعى لأن تثبت نفسك في الموقع الجديد. حافظ على هدوئك.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
تُلام على ما حدث في الماضي على الرغم من انك لست المسؤول المباشر. تجنّب النقاشات الآن واطو الصفحة.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
تتاح لك فرصة تجديد العلاقة مع الشريك ويسمح لك الحوار باستعادة الحماسة الاولى.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تلتقي باشخاص مهمين خلال تنقلاتك او الدعوات لكن الفلك لا يرى تحقيقا لأحلام او انجازا لمشروع ما.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تعيش نزاعا في حياتك العاطفية، فيجانب الافضل الاسوأ. انتظر لكي يستقر الوضع قبل اتخاذ اي قرار مهم.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
راقب مصالحك، فقد يكون في المحيط انسان مخادع يراوغ معك فانتبه. اختر جيدا من تريد اصطحابه الى مكان ما.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	و	ن	ا	ق	هـ	س	ي	ب	ح
د	ن	ك	ر	ك	هـ	ر	ا	ا	ج
ع	ع	ي	ر	د	ص	ر	س	ل	ج
ا	ص	ن	هـ	د	ع	ا	ص	ص	ص
ض	ا	ا	و	و	د	ي	ع	ا	ي
د	م	ع	د	ع	ا	ل	ق	ل	ا
ف	ع	م	ل	ي	ب	ا	ق	ح	د
ق	ص	هـ	ن	ت	ا	ب	ا	ص	ع
ر	ر	غ	ي	م	ا	ح	ت	ل	ا
غ	ي	م	ي	ض	ا	ر	ت	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

ناعمة، جائر، قلاع، ميغ، وديع، قانون، عصابات، عصام، التراضي، عاضد، صياد، عصر، جلس، قبابيل، صدر، صاعدة، صالح، حبيسة، كركند، التحامي، فقر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ العاد، اسعد. ٢ ـ زيدين، نوم. ٣ ـ دنيا، ارباح. ٤ ـ لبات، انا. ٥ ـ ان، من. ٦ ـ دين، جاكوار. ٧ ـ سالي، مد. ٨ ـ يا، يلعبون. ٩ ـ منظر، نستعد.

الكلمات العمودية

١ ـ ازدراد، يم. ٢ ـ لين، نيسان. ٣ ـ حديث، ان. ٤ ـ اياب، لمر. ٥ ـ دن، انجيل. ٦ ـ ات، عن. ٧ ـ رنا، مكابس. ٨ ـ سوبارو، تو. ٩ ـ ع ن. رن.

■ حل كلمة السر: معركة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qg7+. Qxg7: 2. fxg7 مات

فيصل سلمان ضيف كلية الإعلام ـ الفرع الثاني:

حوار تجاوز حدود المهنة إلى مرارة الواقع

الزميل سلمان متوسطاً الدكتورين كلاس والخوري

مر وقت طويل... وما تزال الاسئلة تنهال يمينا وشمالا، جريئة، متفاخرة الى حد ما، حادة غير آبهة «بالتبخير» لاحد، واللعب على الكلمات. الضيف «الغريب» عن الدار، من الطرف الآخر من بيروت «اول محاضر من «الغربية» اذا صح القول بقي متمسكا بصبره، وهدوئه المعهودين، ويحنكته الصحافية والسياسية مجاريا الحماس والاندفاع الشبابي اللذين استشريا بين الصفوف حينا، لاجما اياها في الحين الآخر.

«ارجو من اصدقائي الطلاب ان يعتبروا ضيفنا فيصل سلمان بمثابة صديق تحاورونه، وليس بمثابة «مسلم سوري» تواجهونه...». كلمات الطالب جاءت لتخفف من حدة الاسئلة التي فرضت نفسها تلقائيا على الحوار، مذكرة الزملاء الجامعيين بما يمثله الضيف، وبضرورة احترام شعوره. لكنها في الوقت ذاته، سلطت الضوء على مسألة اخرى هي قضية «المسلم السوري». لعلها طائفة جديدة اضيفت على غفلة الى الطوائف السبع عشرة في لبنان. او لعلها تظهر عفويا، من دون سابق تصور وتصميم الصورة التي اضحى عليها «المسلم» في نظر اغلبية الجامعيين المسيحيين!!.

«المستجوبون» تجاوزوا المائة وخمسين طالبا وطالبة، صحافة وعلاقات عامة، في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. مكان اللقاء هو قاعة المحاضرات في مقر الفرع في الفنار، في اطار «منبر الاعلام لطلاب السنة الرابعة ـ صحافة». اما الضيف فهو مدير تحرير جريدة «السفير» فيصل سلمان.

اول المتكلمين هو الدكتور جورج كلاس الذي قدم المحاضر، تلاه مدير الفرع الدكتور نسيم خوري وسلمان والطالب ايلي فلوتي بكلمات مقتضبة.

الحوار مفتوح، لا قيود او شروط على احد. والموضوع: «الصحافة السياسية الساخرة وشجون المهنة»، واي شيء آخر قد يطرأ على البال. ...

«السفير» عارضت حلفاءها باخطائهم، اكثر مما عارضت خصومها بزلاتهم...» رد سلمان جاء ليطلق العنان للذكريات، فيعود الى العام ١٩٧٤، تاريخ انشاء الجريدة وموقعها السياسي آنذاك... وحاليا، «بالفعل حصل تهادن مع الرئيس الحريري وقد جاءت الهدنة من الطرفين، بتمنٍ من المسؤولين السوريين، وبدافع تقدير مصلحة البلد. فخلاف «السفير» مع الرئيس الحريري اوصل البلد الى ازمة حكومية انعكست سلبا على الاقتصاد والاجتماع والسياسة. فنحن لسنا مستعدين ان نكون طرفا في ايصال البلد الى كارثة فوجدنا ان الهدنة ضرورية...» قال سلمان.

الاجابة عن السؤال فتحت المجال واسعا امام الانتقال الى ثوابت «السفير» السياسية، الاقليمية والمحلية. وحسب سلمان «الثابتة الاقليمية التي من المستحيل ان تتخلى ...

هالة الحمصي

عز الدين يلتقي الهراوي والحريري ويقدم اليوم اتفاقية التعاون العلمي

يعقد وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين في الواحدة بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مكتبه في الوزارة في ستاركو يشرح فيه اتفاقية التعاون في المجالين المهني والتقني الموقعة بين لبنان وسوريا.

وكان عز الدين قد وقع امس الاول مع نظيرته السورية الدكتورة صالحة سنقر اتفاقية لتعميق التعاون العلمي والتعليمي بين البلدين في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق.

وتتضمن بنود الاتفاقية توحيد الاهداف التدريسية، التعاون في مجال البحث العلمي، معادلة الشهادات الدراسية، تبادل الخبرات والاساتذة والمعلومات في مجال التعليم المهني والتقني واقامة الدورات التدريبية المشتركة.

وكان الوزير عز الدين قد زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على الاتفاقية، كما زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي ووضعه في اجواء زيارته الى سوريا. واثر اللقاء قال «لقد طرحت مع دولة الرئيس مجموعة موضوعات ينبغي ان نسرع الخطى بشأنها، ومنها موضوع تعديل مرسوم يتعلق بالهندسة التطبيقية في التعليم المهني والتقني».

واضاف كذلك «وضعته في اجواء الحوارات التي تمت مع رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ومع وزيري التعليم العالي والتربية، ويمكنني القول ان اللقاء الذي حصل في سوريا كان لقاء اخوة فعلاً وهي كعادتها جاهزة لتقدم للبنان واللبنانيين ما يحتاجونه تماماً وما تستطيع ان تقدمه لهم».

المعرض الوطني الأول للمهن في لبنان:

العصب الأساس لتطوير التنمية





قرطاس والخليل في المعرض (بلال قبلان)

دياب يحاضر حول إعادة تنظيم اللبنانية

دعا معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الثاني في الرابية الى حضور محاضرة يلقيها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب حول مشروع إعادة تنظيم الجامعة اللبنانية عند الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة المحاضرات في المعهد.

ودعت كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الأول الى حضور افتتاح معرض الكتاب القانوني السياسي الإداري عند الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل في ٢٣ آذار الحالي في مبنى الكلية ـ الصنائع.

معرض قانوني في الحقوق ـ ١

الحافظ ولحود وسلمان ومشروع التسوية

مكتب المعلمين يستعجل زيادات سلسلة الرواتب

اجتماعات لمجلس امناء اللبنانية ـ الاميركية

الغريضي محاضراً في الفرع الأول للإعلام: مثالان... ونحن في هوة الانقسام المذهبي

حاضر المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، غازي العريضي، عن الاعلام، بدعوة من منظمات الشباب التقدمي في كلية الاعلام ـ الفرع الاول لمناسبة ذكرى ١٦ آذار.

تناول العريضي في مداخلته، الاعلام والحرية، والإعلام والتحرير، والاعلام والثقافة، والاعلام والاخلاق، وتطرق الى الاعلام والوحدة الوطنية، موضحاً ان الوسيلة الاعلامية، مهما كانت خلفيتها، ليست مسؤولة عندما يكشف ...

المهجرين العائدين والذين يستعدون للعودة ولا سيما عندما يقال ان النصيحة اعطيت لمراجع روحية والمراجع الروحية المذكورة لم تتخذ خطوات ايجابية من العودة حتى الآن؟؟

اما المثل الثاني فهو ما كتبه الزميل فيصل سلمان في صحيفة «السفير» (السبت: ١٨/٣/١٩٩٥) عن انطباعاته بعد جلستين في «الكاستيل» في جونيه ـ مقهى يرتاده الصحافيون والسياسيون والمثقفون ـ وفي «الكافيه دوباري» ـ مقهى مشابه في الحمراء ـ وخلاصة الانطباع الاخطر انه يخشى ...

مهرجان للطفولة في الغبيرة احتفالات وندوات في عيد الأم



سلمان وعدد من التجولات في معرض الغبيرة (مصطفى جمال الدين)

مؤتمر صحافي للوزير برصوميان

إرجاء قضية النقيب السبعلاني

تكريم معلمي الميناء

فرع للجامعة الأميركية في دبي .. وتنعى البروفسور وليام شحادة

مشاريع دبلوم

مجلس فرع الطلاب في الآداب ـ ١

... ومعهد الفنون ـ ١

مؤتمر لراهبات العائلة المقدسة حول تحديات التربية عام ٢٠٠٠

عقدت جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات ولمناسبة يوبيلها المئوي الاول مؤتمرها التربوي حول «التحديات التربوية على عتبة الالفين» في مدرسة مار انطونيوس ـ حوش حالا، بحضور عدد من الفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعية تتقدمهم الرئيسة العامة للجمعية الام جيلبرت فارس والاب بطرس عازار الانطوني ممثلاً الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان.

بداية عرض منسق الدروس جورج حرو لنشاطات الجمعية ومراحل تاسيسها، ثم تحدثت الأم فارس عن هدف التربية والتعليم وتحدياتهما الحالية والمستقبلية، مشيرة الى «ان ...

جوقة مار يوسف الفنية

احتفلت جوقة مار يوسف الفنية بعيد شفيعها وبذكرى تأسيسها الـ٢٨ بقداس اقيم في كنيسة مار يوسف حارة تراسه كاهن الرعية بشارة حنا يعاونه لفيف من الكهنة.

حسيب عبد الساتر

ورد خطأ في عدد «السفير»، أمس، ان الرئيس الهراوي سلم الجائزة السنوية الأولى للعام ١٩٩٤ «لمجمع الحكمة العلمي» للراحل حسيب عبد الساتر ممثلا بابنه يوسف، والصواب ان حسيب عبد الساتر لا زال حيا يرزق، علما بأن الخبر منقول عن الوكالة الوطنية للاعلام، فاقتضى التنويه.







أنت العيد.. ونحن الصغار

لأن عيدها يأتي بشارة الربيع، تسبقه دوماً بدفئها والحنان، تمسح عن صغارنا والكبار قطرة الدمع وملامح الأسى، لأنها تزهر مؤذنة بالسهول الملونة، بالاحلام التي تظل أجمل من «قوس قزح» بتدرجاته اللونية..

قبل ان تصل السنونوة الاولى متهادية بطيرانها، كان جناحاها اكثر عذوبة من الامل.. امي.. أحلى الامهات، كلما كبرنا عدنا الى طفولتنا، الى حضن الدفء، ينبوع الحنان، ونهر العطاء الذي لا تلوّثه المصالح والانانيات.. أنت العيد ونحن صغار الفرح أبداً.

(الصور لـ: عباس سلمان)

«آلة الموت» تطال إحدى أشهر صحافيات الجزائر
«الإنقاذ» تقلل من أهمية لقاء للمعارضة في لندن

طالت «آلة الموت» في الجزائر، التي دخلت مرحلة العبثية لانعدام القدرة على التمييز بين هوية الجناة، احدى اشهر الصحافيات في البلاد رشيدة حمادي (٣٢ عاما).

وذكر التلفزيون الجزائري ان رشيدة قتلت خلال توجهها في سيارة تابعة للتلفزيون من منزلها الى مقر عملها واصيبت شقيقتها حورية حمادي (٣٦ عاما) التي كانت برفقتها بجروح خطرة، فيما لم يصب السائق بأذى.

وقد وقع الاعتداء على رشيدة حمادي صباح امس في مجمع سكني يقع في حي بن اكنون على مرتفعات مطلة على العاصمة. وتسكن هذا المجمع عائلات رجال شرطة ويقع قرب مدرسة الشرطة. وقد اتخذت قوى الأمن على الفور اجراءات امنية في المنطقة.

ويندرج هذا الاعتداء في اطار استهداف الصحافيين الذين ارتفع عدد ضحاياهم بمقتل رشيدة، الى ٣٠ منذ ايار ١٩٩٣.

كما يندرج في سلسلة عمليات اغتيال تستهدف في الآونة الاخيرة النساء والفتيات، حيث قتلت عشر منهن على الاقل بالرصاص او ذبحا في غضون تسعة ايام.

وتتهم المجموعات الاسلامية المسلحة الصحافيين بـ«التعامل مع الطغمة الحاكمة». وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة، اكثر المجموعات تشددا في الجزائر، قد هددت خلال شهر رمضان (في الشهر الماضي) الصحافيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون وامرتهم بترك اعمالهم على الفور.

وكانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» قد ادانت في بيان اصدرته امس الاول «كل الاعمال الاجرامية التي مست مجموعة من النساء والشيوخ والاطفال».

من جهة اخرى، عين الرئيس الجزائري الامين زروال امس رئيساً جديداً للمجلس الدستوري، وهو الهيئة التي قبلت رسمياً استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان سعيد بوشير (٥٠ عاماً) الذي عين رئيسا للمجلس الدستوري كاتباً للدولة وهو ارفع منصب وظيفي في الحكومة دون المستوى الوزاري.

وقال بيان رئاسي نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان بوشير حل محل محفوظ الاعشب (٤١ عاماً) وهو رئيس سابق لجامعة الجزائر.

من جهة اخرى، قال مصدر مسؤول في جبهة الانقاذ من اهمية الندوة التي ستعقد في لندن قريبا ويحضرها عدد من قادة الاحزاب الجزائرية المعارضة.

وقال المصدر لـ«السفير» ان مناسبة الندوة واضحة ومحددة وهي افتتاح مركز «دراسات مغاربية» يشرف عليه عبد الحميد الابراهيمي، وهو من المسؤولين الجزائريين السابقين.

واكد المصدر ان «الانقاذ» لن تتمثل الا بشخصية عادية على عكس الندوتين اللتين عقدتا في روما، لان صيغة روما استكملت ولا حاجة لندوة جديدة للاضافة عليها.

وتقول اوساط سياسية مطلعة ان ما اعطى مناسبة افتتاح مركز الدراسات المغاربية الاهمية التي يحكى عنها، هو دعوة السلطات البريطانية لاستضافة المناسبة في معهد الدراسات للشؤون الاستراتيجية، المعروف بجديته.

ورأت هذه المصادر ان فتح ابواب المعهد لاستضافة الافتتاح يعود لسبب واحد هو رغبة لندن بالاقتراب من الازمة الجزائرية على غرار فرنسا والولايات المتحدة والمانيا، بعد ان اهملتها طويلاً.

● في باريس، ذكرت مصادر متطابقة امس انه تم العثور على مخبأ للاسلحة في يوم الجمعة الماضي في منطقة ابيني - سور - سين (المنطقة الباريسية) في اطار التحقيق حول تسعة اشخاص يشتبه بأنهم من المقربين من الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية كانوا قد اوقفوا في ١٤ آذار الحالي في باريس واحدى ضواحيها.

وقد تم ضبط ١٤ سلاحا ناريا (سبعة رشاشات من طراز كلاشينكوف وسبعة مسدسات رشاشة من صنع تشيكي).

(«السفير»، ا.ف.ب، رويتر)

سيول تجتاح قرى بأكملها في المنيا
٩ قتلى و١٥ جريحاً وتشريد المئات

اجتاحت سيول امس الاول محافظة المنيا في الصعيد، ادت الى مقتل تسعة اشخاص ودمرت اكثر من ٥٠٠ منزل، بعد موجة من الأمطار الغزيرة.

وهطلت الأمطار بغزارة على معظم انحاء مصر، لكن تجمع مياه الأمطار في منطقة تلال شرقي النيل، ادى الى تدفق سيول مدمرة على المنيا.

واكد محافظ المنيا عبد الحميد بدوي بعد تفقده عمليات الاغاثة في المنطقة المنكوبة، ان مئات الاشخاص تشردوا بسبب الفيضانات التي الحقت اضراراً بأكثر من ألف منزل في المنيا وحدها، والمشيدة بالطين.

وقال المسؤولون ان السيول التي دمرت اكثر من ٥٠٠ منزل في قرى المنيا، ادت ايضاً الى قطع الطريق الصحراوي الذي يربط بين محافظتي اسيوط والقاهرة، بعد انهيار مسافة ١٩ كيلومتراً من الطريق. وأشاروا الى ان من بين القتلى ستة اطفال، وانه من المحتمل ان يرتفع عدد الضحايا. واضافوا ان ١٥ شخصاً على الاقل جرحوا.

وكانت السيول قد اجتاحت المنطقة في تشرين الثاني الماضي، وتسببت في مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص معظمهم من اسيوط وحدها.

وقال بدوي «بفضل الله وتعاون سكان القرى المجاورة تم انقاذ واجلاء ثلاثة آلاف مواطن» من قريتين اصيبتا باضرار بالغة من جراء الفيضانات.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

الكنيسة القبطية لا تمانع في تجسيد الانبياء

القاهرة - ا ف ب - ذكرت الصحف الحكومية امس ان الكنيسة القبطية في مصر اكدت انها لا تمانع في تجسيد شخصيات الأنبياء، وذلك خلال دعوى رفعها محام قبطي على فيلم «المهاجر» الذي اثار جدلا واسعاً.

وبحسب الصحف، اكد محامي البابا شنودة الثالث امس الاول امام محكمة الامور المستعجلة ان الكنيسة القبطية لا ترى مانعاً في عرض افلام تجسد شخصيات الانبياء والقديسين.

وكان المحامي القبطي حسني حلمي رفع في شباط الماضي دعوى على فيلم «المهاجر» بتهمة «الاساءة الى الدين المسيحي من خلال تحريف الوقائع التي يصفها الكتاب المقدس وإعطائها معنى لا تنطوي عليه». وحددت محكمة الأمور المستعجلة الجلسة المقبلة في ١٦ نيسان المقبل.

خدام في حديث شامل لمجلة «ميديست ميرور»:

مفاوضات واشنطن لن تخرج عن الإطار الأمني
نرفض حتى الاستماع لاقتراح تخفيض القوات المسلحة

لندن - «السفير»

استبعد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، أي طابع سياسي للمفاوضات بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن، مؤكدا انها ستتمحور فقط حول مبادئ الترتيبات الأمنية التي ستلي الانسحاب الاسرائيلي من الجولان المحتل، مشيرا الى ان انضمام رئيسي الأركان السوري والاسرائيلي الى المفاوضات التي تجري تحت إشراف أميركي هو سابق لأوانه.

وشدد خدام في حديث لمجلة «ميديست ميرور» الصادرة في لندن، امس، على التوازن في مسألة الترتيبات الأمنية رافضاً أي بحث في تخفيض عدد القوات المسلحة السورية وقال «هذا الأمر غير قابل للمناقشة لا من قريب أو بعيد».

وأكد نائب الرئيس السوري تلازم المسارين السوري واللبناني، إلا انه أشار الى أن التفاوض حول انسحاب اسرائيل من جنوبي لبنان يجب أن يتم مع السلطات اللبنانية.

وفي ما يتعلق بالمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في جنوبي لبنان، أكد خدام انه «مع زوال الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان لا يبقى هناك مبرر للمقاومة. وما دام هناك احتلال فالمقاومة حق مشروع للبنانيين».

وعما إذا كانت إسرائيل ستوافق على إقامة علاقات على مستوى منخفض مع إسرائيل، بعد إتمام انسحاب أولي من الجولان، أم أنها لن تقيم أي نوع من العلاقات حتى يتم الانسحاب الكامل، قال خدام «نحن قلنا بشكل واضح ان سوريا تريد السلام، وهي جاهزة للمتطلبات الموضوعية للسلام وفق الشرعية الدولية، ولم تصل في المفاوضات الى بحث مثل هذه الأمور التي ستناقش في حينها عندما يجري البت بشكل واضح في مسألة الانسحاب الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧».

وحمل خدام إسرائيل مسؤولية عرقلة المفاوضات من خلال عدم إعطائها التزاما واضحا بالانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية.

وشدد خدام على أهمية ان «تكون الترتيبات الأمنية متساوية ومتوازنة ومتقابلة، وألا تكون لحساب طرف على طرف آخر». وأشار الى ان هذه الترتيبات «ما زالت موضوع مناقشة».

وردا على سؤال حول إمكانية خفض عدد القوات المسلحة في سوريا وإسرائيل، قال خدام «هذا الأمر غير قابل للمناقشة لا من قريب أو بعيد، لا نقبل أن نسمع من أحد أي كلام حول تخفيض القوات المسلحة، هذا جزء من السيادة الوطنية ومن مصلحة البلاد، ولا نقبل أن يكون هذا الموضوع على طاولة المحادثات».

وأشار الى أنه إذا تم التوصل الى اتفاق على تعيين مراقبين بين الجانبين السوري والاسرائيلي، قال خدام إن دمشق تفضلهم أن يكونوا مرتبطين بمجلس الأمن الدولي.

وشدد خدام على تلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام، إلا انه أكد ان التفاوض «يجري مع الجانب اللبناني».

وقال ردا على سؤال ان سبب المقاومة الرئيسي في جنوبي لبنان «هو الاحتلال، وعندما يزول الاحتلال، بطبيعة الحال لا يبقى هناك مبرر للمقاومة».

وعما إذا كانت سوريا تؤيد التجديد أو التمديد للرئيس الياس الهراوي، قال خدام: «هذا الأمر يتعلق باللبنانيين. ما يقرره اللبنانيون تدعمه سوريا. هذا شأن لبناني داخلي بحت». إلا أنه أشاد بالرئيس الهراوي وقال «نحن نكن له تقديرا كبيرا للجهود التي بذلها من أجل إعادة الأمن والاستقرار الى لبنان».

وحول العلاقة مع طهران، أكد خدام ان أي اتفاق مع إسرائيل لن يؤثر عليها «الأمر منفصل، لا علاقة له».

الخليجيون يعيدون قطر وعُمان الى صف المعادين للعراق
قلق لعدم التقدم على المسارين السوري واللبناني

شددت دول مجلس التعاون الخليجي على مطالبتها العراق بالالتزام بكل قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بحرب الخليج، وحملت بغداد مسؤولية المعاناة الانسانية التي يتعرض لها الشعب العراقي.

وبدا البيان الختامي لوزراء خارجية كل من السعودية والامارات وعمان وقطر والبحرين والكويت، الذي صدر امس في الرياض، في فقرته المخصصة للوضع العراقي، وكأنه استعادة لكل من قطر وعمان الى الحظيرة الخليجية بعد ان ابدتا في الفترة الاخيرة تعاطفاً مع العراق، بعد استقبالهما وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف، في الوقت الذي كان وزراء خارجية دول مجلس التعاون يجتمعون مع وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر في السعودية لبحث الوضع العراقي.

وقال البيان ان «المجلس الوزاري ناقش مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت».

واضاف «وفي هذا الاطار يؤكد المجلس مطالبته بضرورة استكمال العراق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بعدوانه وبنود القرار ٦٨٧ ولا سيما تلك المتعلقة بالإفراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى واعادة الممتلكات والامتناع عن اي عمل عدواني واستفزازي امتثالا للقرار ٩٤٩».

وتابع البيان: «ويؤكد المجلس الوزاري مجدداً حرصه التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، معبراً عن تعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته ومعاناته التي تتحمل الحكومة العراقية مسؤولياتها الكاملة نتيجة لرفضها قراري مجلس الأمن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يعالجان احتياجات العراق من الغذاء والدواء».

واضاف البيان «كما بحث المجلس مستجدات مسيرة السلام في الشرق الاوسط من جميع جوانبها مؤكداً ان السلام العادل والشامل لا بد وان يرتكز على قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام، وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة. واذ يلاحظ المجلس بارتياح الانفراجات التي حققتها المسيرة السلمية منذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، فإنه يعبر في الوقت نفسه عن قلقه لتباطؤ اسرائيل في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واستمرارها في تغيير الوضع السكاني والقانوني لمدينة القدس الشريف».

وعبر البيان عن القلق «لعدم تحقيق تقدم على المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي»، وجدد «في هذا الخصوص دعمه للمطالب العادلة للجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية وتقديره العالي لمواقفهما وجهودهما الجادة لإنجاح عملية السلام».

وطالب اسرائيل بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية كافة تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعرب البيان عن دعم المجلس لدولة الامارات العربية في خلافها مع ايران حول الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) وعبر عن قلقه «من إقدام الحكومة الايرانية على اتخاذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث».

وعبر المجلس الوزاري عن سروره بما ابدته دولتا قطر والبحرين من ترحيب بمبادرة الملك السعودي فهد لإيجاد حل اخوي بين البلدين للمشكلة الحدودية، كما رحب بمذكرة التفاهم السعودية - اليمنية. (ا ف ب، رويتر، واس، ا ش ا)

صالح يتصل هاتفياً بالملك فهد
اللجنة العسكرية المشتركة تجتمع الخميس

اجرى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس اتصالاً هاتفياً بالملك السعودي فهد ناقشا خلاله سبل تعزيز الامن في المنطقة، فيما تعقد اللجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة اول اجتماع لها في الرياض بعد غد الخميس.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه جرى خلال الاتصال «تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الاخوية وتأكيد البلدين على استمرارها ونموها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين ويحقق للمنطقة المزيد من الامن والاستقرار».

وتوصل مفاوضون من الدولتين مؤخراً الى حل خلاف حدودي يعود الى ما قبل ستين عاماً.

ووقعت السعودية واليمن مذكرة تفاهم في ٢٥ شباط الماضي لتسوية الخلاف. ونصت مذكرة التفاهم على تشكيل لجان لترسيم الحدود البحرية والبرية والتأكد من عدم حشد او تحريك قوات في المنطقة التي يعتقد انها غنية بالنفط.

وستجتمع اللجنة العسكرية التي تقرر تشكيلها بناء على مذكرة التفاهم في الرياض يوم الخميس.

وتختص اللجنة بضمان منع اي تحركات عسكرية على طول الحدود المشتركة بين البلدين.

من جهة اخرى استمر توقف الدراسة في الجامعات اليمنية لليوم الثالث على التوالي بسبب اضراب الاساتذة الذي بدأ يوم السبت الماضي احتجاجاً على تدني ظروفهم المعيشية وعلى الاوضاع التعليمية والادارية.

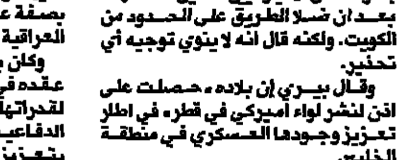
واعتصم اساتذة جامعة صنعاء في قاعة جمال عبد الناصر في الجامعة امس، كما تبنى بعض الاساتذة في جامعتي صنعاء وعدن فكرة تطوير الاضراب والاعتصامات الى مسيرات تندد بالاوضاع العامة والاحوال المعيشية للمواطنين بصفة عامة.

وبدأت عدوى الاحتجاج تنتقل الى الطلاب الذين نظم بعضهم مسيرات صامتة داخل حرم جامعة صنعاء ورفعوا لافتات تندد بالغلاء وتطالب باصلاح الاوضاع التعليمية.

من جهة اخرى، قال مسؤول في وزارة الكهرباء لـ«السفير» ان الحكومة اليمنية قررت رفع سعر البنزين بنسبة مئة في المئة وارجأت رفع اسعار المشتقات النفطية الاخرى.

(«السفير»، ا.ش.ل، ا.ف.ب، ا.س)

بيري في الكويت يلتقي جابر
اتفاق على تعزيز دفاعات الخليج



بيري لدى وصوله الى مطار الكويت والى جانبه وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي سالم الصباح (رويتر)

اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري في الكويت امس أن الولايات المتحدة والكويت اتفقتا على الحاجة الى تعزيز دفاعات الخليج في مواجهة العراق وايران.

واستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بيري في العاصمة الكويتية لمدة اكثر من ساعة قبل ان ينتقل الوزير الاميركي الى قاعدة الجابر الجوية التي تقع على بعد ٥٠ كيلومتراً من الحدود العراقية حيث زار طياري وافراد أطقم طائرات اميركية وكويتية.

وقال بيري للصحافيين إن «المحادثات التي اجريتها معه (جابر) كانت مرضية جداً. واعتقد اننا على اتفاق تام بشأن طبيعة التهديد واهمية التعاون معاً لمواجهة التهديد».

ووصل بيري الى الكويت آتياً من السعودية في وقت مبكر من صباح امس بعد ان عقد اجتماعات على مدى يومين مع زعماء السعودية حيث حصل على تأكيدات باستمرار حرية استخدام القواعد الجوية والموانئ السعودية في حالة التهديد بنشوب حرب اخرى في الخليج.

وسيتوجه بيري الى البحرين ودولة الامارات قبل عودته الى واشنطن يوم الخميس المقبل.

وقال بيري لاميركيين من طياري واطقم طائرات «٤٢ - ايه ١٠ «قاتلة الدبابات» والتي احضرت الى الكويت في العام الماضي بعد ان ادى تعزيز عسكري عراقي الى إثارة مخاوف من احتمال أن تكرر بغداد غزوها للكويت، ان «منع وقوع الحرب افضل بكثير من خوضها».

وقال بيري عن التعاون الاميركي مع السعوديين ودول الخليج الاخرى وموافقة الكويت وقطر على السماح لمدرعات اميركية بالتمركز على اراضيها خلال اي طوارئ في المستقبل «سنكون صارمين جداً وسريعين جداً المرة المقبلة».

ودعا بيري العراق الى الإفراج بسرعة عن الاميركيين اللذين اعتقلهما بعد ان ضلا الطريق على الحدود من الكويت. ولكنه قال انه لا ينوي توجيه أي تحذير.

وقال بيري إن بلاده «حصلت على [illegible]

بشكل خطراً وشيكاً على دول المنطقة، في حين أن ايران يمكن أن تشكل خطراً في مرحلة لاحقة».

واكد ان العراقيين «اعادوا بناء قدراتهم العسكرية وهم يظهرون منذ تشرين الاول الماضي انهم لم يستوعبوا دروس حرب الخليج».

وقال بيري ان «الولايات المتحدة تريد تعزيز وجودها الجوي في السعودية والكويت وستعمل بالتعاون مع هذين البلدين والحكومات الأخرى في المنطقة لضمان امنها واستقرارها».

وقال ان بلاده لاحظت «تعزيزات للقدرات النووية الإيرانية لكنه ما يزال في مراحله الاولى» اضاف ان طهران «تعزز قدراتها العسكرية قرب مضيق هرمز عند مدخل الخليج وتقوي اسطولها البحري وتشتري غواصات روسية الصنع وتطور صواريخها العابرة».

وقال الوزير الاميركي انه «بحث مع المسؤولين الكويتيين» موضوعات مهمة من بينها المعاهدة الخاصة بحظر الاسلحة النووية.. وامكان توقيع الكويت عليها، وكذلك الوضع في منطقة الخليج بصفة عامة وذلك في ضوء التهديدات العراقية والإيرانية.

وكان بيري قد اكد في مؤتمر صحافي عقده في الرياض امس ان تعزيز إيران [illegible]

العديد من الجزر.

وهاجم العراق امس زيارة بيري وقال انها تستهدف استنزاف الاموال من السعودية ودول الخليج.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان هدف بيري هو إفزاع وتخويف دول الخليج من هجوم عراقي او ايراني محتمل.

اضافت الصحيفة في تعليقها ان بيري يدعو الى استمرار الضمانات واستمرار سياسة الاستنزاف الاميركية لهذه الدول.

على صعيد آخر ايدت محكمة التمييز الكويتية امس حكماً بإعدام عراقيين اثنين كانا قد ادينا بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لدى زيارته الكويت في العام ١٩٩٣، إلا انها خففت الحكم بإعدام اربعة آخرين بينهم كويتي.

وقال رئيس المحكمة المستشار عبد الله العيسى ان المحكمة رفضت الطعون المقدمة من المتهمين رعد عبد الأمير الاسدي ووالي عبد الهادي الغزالي وكلاهما عراقي في الثلاثينات من العمر ضد حكم الاعدام الذي اصدرته بحقهما محكمة أمن الدولة في العام الماضي.

واعترف المتهمان بضلوعهما بدرجات متفاوتة في مؤامرة كانت تهدف الى تفجير موكب بوش وقالا ان المخابرات العراقية وضعت هذه الخطة.

ويقول العراق ان الكويت واميركا لفقتا الخطة في محاولة لاحكام العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. (ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

رباني يرفض التنحي بعد انتصاره
الأمم المتحدة تعيد صياغة خطتها

ادى انتصار قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس الى عودة الهدوء الى العاصمة كابول بعد ان باتت مع ضواحيها المشرفة تحت سيطرة قوة واحدة، لكنه ايضا سيؤدي الى تأخير غير محدد لخطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة والتي تقضي بتنحي رباني اليوم.

وارسلت قوات الرئيس الافغاني امس المزيد من الجنود لتعزيز الضواحي الجنوبية للعاصمة، بعد ان منحتها السيطرة فجر الاحد الماضي على قاعدة جهارسياب (٢٥ كيلومترا جنوبي كابول) التي كانت في ايدي [illegible]

الاحزاب يمثل كل القبائل الافغانية. لكن الامم المتحدة اعترفت امس بأنه سيكون عليها اعادة صياغة خطة السلام.

وقال الوفد الخاص للامم المتحدة الى افغانستان محمد المستيري في باكستان «لسنا مستعدين بعد لنقل السلطة في افغانستان.. آليتنا ليست جاهزة».

وقال المستيري انه لن يذهب اليوم الى كابول لأنه لا امل بتنحي رباني. وبدل ذلك سيتوجه المستيري الى كابول الاسبوع المقبل. وقد اعرب عن امله في ان يتم التوصل الى صيغة [illegible]

خبراء ايرانيون: «توتال» الفرنسية
على وشك الفوز بعقد «كونوكو» الملغى

قال خبراء نفط في ايران ان شركة «توتال» الفرنسية على وشك الفوز بعقد لتطوير حقول النفط الإيرانية في جزيرة سيري، وهو العقد الذي تراجعت عنه شركة «كونوكو» الأميركية بعد تدخل الادارة الاميركية من خلال امر رئاسي اعتبر العقد بمثابة تهديد «للأمن القومي الاميركي».

وقال الخبراء ان «توتال» التي كانت قد اجرت مفاوضات مع السلطات الإيرانية في وقت سابق للفوز بالعقد قبل الاتفاق مع «كونوكو»، ستمنح العقد [illegible]

سياسية محسوبة لاختبار ردة الفعل في الولايات المتحدة حول تعاون اقتصادي اكبر. فالمحادثات بين «توتال» والسلطات الايرانية كانت متقدمة على المحادثات مع كونوكو.

وكانت طهران قد اعلنت قبل اسبوعين توقيع العقد مع شركة «كونوكو» لتطوير حقول نفط في جزيرة سيري، لكن الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعترض الصفقة الثلاثاء الماضي بإصداره امرا رئاسيا بمنعها.

وقال مسؤولون ايرانيون بعد إلغاء العقد ان الشركات الاميركية خسرت [illegible]

ايران مع كونسورتيوم الماني - هولندي تبلغ قيمته حوالى مليار دولار.

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه لإذاعة «اوروبا» امس ان الغرب «لن يتراجع امام ايران».

وكان جوبيه يرد على سؤال بشأن الانتقادات التي وجهها الكاتب البريطاني سلمان رشدي للغرب والذي اخذ عليه انه يعتمد سياسة متناقضة تجاه النظام الايراني، وقال جوبيه «لن نتراجع امام ايران. اننا نجري مع الايرانيين حوارا دقيقا ونقول لهم ما خلاصته لن نطبع علاقاتنا معكم إلا عندما تتوقفون عن خرق حقوق الانسان».

يذكر ان الكاتب البريطاني الذي اصدر الإمام الخميني فتوى بهدر دمه موجود حاليا في باريس.

(خدمة لوس انجليس تايمز، ا ف ب)

السفير السعودي في لندن يحث دبلوماسياً منشقاً على العودة إلى السعودية

لندن - رويتر - قال السفير السعودي في بريطانيا غازي القصيبي امس ان المنشق السعودي الذي يتهرب من محاولات السلطات البريطانية لترحيله لم يرتكب اي جريمة. وحثه على العودة الى ارض الوطن.

وقال القصيبي في مقابلة مع «رويتر» انه لا يفهم لماذا يسعى احمد خضير الزهراني وهو نائب قنصل سابق في هيوستون في ولاية تكساس الاميركية الى الحصول على حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

اضاف «هذا الرجل ليس مطلوباً للعدالة في السعودية. واهلاً بعودته في اي وقت. ولن يصيبه اي اذى».

وقال «انني اشعر بتعاطف نحوه. واذا كان يريد العودة الى الوطن فينبغي عليه ان يفعل ذلك».

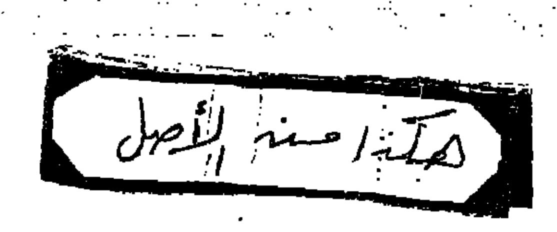
وتبحث سلطات الهجرة البريطانية عن الزهراني وزوجته واطفالهما الثلاثة الذين تجاهلوا مرتين اوامر ترحيلهم خلال الاسبوع الماضي. ورفض طلب الزهراني الحصول على حق اللجوء السياسي في بريطانيا على اساس انه كان بمقدوره التقدم بطلبه في الولايات المتحدة محل عمله السابق.

برنامج تدريب زراعي اسرائيلي في تونس

القدس المحتلة - ا ب - اعلن مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان خبراء زراعيين اسرائيليين سيتوجهون الى تونس هذا الصيف في اطار برنامج تدريب يهدف الى تعزيز العلاقات مع الدول العربية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور انها ستكون المرة الأولى التي تجري فيها اسرائيل برنامجاً تدريبياً في تونس.

وستمول البرنامج الذي يستمر ٥ سنوات ويتكلف عشرة ملايين دولار، اسرائيل واسبانيا.



كلينتون يقرر قبول دعوة يلتسين لزيارة موسكو لحضور احتفالات النصر على ألمانيا وعقد قمة ثنائية

اعلن مسؤولون في الادارة الاميركية امس، ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر الذهاب الى موسكو في التاسع من ايار المقبل لحضور الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ للنصر على المانيا النازية.

وسيكون وجود كلينتون في موسكو مناسبة لعقد قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لبحث جملة قضايا بردت حرارة العلاقات بين بلديهما، وفي مقدمتها حرب الشيشان والتعاون النووي بين موسكو وطهران.

واعلن الكرملين ان كلينتون بعث برسالة الى يلتسين امس يؤكد فيها رغبته بزيارة موسكو، في التاسع من ايار، وعقد قمة ثنائية بعد يومين.

وقال المسؤولون الاميركيون، الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، ان اعلاناً رسمياً سيصدر عن واشنطن في غضون ساعات، بعد إعلام حلفاء الولايات المتحدة بقرار كلينتون.

ويأتي الاعلان عن قرار كلينتون في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاتحاد الاوروبي وحلف شمالي الاطلسي لإرضاء روسيا وطمأنتها بالنسبة لمشروع توسيع الحلف بضم دول من اعضاء حلف وارسو السابق.

وكان صناع السياسة الاميركية يتحرجون من ذهاب كلينتون الى موسكو ليستعرض امامه يلتسين العتاد الحربي الروسي في وقت تشن فيه روسيا هجوماً شرساً لسحق محاولة استقلال جمهورية الشيشان.

وقال يلتسين في مقابلة مع صحافيين اجانب نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة الماضي انه سيعدل العرض العسكري المقرر اقامته في الميدان الاحمر بحيث يتفادى احراج كلينتون.

● تبليسي، وصل وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف امس الى العاصمة الجورجية في زيارة تهدف الى تعزيز الوجود العسكري الروسي في هذا البلد القوقازي الجبلي.

وقال غراتشيف لدى وصوله الى مطار تبليسي، حيث فرضت اجراءات امنية مشددة: «لقد اتيت في زيارة عمل لبحث التعاون العسكري والتقني بين حكومتينا».

وكان مقرراً ان يلتقي غراتشيف الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه ومسؤولين آخرين. كما سيقوم بتفقد القوات الروسية الموجودة في جورجيا.

● في سيمفيروبول، اعلن رئيس جمهورية القرم الأوكرانية يوري ميشكوف امس عن نيته البقاء في منصبه على الرغم من قرار البرلمان الاوكراني إلغاء منصبه.

وقال ميشكوف خلال مؤتمر صحافي ان «شعب القرم انتخبني ولن يتمكن اي قرار صادر عن البرلمان الاوكراني من تغيير هذا الوضع او إلغائه».

اضاف ان قرار البرلمان الاوكراني «لا يشكل تهديداً للقرم بتاتاً».

وكان برلمان اوكرانيا قد قرر يوم الجمعة الماضي تعليق تطبيق الدستور في شبه جزيرة القرم بالاضافة الى إلغاء منصب الرئيس، في محاولة لوقف مطالب القرم بالانفصال.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

علييف: استخبارات أجنبية وراء حركة التمرد

باكو - ا ف ب - اعلن الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف ان «اجهزة استخبارات اجنبية» وراء حركة تمرد عناصر من الشرطة تم القضاء عليها يوم الجمعة الماضي بعد الهجوم الدامي الذي شنته القوات الحكومية على ثكنة للشرطة قرب العاصمة الأذربيجانية.

وقالت وكالة «انترفاكس» الروسية ان علييف لم يحدد «اجهزة الاستخبارات» التي كان يلمح اليها بل ذكر اسم مواطن تركي وهو «مستشار» في البرلمان الأذربيجاني قد يكون متورطاً في حركة التمرد.

اضاف علييف ان «القوات التي سعت الى تغيير الوضع في أذربيجان ما زالت موجودة وتقوم بنشاطاتها في داخل البلاد وخارجها».

بالادور يسعى لاستمالة أصوات اليهود

باريس - رويتر - ركز رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور على استمالة اليهود، في رهان على تحسين حظوظه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي تراجعت بشكل دراماتيكي في غضون أسابيع قليلة ليتقدم عليه محافظ باريس جاك شيراك بفارق كبير في استطلاعات الرأي.

وقال بالادور في مقابلة مع صحيفة «تريبون جويف» اليهودية، تنشرها بعد غد الخميس، «لقد أعربت بوضوح في مناسبات عدة عن صداقتي لإسرائيل، كما أعطت الحكومة التي أقودها بعداً جديداً للعلاقات بين فرنسا وإسرائيل في مجالات كثيرة».

أضاف بالادور «لم تكن العلاقات بين فرنسا وإسرائيل أفضل مما هي عليه الآن خلال السنوات الـ٢ الماضية».

وقال «هذه ايضاً أول مرة تعطى فيها مثل هذه الحماية الكبيرة للأماكن الدينية والمدارس اليهودية».

وأشار الى انه لا يعتقد انه يوجد بالتحديد ما يمكن تسميته بصوت يهودي فرنسي.

ولكن محللين سياسيين كثيرا ما يعيدون الى الأذهان تصويت اليهود الفرنسيين بشكل كبير لمصلحة فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١ لأنهم كانوا يريدون «معاقبة» الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان على ما كان يعتبر انحيازاً ضد إسرائيل.

ويشكل يهود فرنسا البالغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة اثنين في المائة بالكاد من عدد الناخبين ولكن ميتران هزم ديستان باقل من ٥٢ في المائة من الأصوات.

مترو انفاق طوكيو «مفخرة اليابان» يتحول فخاً قاتلاً انتشار غامض لغاز أعصاب سام يقتل ٦ ويؤذي الآلاف

تحول نظام قطارات الانفاق الياباني، الاكثر حركة في العالم، الى فخ قاتل امس، عندما انتشر غاز اعصاب سام في الانفاق متسبباً بوفاة ستة اشخاص وتسمم الآلاف ادخلوا الى المستشفيات للعلاج، في حادث غامض هو الثاني من نوعه في اقل من تسعة شهور، عزته الحكومة الى عمل «ارهاب جماعي».

وفي كل انحاء وسط طوكيو، ومع انتشار الغازات صباحاً، وفي ساعة ذروة الحركة، اخذ المسافرون في القطارات او في المحطات تحت الارض بالتقيؤ مع اصابة الكثيرين منهم بحالات تشنج عنيف. وقال شهود عيان ان بعض المصابين كان يتقيأ من الفم فيما كان ينزف دماً من الأنف.

يذكر ان اكثر من ٣.٥ ملايين شخص يستخدمون يومياً خطوط المترو الثلاثة التي انتشر فيها الغاز.

وادخل اكثر من ٣٢٠٠ شخص المستشفيات للعلاج او للمراقبة، فيما عانى المئات بل الآلاف من عوارض اقل حدة كالسعال والغثيان.

وقدرت الشرطة ان يكون الغاز السام المستعمل من نوع «سارين» الذي كان النازيون الالمان اول من طوّره في خلال الحرب العالمية الثانية، وهو فائق السمية، اذ تكفي نقطة واحدة منه على جلد الانسان لتقتله على الفور بوقف الجهاز التنفسي والقلب عن العمل.

وكانت الشرطة اليابانية قد توصلت الى ان غاز سارين وراء مقتل ثمانية اشخاص وتسمم نحو ٢٠٠ آخرين في حزيران الماضي، عندما انتشر بين المنازل والشقق السكنية في وسط مدينة ماتسوموتو، في وسط اليابان. ويومها لم تتوصل الشرطة الى معرفة الجناة ولم يتم اعتقال احد.

ولم تذكر الشرطة ما اذا كانت هناك علاقة بين حادث ماتسوموتو وحادث طوكيو امس.

والسارين غاز للاعصاب فائق السمية، اذ تبلغ درجة سميته نحو ٥٠٠ مرة اكثر من السيانيد، وهو محظور في اليابان لكنه سهل الانتاج. وقال الصيدلي الاختصاصي في جامعة طوكيو ميدنيوري واتانابي: «يمكن التحول بمواد كيميائية خام ومزجها مع بعض لانتاج السارين والتسبب باضطراب كهذا». واضاف «لكن الشخص يجب ان يكون مصمماً على تنفيذ هذه المهمة لانه هو ايضاً معرض لخطر الاصابة بالتسمم».

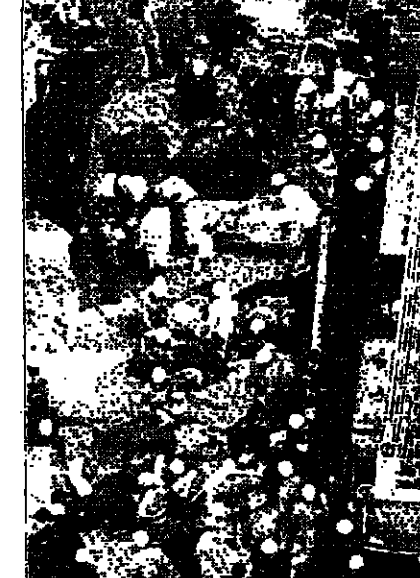
ويتكون غاز السارين من الفوسفور العضوي والكحول وفلورايد الصوديوم ومواد كيميائية اخرى.

وقال كبير امناء الحكومة اليابانية كوزو ايجاراشي في مؤتمر صحافي: «اعمال كهذه ترتكب ضد اناس ابرياء، هي اعمال بغيضة.. انها جريمة عشوائية».

اضاف ايجاراشي «لا يمكن ان يكون هذا العمل من فعل شخص واحد. وعلى الرغم من انه لم يتحدد بعد السبب وراء الحادث الا انه لا يبدو عملاً فردياً قام به شخص مختل، كما لا يبدو انه مجرد حادث بسيط».

واعرب رئيس الوزراء تومييتشي موراياما عن غضبه وطالب بإجراء تحقيق كامل، وقال: «لا يمكننا اطلاقاً السماح بهذا النوع من الجريمة العشوائية بحق مواطنين ابرياء».





رجال انقاذ يسعفون مصابين بالتسمم بغاز الاعصاب في محطة المترو هاشوبوري، في طوكيو امس (رويتر)

ولم يعلن احد عن مسؤوليته، فيما رفضت الشرطة حتى البحث باحتمال وجود مشتبه فيهم، وما اذا بينهم طائفة «اووم شينري كيو» الدينية المتهمة بإنتاج السارين.

وقد نفت هذه الجماعة الدينية (اووم شينري كيو)، التي تربطها وسائل الاعلام بحالات خطف غامضة جداً، اي علاقة لها بحادث الأمس وهددت في بيان اصدرته بمقاضاة من قد يلمح باتهامها.

ووقع حادثان في الشهر الحالي قد تكون لهما صلة بحادث الامس. ففي ١٥ آذار الحالي عثر على ثلاث حقائب يد صغيرة في احدى محطات مترو طوكيو، في كل منها عبوة تحتوي غازاً غير معروف مزودة بمروحة صغيرة آلية ومنفس وبطارية. وكان البخار ينبعث من احداها.

وقبل هذا الحادث بعشرة ايام، نقل ١٩ راكباً كانوا في قطار في يوكوهاما، وهي مدينة ساحلية قريبة من طوكيو، الى المستشفيات، وهم مصابون بأوجاع في العيون وصعوبة تنفس، نتيجة التعرض لأبخرة مجهولة المصدر.

وكانت الشرطة قد هاجمت امس الاول المستعمرة التي يقيمها اعضاء في جماعة «اووم شينري كيو» في اوساكا، في وسط اليابان، واعتقلت ثلاثة من الاعضاء بتهمة خطف طالب جامعي.

وقد استهدفت ضربة الغاز السام المنشأة التي يفخر بها اليابانيون، شبكة مترو الانفاق النظيفة والدقيقة العمل والمواعيد، التي تنقل نحو مليارين وسبعمائة مليون راكب سنوياً، اي اكثر مرتين من طاقة مترو الانفاق في نيويورك.

ووقع الحادث فيما لم تكن اليابان قد تعافت كلياً من صدمة كارثة زلزال كوبي (في ١٧ كانون الاول الماضي) الذي اوقع ٥٥٠٠ قتيل وخسائر مادية واقتصادية فادحة.

لكن حكومة موراياما التي تعرضت لانتقادات عنيفة لعدم الكفاية والسرعة في مواجهة نتائج زلزال كوبي، تصرفت هذه المرة بسرعة وحزم: اذ وصل في غضون دقائق قليلة رجال الاغاثة مرتدين ثياباً واقية، وتم استدعاء وحدات من الجيش، بينها وحدة حرب كيميائية.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

الدول الأوروبية تتبنى اتفاق استقرار لتجنب نشوب صراعات في القارة

صادقت ٥٢ دولة أوروبية تأمل في التخلص من إرث انقسامات الحرب الباردة، أمس، في باريس على اتفاق لإشاعة الاستقرار في أوروبا يستهدف القضاء على أخطار نشوب صراعات في وسط أوروبا وشرقيها على غرار ما يجري في يوغوسلافيا السابقة.

وصادق وزراء خارجية ورؤساء حكومات دول مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا على سلسلة من الاتفاقات الخاصة بالحدود وحقوق الأقليات العرقية في بداية اجتماع يستمر يومين في مقر اليونيسكو في العاصمة الفرنسية.

وجاء في إعلان استقرار أوروبا الذي ألحق به عشرات من الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف ان «أوروبا المستقرة هي أمر ضروري للسلام والأمن الدوليين».

وقال الإعلان انه «بعد نصف قرن من انتهاء الحرب العالمية الثانية وبعد بضع سنوات من التغيرات التاريخية التي سمحت لنا بالتغلب على الانقسامات في أوروبا يجيء اتفاق الاستقرار ليسجل جهودنا المشتركة لمنع ووضع نهاية للتوترات والأزمات».

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور في افتتاح المؤتمر ان أوروبا واجهت اختياراً صعباً، اما ان تصبح لاعباً رئيسياً على المسرح الدولي او تغوص في صراعات قديمة جلبت الكثير من الحروب في القرن الحالي.

اضاف «دعونا نعمل من أجل ربيع أوروبا.. مجتمع أوروبي بني على أساس اتفاق اجتماعي قبله الجميع».

وأظهرت الحرب في يوغوسلافيا السابقة وصراعات في القوقاز والتي لا يغطيها اتفاق الاستقرار ان أوروبا ما تزال تتهددها كراهيات قديمة. وقال بالادور إن المبادئ التي قام عليها الاتفاق يمكن أن تمتد لتشمل تلك المناطق.

ويهدف الاتفاق الذي طرحته فرنسا أولاً ثم تبناه الاتحاد الأوروبي الى دفع دول الكتلة السوفياتية السابقة التي ترغب في الانضمام الى المؤسسات الغربية الى حسم مواطن الصراعات المحتملة فيها قبل أن تنضم الى الاتحاد الأوروبي أو حلف شمالي الأطلسي.

ووقعت المجر وسلوفاكيا عشية المؤتمر، امس الأول، معاهدة لتسوية حقوق الأقليات وقضايا حدودية على أمل أن يعزز ذلك فرصهما في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وتفاوضت رومانيا والمجر طوال ليل الأحد الاثنين من أجل التوصل الى معاهدة مماثلة ستلحق مع ٨٠ اتفاقية أخرى بإعلان الاستقرار.

وقال الرئيس الروماني نيكولاي فاساريو أمام المؤتمر انه واثق من أن الدولتين المختلفتين حول وضع نحو ١.٦ مليون مواطن من أصل مجري يعيشون في رومانيا ستتوصلان قريباً الى معاهدة في هذا الصدد قريباً.

اضاف «رومانيا والمجر لا يربطهما فقط ماض مشترك بل مستقبل مشترك أيضاً كعضوين في الاتحاد الأوروبي وحلف شمالي الأطلسي».

وشككت دول وسط أوروبا التي يأمل عدد كبير منها في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي بحلول العام ٢٠٠٠ في اتفاق الاستقرار حين طرح في بادئ الأمر في باريس في أيار الماضي إلا انها تماشت معه كشرط لعضوية الاتحاد.

وسلمت مسؤولية الاتفاق رسمياً، أمس، الى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. (رويتر، ا ف ب)

أعنف خرق للهدنة هذا العام تجدد المعارك على ثلاث جبهات في البوسنة

اندلعت معارك واسعة النطاق في وسط البوسنة وشرقها، للمرة الأولى منذ بداية العام الحالي، وتعرضت ثكنة للجيش البوسني في منطقة توزلا المعلنة «آمنة»، لقصف صربي أدى الى مقتل ٣٠ جندياً وإصابة ٨٠ آخرين بجروح.

وأعلن متحدث باسم قوة الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة ان معارك اندلعت على ثلاث جبهات، في قطاع ممر بوسافينا في الشمال، وبالقرب من توزلا في الشمال الشرقي، وبالقرب من كرافنيك في الوسط.

وأوضح المتحدث ان قوات صرب البوسنة أطلقت ١١ «قذيفة على توزلا، في ما يمكن أن يكون رداً على هجوم شنه الجيش البوسني على قطاع يقع شرقي هذه المدينة الخاضعة لحماية الأمم المتحدة، مشيراً الى أن مراقبي قوة الحماية الدولية شاهدوا حوالى ألفي جندي بوسني يتحركون باتجاه شرقي الجيب.

وتعد هذه المعارك، أعنف خرق لهدنة بدأ سريانها في بداية العام الحالي، وقد تكون بداية لاستئناف المعارك بشكل واسع النطاق بين الجانبين بعد فترة من هدوء هش، خصوصاً ان الخسائر التي مني بها الجيش البوسني في توزلا، قد تكون سبباً كافياً لاسقاط الهدنة التي تعتبرها الحكومة البوسنية فرصة يرسخ خلالها الصرب سيطرتهم على المناطق الخاضعة لهم.

ويأتي هذا التصعيد العسكري، في وقت بدأ فيه وسيط الأمم المتحدة ثورفالد شتولتنبرغ بمهمة في يوغوسلافيا السابقة تتعلق بشكل خاص بتجديد تفويض قوة الحماية الدولية في كرواتيا.

وأجرى شتولتنبرغ في بلغراد، محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي أعلن ان الحكومة الكرواتية في زغرب، وزعماء صرب منطقة كرايينا الكرواتية، يجب أن يستأنفوا المفاوضات بينهما بمساعدة الأمم المتحدة.

وأعرب ميلوسيفيتش عن تأييده لاستئناف المفاوضات بين الطرفين لاعادة العلاقات الاقتصادية بينهما تمهيداً للتفاوض حول خلافاتهما السياسية.

ويجري مجلس الأمن الدولي مشاورات مكثفة لاصدار قرار قبل نهاية التفويض لقوة الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة في ٣١ آذار الحالي، وذلك استجابة لمطالب الحكومة الكرواتية تقليص حجم تلك القوات على أراضيها وتكليفها مهمات مراقبة حدودها مع البوسنة وصربيا.

(ي ب، رويتر، ا ف ب)

نتائج الانتخابات العامة في فنلندا: فوز كبير لليسار وهزيمة يمين الوسط

حقق الحزب الديموقراطي الاشتراكي الفنلندي اكبر فوز له منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك بحصوله على اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات التشريعية التي اجريت امس الاول، والتي اخرجت ائتلاف يمين الوسط من السلطة.

وكانت استطلاعات الرأي قد اشارت منذ فترة طويلة الى امكانية فوز الحزب الديموقراطي الاشتراكي بزعامة بافو ليبونين، واظهرت ان الفنلنديين الفخورين دوماً بتقاليدهم الديموقراطية الاشتراكية التي توفر لهم خدمات اجتماعية كبيرة سئموا معالجة المحافظين للاقتصاد.

وحصل الحزب الديموقراطي الاشتراكي على ٦٣ مقعداً من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢٠٠ مقعد بزيادة ١٥ مقعداً عن انتخابات العام ١٩٩١ بينما حصل حزب التحالف اليساري على ٢٢ مقعداً بزيادة ثلاثة مقاعد عن الانتخابات السابقة. ولا يتعاون الحزبان في البرلمان.

وقال ليبونين (٥٣ عاماً) الذي تولى قيادة الحزب العام ١٩٩٣ «رسالة الانتخابات هي ان يشكل الحزب الديموقراطي الاشتراكي العمود الفقري للحكومة المقبلة».

وجاءت نتيجة الانتخابات بخيبة امل كبيرة للمرأة الفنلندية التي كانت تطمح الى ان يتعزز تمثيلها في البرلمان على عدد الرجال في اول سابقة من نوعها في العالم. الا ان آمالها تحطمت بعد انتخاب ٦٧ نائبة فقط ليتقلص بذلك عدد المقاعد التي تشغلها المرأة في البرلمان الحالي مقارنة بالبرلمان السابق بفارق عشرة مقاعد.

وبلغت نسبة المشاركين في الانتخابات ٧١.٨ في المئة مقابل ٦٨.٤ في المئة في العام ١٩٩١.

ولم تشكل في فنلندا حكومة بحزب واحد منذ ٨٠ عاماً.

وسيبدأ ليبونين بوصفه صاحب اعلى عدد من المقاعد مفاوضات من اجل تشكيل حكومة فنلندا الائتلافية المقبلة.

وستبدأ المفاوضات بعد ٢٨ آذار موعد اجتماع البرلمان الجديد.

ويقول محللون ان ليبونين سيسعى على الارجح الى الاتفاق مع رئيس الوزراء السابق اسكو اهو الذي فاز حزبه بـ٤٤ مقعداً، او مع حزب المحافظين الذي حصل على ٣٩ مقعداً.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

باكستان: اغتيال زعيم شيعي محلي

لاهور (باكستان) - رويتر - قال مسؤولون ان مسلحين اطلقوا النار على زعيم شيعي محلي فأردوه قتيلاً بالقرب من مدينة لاهور الباكستانية امس الاثنين.

وقالوا ان مهاجمين لم تعرف هويتهم كانوا يستقلون سيارة حمراء اطلقوا النار على فرصت شاه اثناء قيادته مراجته البخارية عائداً الى منزله في الساعات المبكرة من الصباح بالقرب من شيخبورا التي تبعد نحو ٤٠ كيلومتراً عن لاهور.

وتوفي شاه وهو نائب رئيس فرع لمجموعة «تحريك جعفرية باكستان» في شيخبورا متأثراً بجراحه في المستشفى.

ويعد هذا ثاني زعيم للحركة يقتل في اقليم البنجاب خلال شهر. وكان محمد علي نقوي عضو المجلس الأعلى للحركة قد قتل بالرصاص في لاهور في السابع من الشهر الجاري. وقتل حارس وطفل ايضاً في الهجوم.

الصين تعلن حملة صارمة على معابد التيبت

بكين - رويتر - اعلنت السلطات الصينية في منطقة التيبت شن حملة صارمة على منشآت دينية في هذه المنطقة البوذية.

وقالت صحيفة «تيبت ديلي» في تقرير نشر امس الاثنين ان السلطات اعلنت عدة توجيهات للحد من عدد الرهبان البوذيين في كل معبد، وقالت ان اعدادهم تفوق الاعداد المقررة.

رسالة من الهراوي للأسد

(تتمة المنشور ص ١)

السوري والاسرائيلي في واشنطن، لتبيان النوايا الاسرائيلية.

ولاحظ أن استئناف هذه المفاوضات أمر مفيد من الناحية الشكلية، حتى لو كان لابد لنا من انتظار المضمون، وانتظار نتائج هذه المحادثات التي من المبكر الآن التنبؤ حولها».

وكرر بويز قوله «إن إسرائيل ما تزال تستخدم الجنوب اللبناني لأغراض داخلية أحياناً، وأحياناً لإحباط المساعي السلمية في المنطقة»، مؤكداً ان لبنان «يعبئ كل القدرات والصداقات الدولية في سبيل إظهار الاعتداءات والنوايا الاسرائيلية».

وقال: «ليس سراً انه كلما أتى الوزير كريستوفر الى المنطقة تحاول إسرائيل استباق مهمته بتدهور أمني في الجنوب بغية تطويق مهمته».

وعن تقييمه للوضع على المسار اللبناني في عملية التسوية، جدد بويز اعتقاده بأن التقدم على المسار السوري من شأنه أن ينعكس على باقي المسارات، ولا سيما منها المسار اللبناني».

وقال: «من هذا المنطلق أعتقد انه إذا ظهرت نيات إسرائيل الايجابية في الأيام المقبلة على مستوى الملف السوري، فإن هذا سيفتح عندئذ المجال عندنا».

وكان الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية قد أعلن أن «بويز نقل الى الرئيس الأسد، رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي» مضيفاً ان اللقاء مع الرئيس الأسد «دار حول الوضع في المنطقة وعملية السلام والتعاون بين البلدين».

شلايكر

وكان من اللافت للانتباه أيضاً، وبينما كان الوزير بويز في دمشق مستمعاً الى نتائج محادثات كريستوفر، ان يصل الى القصر الجمهوري القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر، حاملا رسالة من وزيره حول جولته في المنطقة.

وحدد شلايكر بعد الزيارة، عناوين رسالة كريستوفر، التي تضمنت خلاصة لجولته، موضوع الحوار الأمني واحتمالات استكماله، وموعد قدوم السفير الأميركي الجديد الى لبنان.

وأشار شلايكر الى ان الحديث تطرق الى موضوع الحصار الاسرائيلي على الشواطئ اللبنانية.

ميدانياً

واصلت إسرائيل تصعيدها في الجنوب اللبناني وقصفت مدفعيتها بشكل عنيف ومركز بعد ظهر أمس، مناطق في محيط مدينة النبطية وفي القطاع الأوسط والبقاع الغربي واقليم التفاح، بمشاركة من المروحيات ووسط تحليق شبه متواصل للطيران الحربي فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي وصولا حتى بيروت.

ترافق ذلك مع تشديد الحصار البحري المتجدد على الشاطئ الجنوبي من الناقورة حتى مرفأ الصرفند حيث طاردت زوارق الاحتلال زوارق الصيادين التي حاولت الابحار الى عرض البحر.

بالمقابل اعترفت إذاعة الميليشيات اللحدية بأن جنديين إسرائيليين أصيبا بجراح أمس، خلال هجوم للمقاومة الاسلامية على قافلة عسكرية اسرائيلية قرب قلعة الشقيف وبلن ملالة وصهريجا إسرائيليين احترقا خلال الهجوم.

وقد أعلنت المقاومة الاسلامية مسؤوليتها عن العملية، وقالت ان جثثا لجنود الاحتلال شوهدت في أرض العملية التي تقدم اليها المقاومون ورفعوا راية «حزب الله» عليها فيما كانت مجموعات الاسناد تقصف قوافل الامدادات التي حاولت نجدة القوة الاسرائيلية.

استئناف الاتصالات بين السفيرين في واشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

وفي هذا السياق اشارت صحيفة «واشنطن بوست» امس في احدى افتتاحياتها الى عامل الانتخابات، ورأت ان مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لا تزال في مأزق بالرغم من جولة كريستوفر وجهود واشنطن، لان الجولة لم تحقق اكثر من استئناف اتصالات السفيرين السوري والاسرائيلي، وهذا لا يعكس تقدماً حقيقياً. كما ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية متعثرة. ورأت الصحيفة ان هنالك اكثر من وسيلة لكسر الجمود الراهن، من بينها «انتظار الليكود» (مع ان الذين يدعون لذلك يتمسكون ان «الليكود هو حزب المستوطنين») او دمج المرحلتين الاولى والثانية من الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي. ولكن يجب ان يصاحب ذلك تحسن في الامن الاسرائيلي وازدياد الانضباط الفلسطيني، او السعي لتحسين الوضع الامني بالنسبة للاسرائيليين والتعجيل بالانتخابات الفلسطينية. اما الخيار الرابع والاخير فهو القائل بأن الوقت قد حان لأن تتوقف واشنطن عن محاولة دفع الاطراف العربية واسرائيل بالتحرك، «وان تبدأ بدفعها الى الحلول».

واشارت الصحيفة الى ان واشنطن كانت تتصرف بحكمة عندما كانت تقول ان لعبها لدور انشط في المفاوضات مرهون بابداء الاطراف لحسن نواياهم في المفاوضات، اضافت «ولكن اصبح من الصعب الآن تفادي الاجابة على السؤال حول ما اذا كان ضبط النفس الاميركي هذا سيصمد في وجه مأزق عميق».

رابين والسؤال النهائي..

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسؤولي السياسة الخارجية الاسرائيلية ينظرون الى السعي لاحلال السلام مع سوريا باعتباره سباقاً مع الزمن قبل ان يواجه رابين معركة الانتخابات.

واعربت عن اعتقادها بأن آخر ما يحتاجه رابين لخيره السياسي في داخل اسرائيل هو نجاح جديد على طاولة المفاوضة الاسرائيلية العربية.

وتابعت تقول: «واكتسبت حركة سياسية معارضة لاعادة مرتفعات الجولان قوة. وتظهر الاستطلاعات ان الاسرائيليين يزدادون ممانعة لاعادة هذه المرتفعات التي تتحكم بالحدود».

ويقول الخبير في استطلاعات الرأي الاسرائيلي حانوش سميث: «انه (رابين) مربوط فعلاً في هذه المسألة، وهو الذي اعلن عزمه السعي لولاية جديدة في الحكم. ويضيف سميث «لا اعتقد ان رئيس الوزراء سيتحرك بسرعة كبيرة ما لم يشعر ان الرأي العام خلفه».

وقالت الصحيفة ان بعض المحللين يرون انه بالنسبة لرابين (٧٣ سنة) فان ميراث سلام شامل أكثر اهمية من اعتبارات سياسية داخلية.

وينظر الى اتفاق اسرائيلي ـ سوري باعتباره استهلالاً لعملية السلام في الشرق الاوسط من شأنها اغواء السعودية ودول عربية اخرى باقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل.

ويقول مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ـ ايلان، بالقرب من تل ابيب، افرايم انبار: «اذا كان هناك خرق مع السوريين فانه سيعني رد كل الجولان، يعرف الجميع، ويعرف كل واحد، ان هذا موقف غير شعبي في اسرائيل. لكن هل يهتم رابين؟».

ويضيف انبار: «السؤال هو، هل هو مهتم بالاصوات للفوز باعادة انتخابه، ام انه مهتم بالتاريخ؟ لنا لست متأكداً من انه يهتم بالاصوات قدر اهتمامه بالسلام».

● في دمشق، (رويتر، سانا) اكد الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله رئيس مقاطعة رينانيا الشمالية ـ وستفاليا، رئيس مجلس الشيوخ الالماني يوهانس راو ان السلام «اذا لم يكن متوازناً وعادلاً وشاملاً لا يمكن ان يستمر».

وصرح المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد اكد ايضاً ان «سوريا ساهمت في اطلاق عملية السلام وموقفها واضح لا غموض فيه».

وقال كورية ان الرئيس السوري بحث مع راو «الاوضاع في المنطقة وعملية السلام والدور الذي يمكن لاوروبا ان تؤديه في هذا المجال».

وكان راو، الذي وصل امس الاول الى دمشق المحطة الاخيرة في جولته في الشرق الاوسط، اجرى محادثات مع الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر تناولت علاقات التعاون بين سوريا والمانيا وتطورات الاوضاع في المنطقة.

مدينة الخليل «معسكر اعتقال»

(تتمة المنشور ص ١)

للمقاومة الإسلامية (حماس) على ما يبدو هي المسؤولة عن الهجوم.

وقد تبنت «حماس» في شعارات كتبت امس على جدران جامعة بيت لحم العملية.

وهاجم المستوطنون امس حكومة اسحق رابين واتهموها بالاخفاق في حمايتهم من العمليات الفدائية.

ونفذ المستوطنون في منطقة الخليل اضرابا عاما ونظموا مسيرات نددت بحكومة رابين ودعت الى الانتقام من الفلسطينيين.

وكان المستوطنون قد قاموا امس الاول بمهاجمة الفلسطينيين وممتلكاتهم في الخليل، واصابوا فلسطينيا بالرصاص.

وقال شهود عيان ان فلسطينيا متهما بالتعاون مع سلطات الاحتلال قتل امس بالرصاص في جنين.

من جهة أخرى، قال مسؤول في الشرطة الإسرائيلية ان الشرطة احبطت امس «هجوما خطط فلسطينيون لشنه على مدنيين أسرائيليين» عندما ضبطت شاحنة كانت محملة بالمتفجرات قرب بئر السبع.

وقال قائد الشرطة الجنوبية شمعون ليفي ان ثلاثة فلسطينيين من قطاع غزة كانوا في الشاحنة عندما توقفت عند حاجز لإجراء عملية تفتيش عشوائية لها. وأضاف ان احدهم اصيب واعتقل، وفر الآخران.

وقال ان رجال الشرطة فحصوا الشاحنة «وانفجرت قنبلة قوية» وامتنع عن ذكر تفاصيل.

خطة الفصل

دافع وزير الشرطة الإسرائيلية موشي شاحل امس عن خطة الفصل بين الضفة الغربية واراضي ٤٨ التي واجهت انتقادات حتى من وزراء داخل الحكومة.

وقام. شاحل امس بتقديم الخطة الى لجنة الداخلية في الكنيست.

وكان رابين قد كلف شاحل الاشراف على وضع الخطة، واعطى رابين الجمعة الماضي موافقة مبدئية عليها.

وقال وزراء ان الخطة ستكون باهظة التكاليف في الوقت الذي يشك فيه بأن تؤدي الى وقف العمليات الفدائية.

وقال شاحل «الخطة لها معنى سياسي». واضاف «انها تحدد ان هناك كيانين. لهذا السبب فإن هؤلاء الذين يتبنون سياسات تستهدف الضم ويحلمون بإسرائيل اكبر يعترضون على هذه الفكرة. انهم يعارضونها لأنها ستعني ان هذا الحلم لن يتحقق».

لكن شاحل نفى ان خطته تمثل خطوة اولى تجاه انشاء دولة فلسطينية.

وقد ابلغت لجنة كلفتها الحكومة بدراسة الآثار الاقتصادية للخطة وزير المال ابراهام شوحط بأنها ليست عملية ومحفوفة بالمخاطر.

وتقدر تكلفة الخطة بحوالى ٧٠٠ مليون دولار.

الحكم الذاتي

قال «وزير» المالية في سلطة الحكم الذاتي محمد زهدي النشاشيبي ان الدول المانحة ستعقد اجتماعا في واشنطن في الثالث والرابع من نيسان المقبل. واضاف ان الفلسطينيين سيطالبون خلال الاجتماع بدفع ٥٠٠ مليون دولار وهو المبلغ الذي وعدت الجهات المانحة بتقديمه للسنة ١٩٩٤.

من جهة اخرى دعا رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ونائب رئيس المصرف الدولي كايو كوخ فيزر بعد اجتماعهما في غزة امس الدول المانحة الى الوفاء بتعهداتها.

ووقع عرفات وكوخ فيزر اتفاقا بقيمة ٥٨ مليون دولار لتمويل مشاريع تعليمية ولمعالجة المياه ولانشاء طرق في غزة.

الى ذلك، قال محافظ سلطة النقد الفلسطينية فؤاد بسيسو ان السلطة الفلسطينية تنوي انشاء مصرف مركزي قريبا.

واكد بسيسو ان عرفات شكل مؤخراً لجنة تحضيرية لانشاء مصرف وطني من شأنه ان يسهل الحصول على قروض.

● في دمشق ندد تحالف القوى الفلسطينية بقرار اللجنة التنفيذية استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

واكد التحالف في بيان عزمه «على مواصلة النضال والكفاح لاسقاط هذه المؤامرة التصفوية وفي سبيل تحقيق اهداف شعبنا في التحرير والعودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الكامل».

● في باريس، ادان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه عملية الخليل وقال «تدين فرنسا هذا الهجوم كما تدين كل اعمال العنف وتقدم تعازيها لعائلتي الضحيتين».

(أ ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

كلينتون يأسف لعملية الخليل

واشنطن ـ رويتر ـ أعرب الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس عن أسفه للعملية الفدائية في الخليل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري في بيان مكتوب «اعرب الرئيس كلينتون عن أسفه للهجوم الارهابي الذي وقع امس (الاول) قرب الخليل، وهو يقدم لأسر القتيلين والجرحى مواساته ودعاء الشعب الأميركي».

وقال ماكوري «مرتكبو هذه الجريمة الذين يلجأون للارهاب والعنف لضرب عملية السلام نفسها لن يسمح لهم بالنجاح في مسعاهم».

اضاف «نحن ندعو كل من يعملون من أجل السلام الى مضاعفة جهودهم لضمان مستقبل افضل يسوده الأمن والرخاء للفلسطينيين والاسرائيليين».

اجتياح عسكري تركي واسع لشمالي العراق

(تتمة المنشور ص ١)

وان الأهداف دمرت تماماً. وقال إن كل الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة.

وجاء الهجوم الذي شن عند الفجر بعد أسابيع من التعزيز التدريجي في المنطقة وعشية الاحتفال بالسنة الكردية الجديدة (عيد النوروز). إلا أن الناطق الحكومي فرحات عثمان نفى وجود علاقة بين الهجوم وعيد النوروز.

وقالت رئيسة وزراء تركيا طانسو تشيللر للصحافيين بعد اجتماع طارئ لمجلس الوزراء إن العملية تسير وفقاً للخطة الموضوعة. وقالت إنها ستطلع الزعماء الغربيين، بمن فيهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون، بالهاتف على تطورات الموقف.

وقال بيان للحكومة التركية أنها ستحترم مبدأ سلامة أراضي العراق ووحدتها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٨.

وأكدت مصادر قريبة من قوات التحالف في أنقره ان طيران التحالف أوقف امس طلعاته الجوية الروتينية فوق شمالي العراق.

وقال عثمان ان العملية ستكون «محدودة». وهي تستهدف معسكرات لحزب العمال تضم ما بين ٢٤٠٠ و٢٨٠٠ «ارهابي». وأكد ان القوات التركية ستنسحب بعد العملية.

لكنه بالمقابل قال ان العملية ستستمر حتى القضاء التام على وجود حزب العمال ونشاطاته في المنطقة!!

وقال ان حزب العمال «تلقى ضربات قاسية في تركيا، ولم يعد في امكانه التمركز في الاراضي التركية، وكثف نشاطاته في شمالي العراق في المناطق الحدودية مع تركيا بسبب غياب السلطة في هذه المنطقة نتيجة المعارك بين الاطراف المتنازعة».

وكان يشير بذلك الى المعارك الدائرة بين الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرازاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني منذ ايار الماضي.

وقال عثمان ان «العملية العسكرية تستهدف المنظمة الارهابية (حزب العمال). ولا علاقة لها اطلاقاً بأي مجموعات اخرى، ولا تعتزم تركيا التورط في هذا النزاع، كما ان العملية لا تهدف الى التأثير على التطورات السياسية».

وقال العقيد التركي احسان اونغون في مؤتمر صحافي في انقره ان القوات التركية التي يبلغ قوامها نحو ٣٥ الف رجل تعتزم التوغل مسافة ٤٠ كيلومتراً في اراضي العراق على طول جبهة تبلغ ٢٣٠ كيلومتراً لمواجهة اكثر من الفي مقاتل من حزب العمال الكردستاني.

وقالت مصادر عسكرية ان طائرات من طراز «اف ـ ١٠٠ ايه» و«اف ـ ١٥» وطوافات من طراز كوبرا تشارك في العملية.

وقال ان تركيا حذرت الزعماء الاكراد العراقيين من هذا التوغل سلفاً. الا ان مسؤولين اكراد في شمالي العراق نفوا ذلك.

ولم تصدر اي بيانات عن القتلى والجرحى في العملية الواسعة. ولكن جماعات كردية عراقية ادانت الهجوم الذي يجري في وسط المنطقة الخاضعة لحماية التحالف الغربي، واكدت ان الهجوم استهدف مدنيين ابرياء.

وقال الحزب الديموقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود البرازاني، والذي يسيطر اسمياً على منطقة الحدود العراقية «لا توجد قواعد لحزب العمال الكردستاني في المنطقة المستهدفة، ولا يقطنها سوى اكراد عراقيين». وأكد انه لم يبلغ ولم يستشر بهذه العملية غير المبررة برغم اتصالاته المستمرة مع انقره.

وقال «هذه العملية هي الأخطر بحجمها واهدافها ضد كردستان العراق وهي تأتي في قلب المنطقة التي اعلنها التحالف الغربي منطقة حماية للاكراد من الجيش العراقي».

وأفاد البيان بأن آلاف الجنود المدعومين بثمانين دبابة ومائة ناقلة جند و٢٨٠ آلية اخرى عبروا الحدود خلال الليل وسيطروا على زاخو حيث فرضوا حظر التجول لمدة ساعات قبل التوجه نحو الشرق.

وقال ان القوات التركية «حاصرت منطقتي داركر وهزاوي حيث يعيش الآلاف من الاكراد العراقيين النازحين من مناطق اخرى، وداهمت المنازل وروعت السكان وجمعت الرجال من هزاوي في قلعة قديمة».

واشار الى ان اتصالات تجري على اعلى المستويات للحصول من أنقره على تفسير للأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذه العملية.

وقال المؤتمر الوطني العراقي ـ وهو جماعة معارضة تضم جماعات كردية بارزة ان الجنود الاتراك اعتقلوا المئات من اللاجئين للاشتباه بانهم انصار حزب العمال الكردستاني.

● في واشنطن، أيد الرئيس الاميركي بيل كلينتون، أمس، ضمنيا الحملة العسكرية التركية بعد ان تلقى تأكيدات من تشيللر بأن العملية العسكرية ستكون محدودة.

وأطلعت تشيللر كلينتون على العملية في اتصال هاتفي. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل مكوري ان كلينتون أعرب عن «تفهمه لحاجة تركيا للتعامل بحسم» مع حزب العمال الكردستاني.

● في باريس، اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا بأن «فرنسا تتابع باهتمام» هذه العملية. واضافت ان «فرنسا تتمسك بسلامة أراضي الدول وبعدم المساس بالحدود وبحماية السكان المدنيين في المنطقة».

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

الكويت: إضراب عمال

(تتمة المنشور ص ١)

واشار السرحان ايضاً الى ارتفاع نسبة الاملاح في النفط الخام المستخرج بسبب عدم كفاءة العمال البديلين. وقال ان ذلك ناجم عن «عدم معرفة العمال البديلين بالتعامل مع وحدات السيطرة على الاملاح».

واكد السرحان رغبة نقابته في «ان تنتهي المشكلة (الاضراب) عند هذا الحد لاننا لا نريد المزيد من التعقيدات».

لكن نائب رئيس نقابة العمال محمد الشدوكي قال ان محادثات جرت امس مع مدير ادارة شؤون العاملين في الشركة بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد الكليب وانتهت بالفشل.

وجدد مسؤول في ادارة الشركة امس الكلام عن ان الاضراب «غير مشروع»، ودعا العمال الى انهائه واستئناف الحوار لحل الخلاف. (رويتر، اف ب)

غور بعد محادثات

(تتمة المنشور ص ١)

الرئيس الاميركي ايضاً، والتي يختتمها اليوم، حول مشروع «مشاركة من اجل التنمية» بين مصر والولايات المتحدة.

واثارت المحادثات بين مبارك وغور احتمالات تقلص المساعدات الاميركية لمصر. وقال الرئيس المصري في المؤتمر الصحافي المشترك «اننا لا نتوقع ان تستمر المساعدات الى الابد».

وقال غور ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ملتزمة بالحفاظ على المستوى الحالي للمساعدات حتى العام ١٩٩٦ على الأقل.

ووقعت مصر والولايات المتحدة ثلاث اتفاقيات جديدة امس، إحداها للتعاون العلمي والتكنولوجي، ويتم بمقتضاها قيام الولايات المتحدة بنقل وتقديم التكنولوجيا الى مصر، باستثناء التكنولوجيا العسكرية. وتتعلق الثانية بمساعدة رجال الاعمال بانشاء شبكة معلومات دولية لهم والتعاون الاقتصادي وتمويل مشروعات صغيرة ومتوسطة شريطة ان يتولاها القطاع الخاص.. اما الثالثة فتتعلق بالتبادل الثقافي في ما يتعلق بالشؤون البيئية.

وتلقى مبارك اتصالا هاتفياً من كلينتون الذي عبر عن سعادته بنتائج المحادثات والاتفاقيات التي وقعت.

(«السفير»، رويتر، ا ف ب، أ ش أ)

وظائف

مطلوب لمكتب هندسي رسام انشائي ورسام معماري. الاتصال هاتف ٨٢١٧٩٩ـ٨٣٥٨١٩.

مطلوب عارضة ازياء للعمل داخل مؤسسة دوام عمل كامل المزرعة هاتف ٣١٠٥٩٤.

شركة كبرى تطلب سائقا عموميا للعمل على الاراضي اللبنانية كافة، بائعين وبائعات بكالوريا اولى حد ادنى، ومندوبين للمبيعات ومندوبات شهادة مهنية/جامعية، دوام كامل للاتصال ق.ظ. بالآنسة غفران، لتحديد موعد المقابلة ٣٤٤٢٥٨ـ٣٥٢٤٨١ـ٣٤٢٥٠٥.

مطلوب للعمل مهندس مدني خبرة ٥ سنوات الشويفات الطريق العام رولان سنقر هاتف: ٠٩٠٩/٠٨٠٤٩٠٢/٠٣.

شركة مواد غذائية كبرى تطلب: مندوبي مبيعات، لكافة المناطق اللبنانية معاش مغر+ عمولة الافضلية لذوي الخبرة. للاتصال من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء: هـ: (٠١)٣١٥٤٤٧ـ(٠١)٦٠٣٤٥٤.

عمل في الكويت
مطلوب مهندس ديكور للعمل في الكويت مسؤول عن معرض مواد ديكور لديه خبرة من ٢ـ٥ سنوات في اعمال التصميم والمبيعات للاتصال هـ: ٣٦١٦٤٠ـ٦٠٢٢٩٦ـ فاكس: ٦٠٢٢٩٦ ص.ب. ٦٢٩٤/ بيروت ـ لبنان.

شركة ناجي كنفاني واولاده تطلب
آنسة للعمل على الكومبيوتر مستوى جامعي+ خبرة سنتين بيروت ـ ٩٠١ كورنيش المزرعة ـ بناية خوام هاتف: ٨٦٣٢٨٨ـ٨٦٥١٤٧ـ٦٠٣٢٦٥.

اوفر سير كونسلتنس الوكيلة الحصرية لمولدات الكهرباء الاميركية «اونان» تطلب اختصاصيي ميكانيك لفرع الصيانة، يجيدون الانكليزية او الفرنسية، الاتصال هـ: ٣٦٨٣١٦ الحمراء، شارع كليمنصو، بناية التاجر الطابق السابع، شقة ٧١٠.

مؤسسة تجارية بحاجة الى موظفة كمبيوتر خبرة ضرورية ـ اعتمادات ـ محاسبية والانكليزية بطلاقة دوام كامل الافضلية لسكان بيروت والضاحية الجنوبية والشمالية الاتصال ٨٢١٥٨٨/٩ـ٨٣٤١١٨ـ٦٤٠٠٥٦.

SUKLEEN
شركة رائدة تطلب لأحد مشاريعها في بيروت الكبرى سائقي شاحنات ثقيلة، على ان تتوافر فيهم الشروط التالية:
لبناني الجنسية
ـ حائز على رخصة قيادة نقل ثقيل.
ـ العمر بين ٣٠ ـ ٥٠ سنة.
ـ يجيد الكتابة والقراءة.
ـ متفرغ للشركة بدوام كامل.
ـ العمل ضمن منطقة بيروت الكبرى.
ـ الرجاء احضار الاوراق الثبوتية:
صورتين شمسيتين/ سجل عدلي حديث/ اخراجي قيد فردي وعائلي حديثين.
للمراجعة: مبنى عمليات سوكلين.
اوتوستراد الكرنتينا ـ منطقة المدور بعد مبنى الاطفائية.

DERASAT
دراسات
FOR ENGINEERING & CONTRACTING
للهندسة والمقاولات ش.م.م.
تعلن أنها بحاجة إلى: ـ مهندس مدني.
ـ سكرتيرة ـ ترتدي الحجاب.
للمراجعة: شركة دراسات للهندسة والمقاولات ـ حارة حريك ـ مقابل الجامع الكبير فوق مكتبة إيماكو ـ طابق اول ـ تلفون ٨٣٤٠٩٣/٤.

عقارات

للبيع في الاشرفية بناء قيد الانشاء ٢ سوسول ـ ثلاث محلات ٨ طوابق كل طابق شقتان ٣٢٧٨٠١.

للبيع في دوحة عرمون قرب التمثال الطريق العام في بناية بلوط صالة عرض ٢٨٠م.م. ومكتب: ٨٦٨٢٧٠ـ(٠٥)٥٥٥٩٣٨.

متفرقات

للبيع فرش منزل كامل مع ادوات كهربائية بحالة ممتازة للمراجعة: ٩٨٨/٣٥١٩١٠ـ ٠٣ـ٢٠٢٧٤٩ خليوي.

بلدية بيروت
نقابة المهندسين في بيروت
زوجة الفقيد: اليس جورج حديف.
شقيقاته: منى زوجة العقيد جان كمالة وعائلتها.
سميرة زوجة البير مقيل وعائلتها.
المحامية مرسيل ارملة المهندس ديمتري باولي وعائلتها.
ارملة شقيقه: سهيل رندي طحومي.
اخواله: جورج حبيب حداد.
عائلة المرحوم حبيب حداد.
عائلة المرحوم فؤاد حداد.
ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

المهندس ايلي حنا منصور صالح

حامل وسام الارز الوطني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من اليوم الثلاثاء ٢١ الجاري في كنيسة مار متر ـ الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ الجاري في منزله الكائن في الاشرفية ـ فسوح، شارع المطران مسره، ملك ربيز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

آل مرقباوي وآل طبو
ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج ابراهيم خليل مرقباوي

(ابو خليل)
اولاده: خليل، الدكتور محمد، حافظ، الدكتور خالد الرائد حسن، توفيق.
اشقاؤه: الحاج توفيق، مصطفى، الحاج محمود، الحاج عمر وفؤاد وعلي.
اصهرته: سعيد طبو، عبد القادر العريباني، مصطفى اسوم، عارف علم الدين ومصطفى حمادي علم الدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المنية وذلك طيلة ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمت تعالى المرحوم

الحاج ديب عبده نصر الدين

اولاده: الحاج محمد، عمر، الحاج اشرف ونمر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع وحتى نهار الاحد في ٢٦ آذار في منزل الفقيد في عاريا ـ الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي عاريا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه المرحوم

اوهانس قصارجيان

مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة اوهانس قصارجيان لصب المعادن ش.م.ل.
حامل وسام الارز من رتبة فارس ووسام الارز من رتبة كومندور ووسام القديس غريغوار للكنيسة الارمنية.
جوزف قصارجيان وعائلته.
اليس زوجة النائب عبد اللطيف الزين وعائلتها.
ايفون ارملة المرحوم فهرام مافيان ابدا
نائلة الزين زوجة مارك عودة وعائلتها.
يتقبلون التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٢ و٢٣ و٢٤ آذار في منزل ولده جوزف قصارجيان في محلة الرملة البيضاء بناية قاسم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمت تعالى المرحومة

نايفة يوسف صنير

ارملة الياس مخايل ابيض.
اولادها: انيس ابيض وعائلته.
سامي ابيض وعائلته.
عبدالله ابيض.
تريز زوجة الياس ابيض وعائلتها.
جوليت زوجة روبير عازار وعائلتها.
وعموم عائلات ابيض، صنير، عازار، وفران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢١ آذار ١٩٩٥ في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال برمانا.
تقبل التعازي في منزل ولدها انيس ابيض بيت مري خلف سوبرماركت واكيم ملك جورج صوابيني ـ يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها:

أميرة إسماعيل همدر

زوجة: الاستاذ علي همدر.
اولادها: رائد، وسام، وعد، ميسون وعلاء.
اشقاؤها: محمد، حسن، سمير، حسام ووصية.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والأربعاء بتاريخ ٢١ و٢٢ آذار ١٩٩٥ في منزل زوجها الكائن في محلة الرويس ـ مفرق الرادوف ـ ملك سعيد شعيب ـ الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

آل زاهر، يتيم وعموم أهالي الهبارية ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة:

الدكتور يونس لطف الله زاهر

اشقاؤه: لطفي، المهندس سعيد، الدكتور نبيل والدكتور محمد.
زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.
ابنته: أمل.
تقبل التعازي الخميس ٢٣ الجاري في المركز الاسلامي ـ عائشة بكار، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
وللنساء في منزل شقيقه الدكتور نبيل عين المريسة، محطة الديك، بناية العجوز، الطابق الخامس، مقابل قصر جنبلاط.

نقابة أطباء لبنان
تنعي اليكم فقيد المهنة:

الطبيب يونس لطف الله زاهر

الذي توفاه الله اثر عملية جراحية في البرازيل.
أشقاؤه: لطفي والمهندس سعيد والدكتور نبيل والدكتور محمد.
زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.
ابنته: أمل.
تقبل التعازي بعد الدفن في الهبارية ويوم الخميس ٢٣ الجاري في المركز الإسلامي ـ عائشة بكار من الثالثة وحتى السادسة مساء.

التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي ينعي إلى اللبنانيين عضو التكتل المأسوف على شبابه:

الدكتور يونس لطف الله زاهر

شقيق: لطفي والمهندس سعيد والدكتور نبيل والدكتور محمد.
زوجته: المرحومة أمل كامل يتيم.
ابنته: أمل.
يتقبل التكتل التعازي في المركز الاسلامي ـ عائشة بكار الخميس ٢٣ الجاري من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساء.

شكر على تعزية

آل قانصو وأهالي الدوير يشكرون كل من واساهم بوفاة المرحوم:

الحاج عقيل إسماعيل قانصو

(ابو سامي)
سواء بحضورهم شخصيا او بتعزيتهم برقيا ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري والسادة الوزراء والنواب ورجال الدين والشخصيات السياسية والعسكرية وجميع الأهل والأصدقاء سائلين المولى عز وجل أن لا يصيبهم اي مكروه.
الآسفون: آل قانصو وعموم أهالي الدوير.

تشكيل

الفنانة ناديا صيقلي تعرض بعد طول غياب:

عقلنة وتحرر وجرأة لونية



في اتجاه مجهول

أشكال هندسية وحرة

بعد اقامة دامت عشرين عاماً في باريس، عادت الفنانة ناديا صيقلي، مفتتحة اقامتها الجديدة في بيروت بمعرض تقيمه في «الايبروف دارتيست» لغاية ٢٥ آذار الجاري يضم اثنتين وعشرين لوحة مشغولة ما بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٥. ومنها ما استمر انجازه طوال سنوات خمس. وهي زيتية استعملت في بعضها تقنية الكولاج باسلوب خاص بعيد عن أي عبثية او تلقائية او ارتجال.

كانت ناديا صيقلي اقامت معرضاً واحداً في لبنان العام ١٩٧٩. خلال غيابها عن لبنان منذ العام ١٩٧٤. ويأتي هذا المعرض الجديد، بعد سلسلة من المعارض اقامتها الفنانة في دول عربية وغربية، ليضع اعمالها من جديد امام الجمهور التشكيلي اللبناني، الذي لم يستطع متابعة مشوارها، الذي بدأ منذ اكثر من ثلاثين عاماً في العاصمة اللبنانية.

في المعرض لوحات تتبع فيها الفنانة اسلوباً تجريدياً، لكنه موضوعي في الوقت نفسه، فهي تحمل ملامح الطبيعة وعناصر الواقع، من دون أن يبرز منها شيء. ما لاحظناه في فضاء الحركة ايغال وارتحال في اجواء روحانية ما ورائية، يغلب عليها طابع الشاعرية الصوفية. وأن كان يتناقض احياناً مع بعض اللمسات الزخرفية التي توزعها الفنانة في مساحات عدد قليل من اللوحات. وفي الوقت الذي نرى فيه ناديا صيقلي مهتمة بتوازن لوحتها وعقلنتها، فلأننا نراها تواقة الى الضربات الحرة والمغامرة، وقد قالت: «انا احب الارتجال مع أن هناك تركيزاً هندسياً. هذا هو الدرس المهم الذي اخذته عن سيزان الذي كان المؤسس الحقيقي للمدرسة التكعيبية».

سيزان

يظهر أن سيزان كان المؤثر الاساسي في مسيرة ناديا صيقلي، من خلال تعامله مع المنظر الطبيعي والطبيعة الصامتة، وفي تحليله للأشكال بطريقة تكعيبية. قالت: «اكتشفته في تحليله للشكل، مما ساعدني على تصوير البورتريه الذي اشتغلته منذ البداية. واستفدت من الناحية الهندسية لديه، والتي يركز من خلالها اللوحة».

ان موضوع الطبيعة في المعرض بارز في مجموعة من اللوحات، تدل عليه الوان الفصول، واوقات النهار او الليل في الاضاءة، والوان الطبيعة المتداخلة بأساليب مختلفة، بالاضافة الى مساحة الأزرق التي تلمح الى السماء او البحر.

فالألوان التي تضعها الفنانة، هي التي تؤسس لغتها فتجعلنا نذهب الى هذا الموضوع او ذاك، في تفسير ملامحها واشكالها. لكن ثمة علاقات اخرى اكثر غنى داخل اللوحة، تتمثل بالجو الحواري الذي يضفي الحركة ويشعل الحياة، بين ما ذكرنا من عنف وهدوء، من جهة، واضاءة وتعتيم في مساحة اللوحة، من جهة ثانية، وهندسية تذهب الى اشكال معروفة كالمربع والمثلث والدائرة مرة، في حين تذهب مرة اخرى الى الضربات اللونية الانفعالية العفوية، من جهة ثالثة. ويمكن أن نضيف من جهة رابعة، تلك العلاقة الحوارية التي يمليها اسلوب استخدام الالوان الصافية فتقل التمازجات اللونية التي تخفف من حدة التقابل اللوني والدرامية التي يمكن أن تنشأ عن ذلك، وتصبح الألوان في مواجهة مباشرة، ليس من السهل مسكها.

ألوان صافية

ولما كانت الالوان الصافية في اللوحة، وبشكلها البنائي الاصطفافي، تشكل ضرباً من ضروب المغامرة في تقنية ناديا صيقلي، فان الفنانة تخاطر ايضاً في اختيار اللون في بعض اللوحات، كاختيار الأسود الصافي مع الاحمر الحامي مثلاً، واستخدام الاصفر المشتعل في لوحة اخرى، لكن مخاطرتها دائماً محسوبة، اذ تدخلها دائماً في لعبة التوازن العامة في اللوحة.

ولدى الكلام على تقنية الفنانة في لوحات المعرض، نتذكر معها ما ذهبت اليه في مسيرتها اذ شكلت تقنيات هذا المعرض علامة من علاماتها. فتقول: «عندما تركت لبنان في السبعينات كنت وصلت الى دراسات تكعيبية وهندسية واشكال استعمل فيها «المكسي كلاس» والكهرباء «والموتورات» كمواد حديثة. وكنا مهتمين بكل شيء حديث في تلك السنوات. هذه روح بيروت الماضية وروح المدن اللبنانية. وعندما هجرت الى باريس احسست بالغربة هناك، فلم اعد متعلقة بالمواد الحديثة. اكثر مما كنت اريد اثبات وجودي، وهذا ما جعلني اعود الى نفسي وموادي الأساسية. فعدت الى قلم الرصاص واستعملت الحبر الملون والاكواريل. ثم اكتشفت نوعاً من الورق النباتي الموضب، كما عدت الى المواد الطبيعية، قبل أن اعود الى الزيت».

تقنيات

ولعل انشداد صيقلي الى التقنيات والى التنويع فيها، هو الذي جعلها تذهب، اثناء اقامتها في فرنسا، الى اضافة تخصصات فنية مختلفة، مثل الديكور والتزجيج و«الموزاييك» و«الفريسك» و«السيريغرافيا»، والى التنويع في المعرض هذا على الكولاج، الذي استخدمت فيه انواعاً خاصاً من الورق الأبيض، تلونه وتؤلف به اللوحة، من خلال الصاق يحول القطعة الملصقة الى حاملة مادة لونية او بقعة لونية تدخل في الاطار التأليفي.

ان تجربة مديدة في التقنيات اللونية لدى صيقلي، افادت في انتاج لوحة نظيفة ومتينة في بنيتها اللونية. فالمعرض مناسبة لاستعادة الفنانة عارضة في صالات بيروت، ومناسبة لكسر غيبة طويلة عن وطنها.

ان عودة فنانة لبنانية معروفة بعد طول هجرة، ونيتها الاقامة في بيروت، تندرج في اطار استقطاب حال السلم في لبنان، (وفي اللائحة اسماء كثيرة) وما يمكن أن ينتج عن ذلك من تفاعل مفيد.

أحمد بزون

جمعية أوروبية

كانت ناديا صيقلي أسست في فرنسا جمعية فنية اوروبية، ضمت، بالاضافة الى الفنانين التشكيليين، شعراء ومسرحيين وموسيقيين ومغنين اوروبيين، جعلت مركزها في باريس، وايضاً في منزل ريفي اثري تملكه في احدى القرى الفرنسية.

ما يهمنا هنا الاشارة الى أن الفنانة - في دردشة معها - وعدت ببذل جهد من خلال الجمعية للحصول على مساعدات مالية من المؤسسات الرسمية الفرنسية والأوروبية والجمعيات والشخصيات لدعم المؤسسات الفنية اللبنانية.



الفنانة صيقلي (محمد حيدر)

موسيقى

شربل روحانا يفرّد على عوده في «البستان»:

عزف مدهش وحميمية شرقية

وحده على خشبة المسرح في فندق «البستان»، لعب شربل روحانا ليل التاسع عشر من آذار على عوده الضوء على السحنة الشغوفة والجسد الشاب والعلاقة الواضحة بين العازف وآلته.

ثمة اختلاف واضح وأكيد في نوعية الحضور الذي تعودناه في نشاطات «البستان» السابقة، التي طغى عليها العرض الأجنبي، والمناخ الاجنبي، والحضور الناحي مناحي اجنبية، ان من جهة اللغة، او التعامل او كيفية السماع الذي تبدّى بالاصغاء التام والتصفيق المدروس.

مع شربل روحانا استقام الأمر، وكانت الوجوه التي نعرف، والأمات العفوية الواشية بالنشوة التي لا تعرف ضوابط الوجد، واذ كنا لا ننكر أهمية وسحر العروض السابقة.

موشحات تراوحت بين «زارني المحبوب» و«لما بدا يتثنى» و«يا زمان الوصل في الاندلس» و«يا شادي الألحان»، وموشحات اخرى، الى معزوفات خاصة بروحانا. تغيير طفيف طرأ على البرنامج اثر اهداء روحانا مارسيل خليفة احدى اغنياته عزفاً. ثمة سر يكمن في لعب واداء روحانا، ذلك المزج المتناغم بين معزوفة واخرى، استزاد منها الجمهور في نهاية الحفل حين اهداه العازف «بلد المحبوب» كتعبير مودة وانسجام بين اللاعب وجمهوره.

لا يمكن الكلام على عزف شربل روحانا من دون الكلام على حساسية العزف. فجأة قفز الشاب الى صدارة العازفين المحليين، قابضاً على زند عوده، شاداً جسده الى جسده، محصلاً دراسة من المعهد الوطني للموسيقى، مضيفها الى حساسية، ثم الى خبرة من جراء العزف مع آخرين وبالأخص مارسيل خليفة. مع الأخير بدأ الحديث عن التفريد يأخذ مدى واسعاً، حتى قيل ان مرسيل خلفة كتب «جدل» كونشرتو الاعواد، وفي تصوره شربل روحانا. والأمر صحيح، لأن الكتابة لعود شربل روحانا هي كتابة روحية، حتى في اثناء كتابة النوطة، مرحلة التنويط. لأنه لا يقرأ قدر ما يندفع في اتجاه اقامة علاقة حسية بآلة العود ونغماتها. ويتمتع شربل روحانا بذاكرة تختزن بحدود نادرة ومدهشة، يقرأ قبل العزف ثم يفارق القراءة في اللحظات التي تستوجب قراءة، الى حال من التملك الرائق. الى صوت عوده، ثمة صوت مختلف احسبه صوت الوتر في فراغ الخشب المقعر، ونقر الأنامل ثم قراءة الروح في تلك اللحظات الانتشائية التي تحيل العزف الى حال روحانية تمتلك قداستها من قدرتها على الاستغراق الكامل فيها.

الأصل - المفرد

في حفله، في اطار النشاطات الثقافية لفندق البستان، يخرج شربل روحانا في صفة الأصل - المفرد، مغادراً صفة المرافق او القارئ الموازي. انه في عزفه المدهش، يلعب ناحيته التطبيقية منتقلاً منها الى خاصية لا علاقة لها بالتطبيق، او تتعداه على الأقل حتى أن التطبيق يأتي في عزف روحانا متحولاً الى عنصر من عناصر بنية موسيقية عريضة، في حين أن العزف في مستواه الأخر، هو عزف يؤدي او يوصل الى جوهر الموسيقى العربية، وترسيمات هذا الجوهر في خريطة الاحساس السماعي، الذي لن يلبث أن يتحول الى احساس عصبي، في سبيل تحوله ايضاً الى سماع ذي اتجاه عيش خالص.

لعب في فسحته الزمنية المحددة، وكانه يلعب على كثافة موسيقية نابعة من آلات عدة. الكثرة هذه عائدة لا محالة الى خفة ومهارة، ومعرفة توظيف القدرة في العزف على الآلة وتحويلها الى اكثر من مجرد آلة. نعوّل كثيراً - برأينا المتواضع - وأساساً وقبل كل شيء، على شغف ووله روحانا بالموسيقى وعوالم النغم. لعبه الحرفي المتدرج من قرار الى سوبرانو، لا يخفي ولعه الظاهر، وابتهاله الباطني الى مزيد من نشوة مع آلة العود، التي يحتضنها بدفء العشق في الاحتضان. تلوينات لحنية تبرق وتنهمر، على جمهور لا ينى تأخذه دهشة الاستماع المختلف والمميز. ذلك ان شربل روحانا يحوّل السماع الى مدى يلعب فيه البصر دوره الضروري، بوصف السماع محرضاً على تخطيه، بما تطرحه الموسيقى العربية من احتمالات، تلائمها بالدرجة الاولى آلة العود، التي توقّع لنفسها، كما توتر الاجواء بالمتون الابداعية.

تواتر

التواتر، حال تبلغ منتهاها مع عود شربل روحانا، الامر الذي يوصل الى توتير نغمي ينتهي بسلطنة العازف والمستمع. لا سواتر ولا حتى غلالات بين روحانا وجمهوره حيث تنهار في لحظات عزفه أعتى الموانع والمعيقات. اننا امام حال عزفية نادرة ازاء عزف روحانا النادر، الذي يخترقنا كمستمعين وليس كسامعين، وينهمر نغماً ثميناً في وجوهه المتعددة، سواء في سياقه الرامي العذب، الحنون والقاسي احياناً كمستلزمات للعب على مقطوعات مختلفة.

شربل روحانا، يؤكد تباعاً، ان العزف لا يقتصر على العازف المحايد، بل هو ممارسة كاملة سوف تفضي الى تمثل صورة الموسيقى في الآلة، وروحها في العازف.

الآلة والعازف، سمة اجواء الشرق الساحرة، بلياليها الألف والليلة التالية، بعيداً عن زاويتها الاستشراقية.

عناية جابر

شربل روحانا

حوار

المخرج السينمائي المصري رضوان الكاشف:

الأفلام الجيدة في مصر قليلة جداً

رضوان الكاشف مخرج سينمائي مصري، درس الفلسفة في جامعة القاهرة. كما درس الاخراج السينمائي، عمل كمساعد مخرج مع يوسف شاهين، ومع داوود عبد السيد، ثم مع رأفت الميهي كما عمل في مجال النقد السينمائي، وشغل مهام مدير تحرير «مجلة السينما» التي تصدرها وزارة الثقافة. حاز فيلمه الروائي الاول «ليه يا بنفسج» خمس جوائز عالمية.

التقيناه وحاورناه حول تجربته السينمائية، وحول الجيل الجديد من المخرجين.

■ ما هي اهم الاحداث التي ساهمت في تشكل رؤيتك الفنية؟

□ ربما كان التأثير الاهم والاشمل في رؤيتي الفنية يعود الى مرحلة دراستي الجامعية (١٩٧٣ - ١٩٧٨) ففي هذه السنوات كانت جامعات مصر كلها تشهد احدى اهم موجات الحركة الوطنية المصرية، وكانت النقاشات على اشدها حول مستقبل الوطن.. وافكار العدالة والحرية والمساواة.. وآفاق الديموقراطية.. كان لهذه الفترة الفضل الاكبر في معرفتي وتعليمي «حكاية» الحياة الكبرى، وانحيازي الى الافكار الانسانية.. والى عالم الفقراء ومع الزمن توسعت دائرة الوعي عندي لتشمل الانسان وأفقه اللامحدود..

لقد كانت اياماً حافلة بكنوز المعرفة، حافزاً للعقل الذي لا يتوقف عن العمل على مدى النهار، لشدة الصراع بين الافكار التي تطالبك بالدهشة.. وباعمال الفكر.. وبالسكينة اليها وحدها.. بينما تطالبها انت جميعها بفرصة للتأمل والاستيعاب في هدوء..

■ وكيف انتقلت من الفلسفة الى السينما؟

□ كانت هذه السنوات هي فترة التشكل الحقيقي في حياتي، ومنها خرجت بقراري في ان اختار السينما اداة تعبير عما بداخلي، لا مجرد مهنة او حرفة هدفها تأمين العيش.

■ هل هذا سبب انحيازك الواضح في افلامك الى عالم الفقراء؟

□ تماماً. لانني ارى فيهم ممثلين حقيقيين لجوهر الحياة، بل ان عالمهم هو الحياة نفسها التي تضج بأشياء كثيرة.. متناقضة ومتصارعة.. ومتقاربة.. ومتفاوتة.. ومتكاملة ايضاً. لقد خرج الانسان الذي في اعماقي عن دائرة الحكم الاخلاقي على البشر، تلك الدائرة الضيقة التي تدفع بذوي الرؤية القاصرة الى تصنيف الناس في لوائح «السوء» و«الجودة» و«الخير» و«الشرير»، ناسين انهم بشر لهم مشكلاتهم التي يفرضها الواقع عليهم بجبروته القاهر، ويضعهم في شروط حياتية قاسية جداً، وان لهم اساليبهم التي يحاولون بها ان يدفعوا قهر هذا الواقع، ويتعاملون مع ظروفه وشروطه اللاانسانية.

■ الى أي مدى تعكس اجواء البيئة الشعبية في افلامك المخزون الذاكري لرضوان الكاشف؟

□ لعل من اهم ميزات مدينة القاهرة الاساسية هو تداخل الاحياء الشعبية والفقيرة مع الاحياء الغنية بشكل كبير جداً. فالزمالك بجانب الكيت كات.. ومنطقة جاردن سيتي بجانب السيدة زينب.. حتى في العمارات الواحدة نجد الطبقات الفقيرة تعيش على الاسطح. عاش الانسان منا هذه الظاهر واحبها وانحاز اليها بشكل عاطفي، وحتى على الصعيد الادبي وتحديداً ادب الستينات الذي كان له الاثر الكبير في تشكيل ذلك المخزون الذاكري، نجد ابطال نجيب محفوظ، وابراهيم اصلان، وصنع الله ابراهيم ينتمون دائماً الى تلك الفئات المهمشة.. ولطالما اهتم الادباء بتفاصيل الحياة اليومية لهؤلاء الناس.

■ ما قصته الى أي مدى تعكس حياة رضوان الكاشف الشخصية حيث ان معظم الافلام الاخيرة تتحدث عن السيرة الذاتية للمخرج؟

ليه يا بنفسج

□ فيلم «ليه يا بنفسج» ليس تجربة ذاتية مباشرة، بل فيها جانب من تجميع تجارب لشخصيات عديدة احبها، ولا اشفق عليها بالطبع، انهم ابطال يستحقون ان يدافعوا عن انفسهم.. ولكنهم همشوا غصباً عنهم. ويمكن القول ان الذاتي في الموضوع هو احساسي احياناً بانني قد ادفع ايضاً نحو التهميش، اذا ما أصررت على موقف سياسي واجتماعي معين. وكل منا يشعر بهذا الشعور احياناً بأن لا داعي لوجوده في هذا المجتمع الذي حصل فيه استقطاب طبقي حاد جداً، وبالتالي فكل انسان لا ينضوي تحت جناحيه ويتقولب وفق السياسة المخططة لا بد ان يهمش بطريقة او باخرى. وهكذا نتحدث عن ازمة تهميش المثقفين بشكل عام. ونحن في افلامنا وكتاباتنا ندافع عن انفسنا ما استطعنا ونقول لهم انكم لا تستطيعون العيش بدوننا.. فالذاتية هنا هي ذاتية الرؤيا والانحياز.. وليست ذاتية الحكاية..

■ يلاحظ في الفترة الاخيرة ان معظم الافلام اخذت تتحدث عن السيرة الذاتية للمخرج؟

□ اذا كنت تقصد سينما المؤلف فلنا من انصار هذه السينما، لاننا نتعامل مع السينما بصفتها مشروعاً ذاتياً، ورغم صعوبتها الا انها تخرج في النهاية كما القصيدة الشعرية بالضبط، والقصيدة الشعرية دائماً ذاتية.. وبمعنى اخر ان الفيلم ذاتي دائماً، ولكن يجب علينا هنا ان نحاسب كل فيلم على حدة، حتى نستطيع الحكم على التجربة الذاتية ومدى قابليتها للتعميم، وهنا لا نستطيع مثلاً ان نلوم انساناً ما لم يستطع ان يتواصل مع افلام يوسف شاهين الاخيرة، لانها تجربة ضيقة جداً، رغم محاولاته توسيعها بما يضفيه عليها من ابعاد تاريخية ولكنها في جوهرها تجربة ضيقة، في حين اننا نجد افلاماً اخرى تتحدث عن تجربة اكثر اتساعاً مثل فيلم «ريح السد» للمخرج التونسي نوري بو زيد، او فيلم «احلام المدينة» للمخرج السوري محمد ملص، او فيلم «مرسيدس» للمخرج المصري يوسف نصر الله..

■ اشرت الى تأثرك بالادب، فالى اي مدى استطاعت السينما ان تجسد الادب؟

□ السينما تركيبة تجمع بين الصوت والصورة. لها خصوصيتها باعتبارها مرئية.. ولها خصوصيتها ايضاً بالتعامل مع الزمن، وحتى مع خلط الازمنة ببعضها. وهذا ماخوذ من الادب فالادب مصدر روحي للسينما. وهناك طريقتان للتعامل مع الادب في السينما، الاولى ان تأخذ رواية ما وتنقلها الى السينما مباشرة، والثانية هي الاعتماد على المخزون الذاكري الذي تجمع من القرارات في الماضي او اثناء فترة اعداد السيناريو لفيلم ما.. وهذا النوع الذي احب ان اتعامل معه، ففي فيلم «ليه يا بنفسج» مثلاً بدأنا من تجربة جورج امادو وشيئاً فشيئاً وجدنا انفسنا نقترب من الساحل وخرجنا في النهاية مع سيناريو مختلف تماماً، ولكنه يحوي كل هذا.. لقد خرجنا كلنا من معطف الادب قبل الولوج الى عالم السينما.

الممثل

■ لوحظ في فيلم «ليه يا بنفسج» الاداء المتميز للممثلين علماً انهم ليسوا من الصف الاول، والسؤال عن دور المخرج في تحريك الممثلين؟

□ يبقى الممثل اداة التعبير الرئيسية في الفيلم السينمائي او في المسرح، ويمكن ان نغفر الكثير من الاشياء في العمل الفني على مستوى الديكور، وربما على مستوى الاخراج ايضاً، ولكن لا يغفر ابداً ان يكون الممثل فاشلاً، وبالتالي لا بد من الاهتمام الكبير بالممثل.

وهناك عدد كبير من الممثلين الجيدين في مصر، وان كانوا يستجيبون احياناً للسينما التجارية ويستسهلون، ولكنهم عندما يجدون مخرجاً يطلب جهداً متميزاً يستجيبون ايضاً ويعطون افضل ما عندهم، وبشكل عام لا اقول للممثل كيف يجب ان يؤدي الدور، وانما اعطيه الحالة وعليه لعب الدور باتقان.

■ يلاحظ اتجاه بعض المخرجين الى استخدام الاسطورة والتراث بكثرة في الافلام السينمائية وخاصة في المغرب العربي..؟

□ اذا كنت تقصد فيلمي «عرق البلح» فالطقس عندي كان مهماً جداً، وهنا يجب ان نميز جيداً بين استخدام الاسطورة او الطقس. فعندما نقدم اناساً يأكلون ويشربون ويفكرون بطريقة معينة.. كأن نعمل فيلماً عن الصعيد مثلاً، فأهل المدينة قد يعتبرون هذا فولكلوراً ولكنه بالنسبة الى هؤلاء الناس طريقة حياة، ولا يمكن ان نطبق عليهم معاييرنا الخاصة لان هذا سيكون تزييفاً للواقع. فأهل هذه المنطقة او تلك يفرحون ويحزنون بهذه الطريقة.. ففي الصعيد مثلاً عندما تحزن المرأة تضع الطين على جسدها لمدة اربعين يوماً، كما ان لهم تقاليدهم وطقوسهم في الحمل وفي الختان، وبالتالي عندما نتعامل مع هؤلاء الناس لابد لنا نتعامل مع مفردات واقعهم، وهنا يأتي الطقس ضمن السياق العام للفيلم، وهذا جائز، ولكن ان نأتي بالطقس تلو الطقس بهدف مغازلة المتفرج الاجنبي، كما يتم في بعض الافلام التونسية، فهذا امر اخر غير مقبول..

■ لننتقل الى جيل المخرجين الجدد في مصر، ما هي الاضافات التي وضعوها على الصعيد السينمائي؟

□ لا يمكن الانكار ان هذا الجيل اتى الى سينما لها تاريخ عريق، خضعت خلاله لمختلف الاتجاهات، وبالتالي لا نستطيع الحديث عن هذه الموجة من المخرجين الجدد الا باعتبارهم اتجاهاً في السينما المصرية.

■ ما الذي يميز هؤلاء المخرجين؟

□ ان الانحياز الطبقي والنزعة الانسانية في اعمال هؤلاء المخرجين اوضح، فضلاً عن انهم اقرب من التفاصيل الحياتية للناس، كما ان لغتهم السينمائية تعكس استيعاباً كبيراً للتراث السينمائي العالمي بشكل عام. ومن جانب اخر يمكن الحديث عن هذا الجيل باعتباره اتجاهاً سياسياً بالمعنى الواسع جداً، اتجاهاً وطنياً وديموقراطياً تسيطر عليه فكرة العدالة الاجتماعية والحرية. ورغم موقفهم السياسي والاجتماعي المتباين احياناً الا انهم يبحثون دائماً عن تفاصيل الحياة التي تحمل دلالة سياسية معينة، وليسوا ممن يرددون الشعارات والخطب الرنانة..

■ ما الذي تمثله هذه الموجة من حيث الكم والانتاج في مصر؟

□ لا تتجاوز نسبة الافلام الجيدة في مصر الـ ٧٪ من مجمل الانتاج السينمائي، ولكنها نفس النسبة تقريباً الموجودة في الافلام الغربية او الاميركية، وبالتالي فهي نسبة جيدة، وان كنا نطمح ان تكون اكثر من هذا بكثير..

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

رضوان الكاشف

قصائد

تمددي على سريري أيتها الطبيعة

المرأة

المرأة دائماً
أبعد من النجمة
وأقرب من الهواء
فاما أن تراها
واما أن
(تلمسها)

اجلسي

أيتها «العراق الصغير»
اجلسي الى جانبي
ولتجلس الملائكة
في عينيك.

ولتكن أيها العاشق
- من الآن فصاعداً -
انساناً/ ينسى

تمددي

الكلام حبل يتهدل
ثم يتوس
بين قبلتين
فتمددي على سريري
أيتها الطبيعة
ولنتساءل فيما بعد:
من خلق (الحرمان)

أسعد البصري

عودة آخر المشاحيف

كربلاء

بعد أن تهدأ العاصفة/ تعود هذه العصافير لزقزقتها
ونحن - ها هنا - نعيش «كل ارض كربلاء، وكل يوم عاشوراء»!
متى تنزع عنا قميص الكوفة/ متى نمزق عهودها
وبعد أي عاصفة صحراء/ ستغني؟!

جاكوار

المدفعية التي اعلنت انتحارها/ كفت عن الهذيان.
فالشظايا لم تعد قادرة على الطيران
.. تسلل احدهم الى البركة المجاورة
ليملأ (بسطاله) شراب القاتلين
لكنه آثر الانتظار..
لتمر «الجاكوار»
(لا بأس بالانتظار)
فـ «التهدآ ما عثره
وهو لا يخشى نفاد المعارك!

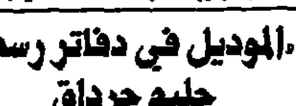
عودة آخر المشاحيف

.. تكمل الشمس مسيرتها المتعبة/ ليأتي الشفق
حاملاً نزفه على كتفيه/ .. تقترب القيامة من الموتى
ليطل من بين الضباب/ (آخر المشاحيف الجريحة)
حاملاً آخر قتلانا/ على سواتر القصب.
لتحترق كل (الضايق)/ وتتوقف القلوب عن النبض
وتبدأ ابجدية كلكامش ثانية

حصار

بالأمس كنت تقولين/ لنشتر بالدرهمين ورداً..
كنت ترفضين أن نشتري/ باحدهما خبزاً وبالآخر زهرة
.. واليوم../ ها أنت واقفة أمامي..
بوجهك الشاحب كالقبر/ .. وفخذيك الذابلين النحيلين
أعرف أنك غيرت الكثير من عواطفك
ستشترين خبزاً بالدرهمين!؟/ لكن أين هي الدراهم؟!

ناصر الحجاج
(العراق)



«الموديل في دفاتر رسم» حليم جرداق

دعت صالة عرض «وانكونتر» الى حضور افتتاح معرض:

«الموديل في دفاتر رسمه» حليم جرداق، بين الخامسة والتاسعة مساء يوم الخميس ٢٣ آذار ١٩٩٥.

يستمر المعرض لغاية الجمعة ٧ نيسان ١٩٩٥، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساء.

يذكر ان آخر معارض الفنان حليم جرداق اقيم العام الماضي في صالة ٥٠ x ٧٠.

وقد احتوى المعرض الاخير على مجموعة من المنحوتات النحاسية التي فتحت مجالاً جديداً في قراءة النحت بالمادة.

رسوم الفنان جرداق الجديدة، تبدأ من النموذج الواقعي الخارجي، وتنتهي بتصعيد واعلاء هذا النموذج الى نوعيات اخرى ولطائف، باللمسات الرصاصية واللون والقلم.



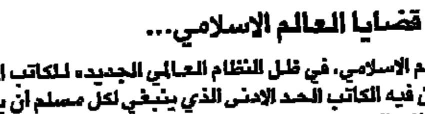


موديل من دفاتر الفنان جرداق

«معقول تفرج بايلول»

دعا خير الله اليازجي الى حضور شونسونييه «معقول تفرج بأيلول» في صالة «باره» في فندق وست هاوس - جونية العاشرة مساء ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع.

«معقول تفرج بايلول»، تأليف واخراج: جورج خاطر. موسيقى والحان: هادي شرارة. بطولة: مارون نمنم وفادي سلوم وفادي شعيا والين شهوان وندى خير الله.



معرض الفن التشكيلي الأول

جاءنا من «مجلس انماء قضاء الشوف»، ان الذين يودون الاشتراك في «معرض الفن التشكيلي الاول» من الفنانين اللبنانيين، من ٥ ايار وحتى العاشر منه ١٩٩٥، في قاعة الكلية الوطنية في بعقلين، الشوف، عليهم ان يقدموا كل على حدة اربع لوحات الى جمعية «الفنانين اللبنانيين التشكيليين للرسم والنحت» في فردان، بناية الوقف الدرزي، او الاتصال بالفنانين: عمران القيسي، لينا طليع، محمد علي الخطيب، عماد ابو عجرم. او برئيس المجلس نجيب البعيني في مهلة اقصاها ١٥ نيسان سنة ١٩٩٥.

قضايا العالم الاسلامي...

صدر كتاب «قضايا العالم الاسلامي، في ظل النظام العالمي الجديد» للكاتب المصري احمد منصور عن «دار ابن حزم» بين فيه الكاتب الحد الادنى الذي ينبغي لكل مسلم أن يدركه من وراء اعلان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد، وواقع العالم الاسلامي وقضايا المسلمين في ظل هذا النظام.

«لبنان اليوم»: صدر عن «دار النهار ومؤسسة شيحا كتاب ميشال شيحا «لبنان اليوم - ١٩٤٢»، نقله عن الفرنسية احمد بيضون، وقدم له غسان تويني.

مادة الكتاب عبارة عن مقال كان صدر في عدد خاص من مجلة الحكمة عام ١٩٥٥، ومختارات من محاضرات صدرت في الزميلة النهار يوم ٢٣ ايار ١٩٦٥

المختار من الاحكام الجنائية: صدر عن دار الجيل في بيروت كتاب «المختار من الاحكام الجنائية»، وهو من تحرير واعداد حسن محمود بلبكر وهنري رياض سكلا.

يجمع المعدان بين دفتي الكتاب مجموعة من القضايا الجنائية واحكامها، «تتيح للمختص القاء نظرة على كيفية المعرفة القانونية التي يستقى منها، وكذلك مصادر تعين على اصدار كتب فقهية اصيلة».

٦٧٨ صفحة من القطع الكبير.

اصدارات

«نحو مجتمع جديد»

الغلاف

صدرت طبعة خامسة من كتاب «نحو مجتمع جديد» لناصيف نصار الذي كانت طبعته الأولى صدرت العام ١٩٧٠. انطلق نصار من التأمل الفلسفي في دراسة تاريخية الوجود البشري، ومن الاستكشاف السوسيولوجي لفهم التغييرات التاريخية الحضارية. ويتابع، الإشارات الطائفية في المجتمعات، معتبراً أن المعرفة والوعي المجتمعي التاريخي الحضاري يؤسسان للوعي السياسي والعمل السياسي والنظرية السياسية.

ويخلص الكاتب الى أن المجتمع اللبناني يحتاج الى ثورة سياسية تنصر الديموقراطية على الطائفية، وثورة ثقافية تنصر العلم، والقيم العلمية على أشكال الثقافة الطائفية..

«الجامعة الاسلامية»

الغلاف

صدر عدد جديد من مجلة «الجامعة الإسلامية» الفصلية، تبدأ به المجلة عامها الثاني، قدم السيد محمد علي الشهرستاني في احد مقالاتها تصوراً اسلامياً للتنوير، مستدلاً بسير عدد من الفقهاء التنويريين، معتبراً النعرات والدعوات الى الاصولية السلفية ومحاربة التنوير حركات فردية «دواعيها معلومة ودوافعها واضحة وان تظللت بظلال الاسلام، شأنها شأن باقي الحركات العالمية المسعورة التي غزت العالم وحصدت الارواح البريئة»، داعياً الى الحوار المخلص.

في العدد مجموعة من المقالات التاريخية والدراسات القرآنية وتلك التي تدرس تعامل الاسلام مع النظام الديموقراطي.

قانا الجليل: دليل تاريخي

الغلاف

صدر في بيروت دليل تاريخي عن قانا الجليل، تأليف مارتينيانو بللغرينو رونكاليا وسميرة باسيل رونكاليا، يعرض مؤلفاه لواقع تلك المنطقة من خلال الشهادات التاريخية.

يبدأ العرض التاريخي من بلاد كنعان وديانتهم ولغتهم في منطقة الجليل وقانا، ذاكراً ما جاء على لسان المسيح من ثناء لصور وصيدا، الى سرد وقائع عرس قانا المعروف من خلال انجيل القديس يوحنا.

ويعرض الكتاب ايضاً لجغرافية قانا الجليل من خلال اقوال الحجاج واوسابيوس.

الدليل في جزءين، الاول باللغة العربية، والثاني يحتوي على اعادة العربية نفسها ولكن مترجمة الى الفرنسية.

الأحداث الطائفية في تركيا (١)

«الزلزال» العمودي

كان رد الفعل المشترك في العالم المسلم ـ ومنه العربي ـ على انفجار الأحداث الطائفية الأسبوع المنصرم في تركيا، هو «الذهول». فبدا الأمر، حين نقلته وكالات الأنباء خارج تركيا وكأنه اكتشاف «لسر عميق» من أسرار المنطقة.

ويمكن فهم سمة رد الفعل هذه، بكونها أحد تجليات الجهل العام المتبادل حول تكوينات مجتمعاتنا المسلمة، حتى عندما يتعلق الأمر بـ«طائفة» يبلغ تعدادها بين عشرة وخمسة عشر مليون نسمة في التقديرات التركية المنخفضة، وبين خمسة عشر وعشرين مليوناً في التقديرات المرتفعة. كطائفة العلويين في تركيا.

إنه إذن، حتى في التقدير المنخفض، رقم هائل. ولكنه ليس سراً «مفاجئاً» سوى خارج تركيا. أما في داخلها فهذه الطائفة منتشرة في كل مناطق تركيا، بل في كل تكويناتها القومية، وخصوصاً الأتراك والأكراد. والمنشورات والدراسات حول تعاليمها وتقاليدها، موجودة في المكتبات. وكثيراً ما تدور في الصحافة التركية نقاشات سياسية تتعرض للتنويعات الدينية التركية بعلنية لا تفاجئ سوى المصرين وخصوصاً في العالم العربي على تقاليد الجهل والتجاهل بين المجتمعات المسلمة، هؤلاء الذين يعتبرون من الطبيعي الحديث عن كل أنواع تكوينات المجتمعات الأميركية والأوروبية في حين لا يزال يصدمهم الاهتمام بتكوينات دول مثل تركيا وإيران وباكستان!

وإذا نظرنا إلى خارطة العالم التركي ـ الذي انفتح الآن بصورة ما على بعضه البعض من البلقان إلى آسيا الوسطى إلى داخل روسيا، أمكن لنا أن نتحدث عن ثلاث كتل كبرى في هذا «العالم»:

كتلة الأغلبية وهي طبعاً الكتلة السنية من بلغاريا إلى رومانيا إلى روسيا إلى تركيا إلى جمهوريات آسيا الوسطى الأربع أوزبكستان وقرغيزيا وتركمانستان وكازاخستان مع بعض المجموعات الصغيرة التركمانية كمجموعة العراق.

الكتلتان الكبريان هما المتفرعتان من الإسلام الشيعي، الأتراك الاثنا عشريون (الجعفريون) ومركز وجودهم الرئيسي بل الوحيد في أذربيجان في القوقاز (٧ ملايين ونصف المليون نسمة) والجزء الشمالي الشرقي من إيران حيث أذربيجان الإيرانية (ومنهم مرشد الثورة السيد علي خامنئي والمرحوم آية الله شريعة مداري). أما الكتلة الثانية الكبيرة فهي طائفة العلويين التي سبق ان أشرنا إلى تفاوت التقديرات حولها. ولكن الرقم المتوسط الذي يمكن الحديث عنه هو ١٥ مليوناً، مع بعض الامتدادات المحدودة في البانيا.

وبما أنه لا وجود تقريباً في جمهورية تركيا للإسلام الشيعي الجعفري (سوى بعض القرى المتناثرة في الجنوب والشرق) فإن من ينظرون إلى أنفسهم وننظر إليهم كأتراك داخل تركيا، يتشكلون من فئتين رئيسيتين: السنة الأكثرية والعلوية الأقلية (الربع) إذا وضعنا الأكراد جانباً. أما بين الأكراد فيمثل العلويون بين الخمس والسدس، وهذه نسب ذات أهمية. وربما راوحوا على مجمل تعداد سكان جمهورية تركيا بين الثلث والربع.

لهذا، وعلى الرغم من أن أحداث اسطنبول ثم أنقرة لم تخرج لحظة عن السيطرة الفعلية لقوات الأمن، أو لم تخرج لحظة عن استيعاب الآلية السياسية التركية لها ـ فإن هذه الأحداث شكلت عامل يقظة وطنياً على المستوى التركي، تجلّى في إقدام الصحف الثلاث الرئيسية على سابقة، لا تحدث فقط للمرة الأولى في تاريخ تركيا الحديث، بل هي أيضاً تتناقض حتى مع تقاليد القطاع الصحافي المزدهر الذي يلجأ عادة الى المناقشة بصوت عال عبر الاثارة حيناً، أو النقد القاسي للحكومة أو للدولة حيناً آخر..

الذي فعلته الصحف الثلاث، وهي «حريت» و«صباح» و«ملليت» (وأرقام توزيعها تتراوح بين ستماية وتسعماية ألف نسخة) هو أنها خرجت في اليوم الثاني لاندلاع الاضطرابات في أحد الأحياء العلوية في اسطنبول الاوروبية، حاملة عنواناً رئيسياً مشتركاً ليوم ١٣ آذار، يقول بالحرف:

«لن نسقط في هذا الفخ الكريه»، مرفق أيضاً بافتتاحية مشتركة.

كان ذلك دلالة على استثنائية الحدث، فهو هنا يتجاوز في رمزيته أي مسألة أخرى في تركيا، إنه أهم حتى من المسألة الكردية التي تهزّ المفاهيم الوطنية التركية في السنوات الأخيرة. فـ«الزلزال» هذه المرة يطال الجسد التركي نفسه، هوية وجغرافيا. بينما في المسألة الكردية، على خطورتها وفلتانها من السيطرة في بعض المناطق، تبقى مسألة «طرفية» إن في بعدها الجغرافي أو في بعدها الثقافي ـ السياسي. أما هنا، في حالة الاضطرابات التي نجمت عن حادث استفزاز غامض تعرّض له الحي العلوي في اسطنبول، فـ«الزلزال» ليس أفقياً، إنما عمودي، أي أنه كان محاولة للعب على الجسد التركي ذاته. فالعلويون في تركيا، عدا كونهم أقلية كبيرة، هم مؤسسون في الوعي الوطني التركي الحديث، فحماس قطاعات واسعة جداً منهم لـ«الأتاتوركية» مع قيادتها للجمهورية ذات الإيديولوجيا العلمانية، كان كبيراً منذ العشرينات. وهم موجودون، وفاعلون في كل تكوينات الدولة والمجتمع التركيين.

ولهذا ظهر هذا الاجماع الوطني ـ وخصوصاً على مستوى الدولة والطبقة السياسية ـ في التصدي السريع لأي تفاعلات إضافية.. خصوصاً أن السنوات الأخيرة كانت تشهد بين وقت وآخر انفجار احتقانات تارة إعلامية وطوراً اجتماعية على المستوى الطائفي. كما حدث قبل ثلاثة أعوام في مدينة سيواس حيث اندلع حادث عنف سقط فيه عدد من العلويين خلال اجتماع في فندق في المدينة.

الميل العلماني واليساري للبيئة العلوية في تركيا واضح. كان ذلك يتجلى على مستوى الأغلبية في الدعم الانتخابي لأحزاب يسار الوسط في البرلمان.

الحديث هنا إذن ليس عن بيئة «برانية» في تركيا المعاصرة. بل عن كتلة عضوية المشاركة في الدولة والحياة العامة.. حتى لو كانت تنتج إفرازات يسارية راديكالية.. لكن هذه الإفرازات بقيت دائماً في نطاق جماعات عقائدية ضيقة.

جهاد الزين

(غداً: دوائر ومؤسسات النقاش التركي القلق)

ندوة «العلاقات العربية ـ التركية» في كتاب*:

متى ينتقل الحوار إلى...؟

حسن الصبع

ستجد صعوبة في الكتابة عن «الكتاب ـ الندوة» الذي صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» وحمل عنوان «العلاقات العربية ـ التركية: حوار مستقبلي»، وفيه نصوص البحوث والمناقشات التي قدمت خلال الندوة الفكرية التي نظمها المركز في بيروت خلال العام الماضي.

اما الصعوبة فهي اولا من استحالة التعامل مع هذا العمل الضخم ككتاب يصح فيه ما قد يقال في غيره من الكتب في مجال المراجعة والنقد، وهو في مضمونه ـ واهدافه ـ يشكل عملا متكاملا ومرجعا لا غنى عنه لكل باحث ومهتم بهذا الموضوع، خصوصاً وان عدد المساهمين فيه قد تعدى اكثر من ٥٠ باحثا ـ عربا واتراكا ـ وبينهم من شغل مناصب رسمية لفترات طويلة.

من هنا، فلن مناقشة «الكتاب ـ الندوة» سوف تختصرها في هذه العجالة في الفكرة التي اطلقها، من ضرورة قيام حوار عربي ـ تركي حول مستقبل العلاقات بين «النخبات» الفكرية والسياسية العربية والتركية «على امل ان ينتقل هذا الاهتمام من «النخبات» الى الاوساط الشعبية العربية والتركية من خلال وسائل النشر والاعلام المختلفة»، وهو ما وعدنا به رئيس «مركز دراسات الوحدة العربية» خير الدين حسيب، كمساهمة في هذا المجال، ان يعمل على نشر وقائع هذه الندوة في كتب مستقبلية باللغات العربية والتركية والانكليزية.

فليست هي المرة الاولى التي تعقد فيها ندوة حول العلاقات العربية ـ التركية في الـ ٢٠ عاما الاخيرة، فقد شهدت اسطنبول وباريس وعمان وتونس والقاهرة منذ العام ١٩٧٩ ندوات اكاديمية حول هذا الموضوع، إلا ان جميعها ركزت حول القضايا التاريخية، ولاسيما المرحلة العثمانية التي شهدت الدراسات عنها انتعاشاً ملموساً منذ السبعينات في عدد من العواصم العربية وبينها بيروت حيث تأسست جمعية الدراسات العثمانية.

كما لا يغيب عن بالنا المساهمات المهمة التي قدمتها بعض مراكز الابحاث والدراسات من خلال طرحها مواضيع مشتركة (قضية المياه مثلا، وما ساهمت فيه اهتمامات جريدة «السفير» ـ والزميل جهاد الزين ـ تحديداً ـ من خلال تخصيص صفحات شبه منتظمة لهذا الموضوع المطروح على مستقبل العرب والاتراك معا في وقت تبرز فيه بقوة عناصر التكتلات الاقليمية القائمة اولا واخيراً على المصلحة الاقتصادية المشتركة.

انه اذن حوار في اتجاه المستقبل، وهو امر، في العمق لم يكن قائما منذ قطيعة ما بعد الحرب العالمية الاولى التي سارت فيها النخب العربية والتركية في خيارات فكرية وسياسية متباعدة جدا، تحكمها تجارب الماضي ولغته بما ولدت من عصبيات وقوى حاكمة ومتحكمة.

ومركز «دراسات الوحدة العربية» بتنظيمه لهذه الندوة ينقل الاهتمام الى مستوى نوعي جديد للتفكير في تعاون مستقبلي تفرضه ظروف المنطقة وعوامل ثقافية وحضارية مشتركة.

فبغض النظر عن الاتفاق والاختلاف، فهناك مصالح تشكل مطالب لكل من العرب والاتراك، كل منهما لدى الآخر، وقد تكرست هذه المصالح عبر العلاقات التاريخية بينهما، وعلى العاملين على تفهم العلاقات بين «العالمين» ان يكونوا على بينة من هذه المصالح حتى يكونوا قادرين على تنسيق العلاقات بينهما.

ولعل التحديات المطروحة على العرب تحديداً (وفي مقدمتها الشرق اوسطية ودمج اسرائيل) تفترض بهم ان يكونوا الطرف المبادر بقوة الى فتح مثل هذا الحوار باتجاه التحرر من الماضي وبناء قواسم مشتركة تحكم المستقبل، بما قد يحمله من تحالفات وصراعات لن تغيب عنها ايران المسلمة وحول آسيا الوسطى.

ولا ننتقص من اهمية وقيمة بعض الاوراق والمداخلات في الندوة ان قلنا ان بعضها استغرق في مخاوف الماضي واثاره بينما اتخذت معظم الاوراق والمداخلات التركية تحديدا اتجاه المستقبل وهمومه.

ولعل ما جاء في مداخلة استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة انقرة «دوغو ارجيل» في رده على ورقة احمد نوري النعيمي استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد، ما يختصر المسافات في بعض الاتجاهات التي شهدتها الندوة، قال ارجيل: «ان اول ما نحتاج اليه هو نظرة الى التاريخ محايدة وموقف ايجابي نحو المستقبل، علينا كأكاديميين الا نكون ادوات في ايدي حكوماتنا، والا فانه قد لا يمكن تحقيق المصالحة والتعاون، ذلك اننا لم نصنع التاريخ ولكننا نستطيع ان نبني مستقبلنا، فلماذا لا نجعله مستقبلا للسلام والتعاون والرخاء؟».

وقد ذهب جهاد الزين في «مشروعه» لتجديد التفاعل العربي ـ التركي بعيدا في استفزاز الجانب العربي متسائلا عما اذا كان لا يزال جائزا التفكير «الحربي» او «العدائي» حيال تركيا في زمن يبدو فيه العرب منخرطين في سياق محاولة مصالحة مع عدو (مطلق بالاصل) هو اسرائيل؟.

والسؤال الذي حمله الزين الى الطرفين معا هو: اذا كان ما حدث في بداية القرن قد ادى الى القطيعة العربية ـ التركية، أليس ما يحدث في اواخره يسمح باعادة النظر بما جرى وفق وقائع ومفاهيم وتحديات المرحلة؟

ومن خلال قراءة سريعة لبعض اوراق الندوة يمكن ملاحظة ان احد طرفي العلاقة (الطرف التركي) هو المبادر في طرح موضوع التعاون، وقد ظهر واضحا ان لديه افكارا ومشاريع محددة بهذا الخصوص، في حين ان الطرف العربي هو في وضع المتلقي، او في احسن الاحوال، المجيب على اسئلة الجانب التركي حول آفاق المستقبل وتطلعاته.

...والسؤال يبقى، متى ينتقل هذا الاهتمام في تجديد الحوار العربي ـ التركي من حوارات النخب الى طاولة المحادثات الرسمية؟

***

يضم الكتاب الذي صدر عن الندوة النصوص الكاملة للبحوث التي قدمت ووقائع التعقيبات والمناقشات التي دارت فيها، وقد تناولت البحوث مسائل شتى مثل «الموروث التاريخي العثماني وتأثيره على العلاقات العربية ـ التركية» و«الثوابت والمتغيرات في حركية الوعي الجماعي القومي العربي ـ التركي» و«الخيارات الفكرية والسياسية لدى العرب والاتراك» و«الاسس الواقعية لمستقبل العلاقات العربية ـ التركية» و«آفاق التعاون في المجالات الاقتصادية» و«الوطن العربي وتركيا في استراتيجيات القوى العظمى» و«مشروع النظام الشرق اوسطي وموقف العرب والاتراك منه وموقعهم فيه» و«موقع العلاقات العربية ـ التركية في اطار العالم الاسلامي» وغيرها.

* صدرت مؤخراً النسخة العربية بعد صدور النسخة التركية.

وسائل الإعلام العربية: تشكيل الوعي أم تشويهه؟ (٢)

حسين العودات*

العائق الرابع هو ان انتاجنا الثقافي والاعلامي لا يفي بحاجاتنا لقلة الإمكانيات البشرية والمالية والتقنية فضلا عن ندرة الصناعات الثقافية. مما يضطر وسائل اتصالنا الى استيراد السلع الثقافية من خارج الوطن العربي، واشير بهذا المجال كمثال أن افضل مؤسساتنا التلفزيونية تنتج ٤٠٪ من حاجة اقنيتها واسوأها لا تنتج سوى ٥٪ فقط، ولا يبقى امامها سوى تلقي الانتاج الاجنبي.

خامسا: لا تساهم الحكومات بتيسير الثقافة وتسهيل وصولها للجميع خاصة وان مستلزماتها مستوردة، ولا تقدم الدعم الكافي للنشاطات الثقافية بمختلف انواعها الا لماما علما بأن متوسط مخصصات الإقطار العربية للثقافة والاعلام لا يتجاوز ١٪ من موازناتها. بسبب هذه العوائق، وهذه الظروف الصعبة التي تعمل من خلالها وسائل الإتصال العربية، تخلفت الرسالة الاتصالية وتخلت جزئيا او كليا عن اداء مهماتها، وعلى ذلك فإن الكتب في بلادنا تكاد تكون معدومة التأثير، وافضل الكتب للعربية لا يتجاوز عدد النسخ المطبوعة منها ثلاثة آلاف لمائتين وثلاثين مليون عربي ولا يشذ عن ذلك الا بعض الكتب. وللاسباب المذكورة نفسها ولاسباب اخرى فان المواضيع التي تعالجها هذه الكتب هي على الاغلب لا تلامس الواقع المباشر لحياة الناس.

اما السينما العربية فهي في الواقع غير موجودة، لان الاقطار العربية باستثناء مصر لا تنتج اكثر من عشرة افلام روائية سنويا ومقدار ضعفها من الافلام التسجيلية الدعائية غالبا، اما الانتاج المصري الذي يصل الى ستين فيلما سينمائيا سنويا معظمها تجاري يهدف للربح، وعليه ان يمر من بين ايدي العشرين دائرة رقابة عربية، اي عليه ان لا يتناول موضوعا ذا معنى، وتكاد الرسالة السينمائية بالمحصلة تكون غائبة في بلادنا.

اما فيما يتعلق بالصحف العربية، فيكفي باعتقادي ان اشير الى ما ذكرته سابقا من ان الالف عربي يقرأون ٣٥ نسخة صحيفة فقط، رغم انها تحتوي على اسماء الوفيات وحركة الطيران والاخبار المحلية والكلمات المتقاطعة وغيرها، وفي بعض البلدان لا يتجاوز نصيب الالف ساكن خمس نسخ من الصحف فقط، فاية رسالة يمكن ان تؤديها هذه الصحف والحالة عما هي عليه؟ وليست الإذاعات العربية باحسن حالا، واظنها فقدت مصداقيتها، واستدل على ذلك بأن البرامج المحببة للمستمع العربي يجدها في اذاعات تبث بالعربية من الخارج، وكذا الامر في البرامج الاخبارية.

واذا اخذنا الإعمال الدرامية والادبية في التلفزيون من انتاجنا العربي كمثال، وللاسباب نفسها نلاحظ مع الدكتورة سهير القلماوي (ان مستواها هابط جدا لكونها اعمالا ليست بها من الاصالة او من المعاصرة شيء، فجاءت معظمها مشوهة للحياة العربية ولقيمة الادب العربي». والمشكلة الغريبة في (مسلسلاتنا) كما كان يراها المرحوم الدكتور يوسف ادريس ان (معظمها لا يتناول قضية بالمرة او يدعو لمبدأ، او مثل بطلها قيمة من القيم الرفيعة التي يصبح الانسان من اجلها بطلا، فاغلب هذه المسلسلات يدور حول العلاقة بين المرأة والرجل، ليست العلاقة الواسعة الرحبة بين عالم المرأة وعالم الرجل بل العلاقة المحدودة التي تكاد تكون مريضة، بين رجل محبط في الغالب وامرأة تعيسة معه او خائفة او ظالمة او لا حول لها ولا قوة... عالم غريب يخلقه لنا اولئك الذين ينتجون الحلقات والمسلسلات، عالم غريب قائم بذاته، لا مكان له على خريطة الدنيا او بالذات على خريطتنا، لا القرية قريتنا ولا المدينة مدينتنا ولا الفلاحون فلاحونا). بعد هذا كله بل وبسبب هذا كله، فمن الطبيعي ان تساهم وسائل الاتصال العربية في تهديم البنى الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتنا، وفي ايجاد قيم اخلاقية واجتماعية واقتصادية جديدة، وان يصبح مواطننا بالمحصلة متلقيا للغزو الثقافي الاجنبي، وان يقع الناس في بلادنا بين نارين، نار الغزو الثقافي والاعلامي الخارجي وهيمنة انتاج المجتمعات ما بعد الصناعية، بما يحمل من قيم وتقاليد وانماط حياة ومفاهيم، ونار الرسالة الثقافية والاعلامية المحلية التي تكاد تكون بلا لون او طعم او رائحة، من خلال تجاهلها ظروفنا وواقعنا واحتياجاتنا الملحة، ووقوعها في فخ الثقافة الاستهلاكية.

ان علاقات الإنتاج وملكية وسائل الإنتاج، والظروف الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا، والضرورات التنموية، تفرض تمسكنا بمجموعة من القيم ويسلم اولويات يتناسب معها، ومع الاعتراف المسبق بنسبية القيم والتقاليد والمفاهيم وبتغيرها مع تغير الظروف والاحوال، الا ان هذا التغير يكون مفيدا بقدر استيعابه للظروف القائمة والشروط المتوفرة، والا سيكون قفزة في فراغ وهروبا الى الامام.

ان مجتمعاتنا نامية، مجتمعات زراعية او شبه صناعية، لها خصوصيتها الناجمة عن شروط موضوعية، ومن الطبيعي ان يكون لها احتياجات شديدة الخصوصية تتناسب مع مرحلة التطور وتأخذ باعتبارها آفاقه:

ففي حياتنا الاجتماعية نحن بحاجة ماسة للتعاون الاجتماعي، وما زالت مؤسسات المساعدة الاجتماعية تحبو ولم تستطع بعد ان تقوم بهذه المهمة، وفي الوقت نفسه فان حاجتنا ماسة لتمتين روابط الاسرة والجوار والحي والقرية وتقوية التضامن والتواصل واحترام تقاليد الفضيلة والتضحية، ولنا مفاهيمنا الخاصة عن الموطن والوطن، كما لنا تقاليدنا وعلاقتنا الاجتماعية. وهي ان لم تكن القيم المثلى الا انها القيم المناسبة لمرحلة التطور التي نعيش. وكثيرا ما نلاحظ ان وسائل اتصالنا تساهم بما هو عكس ذلك، اي بتنمية الفردية والانانية تنمية سرطانية، وافساد علاقة الجوار والقربى، وتفتيت الاسرة، والاطاحة بدفء العلاقات الانسانية، وتتغير مفاهيم المواطن والوطن (فحلم الشباب في بلادنا ان يهاجر)، وافتخاره بلبس القمصان المزينة بصور وكتابات اجنبية. هذا فضلا عن المفاهيم الخاطئة عن المرأة والجنس والاسرة التي تبثها، ولا بد ان كلا منا لاحظ الفجوة العميقة بين مفاهيمه الاجتماعية والاخلاقية ومفاهيم الاصغر منه، والتي تتجاوز كثيرا الاختلاف بين الاجيال والفروق بين مراحل التطور.

اما في المجالات الاقتصادية، فان مجتمعاتنا هي مجتمعات نامية، وحالنا الاقتصادي يحتاج لاولويات مناسبة تختلف عن اولويات المجتمعات المتقدمة، وقد ساهمت وسائل اتصالنا بتغيير سلم الاولويات التنموية والاقتصادية بل قلبته احيانا وبدلا من مفاهيم الربح الحلال الذي كنا نسمع به، وتعب اليمين وعرق الجبين، وما جمع مال من حلال قط، ومد فرشاك بقدر طول رجليك، صرنا نتوق للربح السريع، ونسعى وراء الصفقات، ونحتقر العمل اليدوي بل حتى والعمل الفكري، ولا نشمئز من الرشوة والفساد والافساد، وكلا منا يسعى لامتلاك الفاكس ومحفظة السمسونايت وسيلة للربح وعنوانا للوجاهة، ناهيك عن الولع بالسلع الاستهلاكية، وممارسة التقاليد الاستهلاكية، والتمسك بالمظاهر وعدم الجدية بالعمل، ولا بد ان بعضنا لاحظ عديدا من مواطنينا يقتنون التلفزيون الملون والفيديو في الوقت الذي لا يملك ابناؤهم اسرة ينامون عليها، مما ينعكس سلبا على مجمل عملية التنمية في بلادنا التي لا مستقبل لنا بدونها. واسوق في هذا المجال امرين:

اولهما ان المرحوم الرئيس احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا الاسبق منع الافلام والمسلسلات الاميركية في تلفزيون بلاده فترة، ولما سئل عن السبب اجاب انه لا يستطيع تأمين سيارتين لكل اندونيسي كما هو الحال في الافلام والمسلسلات الاميركية.

والامر الثاني هو نتيجة دراسة اجريتها في دمشق لمعرفة سبب عزوف الشباب عن شرب (الكازوز) الذي تنتجه معامل الدولة في سورية في السبعينات وهو من النوع الجيد والنقي ورخيص الثمن، وتوجههم لشرب الاجنبي المهرب غالي الثمن، وتوصلت الى ان السبب يكمن في ان المستورد معلب في علب (تنك) تمكنهم من شربه وهم يتمشون على الارصفة وفي الشوارع، ويستطيعون عند انتهاء العلبة من القائها في الشارع وضربها بارجلهم، ولا يتسنى لهم هذا مع (الكازوز) السوري المعلب بزجاجات. وقد اكتسبوا هذه العادة من المسلسلات الاجنبية، مما ادى الى تراجع الانتاج السوري تراجعا كبيرا. من المعلوم ان الفنون والموسيقى والرقص والغناء هي تعبير عن واقع اجتماعي ـ اقتصادي بعينه، اي عن واقع معاش، ولا اظن ان ولع شبابنا بالفنون الغربية، هو انسجام مع ذهنيتهم، او مدار استمتاعهم، بل ربما كانوا بعيدين جدا عن الانسجام مع موسيقى واغاني الغرب، ومع ذلك يقلدونها ويتعاملون معها ليس اضافة لما لدينا بل بديلا عما لدينا، وليس من باب تمازج الثقافات او الإطلاع عليها او الإستفادة منها، بل من ابواب التقليد والمظهرية والشعور بالدونية، والفراغ الناجم عن تخلي وسائل اتصالنا عن اداء دورها الحقيقي ووظيفتها المطلوبة.

تتصف السياسات الإتصالية العربية بانها موجهة من مرسل الى متلق دون تبادل بينهما، وترفض الحوار ولا تقبل الرأي الآخر، وتضيق على حرية التعبير، وتتمسك بالمفاهيم السلطوية والقمعية، وقد ادت هذه السياسات الى انتقال هذه المفاهيم الى سلوك الافراد، فصار كل منا سلطويا بدرجة ما، وغير ديموقراطي، ويضيق بالرأي الآخر، احادي النظرة، قمعي التصرف حيثما استطاع ذلك.

لقد اسهمت وسائل الإتصال العربية في احباط الجماهير، ونمو شعورها بالاغتراب، ووضعها موضع الحياد تجاه قضاياها الاساسية، وجعلها تحجم عن الشعور بالمسؤولية وممارستها، وتتخذ موقف اللامبالاة تجاه حاضرها ومستقبلها، واضعاف شعورها الجماعي والتزامها الاجتماعي، وانكفائها في دوائر محلية مغلقة قبلية او اقليمية او طائفية او غيرها.

بطبيعة الحال لا استطيع الزعم ان وسائل الاتصال وحدها تتحمل كل هذه التبعات، فالمساهمون كثر والقضية متداخلة ومعقدة، الا اننا عندما نعرف ان الفتى العربي الذي بلغ السادسة عشرة من عمره، يكون قد شاهد بين ١٠ آلاف و١٥ ألف ساعة تلفزيونية اي ما يعادل ساعات الدراسة، فرأى فيها بين ١٠ آلاف و١٥ ألف جريمة قتل، وآلاف الجرائم الاخرى كالاختلاس والسرقة والخداع ولنتهاك حقوق الغير والتزوير والتدليس وغيرها، عندما نعرف ذلك يمكن ان نتصور النتائج السلبية الناجمة عنه في وعي هذا الفتى ومداركه وسلوكه، والنتائج السلبية لوسائل الاتصال في حياة الناس على العموم.

واخيراً لست بموقع من يقترح الحلول، ولكن يبدو لي ان ازالة المعوقات التي ذكرت قد تكون عاملا مساعدا في تلمس الحلول ومواجهة الواقع غير المريح لحالنا الثقافي والاعلامي، واشير خاصة الى ضرورة الاعتراف بحق الاتصال، واطلاق حرية التعبير، ووضع سياسة اتصالية تشارك فيها فعاليات الامة كافة وتراعي المصالح المشتركة للشرائح الاجتماعية كلها، فضلا عن الاهتمام بشؤون المجتمعات العربية، ورفع القيود عن التبادل الثقافي والاعلامي معها بمختلف انواع هذه القيود، ودعم الانتاج الثقافي والاعلامي المحلي، وتشجيع الاستثمار في الصناعات الثقافية، ودعم المؤسسات الثقافية والاعلامية الرسمية وغير الرسمية، وتيسير الحصول على السلعة الثقافية لجميع الناس.

* كاتب ومدير دار نشر في سورية.

صفحات من سيرة جان عزيز

في مثل هذه الايام ـ ١٣ آذار ١٩٨٦ ـ ارتحل عنا جان عزيز، تاركاً وراءه الفراغ الكبير الذي يبدو ان احداً لم يستطع ان يملأه، حتى اليوم، في منطقة جزين وفي لبنان كله.

ولكي اجيب على تساؤلات من يعتقد ان هناك «مبالغة حب» ـ وعين الحبيب عن العيوب كليلة ـ في الذي قلته عن الرجل اكتفي، لا اكثر، بسرد نتف من مواقف له وتصرفات تقدم الدليل على صحة القول، وتبرر الحرقة التي لا تزال تعتمل في القلوب حسرة على جان وافتقادا لنخوة الرجولة فيه.

في العام ١٩٥٨، وكان طري العود في النيابة لم تمض غير سنة واحدة على دخوله ندوتها، هال حسه الوطني، الابي، ان تطأ ارض لبنان نعال جنود «المارينز» الاميركيين، ولو مدعوين من رئيس الجمهورية والحكومة. فطلبني اليه وسلمني نسخة من بيان اعده، واعتبر فيه نزول «المارينز» على الشاطئ اللبناني انتهاكاً للسيادة الوطنية... وكلفني عرضه على نواب معينين ـ وكانوا معارضين ـ واخذ تواقيعهم عليه الى جانب توقيعه.

وجلت على السادة «الوطنيين» وعرضت البيان عليهم فامتنعوا، جميعا، عن توقيعه وقال احدهم: «صاحبك مجنون، وعم يخرب بيتو بايدو»!!.

ولما عدت الى صاحبي انقل اليه حصيلة جولتي غير الموفقة، وابلغه ما قاله احدهم فيه علّق بقوله: «فليخرب البيت اذا كان سيكون بلا كرامة»، واذاع البيان باسمه منفرداً. وما نسي الاميركيون له ذلك عند الإستحقاقات الرئاسية التي كان اسمه يطل في مقدمة المؤهلين لها.

هذه واحدة، اما الثانية فكانت في اوائل الستينات، وهو وزير للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة المرحوم رشيد كرامي، وفي احدى جلسات مجلس الوزراء تكلم المغفور له الرئيس فؤاد شهاب وقال:

«اتفقنا على تعيين الرئيس الاسبق للجمهورية الاستاذ الفرد رئيساً لمجلس ادارة مصلحة الانعاش الاجتماعي».

وقبل ان ينتقل البحث الى موضوع آخر طلب جان عزيز الكلام وقال: «اذ اسجل تقديري للرئيس نقاش، واشيد بتواضع قبوله مركز رئيس مجلس ادارة مصلحة، وهو الذي كان رئيساً للجمهورية، الفت مجلس الوزراء الى ان موضوع التعيين لم يعرض عليّ باعتباري الوزير الوصي الذي يجب ان يقترح التعيين».

وفهم الرئيس شهاب ابعاد موقف الوزير الحريص على كرامته، والمتمسك بممارسة صلاحياته، فعاد يقول: «جان معو حق، ومنعتبر الموضوع لم يطرح على المجلس». وفي اليوم التالي كان الملف على طاولة جان عزيز الذي اقترح التعيين، ويقال ان هذه الواقعة ساهمت في استبعاد تسمية جان مرشح الشهابيين للرئاسة في العام ١٩٧٠!!.

والثالثة التي ارويها اليوم ـ والموسم موسم الحكي عن الغاء الطائفية السياسية ـ حدثت في خريف العام ١٩٦٨ عندما كان جان عزيز وزيراً للتربية الوطنية والاعلام والتصميم العام، وكان على جدول اعمال احدى جلسات مجلس الوزراء تعيين بعض رؤساء الدوائر من بين الموظفين.

وعند عرض الاسماء قدم جان عزيز اسم علي ضاهر «الشيعي»، واسم سعاد حجار «الكاثوليكية» فقال له الرئيس شارل حلو: «انت وزير ماروني يا جان، وبموجب العرف لازم تقدم اسماء موارنة وتترك ابناء الطوائف الاخرى لزملائك من الطوائف الاخرى».

وانتفض جان رافضا هذا العرف وقال: «انا نائب لبنان حسب الدستور ولست نائب طائفة معينة، وانا وزير لكل اللبنانيين ولست وزيراً للموارنة وحدهم. ومن اريد تعيينهما هما: هذا الشيعي، وهذه الكاثوليكية. ولن اتراجع عن ترشيحهما، ولن اوقع اي مرسوم يخلو من اسميهما». وكان لجان عزيز ما اراد وانهزم العرف الطائفي.

والامثلة كثيرة، «وخير الكلام ما قل ودل». رحم الله جان عزيز المحامي والقاضي والنائب والوزير والزعيم الوطني الذي يفتقده لبنان وينشد بعض امثاله.

حكمة ابو زيد

رئيس تكنوقراطي ومشاكل سياسية

لم يسبق لرئيس مكسيكي ان واجه في مطلع ولايته ما يواجهه ارنستو زيديليو الآن.

- أزمة البيزو.
- هروب الرساميل الأجنبية.
- التحقيق في اغتيالات سياسية.
- تدابير مالية استثنائية.
- صراع داخل الحزب الحاكم.
- مواجهة مع الزاباتيين.
- قطيعة مع الرئيس السابق وجبهة من حكام المقاطعات هدفها إضعاف موقع الرئيس.

كمّ هائل من المشاكل ورئيس خبير، في أمور كثيرة، ربما عدا السياسة كما ألفها حزب استقر في الحكم منذ العام ١٩٢٩.

والى ذلك كله، سابقة في تاريخ الحزب الثوري الدستوري رئيس سابق ـ هو من اختار ترشيح الرئيس الحالي ـ يعلن صياماً عن الطعام الى أن يعلن رسميا عدم ضلوعه بالاغتيالات التي استهدفت أبرز شخصيتين في الحزب (المرشح السابق للرئاسة لويس دونالدو كولوزيو والأمين العام للحزب خوسيه فرانسيسكو ماسيو).

ولعل هذه هي المشكلة الأشد إحراجا لزيديليو لأن عليه أن يتخذ موقفا محددا حيالها، وهذا ما حدث فعلا عندما أعلن أن التحقيق في الاغتيال واصل لا محالة الى الحقيقة بالأسماء والتفاصيل.

هذا الموقف هو ما حدا الرئيس السابق (ساليناس) الى مغادرة البلاد الى الولايات المتحدة، خصوصاً وأن زيديليو ـ تدليلا على الجدية ـ أسند وزارة العدل الى شخصية معارضة.

هل ينجح الرئيس التكنوقراطي بالتغلب على هذا الكمّ من المشاكل السياسية؟

إذا نعم، لا بد من توظيف النجاح في عملية فصل بين السلطة وبين أجهزة الحزب الحاكم باعتبار ان التداخل بين هذه وتلك على امتداد ما يقارب سبعة عقود هو العامل الأساس في مراكمة المشاكل وتعقيدها، إذا لم يحدث هذا الفصل لا بديل سوى الفوضى الشاملة بكل انعكاساتها المدمرة داخليا وشديدة السلبية اقليميا، خصوصا في ما يعني مصير اتفاقية التجارة الحرة لبلدان أميركا الشمالية (الولايات المتحدة، كندا والمكسيك).

في الواقع ان الوضع الذي حشر فيه زيديليو، بعدما وضع ساليناس ومؤيدوه العصي في عجلات حكمه منذ اليوم الأول، يفرض عليه ان يتحرك سريعا بتدابير استثنائية حازمة. وكل تأخير على هذا الصعيد شأنه أن يفاقم المشاكل وأن يغرق البلد في معضلة لا مخرج منها.

في أي حال، وعلى رغم الصعوبات، لا يزال في وسع زيديليو ان يقوم بخطوة تمهيدية يمكن أن تساعده في استقطاب الرأي العام لتأييد التدابير المالية الاستثنائية، أي اعتماد الصراحة في إعلان الحقائق وتحديد الأسباب التي أوصلت المكسيك الى ما تعانيه الآن، وبالتالي تسمية المسؤولين الحقيقيين عن أزمة البيزو وكيف افتعلت والى أين يمكن أن تؤدي في حال عدم استجابة التدابير التي اتخذت لمواجهتها.

إضافة الى ذلك يتعين على الرئيس ان يستعجل العودة الى ميثاق الوفاق السياسي الذي التزمته الأحزاب جميعا والذي يقضي بحل النزاعات التي نجمت عن الانتخابات الرئاسية الأخيرة وتحقيق إصلاحات سياسية تطلق الديموقراطية وتحصنها، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الدخول في حوار جدي مع الزاباتيين بعيدا عن الواجهات العسكرية التي ثبت فشلها في إيجاد حل لهذه المشكلة المفتوحة منذ مطلع هذا القرن.

هل يتحرك زيديليو في هذا الاتجاه؟

هنا بارقة الأمل الوحيدة لانقاذ المكسيك.

سعيد صعب

ما وراء «كونوكو»

قصدت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلنتون بقرارها وقف الصفقة النفطية بين شركة «كونوكو» وايران، بعد يومين من افلاحها بتمديد العقوبات الدولية المفروضة على العراق، ان تؤكد عزمها على الاستمرار في سياسة «الاحتواء المزدوج»، بل والتشدد فيها اكثر ما دامت عملية التسوية في الشرق الأوسط متعثرة من دون مكاسب اسرائيلية جديدة قريبة.

لكن هذا التشدد يظهر مدى الارباك المتزايد لدى هذه الادارة التي قولبت سياستها الخارجية لتخدم المصالح التجارية الاميركية في انحاء العالم ـ وكان الاتفاق مع الصين افضل دليل على ذلك ـ لتعود فتكسر القالب مقدمة السياسة على الكسب التجاري، وهو ما امسكت به طهران لتحمل على القرار الاميركي واصفة اياه بانه «غير شرعي» لكونه يتعارض مع جوهر الصورة العالمية للولايات المتحدة باعتبارها حاملة لواء الدفاع عن الاقتصاد الحر، وبالتأكيد التجارة الحرة.

وبدا وكأن ضيق الأفق الذي يميز القرارات الاميركية في المسائل التي تمس اسرائيل من بعيد او من قريب، اوقع واشنطن في «فخ» ايراني محرج، بغض النظر عما اذا كان هذا الفخ مقصوداً أم كان نوعاً من رهان تيار داخل ايران على توفير طرف خيط لبدء عملية انفتاح، وباغراء صفقة قيمتها مليار دولار مع بلد يمثل سوقاً جاذبة لانظار كثيرين.

وقد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» ـ في عددها الصادر امس الاول ـ عن محلل اقتصادي ايراني متتبع لتطورات الصفقة النفطية قوله ان الشركة الفرنسية «توتال» حصلت على تطمين من طهران في الشهر الماضي بأن العقد سيكون من نصيبها، لكن «فجأة تحولت السلطات الايرانية باتجاه كونوكو، في ما بدا انه خطوة سياسية محسوبة لاختبار ردة فعل تجاه تعاون اقتصادي اكبر. كانت المحادثات بين توتال والسلطات الايرانية متقدمة اكثر من المفاوضات مع كونوكو».

وبعد هذا الاختبار الذي حقق غاياته بسهولة بالنسبة للايرانيين من دعاة الانفتاح، ومن دون ضجة داخلية كبيرة ـ لأن كونوكو قدمت باعتبارها شركة هولندية فقط ـ عادت الصفقة لتكون من حظ توتال على الارجح، وكأن المطلوب التأكيد بأن الاميركيين فوتوا فرصة تجارية يتهافت عليها اخرون. وللتأكيد اكثر اتبعت طهران قرار واشنطن بتعليق الصفقة بالاعلان عن توقيعها على اتفاق مع «كونسورتيوم» شركات هولندية ـ المانيا لتطوير حقلي نفط في جنوبي ايران.

وفيما رفضت واشنطن غصن «تجارة حرة» ممدود من «المعتدلين» الايرانيين، مفضلة الرهان على عدائها للايرانيين بلا تمييز، فانها وضعت نفسها في موقف محرج خاصة اذا نفذت وعيدها بتشديد العقوبات على ايران، اذ ستكون في جهة واقرب حلفائها في جهة مقابلة.

فثمة فارق كبير بين العقوبات المفروضة على العراق وتلك المفروضة على ايران، فالاولى مسنودة بقرار من مجلس الامن ويتحرج الحلفاء عن نقضه، فيما الثانية مفروضة وفقاً لـ«المصالح الاستراتيجية» للولايات المتحدة وللاخرين مصالحهم الاستراتيجية ايضاً وهي ليس بالضرورة متوافقة دائماً مع مع تراه واشنطن.

كما ان الولايات المتحدة لم تكن ذات حظوة كبيرة في الفوائد الاقتصادية للسوق العراقية المغرية، لكنها بابقاء العقوبات على العراق تكسب الكثير من الخليجيين الخائفين من عراق بلا عقوبات، وثمة من هو مستعد لتغذية هذا الخوف.

أما الأوروبيون واليابان فخسروا في العراق الكثير ولم يربحوا تعويضاً من الخليجيين، اضافة لقلة حساسياتهم تجاه الرغبات الاسرائيلية. الامر الذي يجعل ايران سوقاً واعدة في حقبة تشكل الموازين التجارية مقياساً للقوة الداخلية والخارجية.

ويبدو ان واشنطن كلما اصرت على سياسة الاحتواء المزدوج كلما ازدادت شعفاً على تسويق حججها، التي باتت اكثر سفوراً لجهة خدمة اسرائيل..

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ S61807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦٠ / ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/١ / ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«قد ينجو الشر من عقاب القانون لكنه لا ينجو من عقاب الضمير لان الادانة الشخصية هي اول واعظم قصاص على الذنب».

سنيكا

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«لا يمكن لاي عربي، مسلما كان أم مسيحيا ان يتنازل عن القدس».

جمال عبد الناصر

حول العالم

عطاء من دون استياء

ماذا تفعل اذا كانت مدينتك شديدة الازدحام، والحالة الاقتصادية لا تسمح بتوفير وسائل مواصلات مريحة ومنظمة. ولا خيار امامك سوى ان تسعى للتغيير، من خلال التحصيل العلمي كخطوة أولى؟ ثم، ماذا تفعل اذا كنت تقطن منزلاً صغيراً مع عائلتك الكبيرة، ولا مكان لك لكي تواظب على دراستك؟ امور تبعث على الاستياء بلا شك، وقد تكون سبباً للشعور بالاحباط، او دافعاً نحو مزيد من العطاء.

وفي هانوي، يتجاوز الكثيرون مشاكل المواصلات والتردي الاقتصادي، ويلجأون لدراجات ذات ثلاث عجلات للتنقل، ولنقل البضائع او حتى الحيوانات. وفي الصورة، قائد دراجة «سايكلو» ينقل تسعة اطفال الى مدرستهم، بدلاً من «حافلة المدرسة»، من دون ان تظهر على وجوههم مشاعر الاستياء.

وفي بومباي، يلجأ تلامذة الى ادراج مبنى بلدية المدينة مساء كل يوم لمتابعة تحصيلهم العلمي تحت اضواء الانارة، استعداداً للامتحانات النهائية، بعيداً عن ازدحام منازل ذويهم الصغيرة. (الصورة).

(أ ب، رويتر)





الرئيس الصيني يطالب بتشديد سياسات تنظيم النسل

امر الرئيس الصيني جيانغ زيمين بتشديد الحملة لتنظيم النسل خاصة بين المزارعين والعمال الموسميين من اجل السيطرة على اعداد السكان المتضخمة في اكبر شعوب العالم.

وفي خطاب نشرته الصحف القومية على صفحاتها الاولى امس هاجم جيانغ قيادات الاحزاب ومسؤولي الحكومة الذين انتهكوا سياسة «طفل واحد للاسرة».

وقال «في بعض الاماكن يستغل عدد محدود من القيادات سلطاتهم ومن اجل مصالحهم الخاصة يقودون انتهاكات سياسة تنظيم الاسرة. والشعب ليس راضياً عن هذا».

وتجاوز عدد سكان الصين ١.٢ مليار الشهر الماضي وهو رقم كانت بكين تأمل في تأجيله حتى بداية القرن من خلال المرسوم الذي ينص على طفل واحد للاسرة والذي صدر في السنوات الاخيرة من السبعينات.

وقال جيانغ «معدل المواليد المنخفض ليس مستقرا. وجهود تنظيم الاسرة تتفاوت بشدة من منطقة الى اخرى».

وادت الاصلاحات الاقتصادية باتجاه اقتصاد السوق الى رفع مستوى الدخول ما مكن كثيرين من دفع الغرامات المشددة التي ترتبط بانتهاك القانون. (رويتر)

تأجيل رحلة غواصة يابانية إلى أعماق البحار

تأجلت رحلة الغواصة اليابانية غير المأهولة كايكو التي كانت ستهبط فيها الى اعمق نقطة في قاع المحيط وهي نقطة تشالنجر ديب في ممر ماريانا قبالة جزيرة غوام، وذلك لسوء الاحوال الجوية.

وقال المتحدث باسم المركز الياباني لعلوم وتكنولوجيا البحار ان غواصة الابحاث كايكو التي تعمل بالتحكم عن بعد وتستطيع الغوص الى اعماق سحيقة اكملت الاختبارات الاولية السابقة لرحلتها.

وذكر المتحدث ان اقرب موعد ممكن لنزولها كان ٢٤ آذار.

وتتكون كايكو من مركبة وجهاز دفع وستهبط اولاً على عمق عشرة آلاف متر قبل ان يطلق جهاز الدفع المركبة.

وستواصل المركبة الرحلة لتحاول الغوص على عمق يزيد على ١٠٩١٢ متراً وهو الرقم القياسي الذي سجلته غواصة الاعماق السويسرية ترايست العام ١٩٦٠. (رويتر)

شركات هونغ كونغ تنفض الغبار وتستعد للمنافسة
أين «أو يان سانغ» من شانيل وكريستيان ديور؟

انها من اقدم الشركات في هونغ كونغ، وهي تعمل في مجال الزيوت والادوية ومستحضرات التجميل التي كانت النساء الصينيات المهتمات بالموضة منذ عقود لا يستطعن الاستغناء عنها.

ولكن نساء هونغ كونغ وهن في الغالب انيقات وقادرات ماديا يبحثن عن أسماء مثل رفلون وشانيل وكريستيان ديور.

والآن تلوح معركة صعبة للثلاث شركات هي «او يان سانغ» الصينية للادوية، و«بلك فاه يو انترناشيونال» للزيوت الطبية و«كوونغ سانغ هونغ انترناشيونال» لادوات التجميل، وهي كلها تزاول نشاطها منذ ٧٠ عاماً على الاقل.

والشركات الثلاث المسجلة في هونغ كونغ دخلت باقل ثقل لها في السوق.

وقالت بريسيلا ناغ مديرة شركة «او. سي. بي. سي.» للاسهم عن الشركات الثلاث «لا يستخدم كثير من الناس منتجاتها في هذا العصر».

ويقول مديرو صناديق استثمارية انهم لا يهتمون باسهم مثل هذه الشركات.

وقال ساموبل لو مدير سيباور ريسيرش «انها صغيرة اكثر من اللازم».

وادركت هذه الشركات نفسها انخفاض اسعار اسهمها.

وقالت جنيفر توز بشركة كوونغ سانغ هونغ «لا توجد لدينا مشروعات كبيرة. ربما لا يثير هذا اهتمام المستثمرين».

وانخفضت الارباح الصافية لشركة كوونغ سان ونغ التي تأسست عام ١٩١٠ واشتهرت منذ عقود بعد انتاجها لانواع من ادوات التجميل تحت اسم توغيرلز بنسبة ٤٤ في المئة. وقالت توز ان عملياتها في مجال التجميل تساوى فيها الربح والتكلفة تقريباً بالرغم من ان المبيعات زادت بنسبة ٢٧ في المئة.

وانتجت شركة يو يانغ سانغ اقراص باك فونغ يون، وهي اقراص يقال انها تزيد النساء جمالاً، وزادت أرباح التشغيل لشركة يو يان سانغ في عام ١٩٩٣، وهي احدث ارقام متاحة بنسبة ٥.٧٢ في المئة. وارتفع صافي الربح بنسبة ١٥.٤٥ في المئة، ويرجع ذلك في جزء منه الى ان فقد اصول للشركة ادى الى انخفاض الرقم في عام سابق.

وانخفض صافي ارباح باك فا يو ٢٠.٦٨ في المئة. وانخفضت ارباح التشغيل بنسبة ٥.١٦ في المئة. وتراجع دخلها من نشاط الزيوت الطبية خمسة في المئة.

وفي الخمسينات والستينات كانت النساء يستخدمن منتجات باك فايو بكثرة في هونغ كونغ.

وكان هذا الزيت يستخدم في تدليك الجبهة واسفل الانف مباشرة لازالة البرد والارهاق. ولكن الاجيال الشابة الآن تستخدم هذا المنتج قليلاً.

ويقول محللون ان ارباح هذه الشركات محدودة وان منتجاتها متخلفة عن العصر غير ان الشركات الثلاث شرعت في توسيع نطاق ارباحها واحياء منتجاتها التقليدية.

وعلى سبيل المثال طرحت شركة باك فايو التي تأسست منذ ٧٠ عاماً نوعين جديدين من الزيوت العطرية لعملائها الاصغر سناً.

وغيرت شركة كوونغ انغ هونغ اسلوب تعبئة منتجات توغيرلز ليواكب العصر. ومددت نشاطها ليشمل العناية بالجلد.

وغيرت شركة يو يان سانغ من التعبئة ايضاً ونوعت نشاطها لتشمل الادوية الغربية.

ولكن الجهود الرامية الى زيادة الارباح كانت تهدف الى حد كبير الى التنويع من خلال نشاط العقارات والاستثمار.

وأصبحت العقارات هي النشاط الاساسي لكوونغ سانغ هونغ. وفي العام ١٩٩٣ شكل التعامل في العقارات ٦١ في المئة من ارباح التشغيل. والاستثمار في العقارات ١٦.٦ في المئة، و١.٩ في المئة فقط لادوات التجميل.

وفي باك فا يو تلعب العقارات ايضاً دوراً مهماً. وفي العام ١٩٩٢ بلغ الربح من بيع العقارات ٢٣.١١ في المئة من اجمالي الارباح قبل خصم الضرائب. بينما حقق الاستثمار في العقارات ٤.١٢ في المئة. وفي السنة التالية بلغ الربح ٥.٧٤ في المئة، و٣.٥٧ في المئة على التوالي.

غير ان محللين يشيرون الى ان تنويع النشاط يمكن ان يضع اسهم هذه الشركات تحت رحمة سوق هونغ كونغ العقارية المتقلبة التي تراجعت بنسبة تراوحت بين ١٥ و٣٠ في المئة منذ ان وصلت للذروة في منتصف العام ١٩٩٤. (رويتر)

جرس سلام للتذكير

يعتزم البابا يوحنا بولس الثاني تقديم هدية للأمم المتحدة عبارة عن جرس كبير، لعله يجعلها تحافظ على الشعار الذي قامت من اجله.

وزار البابا مسبك صناعة الأجراس في منطقة موليس، في جنوبي شرقي روما، امس الاول، وهو اقدم مسبك اجراس في العالم، وراقب العمال يسكبون البرونز المصهور في القالب المعد لذلك.

ونقشت على الجرس كلمة من الكتاب المقدس من سفر النبي اشعيا، تدعو للسلام بين الشعوب وعدم اللجوء الى السلاح.

ويهدي البابا الجرس (الصورة) الذي يزن ٥٠ كيلوغراماً ويبلغ ارتفاعه ٦٠ سنتيمتراً وعرضه ٤٢ سنتيمتراً الى الأمم المتحدة في الذكرى الخمسين لانشائها. (رويتر)

محطة أخيرة

ثمة امرأة واحدة في العالم كله، لا يخطئها احد، ولا يجد صعوبة في العثور عليها، ولا في الاستمتاع بالبحث عنها.

هي واحدة فقط، مهما اختلفت الصور ومهما تنوعت الالوان، ومهما تعددت اللغات، ومهما تكاثر البشر.

هي امرأة واحدة، كانت كذلك منذ فجر التاريخ، وستبقى حتى نهايته، تمسك العقد باحكام، وتقيم سلسلة لا تنتهي من اسمى العواطف.

ترتسم صورتها على وجوه كل نساء الارض، لكنها تتميز عنهم جميعاً، في انها لا تعوض، وفي ان حبها لا يتلاشى مع الزمن.

نساء كثيرات يحاولن منافستها، لكنهن في قرارتهن يعرفن ان التشبه بها مستحيل، وان الاختلاف معها صعب. هي الحضن الاول والاخير، هي الاحساس الاول والاخير، هي المرأة الاولى والاخيرة، فاذا غابت باكراً، صار البحث عنها، أصعب... مع انه لا يمكن العثور عليها الا مرة واحدة في العمر.

الدنيا ام، وهي العيد.

ساطع نور الدين

تاينهام حيث مات الزمن منذ العام ١٩٤٣
«سنعود يوماً... نشكركم على محافظتكم»

تقع قرية تاينهام بين المنتجعات المطلة على البحر التي تزدحم بها سواحل جنوبي بريطانيا. وهي رغم بساطة مبانيها الحجرية، الا انها قطعة لا يمكن تناسيها من تاريخ انكلترا.

وتضم القرية مجموعة من المنازل وبيتاً للقس يفرض نفسه على ما يجاوره من عمائر. ومتجراً وبركة مليئة بالضفادع.

وأمر مجلس وزراء الحرب الذي كان يرأسه ونستون تشرشل قبل عيد الميلاد بأيام في العام ١٩٤٣ سكان القرية بالخروج منها حتى يمكن لتاينهام ان تؤوي قوات بريطانية واميركية تستعد لغزو اوروبا في ما وصف ببداية نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتقرر ان يظل القرويون بعيدا «طوال حالة الطوارئ» وترك سكان القرية مساكنهم طواعية تاركين كلمات بسيطة علقت على باب الكنيسة: «تركنا مساكننا حيث عاش كثير منا لأجيال للمساعدة على الانتصار في الحرب والحفاظ على الحرية. سنعود يوما ونشكركم على محافظتكم على هذه القرية».

ولكنهم لم يعودوا ابدا. وبعد ٥٠ عاما من توقف القتال ما يزال الجيش البريطاني يعتبر تاينهام ملكاً له.

وقال الميجر جنرال مارك بوند الذي ظلت عائلته اكبر عائلة اقطاعية في القرية طوال ٢٥٠ عاما «تاينهام قرية قديمة لها تاريخ مؤثر ونهاية حزينة للغاية».

وتبدد شعور مارك بوند بالغضب، ولكن حزنه كان ما يزال موجودا وهو يجلس تحت شجرة زرعتها عمته امام الكنيسة التي كان يتجمع فيها سكان القرية وهو طفل.

وقال بوند «لا يمكن للانسان ان يظل في حالة غضب شديد ٥٠ عاما، ولكنني أشعر بالمرارة لأن الناس الذين تخلوا عن بيوتهم لأسباب وطنية فقدوا كل ما يملكون».

وكانت عائلة بوند التي تسكن القرية منذ العام ١٦٨٣ تصنع الحياة في تاينهام قبل اجلاء سكانها «المؤقت» في الحرب. وكان لهم مدخل خاص في الكنيسة وكانت القرية تمتلئ بخدمهم.

وقال بوند «كان مجتمعا سعيداً ومعزولاً. وما يزال هناك شعور بالحزن ان هذا الارتباط الطويل الودي انقصم. كان هناك نظام طبقي رسمي اكثر وضوحا من هذه الايام ولكن عائلتي كانت تعتبر من الاثرياء الخيرين».

ودفع الجيش ٣٠ الف جنيه (٤٧٩٠٠ دولار) في العام ١٩٥٢ لإضفاء صفة رسمية على الاستيلاء على مسكنه الذي تحول الآن الى اطلال.

وقال الميجر ميك برجيس المشرف على ميدان الرماية في معسكر مساحته ٧٥٠٠ فدان «لم يعد بإمكاني سماع العندليب. حاسة السمع عندي ضعيفة من دون الطلقات».

ويضم المعسكر مركز التدريب الوحيد على اطلاق النار من المركبات المقاتلة المدرعة وتتناثر الدبابات التي توضع كأهداف رماية في الارض الخضراء.

وما يزال السؤال يفرض نفسه: لماذا لم تعد الحكومة قرية تاينهام الى اصحابها؟

قال برجيس «بعد ان انتهت الحرب بدأت الحرب الباردة مما فرض ضرورة تدريب أطقم ووحدات الدبابات. ومع نهاية الحرب الباردة ما تزال هذه الضرورة قائمة، وهو ما تدل عليه الاحداث في الشرق الاوسط وشرقي اوروبا والبوسنة». (رويتر)

الشذوذ بوجهيه هاجس الكنيسة الانغليكانية

اصبح شاذ جنسي كابوساً على الكنيسة الانغليكانية حين كشف عن ممارسة عدد من رجالها الشذوذ الجنسي سراً. وقال ان لديه قائمة باسماء ثلاثة آخرين من كبار الاساقفة.

واعترف اسقف لندن ديفيد هوب وهو ثالث اكبر رجال الكنيسة الانغليكانية الاسبوع الماضي ان موقفه الجنسي غامض وانه يقف في منطقة رمادية رغم كونه عازباً، وشكا من ان الحملة التي تشنها جماعة بيتر تاتشيل التي تطلق على نفسها اسم جماعة «الغضب» قد افزعته.

وكانت حملة تاتشيل التي بررها بمحاربة النفاق قد فجرت جدلاً محلياً واسع النطاق حول موقف الاخلاق من حملته وموقف الكنيسة من الجنس.

ولا تدين الكنيسة الانغليكانية الشذوذ الجنسي على خلاف الكنيسة الكاثوليكية لكنها لا تبيح لقساوستها ممارسته.

وقال تاتشيل خلال حديث تلفزيوني «ان دفع اسقف لندن الى الاعتراف علناً ما هو الا مجرد نجاح محدود ووقوف الكنيسة بهيكلها الهرمي من ورائه ما هو الا خطوة صغيرة في لعبة اكبر كثيراً».

وقال تاتشيل لوكالة «بريس اسوسيشن» البريطانية في وقت لاحق ان جماعة الغضب «تحاول اقناع ثلاثة آخرين من اساقفة الكنيسة الانغليكانية بالاعتراف علناً طواعية».

وكانت الجماعة قد كشفت عن اسماء عشرة اساقفة العام الماضي وزعمت انهم شواذ جنسياً.

ويوم الاحد قالت صحيفة «صنداي تايمز» ان القسيسة روس هنت من كيمبردج قررت الكشف علناً عن انها سحاقية. (رويتر)

الطفولة ترزح تحت وطأة الفقر في بنغلادش
جمع القمامة والدعارة سوق للعمل

يبحث اكثر من ثلاثة ملايين طفل فقير في مدن بنغلادش عن الرزق في اعمال تتراوح بين جمع القمامة والدعارة. وعلى الرغم من ان العائد ضئيل جدا فإنه غالبا ما يقي عائلاتهم شر الموت جوعاً.

ويقول عدد من ضحايا الفقر وقادة العمل الاجتماعي ان الفقر الطاحن عامل يدفع الاطفال الى سوق العمل في بنغلادش الذي يتسم بالقسوة ويفتقر الى التنظيم كما تسوده منافسة كبيرة.

ويشكل الاطفال ١٢ في المائة من اجمالي القوة العاملة. وينتمي كثير منهم لأسر فقدت معيلها.

ووفقا لأرقام وزارة الخدمات الاجتماعية، فإن أغلب الاطفال العاملين يكدحون ثماني ساعات على الاقل يوميا، ولا يعرفون العطلات لكي يعيلوا أسرهم.

وهم يكسبون في المتوسط عشر تاكات (٢٥.٠ سنت) في اليوم او ٩٠ دولارا فقط تقريبا في العام في دولة يبلغ دخل الفرد فيها ٢١٠ دولارات في السنة.

وقال محمد نسيم (١١ عاما) الذي يعمل في تلميع الاحذية «اذا توقفت عن العمل ستموت عائلتي كلها جوعاً».

ومحمد هو نموذج لجيش يتزايد عدده من الاطفال الفقراء في عاصمة بنغلادش.

ويعمل بعض الاطفال في المصانع وورش الاصلاح والمكاتب التجارية، ولكن آخرين يكسبون قوتهم من خلال جمع القمامة وبيع الصحف القديمة وحمل البضائع في الاسواق المحلية.

ومع وجود عدد كبير من المهاجرين الى المدن الكبرى نظرا لعدم توافر العمل في الريف، فإن عدد اطفال الشوارع في ارتفاع.

ولم تخفف الجهود المحدودة التي تبذلها الحكومة وبعض المنظمات الخيرية التطوعية من المأساة.

وقال شفيق الاسلام الذي يعمل في جمع القمامة منذ سبع سنوات «انهم يحاولون مساعدتنا».

ولكن الموارد المتاحة تتضاءل الى جوار حجم المشكلة، يقول شفيق «ما زلنا ندخل في معارك مع الكلاب والطيور الجارحة التي تهاجم اكوام القمامة بحثا عن اي شيء يؤكل».

وتدير بعض المنظمات غير الحكومية مدارس لأطفال الشوارع ومعظمها يقدم خدماته بعد ساعات العمل في محاولة لتعليمهم اساسيات الحياة.

وقال طالب الرحمن، وهو مدرس في واحدة من هذه المدارس «نحاول ايضا ان نبث فيهم الامل في حياة افضل.. غير اننا لا نستطيع ان نعدهم باي شيء. هذا امر لا يستطيع احد ان يفعله الا الحكومة او نظام اجتماعي منظم».

ووفر البرنامج الذي تديره جهات خاصة حتى الآن تعليما فنيا غير رسمي لحوالى عشرة آلاف طفل فقير في بنغلادش.

وتعيش الفتيات في ظروف اقسى من ظروف الصبية.

وقال مسؤول في اتحاد مصنعي ومصدري الملابس في بنغلادش «عدد الفتيات العاملات في المصانع ما يزال ضئيلا».

وأضاف المسؤول في انتقاد لمحاولات بنغلادش حظر عمل الاطفال، ولا سيما من جانب الادارة الاميركية، «اذا اغلق الباب فقد تتحول معظم الفتيات الى الدعارة».

وقال مسؤول ان بنغلادش فرضت قيودا صارمة على مصانع الملابس التي تستخدم الاطفال في الوقت الذي تراقب فيه منظمات محلية واجنبية هذا الموضوع، ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

ويقول عاملون في مجال الخدمات الاجتماعية ان هناك اسبابا متعددة تدفع الاطفال الى الشوارع في دول العالم الثالث مثل بنغلادش.

ويقول المصرف الدولي ان اكثر من ٥٠ في المئة من عائلات بنغلادش التي يبلغ عدد سكانها ١١٠ ملايين نسمة يعيشون تحت خط الفقر وتعجز عن تدبير معيشة اطفالها الذين يحصلون غالبا على نصف ما يحتاجونه من طعام ويرتدون ثياباً رثة كما ان حالتهم الصحية ضعيفة.

ولذلك اصبح الاطفال فريسة سهلة لعصابات الجريمة المنظمة التي تخطفهم وتجبرهم على التسول او الدعارة. وفي بعض الاحيان يسلم الآباء ابناءهم لنخاسة بعد وعود بإيجاد عمل ينقذهم من الفقر المدقع. (رويتر)

اليابان تؤكد دخولها نادي القوى الفضائية
صاروخ «اريان» الأوروبي... المنافس والهدف

اثبتت اليابان التي أطلقت يوم السبت الماضي صاروخها الثالث «اتش - ٢» بنجاح، انها تملك صاروخا متطورا قادرا على منافسة افضل الصواريخ الموجودة والمعدة لوضع اقمار اصطناعية في المدار حول الارض.

الا ان ثمنها الباهظ يحول حتى الآن دون دخولها سريعا في المنافسة التجارية. فبعيد اطلاقه من جزيرة تانيغاشيما التي تبعد ١٢٠٠ كيلومتر جنوبي طوكيو تمكن الصاروخ الياباني الصنع مئة في المئة والمؤلف من طبقتين برتقالية وبيضاء في اقل من ثلاثين دقيقة من اطلاق قمرين اصطناعيين ووضعهما في المدارين المقررين.

وقد جرت اول عمليتي اطلاق في شباط وآب ١٩٩٤ على ما يرام. لكن قمر اصطناعيا ثابتا بلغت تكاليفه ٤٠٠ مليون دولار ضاع خلال عملية الاطلاق الثانية بعد الاخفاق في تشغيل محركه. ولا علاقة للصاروخ الذي نقله الى الفضاء بالحادث.

وكان الصاروخ «اتش - ٢» اطلق يوم السبت قمرا اصطناعيا تجريبيا سمي «سبيس فلاير يونيت» ستلتقطه في تشرين الثاني المقبل المركبة الفضائية الاميركية «انديفور». كما اطلق قمرا اصطناعيا لرصد الاحوال الجوية يحمل اسم «هيماواري - ٥» ستستفيد من خدماته ٢٧ دولة آسيوية.

وأكدت وكالة الفضاء اليابانية (ناسدا) أمس الأول ان القمرين يعملان بدقة وفق الخطة المرسومة لهما.

ويعتبر المحللون ان عمليات الاطلاق الثلاث التي تميزت بالدقة النموذجية للصواريخ هي الضمانة لاستمرارية برنامج صنع الصواريخ القادرة على وضع اقمار اصطناعية في مدارات حول الارض.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان «عملية الاطلاق هذه تشكل مرحلة كبرى في الجهود التي تبذلها اليابان لدخول السوق الدولية في اطلاق الاقمار الاصطناعية التجارية».

ويعتبر الصاروخ الياباني اقوى من الصواريخ الصينية وقادرا على منافسة الصاروخ الاوروبي «اريان - ٤».

وقال توشيوهيكو كيكوياما مدير مركز تانيغاشيما الفضائي العام الماضي ان «اريان هو منافسنا الرئيسي. ان هدفنا هو اريان».

لكن «العلة» الاساسية للصاروخ الياباني تكمن في سعره اذ تكلف كل عملية اطلاق له ١٩.٥ مليارين (٢٢١ مليون دولار) اي اكثر بمرتين من كلفة اطلاق «اريان - ٤» (حوالى ٩٠ مليون دولار).

وكان الصاروخ الياباني يعتبر منافسا على الورق لصاروخ «اريان» قبل عشرة اعوام عندما كان سعر صرف الدولار يتخطى الـ ٢٤٠ ينا. وبسقوط الدولار الى ما دون المئة ين بات من الصعب جدا تسويق الصاروخ الياباني.

وتعتزم وكالة الفضاء اليابانية خفض كلفة صواريخها. ويعتبر بعض الخبراء الغربيين ان الصاروخ الياباني يمكن ان يصبح منافسا جديا قبل العام ٢٠٠٠ لكن مستقبله على المدى القصير مضمون بفضل القطاع العام (الحكومة والوكالات المتفرعة).

وفي شباط ١٩٩٦ من المقرر اطلاق قمر لمراقبة الارض واطلاق آخر في شباط للاتصالات. وفي صيف ١٩٩٧ سيطلق الصاروخ «اتش - ٢» قمرا لمراقبة الامطار الاستوائية وقمرا تجريبيا.

ويعول اليابانيون على صاروخهم «اتش - ٢» ليطلقوا في العام ٢٠٠٠ مركبة فضائية آلية تسمى «هوب».

ويلح عمالقة الصناعة المشاركون في برنامج «اتش - ٢» ومنهم رئيس فرع الصناعات الثقيلة في شركة ميتسوبيتشي على الحكومة لاقرار برنامج طموح يقضي باستخدام الصاروخ لوضع محطة مراقبة على سطح القمر خلال ثلاثين عاما.

وقد رصدت لهذه المشاريع موازنة بلغت سبعة آلاف مليارين (٧٨ مليار دولار) خلال ١٨ عاما.

(أ ف ب)

زلزال عنيف يهز اقليم اريان جايا في اندونيسيا

هز زلزال عنيف بلغت قوته ٧.١ درجات على مقياس ريختر، اقليم اريان جايا الاندونيسي امس، الا انه لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات او خسائر.

وقال مسؤول بوكالة الابحاث الجيوفيزيقية في جايابورا عاصمة اقليم اريان انه لم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى الا انه اضاف قوله انه لا يزال من المتعذر الوصول الى المناطق المنكوبة. (رويتر)

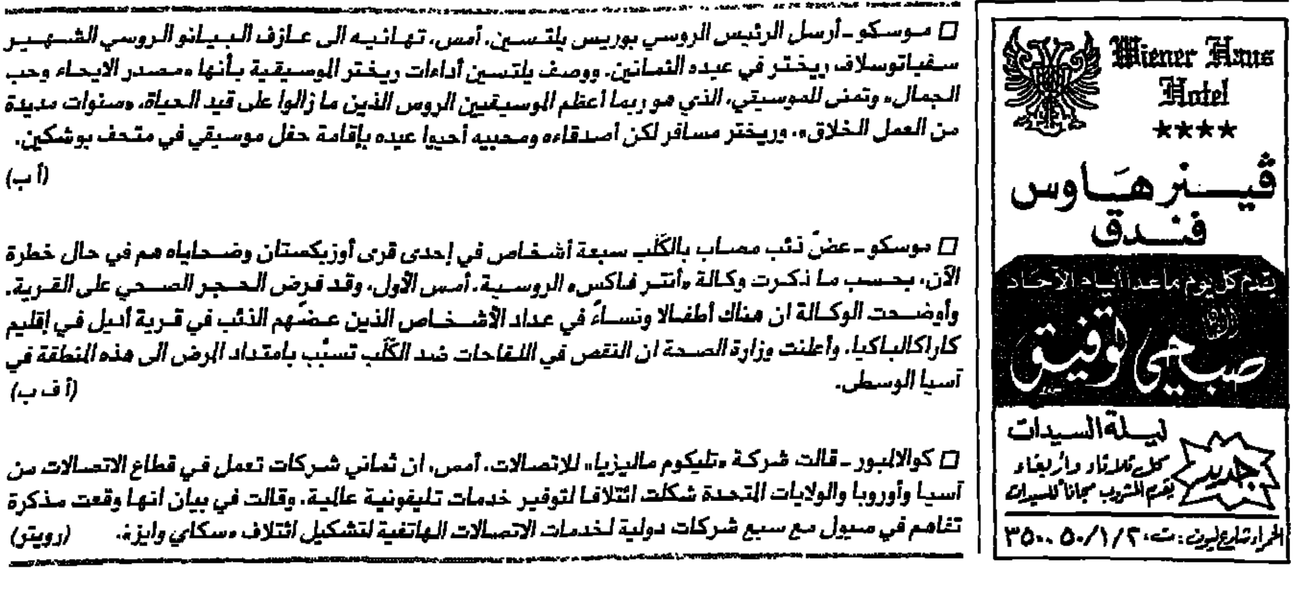
سماسرة البورصة يستعينون بالماعز لوقف تدهور الأسعار

دخلت الماعز بورصة كراتشي للاوراق المالية لا بائعة ولا شارية، بل مجرد اضحية.

لكن دماءها التي سالت على اعتاب البورصة راحت سدى، ولم يفلح السماسرة في رفع اسعار الاسهم التي تدهورت بفعل المضاربين على النزول.

وطاف السماسرة بعشر من رؤوس الماعز في قاعة التعامل في البورصة امس الاول قبل ان يجزوا اعناقها في ساحة انتظار السيارات امام البورصة، ويوزعوا لحومها على الفقراء.

وعقب ذبح الاضاحي قفز حجم التداول الى رقم قياسي بلغ ٢٣.٣ مليون سهم. لكن فرحة السماسرة لم تدم طويلا اذ هبط مجددا ... ١٥٦ نقطة ... ١٢.٥٧ نقطة.



خروقات تبرر الغاية

على الرغم من أن الهدف شريف، الا ان المنافسة كانت حامية تخللتها خروقات تحقيقاً لشعار «الغاية تبرر الوسيلة».

ففي سباق للكلاب في «دايتونابيتش» أمس الاول في فلوريدا، حاول الكلب الداني الملقب «بوتاره» منع منافسه «نوكي» (الصورة) من تجاوزه في المضمار والفوز بالسباق، وذلك خلال السباق السنوي الرابع والاربعين.

ويخصص ريع السباق للاطفال المحتاجين، وهم كثر. (أ ب)

□ موسكو - أرسل الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس، تهانيه الى عازف البيانو الروسي الشهير سفياتوسلاف ريختر في عيده الثمانين. ووصف يلتسين أداءات ريختر الموسيقية بأنها «مصدر الايحاء وحب الجمال» وتمنى للموسيقي، الذي هو ربما أعظم الموسيقيين الروس الذين ما زالوا على قيد الحياة، «سنوات مديدة من العمل الخلاق». وريختر مسافر لكن أصدقاءه ومحبيه أحيوا عيده بإقامة حفل موسيقي في متحف بوشكين. (أ ب)

□ موسكو - عضّ ذئب مصاب بالكَلَب سبعة أشخاص في إحدى قرى أوزبكستان وضحاياه هم في حال خطرة الآن، بحسب ما ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية، أمس الأول. وقد فرض الحجر الصحي على القرية. وأوضحت الوكالة ان هناك أطفالا ونساءً في عداد الأشخاص الذين عضهم الذئب في قرية أنيل في إقليم كاراكالباكيا. وأعلنت وزارة الصحة ان النقص في اللقاحات ضد الكَلَب تسبب بامتداد المرض الى هذه المنطقة في آسيا الوسطى. (أ ف ب)

□ كوالالمبور - قالت شركة «تليكوم ماليزيا» للاتصالات، أمس، ان ثماني شركات تعمل في قطاع الاتصالات من آسيا وأوروبا والولايات المتحدة شكلت ائتلافا لتوفير خدمات تليفونية عالمية. وقالت في بيان انها وقعت مذكرة تفاهم في صيغول مع سبع شركات دولية لخدمات الاتصالات الهاتفية لتشكيل ائتلاف «سكاي وايز». (رويتر)